المصور

العدد ١٩٩٨ — ٢٩ شعبان ١٣٨٢ — ٢٥ يناير ١٩٦٣ — ٤٠ مليما

عبد الحليم حافظ
قمة الغناء العربي

السينما و التليفزيون

عدد خاص

عزيزى القارئ

لماذا تهتم الصحافة بالسينما والتليفزيون فى بلادنا اهتماما شديدا ؟ ان الجواب بديهى ! ان السينما والتليفزيون من اهم الاجهزة التوجيهية والثقافية والقيادية فى المجتمع ! ان الصحافة – مثلا – تخاطب الجماهير بالكلمة المكتوبة ، ولكن الكلمة يبطل اثرها على الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ! ان الاذاعة تخاطب الجماهير بالكلمة المسموعة التى تنتشر على مدى اوسع من الكلمة المكتوبة وان لم تغن عنها ! ولكن الاذاعة اذا كانت تخاطب حاسة واحدة فان السينما والتليفزيون يخاطبان السمع والبصر معا ! انهما اكثر اغراء وجاذبية للجماهير ، انهما يخاطبان الجماهير الغفيرة من كل المستويات المثقف وغير المثقف ! الامى وغير الامى انهما يلعبان اخطر الادوار فى بناء المجتمع الجديد الذى نتطلع اليه ! من اجل هذا تفرد كل صحيفة صفحاتها للحديث عن السينما والتليفزيون ! من اجل هذا تصدر الصحف من حين لآخر اعدادا خاصة عن السينما والتليفزيون ومن اجل هذا يقدم « المصور » عدده الممتاز الذى بين يديك عن السينما والتليفزيون ! ان النهضة العلمية التى تشهدها السينما هذه الايام ، والتطور الهائل الذى تدخله الدولة على السينما صناعة وفنا ، كان هدفا تسعى اليه الصحافة من زمن طويل !

كانت الصحافة تنتقد ، وتوجه ، بل كانت احيانا تقسو فى النقد : حتى يتطور هذا الفن القيادى الخطير ! ، حتى يرتفع الى مستوى رسالته الحقيقية وسط الجماهير العريضة ! حتى يتخلص من الجهل والارتجال اللذين كانا يتخبط فيهما ! حتى يتطهر من الادعياء ! حتى تحتل الثقافة ويحتل العلم المقام الاول فى هذا الفن الجماهيرى الخطير ! وطالبت الصحافة بتحويل السينما الى علم اكاديمى يدرس فى الجامعات ، فانشأت الدولة معهدا عاليا للدراسة السينمائية ، حتى يمارس هذا الفن متخصصون مثقفون يؤمنون بالمنطق العلمى وخطورة الرسالة التى يضطلعون بها !

ولم تكتف الصحافة بذلك ! بل امتدت الاقلام الكبيرة العاملة فيها لتسهم فى الارتفاع بمستوى الانتاج السينمائى من ناحية الكلمة ، والفكرة ، والهدف ! وجاءت الدولة لتولى هذا الفن اكبر عناية ، وتطوره بتوفير الامكانيات والمعدات وفقا لاحدث الاساليب العلمية !

ان الصحافة – فى نهضتنا – سوف تظل تهتم بالسينما دائما ! سوف تفرد لها الصفحات دائما ! فان السينما – الى جوار دورها التوجيهى والقيادى فى مجتمعنا الجديد – تعتبر ايضا من الصناعات الهامة التى يمكن ان تسهم فى زيادة الدخل القومى لتحقيق مجتمع الرخاء والكفاية الذى نسعى اليه ، وازدهار هذه الصناعة والارتفاع بمستواها هو هدف الصحافة واقلامها عندما تكتب عن السينما وشئونها ، فى كلمات النقد البناء ، وفى كلمات التوجيه المخلصة ، وفى عرض الحلول لمشاكلها ، وفى تسليط الاضواء على نجومها والعاملين فيها ، وفى الدعوة المستمرة للارتفاع بمستواها الفنى والصناعى حتى تحقق رسالتها الخطيرة بين الملايين !

« المصور »

فكرة !

كان المهندس الشاب يقود سيارته على مهل ، وفجأة اندفعت نحوه سيارة تاكسي تسير على الشمال بسرعة جنونية وصدمته !

وتحكم في اعصابه ! كان يعرف انه اذا شتم سائق التاكسي ، فسيرد السائق الشتائم باحسن منها ! واذا عاتب السائق على قيادة التاكسي بسرعة جنونية ، سيثور السائق ويضطر الى الكذب دفاعا عن نفسه ! واذا لفت نظره بانه يخالف قواعد المرور بالسير على الشمال ، سيدعى السائق انه اضطر ان يتجه الى اليسار ليتفادى الاصطدام به !

وسينقسم المارة الى حزبين : حزب يؤيد اقوال المهندس ، وحزب يؤيد اقوال سائق التاكسي !

وسيظهر بعد ذلك حزب ثالث يتجه الى عواطف المارة ويطلب منهم الوقوف مع سائق التاكسي الضعيف ضد صاحب السيارة الملاكي الذي يستطيع ان يصلح سيارته على حساب شركات التامين !

وسياتي عسكري الدورية ، ويقوده مع سائق التاكسي والشهود الى قسم الشرطة . وسيقف المهندس ساعة في الطابور حتى ينتهي شاويش القسم من تصريف امور الدولة ! ثم يدلي باقواله في دفتر الشاويش ! ثم يناقش الشهود الذين لم يروا الحادث ! ثم يذهب المهندس بعد ذلك الى محكمة المخالفات ! ويناقشه محامي السائق ويسخر من اقواله ويثبت للمحكمة انه يتناقض في شهادته ! ويتهمه بانه يحمل سائق التاكسي البرئ مسئولية الجريمة التي ارتكبها ! وينظر جمهور المحكمة باشمئزاز الى المهندس صاحب العربة الملاكي ! ويذرفون الدموع على الاسطى جان دارك !

دارت كل هذه الافكار في راس المهندس الشاب ، فقرر ان يوفر وقته ، ونزل من السيارة وقال لسائق التاكسي : احنا الاثنين غلطانين !

وهنا صرخ سائق التاكسي : انت الغلطان !

وقال المهندس : انا الغلطان فعلا ... ولذلك اعتذر لك !

وصاح سائق التاكسي : يافرحتي باعتذارك ! من الذي سيدفع تكاليف المصادمة ؟

وقال المهندس : سادفعها لك !

وتدخل جمهور المارة واحاطوا بالسائق ، وراحوا يحاولون اقناعه بان يرفض قبول هذا الصلح ، وان يصر على اصطحاب صاحب الملاكي الى قسم الشرطة !

وبدأ المهندس يستعطف سائق التاكسي ويرجوه قبول الصلح المعروض !

وتأثر سائق التاكسي وقبل الصلح وهو يقول : عيبى اني ضعيف امام الناس ! دائما اسامح بسرعة !

علي امين

صورة الغلاف



عبد الحليم حافظ : النجم الذى يزداد كل يوم تألقا فى دنيا الاذاعة والسينما والتليفزيون .. قمة الغناء العربى : الصوت العذب الذى ينساب الى اذان الملايين ، فينفذ الى قلوبهم ! . . .

المصور

AL MUSSAWAR

No. 1998-25 January 1963

تصدر عن مؤسسة

دار الهلال

انشأها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »

الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨

المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة –

تلغرافيا : المصور – القاهرة – ج٠ع٠م

اسس المصور سنة ١٩٢٤

اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظه
على امين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جودة

مدير التحرير
فرنسى الشافعى

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية – والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .



سانتنير "٦١"

Centenaire "61"
DATO de Luxe

داتو دى لوكس

كمال الدقة الأوتوماتيكية

تعمل إترناماتيك بدرجة الكمال سنة بعد أخرى، لأنها لاتتأثر بالعوامل الخارجية وبقوتها الحية تمنح الإنسان العصرى الأمان التام بإعطائه البيان الدقيق للوقت.

ان سانتنير « ٦١ » آخر مبتكرات مجموعة إترناماتيك وهى أغنى تشكيلة للساعات الأوتوماتيكية بين جميع الماركات .
أوتوماتيكية : تملأ سانتنير « ٦١ » بأدنى حركة لأنها مجهزة بالكتلة الهزازة الثورية التى تدور على رولمان بلى ، احدث الطرق العلمية للملء الأوتوماتيكى تضمن غاية الدقة .
دقة تقليدية : مصنع إترنا هو الوحيد الذى تجتاز ساعاته ، على اختلاف انواعها ، اختبارات مرصد نوشاتيل بنجاح . وهى أصعب بكثير من الاختبارات التى تجريها مكاتب الرقابة الرسمية . وتنال سانتنير «٦١» هذه النتائج الممتازة ولذلك تعتبر كرونومترا مرصديا رائعا .
فى منتهى الرقة : ونظرا لتصميم طرفها الانيق وميناتها المكون من قطعتين تعد سانتنير «٦١» من ارق الساعات الاوتوماتيكية سمكا مع ضمانها الوقاية لجهازها واحكامها الاستثنائى .
تبين تاريخ اليوم أوتوماتيكيا : فى منتصف كل ليلة يتغير التاريخ تلقائيا وعند الشهر الاقل من ٣١ يوما يُغيّر التاريخ بسحب اكرة الملء ودفعها دون ان تؤثر هذه العملية على المؤشرات . ان مصنع إترنا اول من ابتكر هذا الجهاز البسيط المفيد لتغيير التاريخ .
اناقة لا تضاهى : لا تستعمل اكرة الملء فى الساعة الاوتوماتيكية الا لضبط الساعة او لتغيير التاريخ . لذلك امكن حجب هذه الاكرة فى ظرف ساعة سانتنير « ٦١ » التى تكتسب شكلا اوتوماتيكيا بحتا واناقة رائعة .
ضمان عالمى : تتمتع سانتنير « ٦١ » بضمان إترنا العالمى وبخدمة اخصائييها فى اكثر من ١٤٠ قطرا .

IVTB ٧٠٦ ـ ١٣٦ ـ ١٤٣٨ ـ طرازها الفريد ودقتها التامة يدفعان المرء الى اختيارها واقتنائها ـ أوتوماتيكية لايتسرب اليها الماء ـ تبين تاريخ اليوم أوتوماتيكيا ـ ظرف ذهب عيار ١٨ وميناء ذهب بأسورة ذهب «ميلانيز» او بأسورة جلد ـ نفس الطراز بظرف صلب لا يصدأ وبدون نتيجة تبين تاريخ اليوم

إترناماتيك

ETERNA·:·MATIC

حديثة ـ دقيقة ـ مضمونة

الوكلاء بالأقطار العربية

البحرين	يوسف احمد الساعى وشركاه	ص . ب ٢١٨	البحرين
المملكة العربية السعودية	عبد الله على خاجة	ص.ب ٤٥ الساحل الشرقى	الخبر
المملكة العربية السعودية	الشركة العربية الدولية للتجارة والنقل	ص.ب ١١٠ الساحل الغربى	جدة
سوريا	جوزيف جورج چيتراكو	شارع سنجقدار	دمشق
عدن	شركة ساعات عدن	ص . ب ٥٩٩	معسكر عدن
العراق	ناجى جواد	شارع رشيد	بغداد
سلطنة عمان	موسى عبد الرحمن حسن		مسقط
مقاطعة عمان	شركة واسو مولر	ص . ب ٢٧٤	الدبى
قطر	قاسم وعبد الله أبناء درويش فخرو	ص . ب ٧١	الدوحة
الكويت	عبد الحميد بهبهانى وصالح خضير شهاب		الكويت
لبنان	المكتب العربى الفنى والتجارى	ص . ب ٤٥٢٩	بيروت
تونس	أ. بيجانى	١٤ شارع بادلى	تونس
الجزائر	محلات شارل ستورا	١٢ شارع الفريد للوش	الجزائر
ليبيا	بندتو مبدون	شارع الاستقلال	بنى غازى
ليبيا	جوزيف چوناس	١٠ شارع جدة	طرابلس
المغرب	محل جابون	١ شارع الاياقوت	الدار البيضاء

خدمة الصيانة وتصليح ساعات إترنا بالجمهورية العربية المتحدة: جورج ابراهيم صباغ ١٠ شارع محمود بسيونى ـ القاهرة



صور وراء الأخبار

يكتبها صالح جودت

سياحة

ماذا ينقص الاسكندرية ؟ قضيت يومين فى الاسكندرية ... المدينة الضاحكة المرحة فى شهور الصيف ، العابسة الكئيبة فى شهور الشتا

الكورنيش بطوله ... لا يعبره الا حراس خفر السواحل !

الملاهى ... ليس فيها ديار ولا نافخ نار !

المتاجر ... اصحابها يلعبون «السيجة» على الرمل !

الفنادق ... تنعى من بناها !

اجمل فندق فى الرمل ... فندق « البوريفاج » ... فيه اربع غرف مشغولة ، وبقية الغرف خاوية على عروشها !

ومع هذا ... فان جو الاسكندرية فى الشتاء أجمل منه فى الصيف

ان شيئا لابد أن يحدث لتعمير المدينة فى فصل الشتاء ...

مزيدا من الدعاية السياحية لهـا فى الخارج ...

ومطارا دوليا على غرار مطار القاهرة الدولى ، يجتذب لها السياح ، ولا سيما سياح « الويك اند » من سواحل البحر المتوسط وجزائره

وتنظيما لرحلات سياحية داخلية ، يجلب لها افواج الموظفين والطلبة والعمال من جميع أنحاء الجمهورية

ومزيدا من المصانع ، للصناعات الساحلية كأزرار الصدف والاسماك المحفوظة وغيرها

بهذه المناسبة ... سمعت حديثا عن حاجة الاسكندرية الى مزيد من الفنادق ، لان فنادقها تضيق بالرواد فى الصيف

وهذا تفكير فاشل . فليس من الاقتصاد أبدا أن نلقى براسمال ضخم فى مثل هذا العمل ، ليستغل ثلاثة أشهر ، ويبقى معطلا تسعة أشهر كل سنة

والصواب ، هو أن تستعين الاسكندرية بنظام الفيللات المتنقلة ، على غرار الفيللات التى تعاقدت المليونيرة الالمانية الحسناء استريد شتايجن بيرجر مع مصلحة السياحة على اقامتها فى بعض المناطق السياحية

هذه الفيللات ، يمكن أن تقام على شواطىء الاسكندرية ، لتؤدى وظيفة الفنادق طوال شهور الصيف ، ثم تنقل الى الاقصر وأسوان فى الشتاء ، والى الفيوم وسواحل البحر الاحمر فى الربيع والخريف ، فى مرونة تفى بمواجهة الارقام السياحية المتحركة



المليونيرة استريد شتايجن بيرجر .. فيللات متنقلة للاسكندرية

عقائد

هل الانتحار خطيئة ؟ الانتحار فى جميع العقائد السماوية كفر ، لانه انتزاع للروح من الجسد ضد ارادة الله ، وان كان بعض العقائد الوثنية ، كعقيدة الشنتو البوذية اليابانية ، تعده تقربا الى الله وتزلفى لذاته

وقد ثار الجدل اخيرا حول تقرير وضعه مجلس الاساقفة الانجليكانيين ، جاء فيه أن النظرة الى الانتحار يجب أن تتطور ، بحيث لا تعد خطيئة تحول دون الصلاة المسيحية على جسد المنتحر فى جميع الحالات

وقد أباح هؤلاء القساوسة الانتحار « كمخرج من هم أكبر » ... كالانتحار للتخلص من الام مرض غير قابل للشفاء ، او للهروب من التعذيب أو العدوان على العرض او خيانة الوطن ، وقالوا انه ليس هناك اى منطق يبرره عدم الصلاة على المنتحرين فى مثل هذه الحالات

وقد رفع هذا التقرير الى مجلس الكنائس لاقراره ، مع تحفظ بسيط فى عبارات الصلاة التى تتلى على جسد المنتحر ، هو الا يقال : « ومن رحمة الله الواسعة انه قد سره أن يقبض روح اخينا العزيز الذى رحل عنا » .. ويقال بدلا منها : « انه رحل على ثقة وامل فى يوم البعث » !

وقد عقب أكثر من كاتب مسيحى على هذا التقرير بأنه تطور انسانى فى التفكير المسيحى

ترى ... ماذا يرى استاذنا الاكبر الشيخ محمود شلتوت فى هذا التطور من وجهة نظر الاسلام ؟



الاستاذ الاكبر محمود شلتوت ... مافتواه فى هذا التطور ؟

SONY®

ان الفرق ينتج عن الأبحاث

سوني



سوني TR - 910 T

سوني TR - 911

الأداء الممتاز لآلات سوني الألكترونية

سوني TR - 911

ان سوني TR - 911 هو اصدق صورة للتقدم الهندسي والتفوق في جميع انحاء العالم . ان هذا الراديو النقال السوبر دي لوكس المتعدد الموجات يحتوي على مكبر صوت وضابط للصوت يمكنان هذا الجهاز بفضل حساسيتهما وقوتهما من من استقبال المحطة المطلوبة بدقة ووضوح فائقين . وبهذا الجهاز يمكنك الحصول على اي ارسال على موجة قصيرة يتراوح طولها بين ١٠٠ متر و ١٢,٥ متر . اما بخصوص الاستقبال على الموجة المتوسطة فيمكنك الاستماع الى جميع المحطات بمنتهى القوة والوضوح .

سوني TR - 910 T

سوني دي لوكس النقال - ٩ ترانزستور - ذو ثلاث موجات عريضة يمكنك من الاستماع الى محطات الموجة القصيرة والموجات المحلية بوضوح وجلاء ومكبر للصوت يعمل بطريقة مبتكرة تكسبه جمالا ورخامة في الصوت ويمكن استخدامه مع آلة تسجيل او بيك آب . ويستعملون بشكل صندوق الأبيض الأنيق.

1 - 0091

غـنـاء

هـل هـو « سـنوب » ؟ منذ ايام ، قدم البرنامج الاوربى باذاعة القاهرة ، نجم الكرة والسينما صالح سليم ، فى برنامج طريف دار حواره باللغة الفرنسية ، حول الكرة والسينما والموسيقى

وقد كان الحديث جريئا ... وكان صالح يتخلص من كل سؤال محرج ، بارجاء الجواب عليه الى ان يسمع اسطوانة يحبها ... حتى سمع اكثر من عشر اسطوانات

ومن هذه الاسئلة : هل صحيح انك « سنوب » ؟

و « سنوب » كلمة يجمع معناها بين التكبر والادعاء ...

وكان جواب صالح : الحقيقة اننى لست كذلك . ولكن الذى يحدث تماما ، ان كثيرا من الناس يعرفوننى عن طريق الكرة ، وانا لا اعرفهم . فهم يتوقعون منى ان احييهم واهلل لمراهم فى كل مكان . فاذا لم افعل هذا ، اعتقدوا اننى « سنوب »


صالح سليم ..
« أنا لست سنوب » !

وكانت بين الاسطوانات التى سمعها صالح سليم فى هذا البرنامج ، أغنية للمغنية الفرنسية المشهورة «اديت بياف » – ام كلثوم باريس – كلماتها من تأليف شابة مصرية ، يونانية الاصل ، تعيش فى الاسكندرية

ومما هو جدير بالذكر فى هذه المناسبة ان اديت بياف « ٤٧ سنة » قد تزوجت اخيرا ، للمرة الثانية . وزوجها هذه المرة هو حلاق يونانى الاصل ، اسمه ليو سارابو « ٢٣ سنة » ... !

على الماشى

● الى الدكتور عزيز صدقى ، وزير الصناعة :

قضية الطالب العربى ، عبد العزيز عبد القادر السيد حسين ، تستحق بعض رعايتكم

لقد اوفد فى بعثة الى جامعة ليدز ، لحساب مصلحة الابحاث الجيولوجية والتعدينية بوزارة الصناعة ، ليحصل على الماجستير . ولكن أستاذ القسم هناك أوضح للوزارة انه فى حالة تفوقه فى رسالة الماجستير ، سيحوله الى قسم الدكتوراه

وتفوق الطالب فعلا ، وكتب الاستاذ الى الوزارة اكثر من مرة يسألها مد اجل البعثة لهذا الغرض ، دون أن يتلقى اى رد !

ان هذا الطالب لا يطالبكم باكثر من سبعة اشهر ، يعود بعدها والدكتوراه فى يده .

أفليس حراما أن يقف الروتين فى طريق مستقبله ، ويحرم وزارتكم من كفاية دكتور فى الجيولوجيا ؟

ادركه بكلمة ياسيدى الوزير ... حتى لا يعود كسير الجناح

● لماذا تختصون السمان دون النحفاء بنكاتكم الكاريكاتورية ؟

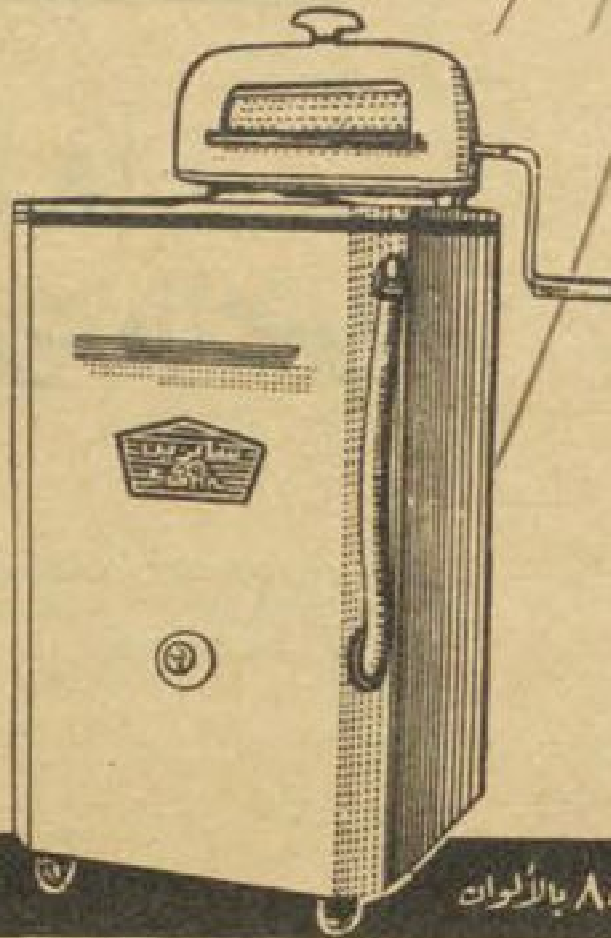
ج ... بالجيزة

– لا تغضبى ياسيدتى ... اليك واحدة :


الدكتور – انت ضغطك كويس ...
بس عاوز تسمن شوية ...

غسالات كهربائية

سابرين



• سهلة الأداء

• تسع ٩ أرطال

• رائعة فى منظرها

موديل ٨٥ بالألوان

GOLD-ANKER

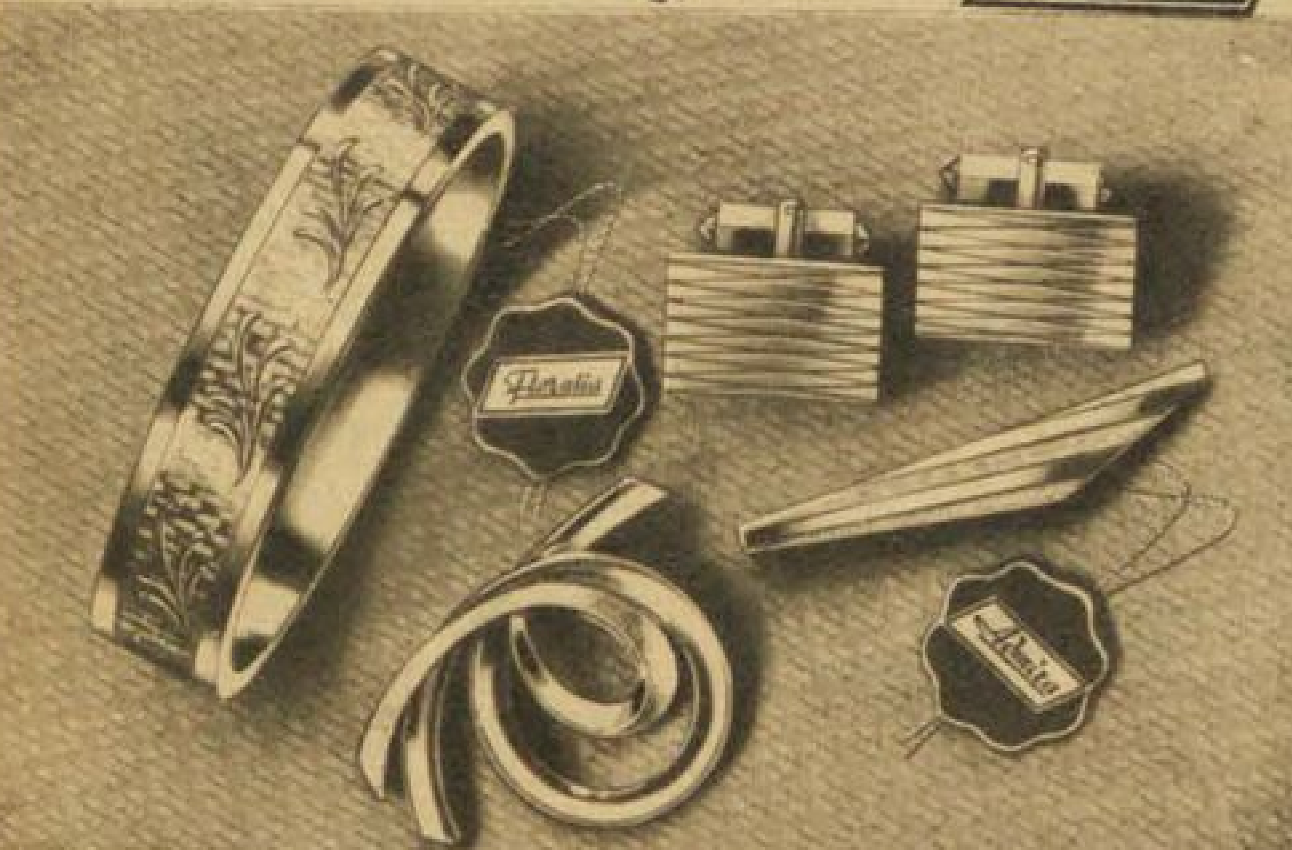
مجوهرات .. "له" .. "ولها"

يصنع تصميماتها خبراء فى الصناعة ، وتصنع بالجودة والمتانة والأناقة والجمال التى اشتهرت بها "جولد انكر"

فلوراليا .. مجوهرات للسيدات

أدميرا .. مجوهرات للرجال





يمكنك اختيار مجوهراتك من التشكيلة الجذابة التى تقدمها فلوراليا وادميرا ، وهى مصنوعة من الذهب الخالص ومن الذهب المطروق القوى الاحتمال

ولن تستطيع أن تقاوم اغراء المجوهرات الرائعة صنع « رو – وى » بسبب جمالها الفنى الاخاذ

عند الشراء .. احرص على التأكد من وجود شعار الجودة بلونيه الذهبى والازرق .. فهو يكفل لك الحصول على أجود سلعة بأحسن سعر

سمير

يقدم : أجمل هدية

إمساكية مبتكرة

بالألوان





صفحة الرأى

حاجة تكسف

أنقذوا الصوت والضوء!

ارجو من المسئولين فى وزارة الثقافة والارشاد القومى أن يذهبوا الى صحراء الهرم ، ويشهدوا عرض « الصوت والضوء » الذى يجرى هناك

لقد كان هذا العرض رائعا فى السنتين الماضيتين

ولكن يبدو أن شيئا حدث فى اجهزة التسجيل ، أو فى مكبرات الصوت ، او فى الاشرطة التى سجل عليها الصوت ... شيئا ياكل الكلمات ، والجمل الكاملة احيانا ، فيخرج الصوت غير واضح ، والكلمات غير مفهومة

يضاف الى هذا ، تلك الضجة المنبعثة فى الكازينو الواقع خلف العرض ، والتى تذهب بجلال التاريخ

ان عملا عاجلا يجب ان يتم لانقاذ هذا العرض الرائع ، وضمان أدائه لرسالته

بهذه المناسبة ، أقول ان المفروض ان الدولة ملزمة بالحرص على تنفيذ القوانين التى تصدرها ، قبل الافراد

ومن قوانين الدولة ، قانون لحماية حق المؤلف ، يلزم أصحاب دور العرض على اختلاف الوانها ، من مسارح وسينمات ومعارض ومقاه ... الخ ... أن تؤدى للمؤلف حقه فى الاداء العلنى

وصحيح ان الدولة ـ عن طريق اجهزة العدل والتنفيذ ـ لا تتوانى عن مساعدة المؤلف على اقتضاء حقه فى دور العرض ...

ولكنها تلوذ بالصمت غير البليغ اذا كان حق المؤلف مطلوبا منها هى بالذات ... أعنى اذا كانت دار العرض ملكا للدولة !

ودار العرض التى اقصدها هى صحراء الاهرام ... التى تحولت الى مسرح للصوت والضوء

وانا الذى كتبت النص العربى للصوت والضوء ، مما يرتب لى حق الاداء العلنى الناجم عن دخل الدولة من شباك تذاكر الصوت والضوء ...

وقد طالبت الدولة بهذا الحق ، الذى يثبته لى القانون ، عن طريق الجمعية الدراماتيكية الدولية

ومرت سنة على هذه المطالبة ، دون أن تحرك الدولة ساكنا ، او تجيب حتى بالرفض !

حدثونى ... ماذا أفعل ؟

هل أشكو الدولة الى النيابة الادارية ؟

ام اكتفى بالصمت .. وأقول : حاجة تكسف !!

صالح جودت

من وحى الأخبار

خواطر أفغانية

افغانستان من البلدان التى لا تتحدث عنها الصحف كثيرا عندنا. وهذا تقصير منا . فهى من اصدق الدول الصديقة . وشعبها من اوفى الشعوب الوفية ، بالنسبة الى العرب وقضاياهم الوطنية . وقد وقفت افغانستان دائما وبدون تردد ، ملكا وحكومة وشعبا ، فى صف العرب ، وبلا قيد ولا شرط ، كلما سنحت الفرص واقتضت الظروف

ولهذا ، يسرنى اليوم ان انوه هنا بمواقف افغانستان النبيلة المشرفة ، لاكثر من مناسبة . فمن اخبار كابول ، ان سفيرها السابق فى القاهرة ، صلاح الدين سلجوقى ، قد اعد مذكراته عن حياته السياسية وخص فيها الجمهورية العربية ولبنان ، حيث مثل بلاده بضعة اعوام ، بجزء كبير منها ، وانه من ناحية اخرى يعد أيضا للنشر مجموعة من المؤلفات القيمة فى الفلسفة والتاريخ والادب ، للعرب فيها نصيب كبير

ومنذ أيام ، اقام سفير افغانستان الجديد ، قاسم رشتيا ، اول حفلة استقبال رسمية فى الدار الفخمة التى اشترتها حكومته مقرا لسفارتها ، بمصر الجديدة . ومن محاسن الصدف ان الدار قائمة فى شارع العروبة ، العروبة التى لا تضن افغانستان ابدا بصوتها فى الدفاع عنها . وفى العام الماضى ، كانت محافظة القاهرة قد قررت اطلاق اسم « كابول » على شارع من اكبر شوارع الضاحية العامرة، التى نقلت اليها الان سفارة افغانستان . فشارع بارك افنيو بمصر الجديدة اسمه الان « شارع كابول» وهو غير بعيد عن شارع العروبة ومقر السفارة . وهذا فال حسن !

وفى الحفلة التى اقامها السفير قاسم رشتيا ، والى جانبه كريمته ليلى التى تهوى الرسم وتكرس له معظم اوقاتها. عرضت على المدعوين افلام قصيرة سجلت فيها زيارة ملك افغانستان محمد ظاهر شاه للجمهورية العربية المتحدة ، منذ سنتين ، ومشاهد نهضة التعمير الرائعة فى افغانستان ، وهى نهضة لا يكتفى الملك الديموقراطى الوطنى برعايتها ، بل يشرف عليها اشرافا شخصيا مباشرا . اما الزيارة ، التى لا ينساها الشعب العربى ، فقد كانت مظهرا من مظاهر الاخوة الافغانية العربية ، ممثلة فى شخص القائدين الذين يوجهان انطلاق البلدين فى سبيل الرقى والعمران ، الملك محمد ظاهر شاه من كابول ، والرئيس جمال عبد الناصر من القاهرة

ومما يجدر ذكره ، بهذه المناسبة ـ او على الاصح هذه المناسبات ـ ان حكومة افغانستان تتولى رعاية مصالح الجمهورية العربية المتحدة فى بلدين قطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما وبين القاهرة ،وهما ايران والعربية السعودية

ومما يذكر ايضا أن السفير الافغانى قاسم رشتيا، الذى خلف فى القاهرة السفير العالم الكاتب المفكر صلاح الدين سلجوقى وعقيلته الاديبة حميراء ، يعد من ناحيته من الكتاب الادباء اللامعين فى بلاده ، وقد مارس الصحافة مدة من الزمن . ولا شك فى أن السفير الحالى سيواصل ويتمم العمل الذى بدا به سلفه وقطع فيه اشواطا بعيدة !

هذه تحية عربية صادقة للبلد الصديق . وكلمة وفاء خالصة للشعب الوفى ، فى افغانستان الناهضة !

حبيب جاماتى

كلمة صريحة

أيرضيك هذا يا وزير الداخلية ؟

كلمتى اليوم تتعلق ببعض الاجراءات التى اعتقد تمام الاعتقاد انها تتعارض مع الصالح الوطنى ، وقد اخترت أن اتوجه بها الى سيادة وزير الداخلية مباشرة ، باعتباره الرئيس الاعلى لجهة الاختصاص ، ولا يمكن ان يرضيه بحال من الاحوال أن تتعرض سمعة بلاده لما يسىء اليها من قريب أو بعيد .

والموضوع يختص بالاجراءات التى تتبعها مصلحة الجوازات احيانا ، مع مواطنينا المسافرين الى الخارج .. فى مهمات وطنية لها تقديرها وضرورتها .. لا للسياحة أو الفسحة أو الهنكرة .. فقد يحدث عند الحصول على تأشيرة الخروج الى بلد ما ، ان يفاجأ الواحد منا بأن المصلحة المختصة بذلك قد شطبت له جميع البلاد الاخرى المكتوبة على الجواز ، ولم تترك سوى المنطقة التى طلب السفر اليها .. هذا الامر الذى لا يليق مطلقا بكرامة وطننا العزيز .. ولا اقول كرامة المواطن ، فالمواطن يستمد كرامته من كرامة بلاده ، واى اجراء يصغر من شأنه يعكس لبلاده صورة ابعد ما تكون عن المستحب ..

وانا مع المسئولين قلبا وقالبا فى ان العملة الاجنبية ، التى نحتاج اليها أشد الاحتياج فى بناء نهضتنا الجديدة ، لا يصح ان نسمح لاحد بتبديدها فيما لايجدى أو يفيد ..

ولكن عندنا ادارة للنقد ، وهى صاحبة الرأى الاول والاخير فى تقدير المبالغ الجائز انفاقها فى الخارج ..

ثم ان المواطن نوعان : احدهما غير مسئول ولا مؤتمن ولا موثوق به ، والثانى مسئول ومؤتمن وموثوق به .. والنوع الاول من التقصير الوطنى ان يسمح له بالسفر مهما كانت الاسباب ، اما الثانى فمن حقه .. اذا خرج فى مهمة وطنية .. ان يمكن من ذلك فى الاطار اللائق بكرامة بلاده .. حتى لا يصبح جواز سفره مدعاة للعجب والتساؤل فى المطارات والموانىء الاجنبية ، حين يرى الموظفون هناك من الشطب ما يدفعهم الى اساءة الظن بشخصه او اساءة الظن بنصيب بلاده من الديموقراطية .. واذا ثبت بعد ذلك أن هذا المواطن الموثوق به ، قد خرج عن عقله ، واهدر الثقة الموضوعة فيه ، فمن واجب الدولة ان تسأله عن تصرفه ، وتؤاخذه بشدة على خطئه الجسيم ..

اننا الان فى عهد الكرامة والعزة ، ومثل هذه الاجراءات تتنافى تماما مع روحنا الجميل الجديد ، خصوصا انها لا تساير نظاما معقولا ، فامامى الان جواز سفر لانسان اعتقد عن يقين انه مواطن صالح بكل مافى هذا اللفظ من معنى .. وقد سافر فى يوليه الماضى الى جنيف .. وفى اكتوبر الى المانيا الغربية .. وفى نوفمبر الى بيروت .. وفى هذه الرحلات الثلاث التى اقتضتها مهمات وطنية ، بقى جوازه على حاله ، ولم يصبه شىء .. فلماذا تشطب له الان جميع البلاد بمناسبة ايفاده الى مؤتمر افريقى ؟ هل كان منذ شهر واحد مواطنا صالحا ، واصبح الان مواطنا غير صالح ؟ واذا فرض انه تحول بهذه الصورة السريعة ، فلماذا يؤذن له بالسفر على الاطلاق ؟

اعتقد انها غلطة غير مقصودة ، نشأت من التمسك بحرفية القرارات دون روحها ، ولكنها غلطة تسىء الى سمعتنا فى الخارج ، وتظهرنا فى صورة غير مرضية

أمينة السعيد

١ + ١ = ~~٣~~ ٢

مؤسسة المخابز بدأت مشروعا جديدا وهو انتاج رغيف أبيض فاخر بسعر نصف قرش للرغيف ! وليس شك ان المؤسسة تشكر على حسن نواياها فى انتاج الخبز الفاخر بأسعار رخيصة للمواطنين ، فالواقع ان هذا الرغيف لن يكون فاخرا أبدا طالما ان وسائل انتاج الخبز ونقله وتوزيعه ،تتم بطرق بدائية جدا بحيث ان الرغيف الفاخر يخرج من الفرن وبعد خمس دقائق يتحول من رغيف فاخر .. الى فاخر سابقا ! وقد كنت أفضل لو ان المؤسسة اهتمت بأحكام الرقابة على عمليات صنع الخبز ، ونقله ، وتوزيعه ! ... حتى الخبز الافرنجى يجد فى المخابز من لا ضمير لهم ،فان هذا الخبز ـ لكى يكتسب اللمعة ـ يرش بعد خروجه من النار بالماء بواسطة رشاشة ،فاذا وجدت هذه الرشاشة فهى قديمة وصدئة ومستهلكة وقذرة ، واذا لم توجد ـ وهى لا توجد فى معظم المخابز برغم ان ثمنها قروش ، رش الخباز الماء بفمه .. كده ببساطة ليأكل الناس خلاصة لعابه سواء كان مريضا أم سليما أو أى حاجة ، فاذا تغاضينا عن العجانات البدائية اليدوية لان الرغيف يدخل النار ويتطهر من كل شىء ، فاننا لا نستطيع ان نتغاضى عن عملية نقل الخبز وتوزيعه ووقوعه فى الطريق مائة مرة ، ثم جمعه من جديد على الارض بترابه وقاذوراته ، وهو منظر مألوف يراه الناس كل يوم فى الشوارع اذا مر بهم احد عمال التوزيع فى المخابز مارقا بدراجته وفوق رأسه اللوحة التى تحمل كومة الخبز .

وانا لا أطالب المؤسسة بأن تغير كل شىء فى يوم وليلة ،ولكننى اطالب المسئولين فيها بأن يخططوا للمستقبل من أجل تغيير تلك الطريقة البدائية فى صناعة الرغيف ، وذلك بوضع خطة لتوفير العجانات الاوتوماتيكية ،وتغليف الرغيف اوتوماتيكيا ، وتوفير كل الوسائل الصحية فى عمليات نقله وتوزيعه ، وتوفير دورات المياه والحمامات للعمال فى كل مخبز ، فان رغيف الغد يجب ان يناسب مجتمع الغد الذى نسعى الى خلقه ، ومهما انتجنا الان من رغيف فاخر أو غير فاخر .. فان الاساليب البدائية المستخدمة فى الوقت الحاضر لا يمكن أن تضفى صفة الفخر على أى رغيف !

أحمد رجب

نجوم السياسة وأفلامهم الدولية

بقلم : فكرى أباظة

عالم السياسة مثل عالم السينما فيه نجوم، وابطال وكواكب وافلام وشاشة ، وعرض على انظار ومسامع سكان القارات الخمس ..

غير أن « الخيال » قد يلعب دوره فى افلام السينما العادية . بخلاف « الحقيقة » التى تلعب دورها فى أفلام السينما الدولية .. وفارق آخر : هو أن « أفلام السينما » لاتقدم ولا تؤخر فى مصير ملايين البشر فى هذه الدنيا .. بينما تقرر « أفلام السياسة الدولية » هذا المصير ان عاجلا أو آجلا ..

هذا العدد من « المصور » عدد تقليدى خاص يتناول شئون السينما الداخلية والخارجية . لذلك رأينا من المناسب أن تكون «الافتتاحية» - أيضا - افتتاحية سينمائية عن « نجوم » السياسة وعن أفلامهم « الدولية » ..

***

١ - النجم الامريكى كنيدى يمثل فى «افلامه» دور زعيم الديموقراطية الغربية . والعالم الحر الغربى . وسواء أصحت التسمية وصدقت . أم لم تصح ، ولم تصدق ، فقد ذاعت التسمية وشاعت برفع النظر عن صحتها وصدقها ! والا لتساءل « المنطق السليم » كيف جاز لزعيم الديموقراطية والعالم الحر ان يشجع ويساعد الاستعمار ضد الديموقراطية والحرية ، فى افريقيا وآسيا واوروبا وفى نطاقنا العربى فى الجزيرة العربية وفى اسرائيل ؟!

والفيلم الاول الذى يمثله كنيدى فى هذا الموسم هو محاولة الاتفاق مع نده وخصمه خروشوف فى تسوية المشاكل القائمة بين الشرق والغرب متشجعا بنجاحه فى مشكلة « كوبا » .. ويتمخض هذا الفيلم الاول عن مشاهد ، وفصول ، ومناظر تعالج الازمة الذرية والصاروخية ووقف تجاربها ، وازمة نزع السلاح وازمة برلين ..

والفيلم الثانى الذى يعد له العدة هو ذلك الخلاف الخطير ، والانشقاق الاخطر ، فى صفوف حلفائه من أعضاء حلف شمال الاطلنطى فقد احس ماكميلان مرارة الفشل وخيبة الامل فى تزويده بالصاروخ « سكاى بولت » ونعتقد ان ذلك الفشل سيهز وزارة المحافظين هزا عنيفا ! والمسئول الاول هو الصديق الوفى كنيدى ؟!

واخطر من هذا أن ديجول قد رفع راية العصيان فى وجه امريكا علنا ! ورفض بكبرياء وعجرفة أن يتزود بالصواريخ الامريكية ! وأن يكون « امعة » يجرجر ذيل أمريكا ! كما رفض أن يكون تابعا فى تفجير قنابله الذرية ! هذا هو الفيلم الثانى ! فيلم الزعزعة والتمزق فى جسم الديموقراطية والعالم الحر !

والفيلم الثالث الذى يخرجه النجم الامريكى كنيدى هو ضغط الانفاق الامريكى الواسع النطاق والتخفيض فى اعانات حلفائه وهذه المشكلة خطيرة سنرى كيف يعالجها كنيدى فى فيلمه الثالث ..

***

٢ - أما النجم السوفييتى خروشوف فهو بجانب انهماكه فى خطته السياسية الجديدة - خطة التعايش السلمى يواجه أخطر مشكلة فى تاريخ الشيوعية وهى مشكلة الخلاف المذهبى بينه وبين « الصين » الكبيرة الخطيرة ! وهذه الازمة الداخلية العائلية فى العالم الشيوعى لاتقل خطرا وخطورة عن زميلتها الازمة الديموقراطية الداخلية العائلية بين افراد أسرة حلف شمال الاطلنطى ! ..

والفيلم الثانى الذى يخرجه النجم السوفييتى خروشوف هو ما يحسه فى بلده الكبير من الاستهتار الجديد فى دنيا الشباب - ونقص الانتاج الزراعى حتى اضطر الى زيادة أسعار الحاجات الضرورية مثل اللحوم والزبدة وغيرها مما يثقل كاهل المستهلك السوفييتى .

والفيلم الثالث هو فيلم المشاكل المزمنة التى لاتزال بدون حل مثل وقف التجارب الذرية ونزع السلاح وتوقيع معاهدة الصلح مع المانيا الشرقية ان لم يجد حلا فى الخلاف العاتى القائم حول « برلين » ..

***

٣ - وهناك النجم البريطانى ماكميلان ، وقد لطم عدة لطمات فى تاريخه السياسى : لطمة الصواريخ الامريكية - ولطمة الفشل فى الانضمام للسوق الاوربية المشتركة - ولطمة التحدى الديجولى ضد بريطانيا بصراحة مؤلمة قولا ، وفعلا !

والفيلم الكبير الذى يتدرب عليه ماكميلان هو - فى الواقع - رغبة بريطانيا الملحة فى بعث نفوذها الاوربى بمساعدة أمريكا ! والمنافسة هنا شديدة بينه وبين ديجول الذى يرنو الى زعامة اوروبا بعد الغرام الناشىء بين فرنسا والمانيا الغربية !

هذا هو الخلاف الحقيقى الخفى وما «السوق المشتركة» الا الستار الذى يخفى حقيقة هذا الخلاف ..

***

٤ - بقى فى الديموقراطية والعالم الحر النجم الفرنسى الرابع وهو ديجول !

والفيلم الذى ينتظره أن يمثل على شاشة - حلف شمال الاطلنطى - اسمه « خميرة العكننة » ! فلا شك أن ديجول قد ظهر بسياسة أوروبية تعارض الزعامة الامريكية وتحاول أن توجد « شخصية أوروبية » مستقلة لا تتلقى أوامرها ونواهيها ، من واشنطون !

وهذا تحول كبير الاهمية لم يحدث منذ انتهت الحرب العالمية الثانية من سنة ١٩٤٥ الى الان . وسنرى كيف يستطيع هذا النجم الفرنسى - ديجول - أن يصمد ضد امريكا وبريطانيا ! ! وكيف يستطيع ان يجذب اليه الانصار فى القارة الاوروبية ؟ وكيف يستطيع أن يعيش - وحده - فى عزلة ان لم تنجح سياسة العصيان والكبرياء فى « فيلمه » الجديد ..

٥ - وفى آسيا النجم الخامس وهو « شواين لاى » الذى يتزعم ما يقرب من ٧٠٠ مليون من النفوس !

كيف استطاع بكل شجاعة وبكل جراة ان يرفع راية العصيان فى وجه الاتحاد السوفييتى . كما رفع ديجول راية العصيان فى وجه امريكا ! وكيف استطاع أن يستغنى عن المعونة السوفييتية المالية والعسكرية والحال هو الحال الذى نعرفه عن حاجة الصين الضخمة العاتية الى المال والسلاح والحاجات الضرورية لسد حاجة هذا العدد الضخم من ملايين البشر ؟!

الفيلم الصينى المنتظر اسمه « لغز بكين » فهل يا ترى يكشف هذا الفيلم الصينى عن خلاف متمكن بين « الصفر » و « البيض » فى دنيا الشيوعية ؟! وهل يفسر لنا هذا الفيلم الصينى المنتظر السر فى التقارب الجديد بين امريكا والاتحاد السوفييتى تحت اسم التعايش السلمى ؟!

***

٦ - وهناك نجم ثان آسيوى وهو نهرو : ومأساة فيلمه الاول ، هى مأساة «الخطر المزدوج»



عبد الناصر ... فيلم الاتحاد الاشتراكى . . .

نهرو . . . فيلم الخطر المزدوج . . .



ماكميلان . . . فيلم السوق المشتركة الاوربية ..

ديجول . . . فيلم خميرة العكننة . . .

الذى يهدد الهند من ناحية الصين حول الحدود، ويهدد الهند من ناحية باكستان حول مشكلة كشمير ...

والفيلم الثانى الهندى يرينا كيف يستطيع هذا النجم الهندى أن يوفق بين تدفق الاموال والسلاح على بلده من أمريكا الغربية وبريطانيا الغربية وبين سياسة الحياد وعدم الانحياز التى اعتنقها وطبقها حتى حدث العدوان الصينى ؟!

***

٧ - وفى آسيا نجم ثالث هى سوكارنو . وقد نجح فيلمه الاخير « ايريان الغربية » فاستطاع أن يطرد « هولندا » بعد قرون !.. واستطاع أن يسيطر على هذا البلد الجديد الذى ضمه ضما الى وطنه الكبير أندونيسيا .. وفيلم آخر رأينا مقدماته وهو الذى نسميه فيلم « الغزل المشترك » بين اندونيسيا وامريكا من ناحية ، وبين اندونيسيا والاتحاد السوفييتى من ناحية اخرى ؟ فلا تزال الاموال الامريكية تحت أمر اندونيسيا التى وردت من الاتحاد السوفييتى تحت الطلب .

***

٨ - وبقى فى القائمة النجم العربى جمال عبد الناصر يعد ليكون مسك الختام . وقد نجحت افلامه الكثيرة فى السياسة الخارجية وموضوعاتها المعروفة كانت عن الحياد وعدم الانحياز . وعن الوساطة بين الهند والصين . وعن تزويده الثورات : التونسية والعراقية والجزائرية بالعون المادى والسلاحى باغداق وجود حتى نجحت هذه الثورات . وعن كفاحه الافريقى ضد « الاستعمار » الذى أدى فى النهاية الى استقلال وتحرير أكثر من عشرين دولة . والى تضامنه مع الثورة اليمنية بحيث استقرت وسيطرت على اليمن باسره واصبحت اعترافات الدول تترى وتتلاحق فاكتمل النصر الى آخر مداه ...

والفيلم الثانى الذى سيخرجه فى العام الجديد هو الاتحاد الاشتراكى العربى . والديموقراطية السليمة . والبرلمانية السليمة داخل الحدود ....

والذى يتطلع اليه الكل ان يكون « فيلم الاتحاد الاشتراكى العربى » بما فيه من جولات وبيانات موضحا بشكل يحدد أهمية هذا الاتحاد فى حاضر ومستقبل البلد الامين وفائدته بالنسبة الى كل عضو عامل ومنتسب . وما سوف تحققه سيطرة الاجهزة الشعبية من توفير الرفاهية والرخاء لجميع المواطنين . واقامة العدل بين مختلف الطبقات

واستمتاعهم بحرية الرأى والكلمة والاجتماع بعد تقرير « الديموقراطية السليمة » بجميع أجهزتها الادارية والقضائية والبرلمانية

و « فيلم الاشتراكية » الذى يعرض الان فى جميع البلاد العربية وما ينتظر أن يخلفه من أثر بليغ فى « السيادة الشعبية » على « الديكتاتورية » وسيادة مبادىء المساواة فى كل البلاد العربية ، والقضاء على الاقطاعية والرجعية وعهود القرون الوسطى وقرون الظلام فى بعض الدول العربية ...

بعد هذا يعد « الفيلم الاكبر » وهو فيلم « القومية العربية » و « الوحدة » انشودة اليوم ... وهدف المستقبل الذى سيتحقق قريبا ان شاء الله ...

فكرى اباظة

كنيدى ... فيلم الخلاف فى صفوف الحلفاء . . .

خروشوف .. فيلم الخلاف المذهبى مع الصين . . .



سوكارنو . . . فيلم ايريان الغربية . . .

شواين لاى ... فيلم لغز بكين . . .



حلمى سلام



يعود الصحفى الكبير الاستاذ «حلمى سلام» الى اسرته فى « دار الهلال » عضوا بمجلس ادارتها - و « رئيسا للتحرير » بها ...

والزميل الصحفى الكبير لا يحتاج الى تقديم او تعريف . فقد عرفه القراء قبل الثورة فى مجلة « المصور » ممهدا ومبشرا وثائرا ... وعرفوه - بعد الثورة - « لسان حال » من ألسنتها الصحفية كتابة ، وخطابة ، ودعاية وتأليفا ... وهو اذ ينضم الى زملائه واصدقائه يحمل عبئا كبيرا فى الاشراف على اعداد « المصور» الخاصة والممتازة . فضلا عن منتجاته المرتقبة فى «المصور» وبقية مجلات الدار . وفقه الله فى عمله الكبير . وتحية خالصة من الدار . الى ابنها البار ...



حديث شامل مع حسين الشافعي عن الاتحاد الاشتراكي العربي

• أغلقوا باب القيد .. ولكنه سيفتح مرة أخرى

• المؤسسات الجماهيرية هي الثقل الأكبر للاتحاد

• الفرق بين العضو العامل والعضو المنتسب والمواطن العادي

بقلم فوميل لبيب
وعدسة زكي عبد التواب

في مجلس قيادة الثورة بالجزيرة . حجرة رأت فصولا كثيرة من قصة مصر وهي تبعث بأيدي الثائرين طبقا لصورة استقرت لها في قلوبهم حين كانوا يغامرون تحت استار الكتمان ليوم الخلاص ... في مبنى مجلس الثورة استقبلني حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ، وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ... وجلسنا نتحدث عن الاتحاد الاشتراكي العربي !

قلت للرجل الذي استوعب كل تفصيلات الاتحاد الاشتراكي العربي ... الذي يرأس اجتماعات الامانة العامة التي تعمل باسم اللجنة التنفيذية العليا في دراسة التفصيلات اللازمة لقيام التنظيم السياسي الجديد . الاتحاد الاشتراكي العربي :

● كان عندنا الاتحاد القومي ... واليوم الاتحاد الاشتراكي ... ترى ما الفرق بين الاثنين ؟

فقال :

— كانت عندنا أيضا هيئة التحرير ... كانت تجمعا دفاعيا للوقوف ضد أعداء الثورة والذين لا يرغبون في أن تستمر جلوتها لأنها تعطل مصالحهم أو تضيع مهابتهم ، وقد أدت هيئة التحرير دورها كما يجب أن تؤديه في تلك المرحلة من التنظيم . وكان الاتحاد القومي مرحلة أخرى .. كان المستعمر قد جلا عن أرضنا ، وكان تصورنا في هذه المرحلة أن الأرض قد تحررت والاقطاع قد انتهى ، وتحكم رأس المال قد مضى ، ولم يبق في بلادنا ما يعوق البناء أو يؤخر التنظيم ... تجسمت أمامنا في ذلك الحين حتمية الوحدة الوطنية ، وأنها تعلو فوق كل اعتبار ، ولم تكن الطبقية والانتهازية والرجعية بالوضوح الذي يجعلها تكشف عن نفسها ... حتى يمكن عزلها ليقوم البناء متحررا من التناقضات ، متحررا من أسباب هدمه من داخله ! تجربة الانفصال كانت درسنا الى المرحلة الثالثة : مرحلة الاتحاد الاشتراكي العربي . ووضعنا اليوم يختلف عن وضعنا في المرحلتين السابقتين ، فقد تحررنا من الاستعمار وأعوانه ، ومن سيطرة رأس المال المستغل ، ومن الاقطاع ، ومن الاحتكار ، ومن الطبقية والانتهازية والرجعية . تحررنا منها بالاشتراكية والعدالة الاجتماعية وأصبح لزاما أن يقيم الشعب من نفسه ما يعبر به عن الارادة الشاملة والثورة الثانية للتحالف الجديد للقوى العاملة لتحل محل تحالف الاقطاع ورأس المال ولتكون الطليعة لتحقيق أهداف الاشتراكية من كفاية وعدل

واستطرد نائب الرئيس قائلا :

١ — كان الاتحاد القومي يعبر عن حل التناقضات داخل الوحدة الوطنية ، أما الاتحاد الاشتراكي فلن يكون بين أفراده مثل هذا التناقض بعد عزل الرجعية والاقطاع والرأسمالية المستغلة

٢ — في الاتحاد الاشتراكي تتجلى القيادة الجماعية قاعدة نمضي عليها الى التوفيق ، وسوف يؤدي كل فرد عمله كجزء من قيادة جماعية

٣ — ان في تحديد نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين لاستبعاد المعزولين وأعداء الشعب ضمانا بأن يكون التحالف الجديد بين العمال والفلاحين والمثقفين والرأسمالية الوطنية تحالفا يضمن السير برسالة الاتحاد الاشتراكي في الاتجاه الاشتراكي السليم .

٤ — أصبحت الاجهزة — في الاتحاد الاشتراكي — لا تمثل الثقل الاكبر في التنظيم السياسي ، ولكن المؤسسات الجماهيرية هي التي تشكل هذا الثقل الاكبر . وسيكون لهذا أثره في خلق قيادات جديدة لم تكن لها من قبل فرصة الظهور

قلت للسيد حسين الشافعي :

● ما الفرق بين العضو العامل والعضو المنتسب ؟

— العضو العامل هو ببساطة الذي من حقه أن يرشح نفسه للانتخابات ، وليس لعضو المنتسب هذا الحق . وقد قررنا هذا الحق للعضو العامل لايمانه بالاشتراكية ، والميثاق ، والايجابية في العمل ، لأننا نتوسم فيه القدرة على القيادة . والمفروض أن يتدرب العضو المنتسب على العمل الاشتراكي ... حتى يتقدم بطلب تحويله الى عضو عامل . ونرجو أن ينضم المنتسبون الى صفوف العاملين في وقت لا يكون طويلا ...

قلت للسيد حسين الشافعي :

● قبل أن نستطرد .. ما تعريف الاشتراكية في هذا المقام ؟

— هي خلق واحساس بالناس . هي شعور بالمسئولية والواجب . هي التزام بالتكاليف قبل المطالبة بالحقوق والامتيازات

ثم استطرد في التفريق بين العضو العامل والعضو المنتسب قائلا :

— والعضو العامل هو العضو المؤمن بالميثاق والاشتراكية دون ريبة ، ودون شك ، ودون تساؤل ، قد قررته سورة الحجرات « انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ، أولئك هم الصادقون » !

وقد قالوا لأبي بكر الصديق رضي الله عنه ان الرسول أسرى به وعرج الى السماء تكذيبا ، فقالوا له ان الرسول هو الذي قال هذا ، فقال « اذا كان قال فهو الحق » ! فاذا كان المواطن قد اجتاز مرحلة الشك في الثورة فهو المؤمن بها ، واذا أضاف الى هذا الايمان واليقين الجهاد بالنفس وبالمال فقد استكمل الشرطين . واعتقد ان السنوات العشر التي مضت بها كانت كافية لأن يطمئن اليها كل فرد ، بل ان الشعوب العربية وصلت فعلا درجة الايمان بها والاطمئنان لشخص قائدها والثقة باتجاهها التحرري ، والاقتناع المطلق بالمثل الناجح الذي تعطيه بلادنا في ظل ثورتها .

ان النظر في ضم الاعضاء العاملين الى عضوية الاتحاد من بين الذين تقدموا حتى مساء يوم ٢١ يناير ستباشره اللجنة التنفيذية العليا المؤقتة في الفترة ابتداء من غلق باب العضوية أي من ٢٢ يناير الى آخر مارس وقد توسع اللجان الفرعية التي تنبثق من اللجنة التنفيذية والتي سيشترك فيها الوزراء والمحافظون في ضمان الا يدخل في صفوف العاملين في هذه المرحلة أي فرد انحرف في صورة أو أخرى من القرارات الاشتراكية . ولا يعني ذلك انهم غير صالحين وانما نطبق هذه القاعدة اخذا بالأحوط . ونحن بصدد تنظيم سياسي في مراحله الاولى

واستطرد نائب الرئيس قائلا :

— نفترض اذن ان كل من يتقدم الينا تتوفر فيه شروط التحالف الجديد ، تحالف العمال والفلاحين والجنود والمثقفين والرأسمالية الوطنية ، وليس عليه ما يشينه كفرد أو يؤخذ عليه كمواطن يؤدي دخوله الى التنظيم الى التأثير على الثقة بالتنظيم ...

● ومسألة العلم بالميثاق ؟

فقال نائب الرئيس :

— السؤال هو : هل لابد من أن يكون ملما بالميثاق تفصيلا أم أنه يؤمن به ايمانا اجماليا ؟ والرأي عندي أن العضو عضو جديد ، مستجد سوف يكتفي منه بالايمان الاجمالي أما بعد انتظامه في صف الاتحاد الاشتراكي فلابد من أن يعمق في نفسه هذا الايمان ، وطريقة التعميق أن يتعلم الميثاق والاشتراكية والعمل الاشتراكي وسيكون لمعهد الاتحاد الاشتراكي رسالة كبيرة في هذا المضمار

● كيف ينتقل العضو المنتسب الى العضوية العاملة ؟

فأجاب السيد حسين الشافعي :

— ضع في الحسبان أن الذين سنختارهم للعضوية العاملة — في هذا الوقت الضيق — ومع افتراض ايمانهم افتراضا ما داموا تقدموا الينا سيظهرون في التجربة ، أعني سيتضح موقفهم في تجربة الاتحاد ، في العمل ، اذا كانوا يستحقون العضوية العاملة أو لا يستحقونها . والعضوية العاملة ليست درعا يحمي صاحبه من الخطأ أو الاهمال ثمة جزاء لمن يثبت أنه لا يستحقها ، اللوم أو التنبيه أو الايقاف على حسب درجة التقصير ... ثم هناك عقوبة كبيرة عقوبة الاستبعاد !

فعلى العضو العامل واجب العمل ... وعلى العضو المنتسب واجب العمل — وان لم يكن في الدائرة الواسعة التي يستطيع أن يتحرك فيها العضو العامل — وله بعد هذا أن يتقدم بطلب تحويله الى عضو عامل ، فننظر فيه ، وحركة الانتقال من صفوف العضوية المنتسبة الى صفوف العضوية العاملة ستكون دائبة ومستمرة . ان العضوية المنتسبة فرصة نعطيها للمواطنين لكي يثبتوا فيها ايمانهم بالاشتراكية فيصبحوا أصحاب حق في العضوية العاملة .

● جاءني خطاب من مواطن يقول لي فيه انه لم يتقدم لطلب العضوية لأنه لم يفهم بعد الحكاية « الاتحاد الاشتراكي العربي » وهو يقترح أن يفتح باب الانضمام للاتحاد بعد أن تنتهي اللجنة التنفيذية من جولاتها في المحافظات لشرح الاتحاد للمواطنين

فضحك السيد حسين الشافعي قائلا :

— هذا المواطن يعيش بعقلية « هاتوا لي حبيبي » ولا يتحرك أبدا الى « حبيبه » ! وردي عليه أن الاتحاد الاشتراكي عمل وطني ينبغي أن يتقدم عليه — ولن تكلفه قرشين — أقول ينبغي أن يتقدم عليه اذا أراد أن يعبر عن ايجابيته مع التنظيم السياسي الجديد دون انتظار النتائج ... هذا والا فان الفرصة تضيع منه فاذا تقدم بعد ذلك فنحن الذين سنحكم عليه !

ولا أنكر حق هذا المواطن في أن يتأكد قبل أن يخطو ، واقتراحه عليك يضيف علينا عبء الاحساس بأن معركة الثقة تتطلب المزيد من الاهتمام لدعم الثقة في نفوس الناس . ولاشك أنه متأثر بمن يستغلون أوضاعهم في أي تنظيم ويصور لهم خيالهم أنهم يملكون النظام كامتياز واستثناء . وأحب أن أضيف أنه لا مجال للمن على الاتحاد الاشتراكي بالتفضل بالعضوية فلا مجال لأولئك الذين يقول الله فيهم « يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للايمان ان كنتم صادقين »

● قد أغلق باب القيد في ٢١ يناير ، فهل ينفتح من جديد ، ومتى ؟

فأجاب السيد حسين الشافعي قائلا :

— اننا أغلقنا باب القيد كاجراء تنظيمي حتى يمكن لنا البت فيما تقدم من طلبات ، ولاشك أننا بمجرد الانتهاء من أول تكوين وقيام المؤتمر الاشتراكي العام يكون الموعد مناسبا للنظر في اعادة فتح باب العضوية . وسيظل مفتوحا بعد ذلك بصفة مستمرة ليدخل الاتحاد كل من يتقدمون بحسن القبول فيه .

اقلب الصفحة

حديث شامل مع حسين الشافعي



السيد حسين الشافعي يدلي بحديثه للزميل فوميل لبيب مندوب المصور

● **العضو العامل هو العضو الذى من حقه أن يرشح نفسه فى الانتخابات للجنة الاتحاد الاشتراكى فى الوحدة الاساسية او المؤسسة الجماهيرية ، فهل يستطيع كل الاعضاء العاملين فى مؤسسة او وحدة أن يتقدموا للترشيح .. ام سوف يكون فى التنظيم قاعدة للتحديد ؟**

فقال السيد حسين الشافعى :

– لايعقل أن يتقدم جميع الاعضاء العاملين للترشيح فى الانتخابات . ان المعروف أن أول عمل لمؤتمر الوحدات الاساسية – وهو المؤتمر الذى يضم مجموع اعضاء الاتحاد الاشتراكى – الذى سيعقد فى آخر مارس ، أى بعد أن تختار اللجنة التنفيذية العليا الاعضاء العاملين ، اقول أول عمل لمؤتمر الوحدات الاساسية هو أن يتفق على عدد المرشحين . وربما توصل الى ان يتقدم للناخبين بضعف عدد المطلوبين للجنة الاتحاد الاشتراكى او بثلاثة أمثال العدد المطلوب . ان هذا التحديد ضرورى فى نظرى لانه يساعد الناخب على أن يعرف الناخبين بدون مجهود كبير ، فلايتوه فى قائمة الاسماء الطويلة ، وهو يساعد على اجراء عملية الانتخاب باقل جروح ممكنة ، باقل درجة من درجات المرارة فى النفوس ...

● **حددنا الفرق بين العضو العامل والعضو المنتسب ، فماهو وضع المواطن العادى الذى لم ينضم للاتحاد الاشتراكى لا عاملا ولا منتسبا ؟**

فقال نائب الرئيس :

– كل من يتقدم للعضوية يريد ان يسهم فى الخدمة العامة ، فى البناء الاشتراكى . فاذا صار عضوا عاملا وانتهز الفرصة للتحرك فى دائرة كبيرة . وفى دائرة اقل سيتحرك العضو المنتسب ، ولكن المواطن العادى لن تكون له فرصة العمل داخل الاتحاد الاشتراكى . لن يستطيع أن يرشح نفسه فى الانتخابات . لن يستطيع التصدى لمنصب قيادى لان الذين لايريدون ان يشاركوا فى المجال الشعبى يقرون على انفسهم بانهم غير جديرين بتمثيل الشعب ، وبانهم لايحسون احاسيسه ولايعنيهم أن يحسوا هذه الاحاسيس .

على اننى انبهك الى شيئين :

● ان الفرد العادى غير العضو فى الاتحاد الاشتراكى يتمتع بكل حقوق المواطن العادى فالعضوية فى الاتحاد الاشتراكى تفتح المجال لمزيد من العمل ولكن الامتناع عنها لايحرم المواطن العادى من حقوقه المقررة فى القوانين والدستور والميثاق !

● أن للفرد العادى حق انتخاب أعضاء الاتحاد الاشتراكى واعضاء مجلس الامة طالما هو مقيد فى جداول الانتخاب .

● **اين يرشح العضو العامل نفسه . انا مثلا اعمل فى مؤسسة دار الهلال وقد قدمت طلب الانضمام للاتحاد الاشتراكى فيها ، والسكن حى السيدة زينب وموطنى حيث تقيم اسرتى – بنى سويف ، فاين استطيع أن ارشح نفسى ؟**

فقال السيد نائب الرئيس :

– فى محل الاقامة الدائمة وهو السيدة زينب . أو فى محل العمل ضمن المؤسسات الجماهيرية التى تم الاعلان عنها . ليس لك حق الترشيح فى بنى سويف لانك لاتقيم فيها ، والعمل فى الاتحاد الاشتراكى يتطلب أن تكون مقيما حيث تتقرر لك العضوية .

● **ما العلاقة بين لجنة الاتحاد الاشتراكى فى المؤسسة ومجلس الادارة مثلا ؟**

– لجنة الاتحاد الاشتراكى ذرع فى تنظيم سياسى هدفه القيادة والتعليم والتوجيه ومجلس الادارة يقوم بعملية ادارية طبقا لقواعد واسس ولوائح . ليس ثمة تنازع فى الاختصاص بين الاثنين . على أن لجنة الاتحاد الاشتراكى ومجلس الادارة يمضيان سويا على طريق واحد هو العمل الاشتراكى ... المتمثل فى زيادة الانتاج واتاحة الفرص المتكافئة للعاملين داخل المؤسسة .

● **ماعلاقة لجنة الاتحاد الاشتراكى فى وحدة اساسية بالمجلس الشعبى ؟**

– سوف يكون اعضاء المجلس الشعبى من الاتحاد الاشتراكى ، والمجالس الشعبية سلطة تشريعية ، أما الاتحاد الاشتراكى فهو العصب لكل التنظيمات الشعبية . كل هذه التنظيمات الشعبية تنبثق منه ، تنبع منه ، ولذلك تظل العلاقة دائما علاقة الفرع بالاصل !

● **ماعلاقة المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى بمجلس الامة ؟**

– مجلس الامة سلطته تشريعية ، والاتحاد الاشتراكى هو اكبر سلطة فى الدولة . علاقتهما معا الانسجام والتوافق ، فعضو مجلس الامة هو فى الاصل عضو الاتحاد الاشتراكى ، ولايمكن ان يحدث التعارض بين الاثنين لانه لايمكن تصور أن عضوا فى مجلس الامة سينادى بالراسمالية مثلا ، أو يدافع عن الاقطاع ...

● **ماذا يفعل طالب القيد اذا كان يطمع فى أن يكون عضوا عاملا ثم يجد نفسه عضوا منتسبا ؟**

فضحك حسين الشافعى وقال :

– يتظلم . وسنعيد النظر فى أمره . فاذا لم يقبل تظلمه فانه بالعمل يستطيع أن يثبت أحقيته فى العضوية العاملة – العمل هو المحك وهو الشهادة الحقيقية التى لاتنقض

● **كيف سيكون شكل الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ؟ هل ستكون لجانا للشباب والحكم المحلى والصحة والتعليم مثل الاتحاد القومى ... أم ماذا ؟**

– لم نستقر بعد على شكل للامانة العامة . ولكننا نشكل الادارات التى تتطلبها الحاجة تباعا . وفى الامانة اليوم جهاز للتنظيم وجهاز للتوعية والدعوة لان العمل يحتاجهما بسرعة . وسننتهى من دراسة القانون الخاص بتنظيم الشباب داخل الاتحاد الاشتراكى خلال هذا الاسبوع ...

● **ماوضع الصحافة فى الاتحاد الاشتراكى ؟**

– ستنتقل الصحافة من الاتحاد القومى الى الاتحاد الاشتراكى ، وتصبح احدى وسائله فى التوعية والقيادة الجماهيرية . وأحب ان اقول لك اننا سنبذل عناية خاصة فى مجال اختيار الاعضاء العاملين فى المؤسسات الجماهيرية الصحفية وسائر وسائل الاعلام بصفة عامة ، لان العضو العامل فيها ليس مجرد شخص عادى ، بل هو وسيلة للتأثير واداة لتوجيه الرأى العام

● **ما الحقيقة فيما يقال من أن عدد اعضاء الاتحاد الاشتراكى العاملين قدر بنصف مليون فقط ؟**

فقال السيد حسين الشافعى :

– ساق السيد الرئيس جمال عبدالناصر هذا الرقم وهو يتحدث عن عدد أعضاء الاتحاد الاشتراكى فى اجتماع المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية . ساقه على سبيل المثال . وقال ان عدد الاعضاء العاملين سيكون ١٠٪ من مجموع الاعضاء ... ساق هذه النسبة ايضا على سبيل المثال . وقد كان السيد الرئيس يقدر عدد اعضاء الاتحاد الاشتراكى بنصف مليون حين كنا غير بعيدين عما حدث فى سوريا . حين كان رد الفعل الذى تركته فى نفوسنا مؤامرة الرجعية والانتهازية فى سوريا واضحا ومجسدا . كان الرأى فى ذلك الحين ان نبدأ بعدد صغير من المواطنين الموثوق بهم فى الاتحاد الاشتراكى ثم ننمو ... نكبر . وعلى اساس الثقة بكل عضو جديد يتحقق النمو . ولكن الذى حدث بعد ذلك غير الموقف كلية . حدث تجاوب لايعرف له التاريخ مثيلا بين الشعب والقائد ، وبين الشعب والاشتراكية ، الانتاج زاد الدفع



« هذا المواطن يعيش بعقلية « هاتوالى حبيبى » ولا يتحرك ابدا اليه ..



« ستنتقل الصحافة من الاتحاد القومى الى الاتحاد الاشتراكى العربى » ...

●

« كل من يتقدم للعضوية يريد ان يسهم فى الخدمة العامة » ..



الثورى مضى بسرعة خيالية ، العمل فى كل الميادين لايهدأ ... الشعب مندفع بعواطفه وكل قلبه الى قائده ، صورة تتكرر وتزداد مع كل مرة تتكرر ضخامة وعمقا وحبا كلما التقى الشعب بجمال عبد الناصر . أصبحت مسئوليتنا بعد هذا أن نضع هذه العواطف موضع التنظيم الذى يتناسب مع حجم هذه العواطف . حجم العواطف زاد . حجم التجاوب تضاعف ... زال ماعلق بالنفس من آثار مؤامرة الرجعية فى سوريا ... ففتحنا الباب على مصراعيه ، ها أنت ترى ان عدد الذين طلبوا الانضمام زاد على الاربعة ملايين ، ولست أعرف كم سيكون عدد الاعضاء العاملين ، ولكنى أقطع لك بانه سيتجاوز بكثير نسبة العشرة فى المائة ...

● **متى سيقوم أعضاء اللجنة التنفيذية بحملات التوعية فى المحافظات)**

– فورا ... بعد ان اقفل باب القيد

● **كيف تم توزيع الاعضاء على المحافظات ؟**

– لانسبق الحوادث وسيعلن ذلك فى حينه

● **ومتى سيزور الرئيس جمال عبد الناصر المحافظة التى سيختارها ؟**

– قد تتم الزيارة فى مراحل اختيار الاعضاء العاملين ومرحلة انتخاب اللجان خلال شهرى مارس وابريل حيث يكون أعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء والمحافظون يشرفون على هذه العملية

● **كثير من اخواننا العرب يريدون الانضمام للاتحاد الاشتراكى . ماذا نقول لهم ؟**

– قل لهم اننا نعتز بهذا الشعور منهم . وقل لهم أن ينتظروا حتى ننتهى من التنظيم الداخلى ثم نفتح بعد ذلك المجال للتنظيمات خارج الجمهورية . اننا نبدأ بالداخل فنستكمل صورته ونرجو من اخواننا العرب الاحرار الذين عبروا عن عواطفهم برغبتهم فى الانضمام الى الاتحاد الاشتراكى العربى أن يعطونا هذه المهلة حتى نعاود الاتصال بهم ليكونوا التعبير الحى عن الوحدة العربية الشاملة (وان هذه أمتكم امة واحدة)

● **سؤال خاص ياسيدى نائب الرئيس ...**

فضحك حسين الشافعى ضحكته الرنانة الطيبة وقال :

– الاسئلة الخاصة ممنوعة ...

وشجعتنى ابتسامته فقلت :

● **متى حفظت القرآن ؟ وكيف تدربت على الاستشهاد بآياته ، فتواتيك الآية المناسبة لما تقول فى لمح البصر ؟**

فضحك مرة أخرى وقال :

– انا لاأحفظ الا القليل من الآيات واستشهادى بأى منها رجوع الى الاصل . انه عملية تأصيل لكل شىء . عملية الركون الى سند قوى ، عملية البحث عن دعامة . وها أنت ترى اننا فى الميثاق سقنا عملية التأصيل . فقلنا اننا نعتز باننا جزء من الامة العربية ، وباننا عرب ، وباننا نؤمن برباط روحى وثيق يشدنا الى العالم الاسلامى . وكان فرضا علينا ونحن نبنى الاتحاد الاشتراكى أن نعود الى الاصل . الى القرآن . وفيه نجد كل سمات البناء الذى نطمع فى أن يرتفع فى بلادنا ، حاملا اسم الاتحاد الاشتراكى العربى ، حارسا مكاسب هذا الشعب الذى ظلموه كثيرا فاسترد ارضه ، واسترد ثقته ، واسترد حريته ، وبقى عليه أن يسهر على كل هذا فى تنظيم شعبى يتحالف فيه العامل والفلاح والجندى والمثقف

وصافحنى مودعا ... بعد مائة دقيقة من حديث طلى ، وخرجت ومعى وعد بلقاء ثان ، وفى خاطرى صورة هائلة لاتحادى والتحادك واتحاد جارك ... اتحادنا الاشتراكى العربى !

فوميل لبيب

قبل الصيام

واجبات الصائم وحبوب .. "سد الشهية" !

ليس حراما ولا مكروها ان تتناول حبوبا تسد شهيتك طول نهار الصيام ! وليس حلالا ان تصوم عن الطعام ، وتبيح لنفسك افطارا خبيثا من المخادعة وقول الزور وتعطيل مصالح الناس ! ان رمضان على الباب . وشيخ الازهر ينصحك ، قبل الصيام ، بواجبات الصيام ..

سأل المصور فضيلة الاستاذ الاكبر محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر .. وكان السؤال عن : « رأى الاسلام فيما اذا ابتلع الصائم بعد تناول السحور ، وقبل الامساك بدقائق ، حبوبا قوية الكبت للشهية طوال نهار الصيام ، حتى لا يشعر الصائم بالجوع .. وهل يعد هذا التحايل انطلاقا أم اخلالا بفريضة الصيام ؟

اجاب فضيلته :

« ان تناول مثل هذه الحبوب قبل الامساك ، لسد الشهية ، اثناء الصيام لا حرمة فيه ، ما دام الصائم قد اتم صيامه من الفجر حتى غروب الشمس ، وبذلك تكون اركان الصيام قد تمت . ان تناول مثل هذه الحبوب يعد من قبيل الاستعانة على اداء الفرض ، وهذا ليس بحرام » !

وقال فضيلة الاستاذ الاكبر فى معنى الصوم » :

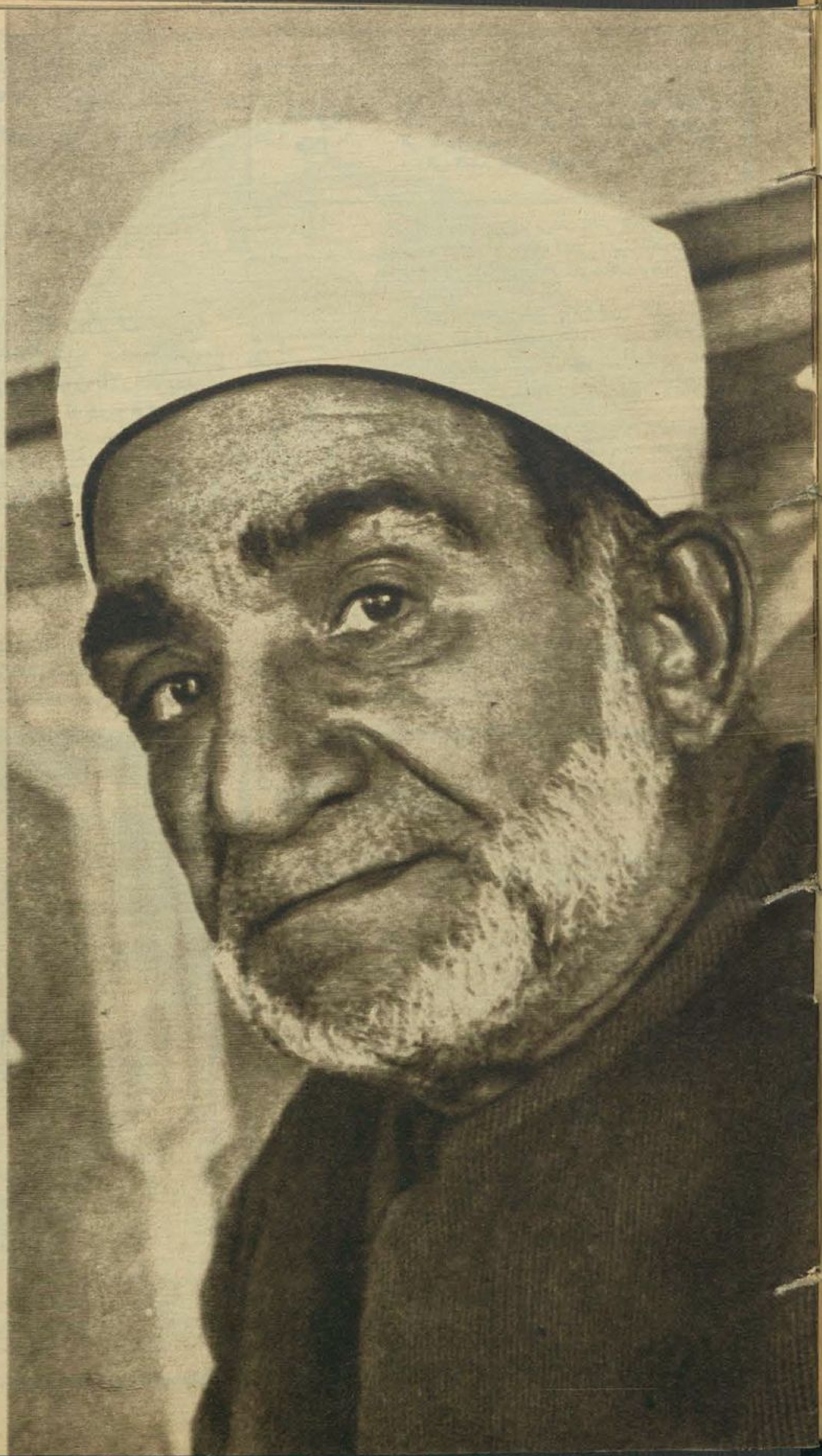
« ان الصوم والامساك عن المفطرات معناه تقوية روح الايمان بالرقابة لافعال الانسان المسلم ، فالذى يستغل مصالح المسلمين العامة ويستعين بمال الله على مصالحه ورغباته وشهواته ، لا صوم له ، ومن مد يده او لسانه او جارحة من جوارحه بالايذاء لعباد الله او الى انتهاك حرمات الله لا صوم له .

فالمسلم الصائم هلال فى صورة انسان ، لا يكذب ، ولا يغتاب ، ولا يشى ، ولا يدبر كيدا او سوءا بأحد ، ولا يخادع ، ولا يأكل اموال الناس بالباطل ، ولا يعطل مصالح عمله ومن حوله من المسلمين .

لقد اودع الله رمضان جوا من الايحاءات تسمو بنفوس المؤمنين الى ملأ الطهر والصفاء والتجرد من الرغبات الشخصية ، وتفنى سموم التفرقة بين اعضاء الجسم الواحد ذى الشعور الواحد والهدف الواحد .

وفى نهاية القول نتذكر قول الرسول عليه الصلاة والسلام : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى ان يدع طعامه وشرابه » .

حمدى لطفى





الرياض : **طلب الامراء تعويضات جسيمة عن تحرير أرقائهم بعد اعلان الغاء الرق .. سيقبض الامراء التعويضات ويحتفظون بالارقاء بعد تغيير صفتهم الرسمية الى ((خدم)) !**

عمان : تدخل حسين في الخلاف بين فيصل والبدر المخلوع الذى يريد فيصل ارغامه على سحب بعض ارصدته فى الخارج لتمويل حملات التسلل الفاشلة ..

الظهران : دخل الشيخ عمر بن حسن رئيس عصابة «الامر بالمعروف والنهى عن المنكر» مستشفى الظهران لعلاج اصابات لحقته وهو يقود اعوانه ضد مظاهرات العمال المتعطلين فى منطقة البترول .

دمشق : **قال ناظم القدسى انه لن يستقيل من رياسة الجمهورية مهما حدث لكيلا يمنح خالد العظم فرصة القفز الى كرسى الرياسة ..**

مذكرات طلال

مرة أخرى نضطر آسفين بسبب زحمة المواد فى هذا العدد الخاص عن السينما والتليفزيون ، الى تأجيل الحلقة ((١٨)) من مذكرات طلال . والى العدد القادم باذن الله

لوزان : شكا الملك سعود لزواره من أن الامير فيصل يعامله كملك منفى لا كملك متوج ، وأنه رفض تسديد نفقات اقامة جلالته فى أوربا من خزانة الحكومة السعودية ..

القدس : طبع السيد داود الحسينى – من نواب القدس – خطابه الذى عارض به فى البرلمان الاردنى محاربة الحكومة الاردنية لثورة اليمن .. وزع الخطاب سرا فى الضفة الغربية ..

روما : اتخذ رجال المخابرات السرية الامريكية والسوفييتية والبريطانية من العاصمة الايطالية مركزا للصراع حول الموقف فى البانيا .. تتوقع الدوائر الثلاث تطورات هامة هناك بعد المؤتمر الشيوعى فى برلين الشرقية ..

عمان : تعطلت مئات القضايا أمام المحاكم الاردنية بسبب اعتقال عدد كبير من المحامين بعد احتجاج نقابتهم على تزييف الانتخابات النيابية .. ترفض الحكومة اطلاق سراح المحامين .

واشنطن : **تدور اتصالات أمريكية بريطانية لمواجهة احتمال انهيار النظامين الملكيين فى السعودية والاردن خلال النصف الاول من عام ١٩٦٣**


. على قبر جيتسكيل زعيم حزب العمال البريطانى

العربى : أنا لا أنسى أصدقائى الذين وقفوا بجانبى !

باختصار

حديث الاتحاد الاشتراكى

المحرر فوميل لبيب من ادق الزملاء الصحفيين فهما واطلاعا ومتابعة فيما يتعلق بالاتحاد الاشتراكى العربى ، معانيه واهدافه . ولهذا حرصت على أن أولى حديثه مع السيد حسين الشافعى ، المنشور فى هذا العدد اهتماما خاصا ، بحكم عملى فى التحرير ، ورغبة منى – كمواطن وصحفى بالذات – أن افهم ماغمض على احيانا من تفاصيل تنظيمنا السياسى

ولقد زادتنى الاسئلة التى صاغها المحرر بدراية ، اقتناعا بفهمه العميق لموضوع الحديث .

اما اجابات السيد حسين الشافعى ، فجاءت واضحة بسيطة ، سهلة ، تحدد فى خط مستقيم ، اهم معالم الطريق :

● الاشتراكية احساس بالناس . شعور بالمسئولية والواجب . التزام بالتكاليف قبل المطالبة بالحقوق والامتيازات

● العضو المنتسب فى الاتحاد الاشتراكى مثله مثل العضو العامل . كل منهما عليه واجب العمل

● سيعاد بعد التكوين الاول فتح باب القيد ، ويظل مفتوحا بصفة مستمرة ، ليدخل الاتحاد الاشتراكى كل من يبلغ سن القبول فيه

● الاتفاق على تحديد عدد المرشحين للانتخابات فى لجان الاتحاد يساعد على اجراء الانتخابات باقل جروح ممكنة ، واقل درجة من درجات المرارة فى النفوس

● مجلس الامة سلطته تشريعية ، والاتحاد الاشتراكى هو اكبر سلطة فى الدولة . وعلاقتهما معا هى الانسجام والتوافق

● اصبح لزاما أن يقيم الشعب نفسه مايعبر به عن الارادة الشاملة والقوة الذاتية للتحالف الجديد للقوى العاملة . لتحل محل تحالف الاقطاع ورأس المال ولتكون الطليعة لتحقيق أهداف الاشتراكية من كفاية وعدل

مرسى الشافعى



خالد العظم : انا مسيطر على الموقف فى سوريا !

قصة جثة ...
فى ثلاجة السفارة الأمريكية !

اذا لم تكن ايها القارئ، ممن يستهويهم حديث السياسة الخارجية ، فاغلب الظن انك قد مررت بالعناوين التى نشرتها الصحف فى منتصف الشهر الحالى عن الانقلاب فى جمهورية توجو مر الكرام ..

ولكنك ستجد فى القصة شيئا يستحق القراءة ، اذا عرفت ان توجو دولة افريقية صغيرة ، تبلغ مساحتها حوالى ٥٥,٠٠٠ كيلومتر مربع . ولايزيد عددسكانها على ١,٦٠٠,٠٠٠ نسمة ، اكثرهم وثنيون ، واقلهم مسلمون ومسيحيون ، وهم يتكلمون بعدة لغات ، ليس بينها لغة واحدة مكتوبة !

كانت توجو الى قيام الحرب العالمية الاولى ، مستعمرة المانية . ثم اقتسمتها بريطانياوفرنسا فىسنة١٩٢٢ باسمالوصاية الدولية ، فوضع نصفها تحت الانتداب الفرنسى ، ووضع النصف الآخر تحت الانتداب البريطانى

ولم يكن يدور فى خلد البريطانيين – حتى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية – ان ساعة رحيل الرجل الابيض من افريقيا توشك ان تدق .. فعملت على ضم توجو البريطانية الى ساحل الذهب ، فى اقتراع اشرفت عليه الامم المتحدة سنة ١٩٥٦ ..

فلما دقت الساعة ، تالفت منهما جمهورية نامية متطلعة الى المستقبل ، هى جمهورية غانا ، التى يراسها كوامى نكروما

وبدات اتجاهات الدولة الجديدة المعادية للاستعمار تبدو فى الافق، ومن هنا بدات الدسائس الانفصالية تدب فى قلب الدولة الجديدة ، غانا ، ويغذيها الاستعمار ، ليعمل على فصل اقليم توجو « البريطانى سابقا » عن جمهورية غانا

اما «توجو الفرنسية»فقداشفقتفرنسا من نفس المصير ، فتقدمت الى الامم المتحدة بمشروع يقضى بمنح هذا الجزء لونا من الاستقلال الكاذب ، على ان تحتفظ فرنسا لنفسها بجميع السلطات الخاصة بالدفاع والنقد والسياسة الخارجية فيه !

واقرت الامم المتحدة هذا الاستقلال المشبوه ، واختارت فرنسا نيكولاس جرونتسكى « ٥٠ سنة .. وهو افريقى من اصل بولندى » ليكون رئيسا لحكومة عميلة

وكان هناك منافس سياسى خطير لنيكولاس جرونتسكى ، هو سيلفانوس اوليمبيو « ٦١ سنة .. وهو افريقى من اصل برتغالى .. وهو شقيق زوجة جرونتسكى » . وهو رجل مثقف ، تلقى دراساته بمدرسة الاقتصاد بجامعة لندن ، واحسن اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية

وكان حلم اوليمبيو طول جهاده هو توحيد توجو ، الموزعة بين الفرنسيين والبريطانيين ، ولكن حلمه تحطم بعدانضمام توجو البريطانية الى « ساحل الذهب » سنة ١٩٥٦ « غانا .. فيما بعد »

وواصل اوليمبيو جهاده فى الامم المتحدة ، وشن حملة ضد الفرنسيين ، انتهت بالاطاحة بحكومة جرونتسكىالعميلة فى انتخابات سنة ١٩٥٨ ، وما زال يجاهد حتى ظفر لبلاده بالاستقلال واعلان الجمهورية فى ٢٧ ابريل سنة ١٩٦٠ .. وهكذا قفز الى منصب رئيس الجمهورية واصبح جرونتسكى زعيما للمعارضة

ولاذ جرونتسكى وانصاره بغانا ، فكان هذا مدعاة لاشتداد الخصومة بين اوليمبيو ونكروما

ووقعت سبع محاولات لاغتيال الرئيس نكروما « كما هو معروف ، تبودلت خلالها الاتهامات بان اوليمبيو يؤوىأعداء نكروما الذين يدبرون اغتياله .. وان نكروما يؤوى جرونتسكى وأنصاره ... خصوم اوليمبيو .. وان اوليمبيو يثير الدعوة الانفصالية لضم اقليم توجو « البريطانى سابقا» الىجمهورية توجو .. وانكروما يطالب بضم جمهورية توجو الى ارض غانا

وفى اوائل هذا الشهر ، رفضاوليمبيو عرض نكروما باقامة اتحاد فيدرالى بين البلدين ، فازداد التوتر ، واغلقت الحدود بينهما .. ولم يمر اسبوعان حتىاهتزت اسلاك البرق بقيام الانقلاب الذى ادى الى مصرع الرئيساوليمبيو ، وعودة جرونتسكى الى مسرح السياسة فى جمهورية توجو

والآن ، وقد سهلت عليك فهم القصة ، تبقى بعض المعميات التى تنتظر الجواب :

● فقد عرفنا ان جرونتسكى كانعميلا سابقا لفرنسا ، ولعله لا يزال ، بدليل ان حكومة الانقلاب قد اعلنت فى صبيحة مصرع اوليمبيو ، ارتباطها بالاتحاد الفرنسى وتوثيق العلاقات مع فرنسا

● ومع هذا .. فان جرونتسكى كان يأوى الى غانا « ويباشر نشاطه ضد اوليمبيو من هناك .. مع ان المعروف ان الغرب ينظر الى الرئيس نكروما بكثير من الريبة ، ويتهمه بانه ذو ميول شيوعية معادية للاستعمار الغربى . وقد قالت الصحف السوفييتية اكثر من مرة انالذين يحاولوناغتيال نكروما ، هم الذيناغتالوا باتريس لومومبا .. اى المستعمرون الغربيون

● والمعروف ان اوليمبيو كان بريطانى الثقافة ، وانه كان يكره فرنسا ، ومعهذا كان يؤمن بالغرب ، وقد جاء مصرعه وهو يحاول اللجوء الى سفارة الولايات المتحدة الامريكية ، وقد حملت جثته ووضعت فى ثلاجة السفارة الامريكية ..

ما الذى نفهمه من كل هذه المعميات ؟

شيئا واحدا ..

هو ان قصة الصراع فى توجو ، هى نفس قصة الصراع فى الكونغو ، وهى نفس قصة الصراع فى افريقيا السمراء كلها ..

صراع بين الحلفاء : بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ، حولمصالحهم فى افريقيا

وكما دار الصراع بين فرنسا وبريطانيا وبلجيكا من ناحية ، وبين الولايات المتحدة الامريكية من ناحية اخرى ، تحت ستارة الامم المتحدة ، فى كاتانجا .. فقد تكون وراء الصراع فى توجو نفس الوجوه ، ولا سيما اذا عرفنا ان اوليمبيو قد لقى مصرعه بعد ان استطاع ان يعقد اتفاقية مع المانيا الغربية ، واخرى مع الولايات المتحدة ، للحصول على معاونات اقتصادية كبيرة ، لم يكن المسكين يدرى انها تطوى فى قلبها سر نهايته .

ص . ج .

تصوير : محيي الدين فكري

محنة الزمالك !

الزمالك في محنة . تائه . ضائع الهزائم تتوالى عليه . الخلافات بين أعضائه تهد من عزمه . المشاجرات بين اللاعبين تضعف قواه . الجميع يتبادلون الاتهامات والموقف بصريح العبارة يهدد بهزائم اخرى .. واخطر من الهزائم انه اصبح مهدداً بعدم دخول دورى الاربعة . تعالوا نمد ايدينا لهذا النادي الكبير . لنعينه على النهوض من عثرته . لننهى الخلافات ولانشعلها . لنهديه الى الطريق المستقيم . لنبعد عنه الحاسدين ولنقصى عنه الاصدقاء الجاهلين !

الاسماعيلي تفوق عليه . وانتزع منه صدارة المجموعة الثانية . واقصاه الى المركز الثاني . وبالتبه يستقر به ، بل ان الترسانة والاتحاد يشاركانه فيه . وينازعانه عليه . وكلاهما له رصيد مثله .. بل ان فرصة الترسانة كبيرة جدا في زحزحته عن هذا المركز ايضا . وعندئذ يتساوى أن يكون الثالث أو الاخير

ولست بهذا الكلام اعبر عن حزني بسبب تفوق الاسماعيلي . فطالما تمنيت وشجعت الاندية الصغيرة بأن تتقدم لتحتل القمة !

ولكن الهزائم التي توالت على الزمالك بعد هزيمته من الاسماعيلي . هزيمته من المحلة . ثم من السويس الرياضي . لم تكن تبشر بنهضة في هاتين الفرقتين . بقدر ما انذرت بتدهور وانهيار في صفوف الزمالك

ولم اكن اتمنى يوما ان ترتفع اندية على الزمالك أو الاهلي بسبب تدهور أحدهما أو انهياره . انما تمنيت أن ترتفع الاندية الى مصافهما . الى ما هو أعلى منهما شأنا . ولكن على أن يكون ذلك نتيجة لارتفاع مستوياتها على مستوياتهما . لا نتيجة لهبوط مستوى أحدهما هبوطا فرضابهدده بالهزيمة المستمرة

ولاول مرة في تاريخ الدورى فوجئت بأن جمهور الاهلي لم يفرح لمحنة الزمالك . وانما شرب هذا الجمهور متلوانا في مناقشة أسباب المحنة . لقد رأيت أعضاءه كبيرا حزنا في مقصورة النادي الاهلي بعد فوز ناديه على اتحاد السويس . وكانت الاخبار قد جاءت عن طريق الراديو تعلن هزيمة الزمالك . ولاحظ دهشتي فقال لي :

ـ والله انا حزين .. ان خبر هزيمة الزمالك اليوم انغص علي كما لو كنت سمعت نبأ وفاة أخ لي .. ان الزمالك شقيق الاهلي . وقد يتنافسان . ولكن أحدهما يحزن الاخر بحبه نفسه تماما

وبينما يقف جمهور الاهلي هذا الموقف الكريم نرى عجبا في نادي الزمالك !

واعجب الانباء . خناقة رفاعي وتحسين من ناحية ، وحسنين من ناحية أخرى .. لقد سمع رفاعي وتحسين الحسنين كان يضحك والزمالك يهزم من المحلة . فانقضا عليه في مبنى النادي . وأمام الجميع .. الاداريين واللاعبين والمدرب وسكرتير الكرة والاعضاء .. انقضا عليه واوسعاه ضربا . وانضم اليهما شقيق تحسين .. وانقذ حسنين يستغيث . وما من مغيث !

حدث هذا أمام الجميع . ثم اذا بنود الفال سكرتير الكرة يطلب من مجلس الادارة تكليف احد أعضاء المجلس للتحقيق !.. تحقيق ايه يا دال .. وما هي وظيفتك انت ان لم تحقق وتنته الى نتيجة ، سواء بتوقيع الجزاء على المخطيء ، أو بتصفية النفوس وعقد الصلح بينهم

وفي اجتماع مجلس الادارة يختار فوزي وحنفي بسطان والدال ، سئل حنفي عن اسباب تدهور الفريق . فاذا به يجيب .

ـ اللعيبة بتسهر وبتسكر .. و ..

ومن المسئول يا حنفي ؟.. ألست أنت والدال تتحملان المسئولية كاملة ؟.. ولماذا لا تعاقب اللاعب الذي يسلك طريقا معوجا . ان لائحة الجزاءات بالنادي تخول لكما ان توقعا جزاءات على اللاعبين بالخصم لبضعة جنيهات . وبالايقاف لثلاثة أسبوعين .. فلماذا لم توقع جزاءات على المنحرفين . وهذا من صميم سلطتك انت والدال !

واللاعبون يسمون بما قال حنفي . ويحز ذلك في نفوسهم ، الكابتن برأته مما يقول المدرب . ويتحتم عليه بالفلانة « في سره » .. البعض يقولون ان هذا الكلام يصيب الجميع . بينما المنحرفون معروفون بالواحد !

الجمهور يعرف الاماكن التي يسهر فيها المنحرفون من اللاعبين . وحنفي ايضا يعرفها . واذا كان الدال لايعرفها فليس له عذر في ذلك . لان المفروض فيه ان يعرف كل صغيرة وكبيرة عن لاعبيه

واذا أردنا أن نناقش حنفي والدال ، فسيطول بنا النقاش . ولكني أريد أن أناقشهما في نقطة واحدة . هي اللاعبين أنفسهم وطريقة اختيار الفريق

أين اللاعبون صغار السن ؟ لماذا لايشتركون في بعض المباريات .. وحتى تعطيهم الفرصة لكي تبرز مواهبهم .. سمير قطب هذه الايام فرحالة سيئة جدا نتيجة للارهاق الشديد في المعهد . ومع ذلك يلعب .. أحمد مصطفى مريض ولياقته البدنية تكاد تكون معدومة ومع ذلك يلعب .. وغيره . وغيره ..

وفي النادي لاعبون أؤكد أنهم لو اشتركوا في الفريق لعادوا عليه بنفع اكبر ..

لقد سألت حالة اللاعبين المركونين على الرف في حجرة حنفي والدال . سألت معنويا .

ولست أذيع سرا اذا قلت ان صدقي فراج وحسنين ومنير كمال قد طلبوا من النادي استغنائهم . فربما لاحت لهم الفرص في اندية أخرى . كما لاحت من قبل لحمد موسى الذي تركه الزمالك . ثم استغنى عنه . واليوم لا يستغني عنه الاتحاد السكندري !

ومن اغرب طلبات الدال انه طلب استبعاد سعيد تيتي ومنير كمال وصدقي فراج وحسنين ومبري عبد القوى من تمرينات الفريق نهائيا .. لماذا ؟ .. ألست انت نفسك الذي وضعت أسماءهم ضمن العشرين لاعبا ؟

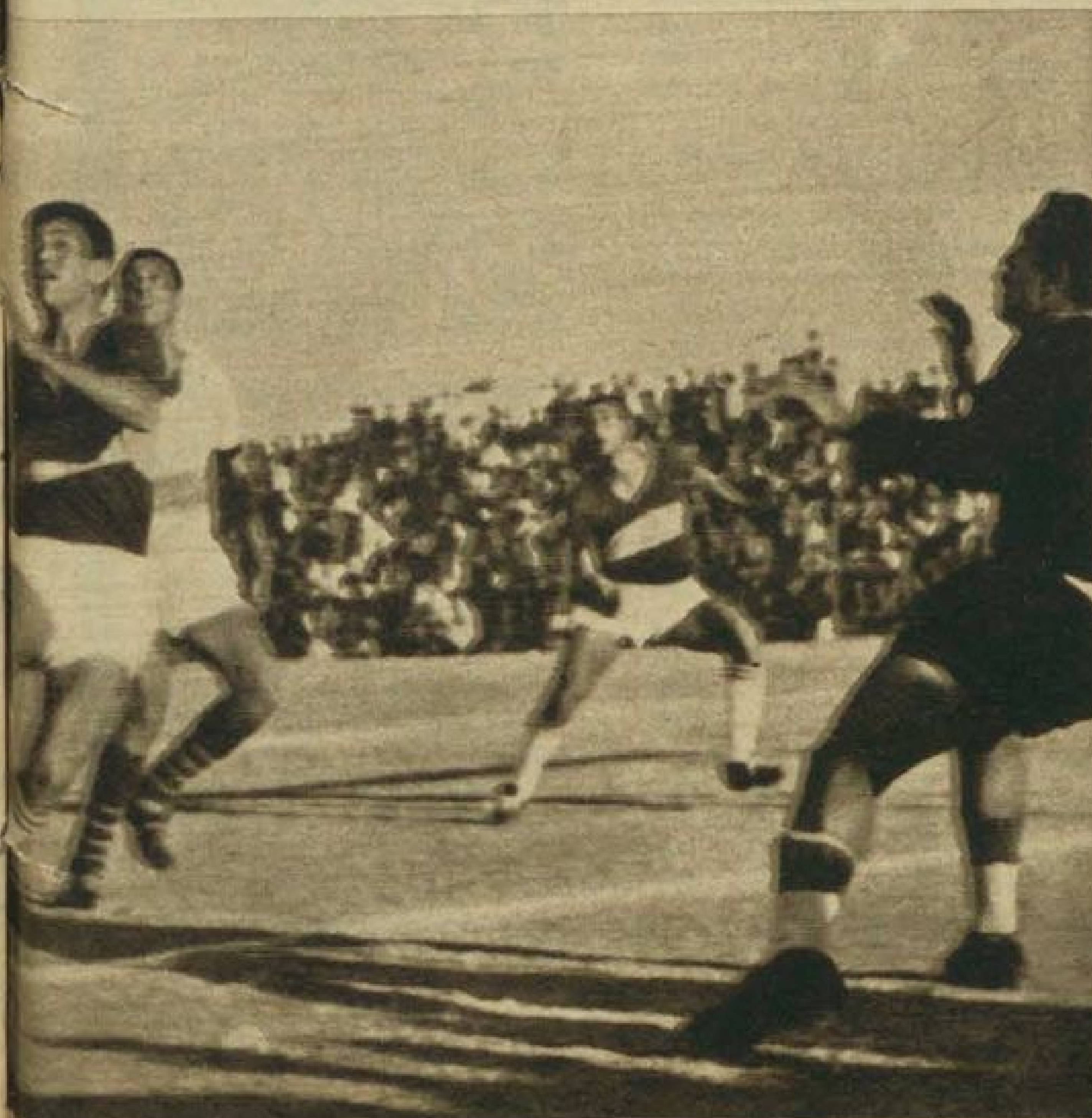
ويطلب الدال وحنفي ايضا ان يشركا على الشبان تحت ٢٠ سنة . لماذا ؟.. لكي ينتهي بهم الامر هم الاخرون كما انتهى بمن هم فوق العشرين ؟

لا يا دال .. ولا يا حنفي .. اذا كانت المسئولية كبيرة عليكما فليس هناك من يفرضكما على ايديكما ؟

والحل الوحيد في رأيي . بل وفي رأي الكثيرين . واسألوا الجمهور . واسألوا أعضاء النادي . وستجدون أن الغالبية تريد تصحيح الاوضاع والرجوع الى الحق .. فليعهد مجلس الادارة لرجل حازم بكل سلطات الاشراف على الكرة .. لينقذ ما يمكن انقاذه فورا .. وقبل فوات الاوان



رأفت ورفاعي يفرضان حصاراً حول حمد الله متوسط هجوم السويس ، ومع ذلك سجل حمد الله هدفين !..



نبيل نصير كان من أهم عوامل الهزيمة ، لقد لعب أسوأ مباراة في حياته وها هو يتردد بالكرة ولا يسجل شيئاً . . .

مولد سويسى يتزعمه الالى بمنديله الذى يعصب به رأسه .. المولد امام مرمى الزمالك ، وشاهين المظلوم يخرج للاقاة الخصم بينما يغطى ابو رجيلة المرمى

والأهلى يواصل انتصاراته

فاز الاهلى على اتحاد السويس . وقد فاز في جميع مبارياته عدا مباراة دمياط فى بداية الموسم . كانت هذه الهزيمة المبكرة سببا فى اصرار اللاعبين على عدم التعرض لمثلها . ان لاعبى الاهلى يضربون المثل على الاخلاص والتعصب لناديهم . اداريو الاهلى يجيدون ترويض اللاعبين . وانت اذا اجدت الاشراف عليهم وتعمقت فى اغوارهم استطعت ان تسيطر عليهم وتضمن ولاءهم وعدم انحرافهم . وسيفوز الاهلى دائما ، على الرغم من أن حالة فريقه ليست على ما يرام .. سيفوز دائما بالروح المعنوية العالية ، وبركات الشيخ .. ولكن على الاهلى الا يعتمد طويلا على هذه الروح وتلك البركات ، ففى دورى الاربعة ومباريات الكأس ؛ قد تنفع الروح المعنوية الى حد محدود ، ولكن قطعا ـ لن تنفع بركات !..

●



انور صالح بين ثلاثة من مهاجمى اتحاد السويس وكان كفيلا بهم . . .



سيارة دبلوماسية جاءت من دمشق فى طريقها الى بيروت.. وركابها يتحدثون عن غليان الشعب السورى



سيارة نقل تجتاز الحدود بين سوريا ولبنان ومعها اخبار من دمشق .. ان سائقها شاهد مظاهرات الشعب السورى ..

"المصور" على حدود سوريا

قصة غليان الشعب السورى

طار عبدالمنعم الجداوى الى بيروت . رابط عند الحدود السورية ليتسمع أنباء القلة الوافدة من دمشق الى لبنان . الصورة لا تزال غامضة ، ولكن المؤكد أن الشعب السورى الشقيق يغلى ، وان مغتصبى الحكم فى دمشق أصبحت أيامهم معدودة

بيروت : من عبد المنعم الجداوى

الاسلاك الشائكة تسد الطريق الذى يبدأ من بيروت ، وينتهى فى دمشق ، والذين يشرفون على مركز الامن اللبنانى يجلسون بلا عمل . فلا تأشيرات ، ولا دخول ولا خروج ، وعيونهم تنظر الى نقط الى بعيد عبر الطريق الذى لم يعد يملؤه سوى الفراغ ، وكان يعج بالسيارات ، والاوتوبيسات طول اليوم ، ويدق التليفون ، وتتجه كل العيون نحوه ، ويتقدم احد الجنود ، ويستمع طويلا ، والعيون تنهبه بأسئلتها الصامتة ، ويشير هو بيديه . ثم يقول أن السلطات فتحت الحدود لبعض سيارات فقط سوف تصلنا ارقامها الآن ، ولا احد يعلق ، ويخرج بعض الموظفين المدنيين يقضون بعض الوقت تحت الشمس ، ويفركون أيديهم ، ويشعلون السجاير ، ويمر الوقت بطيئا

وعلى البعد ظهرت سيارة نقل قادمة من الحدود السورية وعندما وصلت قال لى سائقها :

قالوا لهم فى دمشق ان هناك تجربة لغارة جوية وهمية ، وعليهم ان يقفوا فى أماكنهم عند سماع صفارة الانذار فى العاشرة صباحا ، ولكنه لسبب لايعرفه الغيت التجربة ، وطافت سيارات الشرطة تؤكد للناس انه ليست هناك تجربة ، ولكن السيارات منعت من شوارع معينة . من بينها الشوارع المؤدية الى قيادة الجيش ، والجامعة وبعض الاحياء فى دمشق ، ويبدو ان احدى المظاهرات قد افلتت من الشرطة ووصلت الى الشوارع المزدحمة بالناس ، وكانت تهتف بالقومية العربية وبحياة جمال عبد الناصر والوحدة وسقوط خالد العظم . وانضم اليها المارة فى الشوارع ، وهاجمت الشرطة الجميع ، وسالت الدماء كثيرا من الشرطة والناس ، وعرف السائق أخيرا أن المظاهرة قادمة من الجامعة

اكثر من سبب

ثم توالت علينا السيارات قادمة من سوريا ، كانت كلها لاجانب غير سوريين فى طريقهم الى بيروت ، وكان من بينهم بعض المثقفين والمطلعين الذين اتيح لهم أن يعرفوا الكثير من الاسرار التى قد لا تصل إلى رجل الشارع ! ، ومن بينهم بعض موظفى احدى السفارات العربية فى بيروت

والثورة كما يقول الموظف المسئول بدأت فى الجيش والشعب فى وقت واحد ، ظهرت فى معسكرات القنيطرة والسويداء وفى درعا وفى دمشق ، وكانت لها عشرات الاسباب ، ولكن اولها وابرزها هو السخط العام من جميع الطبقات ، وأول الخيوط بدأت عندما ذهب خالد العظم يزور السويداء ، ومرة أخرى اكدت السويداء أنها مزدحمة بالرجال فانهالوا عليه ضربا حتى حطموا سيارته ، واصابوه ببعض الكدمات ، واضطر حراسه الى اطلاق النار فاستشهد بعض المواطنين السوريين ، وهرب خالد العظم عائدا الى دمشق

خالد العظم وزهر الدين !

وتحرك الجيش الذى هو من صميم الشعب ، واستغلت بعض العناصر الانتهازية فى قياداته هذا التحرك لصالحها ، وحاول العميد خليل موصلى مدير شئون الضباط ، واللواء وديع قائد الطيران ان يكون الانقلاب لصالحهما ، وحاول أكرم الخطيب ، وموفق عصاصة ، ان يكون الانقلاب لهما

وكان اللواء زهر الدين يطمع فى ان يرقى الى رتبة فريق ، بعد اجراء تغييرات فى تشكيلات الجيش ، وفوجئت كل الكتل فى الجيش بوصول عبد الكريم النحلاوى ، وفايز الرفاعى ، ومهيب هندى ، وفخرى عمر ، واسقط فى يد الجميع . فقد كانت التشكيلات الجديدة تقضى بطرد هؤلاء من الجيش ، وفى الثامنة مساء اتصل رئيس الحكومة باعضاء مجلس الوزراء ، ولكنه لم يجد معظمهم فى البيوت ، واتصل بوزير الداخلية قيل له انه فى الخارج ، وطلب من مدير مكتبه أن يكلفه بالتوجه فورا الى منزل رئيس الوزراء ، ووصل وزير الداخلية ليجد هناك وزير الزراعة الذى كان يحاول طمأنة رئيس الوزارة ، ولكن خالد العظم صاح يطلب سرعة الاتصال بمجلس الاربعين ضابطا الذى شكل بعد حركة آذار لتهدئة القوات الثائرة وطلب تقريرا مفصلا عن الجهات التى جاءت منها القوات التى تحاصر « دمشق » والاركان العامة ، واتصل وزير الزراعة تليفونيا ببعض الجهات ثم عاد يقول أنها وحدات من قوات الجبهة ، ومعسكرات قطنا ، والقنيطرة ، وبعض القوات الرابطة فى ضواحى دمشق ، وتوالى وصول بعض الوزراء حتى الساعة الثانية عشرة ، ووصل اللواء زهر الدين ، والعميد موصلى مدير شئون الجيش فى الساعة الواحدة الا ربعا ، واتصل بعض الوزراء بمنزل اكرم الحورانى فقيل ان « اكرم بك » غير موجود وقال رئيس الوزراء لقائد الجيش « نريد أن نعرف ما هى مطالب هذه الوحدات المنحرفة » ووعد زهر الدين بأنه سيعرف كل شىء فى دقائق ، ولكنه يبدو انه لم يستطع أن يعرف اى شىء .

وفى السابعة صباحا جاءت مطالب القوات الثائرة ، وكانت تحمل فى مقدمتها تصحيح سياسة سوريا تجاه الوحدة ، وطرد رئيس الحكومة ، وزهر الدين ، وقائد السلاح الجوى ، وتحديد اقامة أكرم الحورانى والحد من نشاطه السياسى ، واعادة محاكمة الضباط الذين صدوا ثورة حلب .

وصرخ خالد العظم ، وقال ان كل هذه المتاعب نتيجة لعدم يقظة اللواء عزيز عبد الكريم وزير الداخلية الذى ترك النحلاوى ورفاقه يدخلون سوريا برغم أنهم ممنوعون من الدخول

وارسل وزير الداخلية الى العميد مطيع السمان مدير الامن الداخلى الذى طمأنهم وقال أن نقيبين من الجيش قد ذهبا بعريضة مطالب اخرى الى رئيس الجمهورية ناظم القدسى ، وعرف المجتمعون أن هناك مطالب أخرى ، وان اللذين قدماها يمثلان جبهة اخرى ، ومال مطيع يهمس فى اذن وزير الداخلية بأن على راس المطالب الاخرى . أن يعين هو مكان زهر الدين وتعقد الموقف ، وزاد تعقيدا عندما ارسل احد العقداء من الجبهة يهدد بأن الحكومة والقيادة اذا لم يصلا الى حل للموقف بعد ٢٤ ساعة فانه سوف يتصرف كمواطن سورى يعرف واجبه

وانقضى يوم الاثنين ، والثلاثاء ، والموقف لا يزال غامضا ، والحدود مغلقة ، وجاء يوم الاربعاء ، وذهب النحلاوى الى القصر الجمهورى مع رفاقه الثلاثة وقابلوا ناظم القدسى ، وهنأهم بمناصبهم الجديدة ، ولم يعودوا الى بيوتهم بل خرجوا من القصر الجمهورى الى المطار برفقة العميد مطيع السمان مدير الامن الداخلى ، ومن هناك حملتهم الطائرة الى مقر اعمالهم ، وبدأ الشعب يستيقظ من جديد . الثورة التى بدأت من أجله انتهت لصالح اعدائه ، واستطاع كل واحد أن يستفيد منها بقدر ذكائه وظروفه ، ومن جديد خرجت المظاهرات تهتف بالقومية العربية وبسقوط الحكومة

●

ظل الموظف المسئول فى السفارة العربية فى بيروت وزملاؤه يتحدثون بهذه المعلومات التى حاولت طاقة جهدى أن انظمها ، حسب وقائعها حتى وصلت السيارة الى مشارف « بيروت » ، وعندما غادرت سيارتهم هناك جلست اكتب هذه السطور ، وفى أذنى صوت الرئيس جمال عبد الناصر وهو يقول « اعان الله سوريا الحبيبة على امورها ، وسدد خطاها ، وبارك شعبها »

أول رمضان !

الطلب من بائع الصحف
العدد الاول من

كتاب التحرير

تفسير فاتحة الكتاب
للأستاذ الامام الشيخ محمد عبده

هدية مجانية مع نسختك من جريدة

الجمهورية

الكتاب والجريدة بالسعر العادى ١٥ مليم

التليفزيون

بقلم الدكتور محمد عبد القادر حاتم

- استوردنا المهمات ، ودربنا المهندسين ، وبدأ الارسال في تسعة شهور فقط !
- شهد العالم : التليفزيون العربي أحسن تليفزيون في العالم رغم عمره القصير
- لم يغرنا النصر ، وتعلمنا من الخطأ دروسًا ساعدت على التحسين
- التليفزيون نهض بالسينما ، وقدم لها الوجوه ، وشغل استوديوهاتها واشترى أفلامها !

لقد وضع الرئيس جمال عبدالناصر الخطوط التي يجب ان يسير عليها التليفزيون عند بدء ارساله .. وتتلخص توجيهات السيد الرئيس في ان التليفزيون يجب ان يلعب دوره في بناء مجتمعنا الجديد ، وتحقيق ما نصبوا اليه من نهضة ، هذا الى جانب الاعلام عن مشروعاتنا المختلفة .

وكنا قد حددنا موعد افتتاح التليفزيون ، وهو العيد الثامن للثورة ، ولم يكن لدينا ـ عند تحديد هذا الموعد ـ اى خبير في التليفزيون . كما اننا لم تكن تمتلك شيئا من الآلات او المعدات التى سيعمل بها .

وكان بدء ارسال التليفزيون العربي في موعده المحدد ، بل قبل الموعد بيومين حدثا كبيرا في حد ذاته .. ففي خلال تسعة شهور فقط ، اوفدنا بعض أبناء البلاد للتدرب على العمل التليفزيوني ، واستوردنا المعدات ، وقام المهندسون العرب بتركيبها ، ودربنا بعض ابناء أسرة التليفزيون محليا ، وقمنا بالتجارب على الارسال والاخراج واعداد البرامج ثم استطعنا أن نبدأ ارسالنا في الموعد المحدد ..

وبطبيعة الحال لم يكن مستوى التليفزيون في ذلك الوقت ، يبلغ درجة الكمال .. وهو لم يصل بعد الى درجات الكمال التي ننشدها ، ولكن المهم ان هناك تقدما على الدوام ، ولم نقف ابدا عند اى مستوى بلغناه ، بل عملنا على النهوض بمستوى الخدمة التليفزيونية ، ومن حيث الكيف والكم على السواء .

واليوم بعد عامين ونصف من انشاء التليفزيون ، نستطيع ان نقارن بين ماوصلنا اليه وما كنا عليه عند بدء الارسال وما استطعنا ان نحققه طول هذه الفترة .

اننا لا نقول ان التليفزيون اليوم قد حقق كل الاهداف التى انشىء من اجلها ، ولكن من المؤكد انه يسير في الخطوط المرسومة له من اجل تحقيق أهدافه ، وسنحقق هذه الاهداف باذن الله ما دمنا نسير في عملنا غير واضعين في اعتبارنا الا مصلحة الوطن والمواطنين ، وما دامت الروح التى ثبتتها ثورة ٢٣ يوليو في نفوس ابناء البلاد ، هي القوة الدافعة لنا جميعا على العمل .

وفي أثناء العمل الكبير ، أخطانا .. ولكننا تعلمنا من الخطأ واستفدنا منه دروسا اعانتنا على التحسين .

وفي خلال هذا العمل ، أحرزنا الكثير من الانتصارات ، ولكن نشوة النصر لم تسكرنا ولم تقعدنا عن واجب بذل المزيد من الجهد ، ومحاولة التقدم باستمرار .

لقد استمعنا الى اكبر محطات التليفزيون في العالم واعرقها ، تتحدث في اعجاب عما وصل اليه التليفزيون العربي ، وتذيع برامج خاصة تعقد فيها مقارنات بين مختلف محطات التليفزيون في العالم ، وتخرج منها بنتيجة هي ان التليفزيون العربي ـ رغم عمره القصير ـ يعتبر من أحسن محطات التليفزيون في العالم ، وأن برامجه الحية ، هي الاولى من نوعها في جميع المحطات .

وقد قرأنا في اكبر الصحف العالمية المتخصصة في التليفزيون اشادة بما وصل اليه التليفزيون العربي الوليد ، وثناء كبيرا على العاملين فيه .. ولكن كل ذلك لم ينسنا انه لا يزال امامنا الكثير ، فلم تقتنع ابدا بالمستوى الذى بلغناه ، ولذلك فاننا لم نزل نعمل على النهوض بمستوى الخدمة ، سواء من حيث البرامج ، او ساعات الارسال ، او عدد القنوات التى تذيع عليها ، أو انتشار رقعة الارسال بحيث تصل الخدمة التليفزيونية الى كل فرد بالبلاد .

ان الروح التى الهبتها الثورة في أبناء هذا البلد ، تمثلت أولا في الجراة والاقدام على اقتحام هذا الميدان الجديد عليهم ، دون رهبة أو خوف من الفشل ، وهي الآن تتمثل في الاصرار على الاجادة وعدم الاكتفاء بما تم تحقيقه ، والعمل الدائب من أجل التقدم .

واذا اردنا ان نقدم كشف حساب سريع لما حققه التليفزيون العربي في هذه الفترة البسيطة من حياته ، فاننا نجد أنه قد حقق ما يلي :

- **استطاع التليفزيون ان يخلق عملا لعدد كبير من ابناء البلاد وصل الى خمسة آلاف ، سواء من الموظفين في البرامج او الادارة او الفنيين او العمال في المصانع ومراكز الخدمة والتوزيع ، وسيصل هذا العدد الى عشرة آلاف بعد سنوات قليلة .**

التليفزيون خدم السينما !

- أتاح التليفزيون الفرصة لاصحاب المواهب للظهور والاستفادة من مواهبهم ، ولم يعد الحقل الفني في البلاد قاصرا على وجوه معينة او أسماء قليلة ، فقد برزت عناصر جديدة على الشاشة الصغيرة ، سرعان ما تهافتت عليها السينما والمسرح .

ويتصل بذلك ايضا ان السوق الفنية في البلاد كانت تعاني كسادا كبيرا في السنوات القليلة الماضية ، وكان عدد كبير من الفنانين لا يجد عملا ، فأوجد التليفزيون لهم اعمالا مجزية .

- على عكس ما يتصور البعض ، أدى التليفزيون خدمات كبيرة لصناعة السينما ، فالكثير من ستوديوهات السينما تعمل في الانتاج لحساب التليفزيون ، وهناك سبعة « بلاتوهات » في ستوديو مصر وستوديو الاهرام محجوزة لانتاج برامج للتليفزيون .. هذا فضلا عن أن التليفزيون يشترى الافلام السينمائية ويدفع ثمنها للمنتجين السينمائيين

كذلك أوجد التليفزيون نهضة رياضية كبرى ، فاذاعته لمباريات كرة القدم ولبعض المباريات الرياضية الاخرى ، زاد الوعي بالرياضة ، وخاصة كرة القدم التى زاد الاهتمام بها بشكل كبير وأصبحت حديث كل أسرة ، بل أصبح لكل اسرة ناد تشجعه ..

ترفيه وثقافة وفكر !

كما أن التليفزيون يدفع للنوادى نظير اذاعة المباريات مبلغ ٢٥ الف جنيه سنويا مما أدى الى الارتفاع بمستويات النوادى لازدياد دخلها ..

- ساعد التليفزيون الملم المواطنين باللغات الاجنبية ، وهناك عدد كبير من المواطنين يتابعون دروس اللغات في التليفزيون ..
- **اوجد التليفزيون نوعا من الوحدة الفكرية والترابط في الاسرة فافراد العائلة الواحدة يجتمعون كل يوم حول التليفزيون ، ويفضلون ذلك على الخروج الى المقاهي او غيرها ، مما يساعد على جمع شمل الاسرة ، وتحقيق الترابط الفكرى فيها ، لان افرادها جميعا يتناقشون حول البرامج التى يشاهدونها .. واصبح التليفزيون مدرسة في كل بيت يجد فيه كل فرد بالاسرة ما يهمه . ويساعده على الارتفاع بمستوى معلوماته العامة كما اوجد التليفزيون وعيا سياسيا لدى الجميع ، لان شاشته الصغيرة تعتبر في الواقع نافذة يطل منها المواطنون على العالم ، فيشاهدون احداثه المختلفة ، وآخر تطورات العلوم والمخترعات :**

والتليفزيون يقدم ثقافة مبسطة على شكل برامج ومسابقات ويعرض صورا لحياة الشعوب المختلفة ..

- خلق التليفزيون وعيا بالفنون والآداب والموسيقى وساعد على نشر الفنون الشعبية واحياها بعد أن كانت قد اضمحلت :
- يحقق التليفزيون دخلا سنويا قدره ٣ ملايين جنيه من بيع البرامج للخارج ومن الاعلانات .
- عمل التليفزيون على تدعيم سمعة بلادنا بالخارج ، برامج التليفزيون تشاهد في بعض الدول ، مثل لبنان وقبرص ومناطق من الخليج العربي أحيانا ، كما ان برامجنا تشتريها المحطات الاخرى مثل الكويت ولبنان ، والجريدة العالمية التى يوزعها التليفزيون عن احداث الجمهورية العربية المتحدة واخبارها تعرض في حوالى ٣٠ محطة تليفزيون في مختلف انحاء العالم ، وكل هذا يؤدى الى معرفة شعوب العالم بنهضتنا وبحقيقة بلادنا ويساعد على حضور مزيد من السياح الينا ، وفي هذا توضيح للعالم كله لما وصلنا اليه ، وما حققناه في ظل ثورتنا .
- **لقد اصبح مبنى التليفزيون بالقاهرة ـ بما حققه التليفزيون العربي من سمعة عالمية ـ احد المعالم الرئيسية للقاهرة ، وكل زائر اجنبي يحرص على زيارة هذا المبنى ليشهد هذه الخلية البشرية الحية ، وهى تقوم بالعمل الكبير الذى اصبح محل تقدير العالم كله .**



كان مهرجان التليفزيون بالاسكندرية حدثا فنيا عالميا . اعلن فيه بالعمل الجدى المنظم عن قدرات الفنانين العرب ووقف القاصي والداني على مدى تقدم التليفزيون الوليد الذى بدا عملاقا في عامين . وفي الصورة السيد الدكتور عبدالقادر حاتم يسلم الجوائز لممثل التليفزيون العالميين

المصور

نجوى فؤاد

النجمة التي جعلت من الرقص الشرقي فنا رفيعا

السينما والتليفزيون

«عدد خاص»

أشرف على تنفيذه : فهيم نجيب

فلنتكلم بصراحة

فيلمنا المريض؟ كيف ننقذ حياته

لو أن صناعة السينما عندنا تطورت، كما تطورت عند غيرنا، لرفعت رأسها، وصمدت أمام المنافسة!

بقلم صالح جودت

قال الراوى – وهو من كبار منتجينا السينمائيين – ان السينما المصرية فى خطر!

وذكر لى أكثر من رقم مذهل، وأكثر من حقيقة رهيبة:

● **ذكر لى ان ايرادات الافلام المصرية قد هبطت بنسبة ٤٠ فى المائة، منذ انشاء التليفزيون!**

● **وان أكثر من مائة من دور العرض الصغيرة، ولا سيما فى المحافظات، قداغلقت أبوابها فى العام الاخير، لعجزها عن موازنة الايرادات والمصروفات!**

● **وان مؤسسة دعم السينما لم تؤد عشر الرسالة التى قامت من أجلها خلال السنوات الست التى عاشتها!**

وسمعت هذه الارقام والحقائق، وبدات استعيد فى ذاكرتى صفحات من تاريخ السينما المصرية، التى كانت الى قيام الحرب العالمية الثانية، الصناعة الثانية فى مصر «بعد صناعة الغزل والنسيج»

فأين هى الان؟

الذى لا شك فيه انها تراجعت عن المكانة الثانية .. بكثير

ولكن .. هل السبب فى هذا التراجع، اننا دخلنا عصر التصنيع بعد الثورة، فكبرت صناعات كثيرة، وولدت صناعات جديدة: صناعات الحديد والصلب، والكيميائيات، والبترول ومشتقاته، والسكر ومشتقاته، والمنسوجات على اختلاف انواعها، والعجائن والاغذية، والمعلبات، والاسمدة، والورق، والثلاجات، والسيارات، وو .. الخ

ولماذا لم تساير صناعة السينما هذا الخط البيانى الصاعد، وتكبر مع ماكبر من الصناعات، ولا تفقد مكانتها كصناعةثانية؟

واذا كان التليفزيون قد جنى عليها، كما قيل، ففقدت ٤٠ فى المائة من ايراداتها، فهل يجوز أن يغيب عن ذواكرنا أن التليفزيون عمرة ثلاث سنوات فقط، وقد فقدت صناعة السينما مركزها الثانى بين الصناعات المصرية قبل مولد التليفزيون بسنوات طويلة؟

ولماذا ازدهرت السينما فى أمريكا وايطاليا وغيرهما من البلدان، مع وجود التليفزيون، ومع تعدد محطات التليفزيون على نطاق واسع، وتقدم برامجه تقدما لم نصل اليه

***

وانا اذ أقول هذا، لا أنكر انه من الجائز جدا ان يكون قيام التليفزيون قد أثر على ايرادات الافلام المصرية

ولكنى أقول فى الوقت ذاته ان كل صناعة فى هذا العصر لايجوز لها أن تتراجع، أو تقف جامدة، أمام ظهور صناعة منافسة لها

فقد قامت صناعة العجائن «النايلون» لتنافس القطن والحرير والكتان

ولكن صناعة القطن والحرير والكتان لم تمت، ولم تغلق أبوابها وتنسحب من الميدان، بل تطورت، وصمدت للمنافسة، وظلت مزدهرة



لقطة من فيلم «الناصر صلاح الدين» ... هذا الفيلم الملون الرائع الذى اسهمت فيه الدولة ... لا يجد دارا للعرض!..



الدكتور عبد القادر حاتم
منقذ السينما والتليفزيون

ولو ان صناعة السينما عندنا تطورت على هذا النمط، كما تطورت عند غيرنا، لرفعت راسها ولم تخفضها امام التليفزيون

ومن حسن الحظ، ان الوزير الذى يحمل فى عنقه امانة السينما، هو نفس الوزير الذى يحمل فى عنقه امانة التليفزيون، فمن صالحه ان ينجحا معا، والا يكون نجاح احدى الاداتين على حساب فشل الاداة الاخرى

***

وفى اعتقادى – وقد عاصرت هذه الصناعة وعشت فى اعماقها اكثر من ربع قرن – ان اكثر ما جنى عليها هو الراسمالية الاجنبية، او نصف الاجنبية

كل ما عندنا، مواهب وخبرات تتكتل، وتستعين براسمالى اجنبى او نصف اجنبى – اسمه الموزع – وهذا الموزع يستغل تلك المواهب والخبرات، ويزودها بالمال، ليتقاضاه مضاعفا بشىء هو ادنى الى الربا الفاحش منه الى التجارة الشريفة!

وفى غضون هذه العملية، تنشا عمليات اخرى اكثر خسة من الربا الفاحش، من ابرزها تهريب الافلام من وراء ظهور اصحابها، وتشغيلها فى مناطق نائية دون علم اصحابها، وتهريب الاموال من وراء ظهر الدولة!

ولهذا، فان الخطوة الاولى التى يطالب بها السينمائيون المصريون وزير الثقافة والارشاد القومى، هى ان تتولى الدولةعملية التوزيع، فتنقذ المنتجين من براثن الموزعين، وتنقذهم أيضا من متاعب مراقبة النقد، وتتيح لهم تكافؤ الفرص، كل على قدر عمله

***

وتلى ذلك مشكلة التسويق ..

ومما لاشك فيه ان سوق الفيلم المصرى ضيقة جدا، ويبدو انها تزداد ضيقا على مر الايام، رغم ان الفيلم المصرى يتحسن.

وسبب ذلك، ان هناك حكومات عربية – بكل اسف – تغلق أبوابها فى وجه الفيلم المصرى، فى الوقت الذى تفتح فيه هذه الابواب على مصراعيها لجميع الافلام الاجنبية

وهناك حكومة، كحكومة الملك سعود، لاتبيح عرض الافلام على الشعب، مهما كانت هذه الافلام عالية الهدف، داعية الى الفضيلة – لان السينما حرام شرعا .. بينما فى بيوت الذين يحرمونها، ابتداء من الملك سعود نفسه الى أصغر عبد من عبيد قصوره، آلة سينما تعرض الافلام الجنسية!



نجيب محفوظ
هل نجحت مؤسسة دعم السينما؟



المنتج حسن رمزى
ساخط على مؤسسة الدعم

والصهيونية هي الاخرى تخشى خطر انسياب الفيلم المصرى الى الخارج ، فهي تحاربه فى كل مكان .. تحاربه فى امريكا واوربا ، وفى كثير من البلاد الافريقية والاسيوية

ولولا هذه الحرب ، ولولا تهاوننا فى مواجهتها ، ولولا قصورنا فى فتح اسواق جديدة ، لوجد الفيلم المصرى متسعا واسعا فى الارض ، يغدق على منتجه ملايين الجنيهات

لقد شهدت فى مدينة لاهور بباكستان زحاما على احدى دور السينما لم اشهد له مثيلا فى القاهرة . وحينما سألت عن اسم الفيلم المعروض ، علمت انه ، لاسماعيل يس !

وحينما عدت الى القاهرة ، وقلت هذا لمنتج الفيلم ، اذهلنى انه لم يرسل فيلمه للعرض هناك .. ولا يعرف من الذى عرضه!

وفى الهند .. كنت فى زيارة لاحد الاستوديوهات .. وحدثنى كل من بالاستوديو عن فيلم مصرى عرض هناك ، اسمه « صراع فى الوادى » . وقالوا لى : « لو انكم ارسلتم الينا عشرات من مثل هذا الفيلم ، لاقبلت عليها الملايين ! »

فاذا علمت ايها القارىء ان عدد سكان الهند وباكستان اكثر من ٥٠٠ مليون نسمة .. ادركت ضخامة هذه السوق وحدها . فما بالك باسواق بقية البلاد الصديقة ولا سيما اذا عملنا على « دبلجة » هذه الافلام لتنطق بلغات اهل هذه الاسواق

***

اما اسواق اوربا وامريكا - ولا سيما الثانية ، التى نستورد منها ٢٠٠ فيلم كل سنة - فالسينمائيون يطالبون بتطبيق نظام معاملة المثل بالمثل ، بان نصدر اليها اربعة افلام او خمسة - لتعرض هناك « مدبلجة » .. مقابل المائتى فيلم التى نستوردها منها

ولن نعدم ان نجد بين افلامنا اربعة افلام او خمسة ذات مستوى لائق بالعرض فى امريكا

مع التوسع فى التسويق ، فان الايرادات ستكون ضخمة ، وستساعد على النهوض بالفيلم المصرى من ناحيتيه الفنية والصناعية

اما اذا صحت الاحلام .. فان المنتج يستطيع يومئذ ان يقضى فى الاستوديو ستة اشهر لانتاج الفيلم بدلا من شهر ... ويستطيع ان يسأل اعلام القلم ان يتفرغوا له ... للقصة .. وللحوار .. وللاغانى .. مادام يجزيهم باجور مجزية هو واثق انه سيعوضها من اسواقه الواسعة .

***

وتأتى بعد هذا مشكلة دور العرض ... وهى مشكلة مزمنة يتحدث عنها السينمائيون منذ عشرين سنة ، ويحاول القانون ان ينصفهم منها ، ولكنه يخرج اعرج ابتر !

هل يستطيع احد ان يتصور - مثلا - ان انتاجا ضخما ، كفيلم « الناصر صلاح الدين » الذى انفق عليه اكثر من ١٢٠,٠٠٠ جنيه وهذا رقم قياسى فى تاريخ السينما المصرية » لا يزال حبيسا ، لا يجد متسعا له فى دار العرض الاولى فى البلد ، مع ان الدولة شريكة فيه ؟ !

وهل يستطيع احد ان يتصور ان المنتج - بعد ان يتحمل جميع مصاريف الانتاج ، يتحمل وحده مصاريف الدعاية والنقل والشحن ، التى يفيد منها صاحب دار العرض فائدة مباشرة ، ثم لا يأخذ من صاحب الدار عند عرض الفيلم اكثر من ٤٠ فى المائة .. والباقى لصاحب الدار ؟ !

ان مسألة دور العرض فى حاجة الى تنظيم كبير

ان هناك اصواتا - فى ميدان السينما - تنادى بتأميم دور العرض .

ولكننا لا نقول ان هذا هو الحل الوحيد .

وحسبنا ان تتدخل الدولة عن طريق التشريع ، فتحدد درجات دور العرض وتحدد لها نسبة مقررة من الافلام المصرية ، وتحدد النصيب الذى يتحمله كل من المنتج وصاحب الدار فى نفقات الدعاية ، ثم تحدد نسبة توزيع الدخل بينهما على اساس عادل

***

وتبقى بعد ذلك مشكلة كبرى ، يقول السينمائيون انها هى التى اغلقت اكثر من مائة من دور العرض الصغيرة فى عام واحد . هى مشكلة ضريبة الملاهى ، وملحقاتها وملحقات الملحقات ..

- فضريبة الملاهى اصلا مرتفعة ، وهى آخذة فى الارتفاع باستمرار ...
- وترافقها ضريبة اخرى على الاعلانات المضيئة وغير المضيئة ..
- وضريبة اخرى على « التريلر » ..
- ثم ضريبة البلدية ..
- ثم قرش للبر
- ثم قرش لصندوق الدعم !

يضاف الى هذا كله ، ان دور السينما تستهلك كمية ضخمة من الكهرباء ، للاضاءة العامة والتشغيل ، تحاسبهم عليها ادارة الغاز والكهرباء على اساس السعر العادى ، لا التجارى

وهم يطالبون بان يكون حساب استهلاك الكهرباء على اساس السعر التجارى ، اسوة بالمصانع . وان ترفع عنهم جميع الضرائب المذكورة فيما عدا قرش الدعم ، الذى يجب ان تتحمله التذكرة التى لا تقل قيمتها عن خمسة قروش ، حتى لا يرهق المتفرج الفقير فى عهد الاشتراكية

***

تلك هى اهم مشاكل السينما فى عجالة .. وقد خرج السينمائيون - بعد اكثر من اجتماع مع الدكتور عبد القادر حاتم - وعلى وجوههم امارات التفاؤل ؛

- فقد وعدهم باعادة جوائز السينما ، التى الغيت بلا سبب ، والتى لا شك فى انها كانت حافزا قويا الى التجديد
- ووعدهم بدعم الاستوديوهات لتحقيق مستوى صناعى ممتاز ، ونفذ هذا الوعد بالفعل ووعدهم بايفاد بعثات الى الخارج للتخصص فى مختلف مجالات السينما وسافر بعض البعثات بالفعل

وفى رأيى ان انتظار هؤلاء المبعوثين حتى ينتهوا من دراساتهم ، يعطلنا سنوات اخرى عن التطور المرجو . ولهذا ارى ايفاد العاملين فى ميدان السينما بالفعل ، فى بعثات قصيرة لزيارة المعاهد والاستوديوهات ، ومتابعة التطورات التى طرأت على هذه الصناعة فى مختلف مجالاتها ، فمثل هذه البعثات تعجل التطور المرجو

***

بقيت كلمة واحدة عن مؤسسة دعم السينما ارجو ان يتسع لها صدر صديقنا الاستاذ نجيب محفوظ

ان السينمائيين جميعا ، وبغير استثناء ، لايعارضون ان يكون هناك قطاع عام وقطاع خاص فى ميدان الانتاج السينمائى

بل لعلهم - على العكس - يرحبون بهذا ، ويرون انه خير كل الخير ، تحقيقا للتنافس

وهم - على قدر حرصهم على بقاء القطاع العام لينهض بالاعمال الكبيرة التى يعجز عنها القطاع الخاص ، وليكون القطاع العام عونا للقطاع الخاص - يرون ان بقاء القطاع الخاص ضرورى جدا لتحقيق عالمية الفيلم ، التى عجزت عن تحقيقها الدول التى جعلت الانتاج احتكارا للدولة

وهم مع ايمانهم بالدولة ، وبعون الدولة وبالاهداف التى قامت من اجلها مؤسسة دعم السينما ، يأخذون على هذه المؤسسة اكثر من مأخذ :

- فبعضهم يقول انها تأخذ بسياسة دق الباب ... اعنى انها لا تمد يد العون الا لمن يواصل الطرق على ابوابها بمختلف الوسائل .. وقد يعجز بعضهم عن هذه الوسائل
- والبعض الاخر يقول انها لم تؤد اكثر من عشر رسالتها ، بدليل انها قامت منذ ست سنوات ، ولم تفعل شيئا فى ميدان الانتاج اكثر من انها اسهمت مع السيدة آسيا فى انتاج فيلم « الناصر صلاح الدين » ... ثم وقفت عاجزة عن عرضه

ورأيى ، ان يلم نجيب محفوظ شمل السينمائيين ، ويفتح لهم قلبه ، ويفتحوا له قلوبهم ، ويضع يديه فى ايديهم لتحتل صناعة السينما مرة اخرى مكانتها الثانية .. او لتقفز الى المكانة الاولى ... بين صناعات البلاد

جمهورية فيلم .. تقدم

موكب النور
بالألوان الطبيعية

قصة « حياة الرسول »

فريد شوقى . مريم فخر الدين . شكرى سرحان
رشدى اباظة . محمود المليجى . و ٤٠٠ ممثل وممثلة

سعاد حسنى
أحمد رمزى
يوسف فخر الدين
نادية النقراشى
حسن فايق



فى فيلم ..
شقاوة بنات
قصة على الدين المحامى
اخراج : حسام الدين مصطفى

من البيت للمدرسة
نار فى صدرى
الطلبة الغرباء
نمر التلامذة
المارد

التوزيع للعالم العربى
فوزاخوان
بيروت

سمير
يوم الأحد بمجلة

أسعد ابنك
مرتين ..
فى الأسبوع

ميكى
يوم الخميس بمجلة

مع كل عدد هدايا جميلة

العدد والهدية ٣ قروش

وجوه جديدة

من هنا ... ومن هناك

بقلم سعد الدين توفيق



باميلا تيفن

مثلت دورا واحدا ثم احتجبت عن الشاشة عاما كاملا . الا ان هذا الدور اثار ضجة كبيرة فقد أدته بنجاح وكان من المتوقع ان تظهر بعده في ادوار كثيرة وان تلمع . الا ان **نادية النقراشي** على الرغم من نجاحها في دورها القصير بفيلم المراهقات ، آثرت ان تتم دراستها الجامعية . وظلت طول العام الماضي تستعد للامتحان ، كانت طالبة بالسنة الرابعة بكلية الآداب جامعة القاهرة . وبعد ان نجحت .. عادت لتستأنف نشاطها . فظهرت في عدة تمثيليات في التليفزيون . ثم قامت في خلال الشهر الماضي بتمثيل ثلاثة أفلام في وقت واحد . كانت تخرج من ستوديو مصر لتذهب رأسا الى ستوديو جلال . وما ان تنتهي من تمثيل اللقطات التي تظهر فيها حتى تسرع الى ستوديو ناصيبيان . ومنذ ايام وقعت اول عقد للقيام ببطولة فيلم ستمثله أمام فريد شوقي .

وهكذا سنرى في هذا الموسم وجها جديدا يصعد الى مرتبة النجوم . وفي اعتقادي ان نادية ستحقق نجاحا كبيرا كممثلة . فهي فتاة جميلة رشيقة واستعدادها الفني طيب . هذا طبعا الى ان انها من اوائل ممثلات السينما عندنا الحاصلات على مؤهلات جامعية ، وأرجو ان تحول ثقافتها دون وقوعها في الخطأ الذي يقع فيه كثيرون من فنانينا . وهو الظهور في أفلام كثيرة في كل موسم . واذا كان عذرها الآن انها وجه جديد في حاجة الى تلميع فانها بعد ان تصبح نجمة لن يكون هناك عذر .

وجه ثان سيلمع في هذا الموسم ، واعتقد انها ستصبح أيضا نجمة . انها **نبيلة عبيد** التي تقوم ببطولة اول فيلم يمثله عمر الشريف بعد « لورانس » . وهو فيلم « المماليك » الذي اخرجه عاطف سالم للمنتج حلمي رفله . وعاطف وحلمي هما أيضا اللذان اكتشفا نبيلة وقدماها في دور ثانوي في الموسم الماضي . وابرز ما في نبيلة عينان واسعتان معبرتان ، ووجه اسمر يذكرك بايمان ، النجمة التي هجرت الشاشة لتصبح ربة بيت في المانيا .

وهناك فرصة متكافئة أمام ٣ وجوه جديدة : **مديحة سالم ، وزيزي مصطفى ، وشمس البارودي** . اكتشف الاولى المخرج محمود ذو الفقار . ظهرت لاول مرة في الموسم الماضي في فيلم واحد في دور ثانوي . الفيلم اسمه « بلا دموع » . ولكنها لفتت الانظار الى استعدادها الطيب . ثم ظهرت في هذا الموسم في دور شقيقة لبنى عبدالعزيز في فيلم « اه من حواء » . ولمعت أكثر . مثلت دور الاخت الصغرى التي تتمنى ان تتزوج أختها الكبرى لتفسح لها الطريق . وبعد هذا الدور بدأت تمثل في افلام أخرى جديدة .

أما **زيزي مصطفى** فقد لمعت في الموسم الماضي على المسرح . قامت ببطولة تمثيلية رشاد رشدي « لعبة الحب » التي قدمها المسرح الحر ، وببطولة « الطريق المسدود » التي قدمها مسرح التليفزيون في الصيف ، والدور الاخير هو نفسه الدور الذي مثلته فاتن في فيلم « الطريق المسدود » ، والمقارنة طبعا صعبة ، بل انها ليست عادلة ، الا أن زيزي استطاعت ان تحقق نجاحا طيبا ، وفي هذا الموسم ظهرت في دور ثانوي بفيلم « دنيا البنات » ... ثم سافرت الى الكويت بعد أن تزوجت منذ شهرين تقريبا . الا انها ستعود لانها متعاقدة على الظهور في أكثر من فيلم .

والثالثة **شمس البارودي** ظهرت أيضا لاول مرة في هذا الموسم في دور ثانوي بفيلم « دنيا البنات » . دور الفتاة عاملة التليفون التي يعتدي عليها زوج أمها . أدته بنجاح كبير ، وجهها جميل ومعبر . قدمها المخرج سعد عرفة في لقطات بديعة بلا حوار . استطاعت ان تثبت فيها استعدادها الطيب .

وقدمت لنا فرق التليفزيون مجموعة من الوجوه الجديدة . وعلى الرغم من الفترة القصيرة التي انقضت على ظهور مسرح التليفزيون فقد لمعت فيه عناصر كثيرة أبرزها من الممثلين الشبان . فهناك **ابوبكر عزت** الذي لمع في « الارض » تمثيلية عبدالرحمن الشرقاوي التي أخرجها سعد أردش . مثل ابو بكر دور المعلم الالزامي . الافندي الوحيد في القرية . ثم قام في الصيف ببطولة « المفتش العام » . وكان دورا فكاهيا اداه ببراعة . ثم سعت اليه الشاشة وسنراه في هذا الموسم في ثلاثة أفلام جديدة يقوم الآن بتمثيلها . وهذا كسب طيب لمسرح التليفزيون الذي لم يتجاوز العام الاول من عمره .

وهناك **صلاح قابيل** الذي ظهر ايضا في « الارض » . ثم قام ببطولة « اللص والكلاب » على المسرح في دور « سعيد مهران » الذي اداه على الشاشة شكري سرحان ، والمقارنة بينهما طيبة على الرغم من رداءة الاعداد المسرحي الذي حول قصة نجيب محفوظ الى تمثيلية بوليسية « عسكر وحرامية » في حين ان سيناريو الفيلم كان قويا ولا يقل متانة عن تحفة نجيب محفوظ . واخيرا قام صلاح ببطولة ثانية . مثل دور الفلاح الذي قاد ثورة اخوانه الفلاحين



جين فوندا



ايرينا ديميك



كريستين كوفمان



سوليون

على الاقطاعى المستبد المستهتر في لمتيسـلية« ثورة قرية » . وسعت الشاشة أيضا الى صلاح كما سعت الى ابي بكر عزت . وسيلمع فيها النجمان الجديدان .

ومن ابناء مسرح التليفزيون الذين شقوا أيضا طريقهم الى الشاشة **رشوان توفيق** الذى مثل دور الاقطاعى في « ثورة قرية » وهـو شاب وسيم يمتاز بوجه معبر وبصوت معبر .

وهناك أيضا ، **محمد عوض** » النجم الفكاهي الجديد الذى أجمـع النقاد الفنيون على أنه سيكون خليفة الريحاني بعد نجاحه الهائل في« جلفدان هانم » . في دور الاديب المغمـور الذى سرق شاب غنى احدى قصصه ونشرها باسمه هو فاشتهر الثرى كاذب ، وظل الاديب الحقيقي مغمورا لا يعترف به أحد .. فثار وقلب الدنيا » ! وانهالت العروض على محمد عوض بعد ان لفت اليه الانظار .

وهناك ثلاثة شبان جدد يزحفون الى أدوار البطولة على الشـاشة : **محمد سلطان وزين العشماوى ويوسف شعبان** . أعتقد ان أولهم سيصبح في أفلامنا مثل « روك هدسون » . رأيته في دور قصير صامت تقريبا في « يوم بلا غد » . ثم في دور قصير آخر في « دنيا البنات » ثم في دور أطـول قليلا منهما في« من غير ميعاد » . وفيها جميعا استـغل المخرجون وسامته ولم يهتموا كثيرا بموهبته .

والثاني ظهر في فيلم « موعد في البرج »في دور الاخ الشرير . ويبدو ان نجاحه فيه سيجعل المخرجين يوجهونه الى هذا الطريق ..فيلحق بمحمود المليجي وفريد شوقي وتوفيق الدقن .

أما الثالث ـ يوسف شعبان ـ فقد لمع ايضا على الشاشة الصغيرة ثم خطفته الشاشة الكبيرة وقدمته في دور الشرير ايضا في فيلم «المعجزة»الذى قامت ببطولته فاتن وشادية ، وفي فيلم « أيام بلا دمـوع » امام نادية لطفي وكمال الشناوى .

وعن طريق الغناء لمع **كريم شكري** . أثارت أغنيته « عد بي الى القاهرة » ضجة كبيرة . كانت أول أغنيـة « فرانكو ـ آراب » لهاممنى . كلماتها جميلة وأنغامها حية . ثم ظهر كريم على الشاشة الصغيرة مطربا وراقصا . وكان من الطبيعي ان تسعى اليه السينما . وسنراه في هذا الموسم في فيلم يبين بطولة«جنود الصاعقة» .

***

أما هوليوود فانها تقدم لنا في كل موسم عشرات من الوجوه الجديدة من الجنسين . القليل منها يلمع ، والكثير يتعثر في الطريق ثم يختفي .

وابرز وجه قدمته لنا هوليوود في هـذا الموسم هو « **جورج شاكيريس** » الذى رأيناه في « قصة الحى الغربى » ، الفيلم الذى نال عشر جوائز أوسكار . وجورج لون جديد في هوليوود ، فهو يوناني الاصل . وسيم طويل القامة أسمر . سيتحول في هذا الموسم من راقص الى ممثل . واعتقد انه سيصبح رودلف فالنتينو الجديد .

وهناك شاب آخر من هوليـوود اسـمه« **جورج هاملتون** » تجرى له شركة مترو جولدوين ماير عملية تلميع بعد ان نجح في دور الشاب الايطالي الذى أحب سائحة امريكية شابة توقف عقلها عن النمو أثر حادث سيارة أصيبت به وهى طفلة ، فاصبحت فتاة ناضجة شكلا الا أنها احتفظت ببراءة الطفولة ! وهذه الفتاة هى « **ايفيت ميميو** » التى نجحت معه في هذا الفيلم . وهى شقراء جميلة .

وفي الطريق الى مرتبة النجـوم الممثـلة الصغيرة التى هزت الدنيا بدور الطفلة العاشقة « لوليتا » في الفيلم المأخوذ عن قصة نابوكوف التى بيعت منها ملايين النسخ في كل اللغات الحية . وقد رأيت هـذه الفتـاة الصغيرة« سوليون » في مهـرجان برلين في الصيف الماضي . اوفدتها هوليـوود لتشهد حفلات العرض الاول لفيلمها في أوروبا ، وهى فتاة ذكية جدا بهرتها الشـهرة الطارئة . ومن اللطيف أنها كانت تذهب الى دور العـرض لتظهر في « البرميير » . الا أنها لم تر الفيلم لانه لا يسمح لمن يقل عمره عن الثامنة عشرة شهود هذا الفيلم ! .. فكانت تجلس في بهو السينما .. ثم تدخل قاعة العرض في الاستراحة لتحية الجمهور .

وفي هوليوود ايضا رأيت فتاة اعتقد انها ستأخذ في المستقبل القريب مكان مارلين مونرو ملكة الاغراء التى انتحرت في شهر اغسطس الماضي . هذه الفتاة الجديدة اسمها « جين فوندا » وهى ابنة الممثـل الكبير « هنرى فوندا » . ومن الواضح أنها ورثت مـواهب والدها .. فضلا عن أنها جميلة جدا . وقد ظهرت حتى الآن في فيلمين مثلت في احدهما دور فتاة جامعية مستهترة ، وفي الثاني دور فتاة من فتيات الليل . ان « ج.ب » تستير

الآن في طريق « م . م » و « ب . ب » و « أ . أ » .. !!

وهناك ثلاثة وجوه جديدة ستصعد في هذا الموسم الى مرتبة النجـوم . الاولى انجليزية اسمها « **سيرا مايلز** » التى ظهرت أمام لورانس أوليفييه في فيلم « الطالبة والاستاذ » . قامت بدور تلميذة أحبت استاذها الطيب ولما لم يبادلها عاطفتها سببت له فضيحة كبيرة .

والثانية ممثلة المانية جديدة اسمها « **كريستين كادفمان** » التى ظهرت في فيلم « اغتصاب » وهذه هى الترجمة العربية لاسم الفيلم . واسمه الاصلى « مدينة بلا شفقة » أجمـل وأدق ! » .

وسنراها في هذا الموسم بطلة أمام يول برينر في فيلم « تاراس بوليا » . وفي فيلم ألماني جديد اسمه « النفق ٢٨ » شهدت تصوير بعض مناظره أثنـاء زيارتي لاسـتوديوهات « أوفا » في برلين . وهى فتاة رقيقة في جمالها براءة ووداعة .

أما الثالثة فهى أمريكية واسـمها « **باميلا تيفين** » تقوم شركة فوكس بتلميعها . رأيت المخرج الممثل « جوزيه فيرر » يبدى اهتماما كبيرا بها . كان يخـرج لها أول أفلامها « المعرض » .. وكان واضحا ان اهتمامه بها يرجع الى حرصـها الشديد على ان تصبح « ممثلة » . وهذا الحرص هو الذى جعل ثلاثة مخرجين كبارا يتعاقدون معها . وهى الآن تمثل في فيلم يخـرجه بيلى وبلدر الذى اكتشف أودرى هيبـورن وقدمها في فيلم « اجازة غرامية » فنالت الاوسـكار عن دورها في أول فيلم تقوم ببطولته . ترى هل تصبح باميـلا تيفين الفتاة الحلوة ذات الوجه المستدير « ممثلة » كأودرى هيبورن . ان سنة ١٩٦٣ ستقدم لك الجواب



كريم شكرى



جورج شاكيريس



جورج هاملتون



زين العشماوى

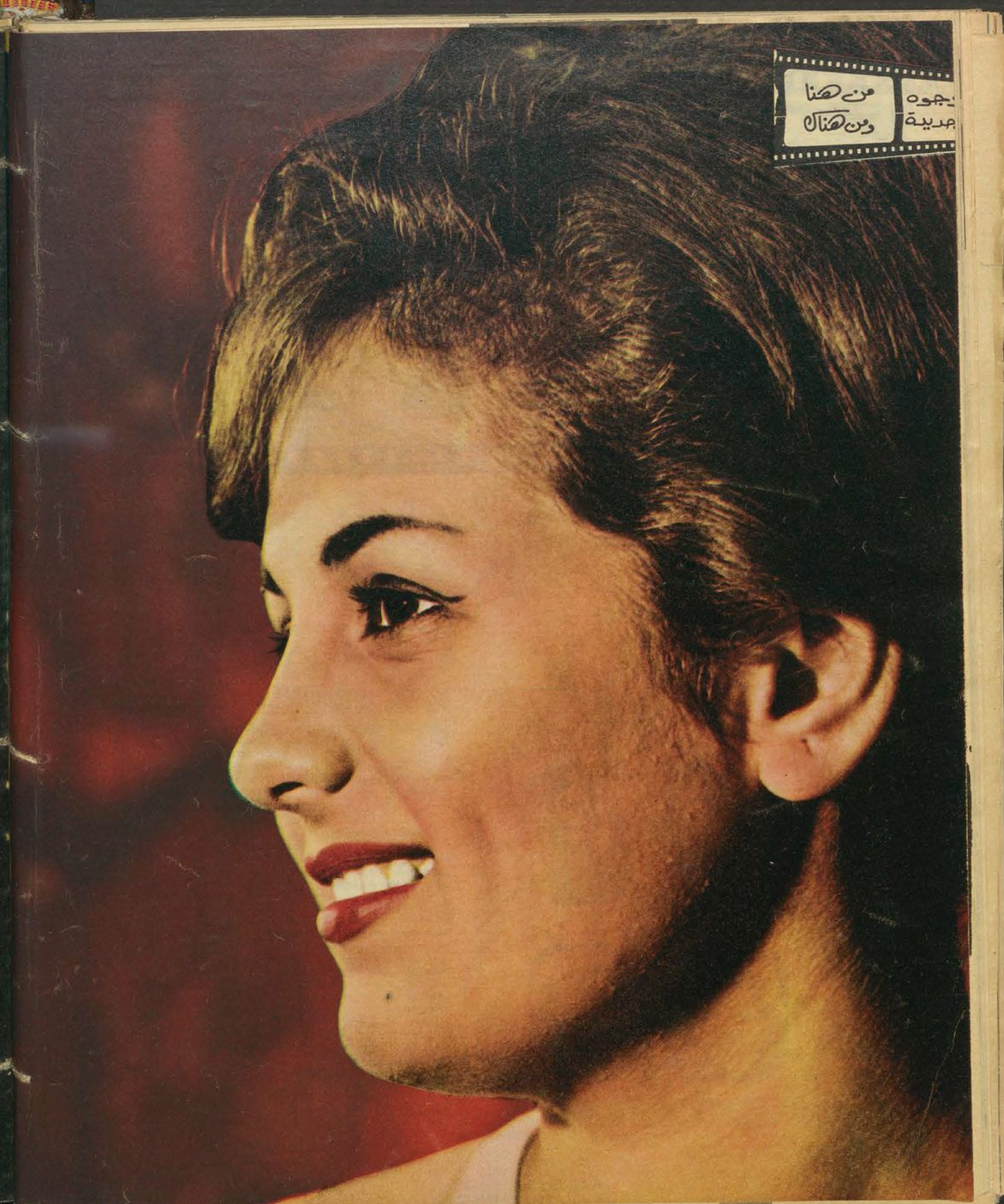


محمد سلطان



شمس البارودى

اقلب الصفحة


جوه
جديدة
من هنا
ومن هناك



زيزى مصطفى — نادية النقراشى

مسرح التليفزيون أتاح فرصة ذهبية لتلميع وجوه جديدة كثيرة . الشاشة الكبيرة انتهزت الفرصة أيضا لتخطف الوجوه الجديدة وتقدمها لجمهورها .

مديحة سالم — محمد عوض ونوال ابو السعود



هذه هي مشاكل السينما العربية بصراحة !

- ميدان الإنتاج تسللت إليه عناصر كثيرة غير صالحة !
- نحن نطالب بحذف ضريبة الملاهي وإعفاء صناعة السينما من الضرائب
- الدولة لا تنظر إلى السينما كصناعة ... بل فن، وفن فقط !
- فيلم مصري بـ ٣٠٠ جنيه حقق إيرادات مليون جنيه .. !

دعا « المصور » الى ندوة سينمائية كبيرة . حضر الندوة ثمانية من المنتجين هم : حسن رمزى وجبرائيل تلحمى وروفائيل جبور وعبد الرحمن محمد وصبحى فرحات وحسين صدقى وعباس حلمى ورشدى اباظة ومحرم فؤاد ... رأس الندوة الزميل لطفى رضوان . تناولت الندوة مشاكل الفيلم العربى كلها . وضع المنتجون هذه المشاكل بصراحة امام المسئولين. وطالبوا نقابة السينمائيين بتخصيص جدول للمنتجين منعا لتسلل الدخلاء على المهنة . هذا هو نص ما دار فى الندوة الكبيرة

فى بداية الندوة قال الزميل لطفى رضوان :

ـ « المصور » يشكر كل من تفضل بتلبية دعوته . وهو الذى اعتاد أن يفتح فى كل عام ذراعيه لنشر المشاكل التى تعترض صناعة السينما فى مصر . وهو بهذا التفكير والاتجاه دعاكم ولبيتم دعوته مشكورين الى عقد هذه الندوة لتكون فرصة لهذه الصناعة التى أنتم عمدها وأئمتها، لتعرضوا فيها كل ما يعترضكم من مشاكل . و « المصور » كما تعرفون هو خير رسول يحمل عنكم المشاكل التى ستثار فى هذه الندوة ويوصلها الى أسماع المسئولين. وليس هناك شك فى أنكم اعرف بمشاكلكم من أى شخص آخر ولهذا فانا افضل أن أترك لكم تحديد هذه المشاكل ثم مناقشتها بكل صراحة مع التكاتف بالرأى على الوصول الى حلول مثالية لها

حسن رمزى : اننى بالنيابة عن زملائى الحاضرين وغير الحاضرين من المنتجين نشكر «المصور» على اهتمامه بمشاكل السينما العربية. ونعتبر أن هذه الندوة فرصة كبيرة لتبليغ المسئولين عن الصعوبات التى تواجه السينما . ونضع أمامهم الحلول التى نراها مناسبة لهذه المشكلات . خاصة وان على رأس وزارة الثقافة والارشاد الدكتور عبدالقادر حاتم الذى لا يدخر وسعا فى تقديم الرعاية والمعونات للسينما العربية بجميع الوسائل

حسين صدقى : اننى أرى أن نتمهل قليلا فى عرض حلولنا لمشاكل السينما . فبدى علمى أن الدكتور عبد القادر حاتم بصدد وضع تنظيمات جديدة للسينما . وانا أرى أن ننتظر حتى تصدر هذه التنظيمات ثم نعلق عليها

جبرائيل تلحمى : اظن أن التنظيمات الجديدة خاصة بالقطاع العام . وليست للقطاع الخاص ؟

روفائيل جبور : اننى أعلم أن هناك تنظيمات أخرى للقطاع الخاص أيضا

لطفى رضوان : بصرف النظر عن هذه التنظيمات وما اذا كانت خاصة بالقطاع العام او الخاص ..فنحن نريد أن نضع ـ كما قلت ـ مشاكل السينما بصراحة أمام المسئولين .ولعلها فرصة طيبة جدا والدكتور عبد القادر حاتم



ندوة المنتجين ويرى فى الوسط لطفى رضوان والى يساره السادة جبور وتلحمى وصبحى فرحات وعباس حلمى ومحرم فؤاد والى يمينه سكرتير الندوة الزميل يوسف فكرى وحسين صدقى وعبدالرحمن محمد وحسن رمزى ورشدى اباظة ...

بصدد اصدار هذه التنظيمات ان نطرح هذه المشاكل امامه .. والان تعالوا تدخل الى صميم المناقشة .

صبحى فرحات : ان هذه الندوة كان يمكن أن تحقق نجاحا أكبر لو ان بها بعض المسئولين عن السينما . اننا سبق أن قلنا كلاما كثيرا مماثلا لكن احدا لم يلتفت اليه .

حسن رمزى : يا سيد صبحى نحن يمكننا أن نقول كل ما عندنا وأنا واثق من أن النشر سيؤدى حتما الى نتيجة ، فالدولة مهتمة بالسينما اهتماما كبيرا

محرم فؤاد : علينا اذن أن نضع مشاكلنا أمام السيد الوزير ، ونحن نعتقد أن فى ذلك الكفاية

لطفى رضوان : نحن نريد أن نعدد أولا هذه المشاكل .. مشكلة مشكلة ، ثم نعرض الحلول

عبد الرحمن محمد : أنا أرى أن يعددالاستاذ حسن رمزى هذه المشاكل

لطفى رضوان : اتفضل يا أستاذ حسن عدد لنا المشاكل - مشكلة مشكلة

حسن رمزى : أولا يجب أن تشجع الدولة الفيلم العربى باعداد جوائز لاحسن الافلام وثانيا يجب أن تقوم الدولة بدعم الاستوديوهات فليس الفكر الجيد وحده كافيا ، بل ان الالة الجيدة أيضا يمكن أن تلعب دورا هاما فى صناعة السينما وثالثا الاكثار من البعثات للسينمائيين العاملين وليس قصر هذه البعثات على طلبة معاهدالسينما وحدهم . رابعا ، وهذا هو المهم ، ضريبة الملاهى انها أعلى ضريبة ملاهى مفروضة على السينما فى العالم . انها تصل أحيانا الى ٤٥ ٪ . اننا نطالب بحذف هذه الضرائب والاكتفاء بقرش السينما وقرش البر مع تعديل وسيلة تحصيلهما

عباس حلمى : اننى أعتبر أن ضريبة الملاهى هى قمة المشكلة ، فهى السبب الرئيسى فى زيادة المصروفات عن الايرادات والذى يحدث الان أن الفيلم العربى يعانى من هذه النقطة بالذات « عدم الموازنة بين المصروفات والايرادات »

محرم فؤاد : أنا اعتقد ان الغاء هذه الضرائب سيعيد التوازن بين المصروفات والايرادات

رشدى اباظة : هذا بالنسبة للفيلم العربى فى الداخل ، أما بالنسبة للفيلم العربى فى الخارج فاظن ان لنا ايضا بعض الملاحظات

لطفى رضوان : لقد طلبنا من الاستاذ حسن رمزى تعديد هذه المشاكل فليكلمنا عن مشكلة توزيع الفيلم العربى

حسن رمزى : أنا أطالب بسن قانون جديد اسمه « قانون المعاملة بالمثل » . فلماذالاتصدر الدولة قانونا يحتم التعامل بالمثل مع الفيلم الاجنبى .. يعنى لا تسمح الدولة بدخول افلام أجنبية الا اذا أخذوا منا أفلاما عربية مقابلة لها

لطفى رضوان : مع تفاوت المستوى بين الفيلمين ؟

صبحى فرحات : اىمستوى ..كلمستويات الافلام تكاد تكون واحدة .. هناك أفلامعربية تفوق مستويات أفلام امريكية كثيرة

حسن رمزى : لا يا سيد لطفى أنا لا أطالب بضرورة أخذفيلم مقابلفيلم يعنى واحدة بواحدة ..أبدا أنا أطالب فقط بأن يأخذوا فيلما عربيا واحدا مقابل كل٥٠فيلما أمريكيا .. « اىأربعة أفلام مقابل ٢٠٠ فيلم » أظن انها نسبة معقولة جدا ولا أحد يعترض عليها

جبرائيل تلحمى : شوف يا أستاذ حسن أنا لا أحب أن أفرض انتاجى فرضا . مش لازم الدولة تقول خدوا فيلم مقابل عشرة أبدا

حسن رمزى : فينالفرض ده؟ دولمابيخدوش مننا حاجة أبدا .. أبدا .. أنا مرة كنت أتحدث مع سينمائى أمريكى كبير وقلت له أن السينما العربية متألمة منكم جدا لانكم لا تأخذوا شيئا منا ، ونحن نعمل خلال ٣٠ سنة وانتاجنا أصبح له مستوى طيب وبعضه ينال جوائز ويشرف بلدنا عند عرضه فى المهرجاناتالعالمية وبعضه يدر ايرادات هائلة ، فلماذا لا تجربوه؟ ولكن السينمائى الامريكى الكبير سكت .. لم يتكلم لانه يعرف السبب .. السبب أن الفيلم العربى يلاقى حربا لا هوادة فيها من الصهاينة انهم يحاربونه بجنون حتى لا يعبر حدود جمهوريتنا .. اذن كيف نخرج به ؟.. لا بد من سن قانون « المعاملة بالمثل » اذا كان الذوق مش نافع ، لماذا لا يكون لدى وزير الثقافة الحق فى تحديد اختيار الافلام التى تدخل والافلام التى تخرج .. اننى أرى أن هذا الميدان سيفتح بابا جديدا أمام الفيلم العربى . انه سيجعل الاهتمام بالانتاج يتضاعف وسيرتفع حتما بمستوى الفيلم العربى

رشدى اباظة : اريد أن أسأل يا أستاذ حسن ، اذا فرض وأخذ الموزع الاجنبى الفيلم العربى واكتفى بأخذه دون عرضه ماذا يكون الحل ؟

محرم فؤاد : المهم أنه يأخذ أولا

حسن رمزى : اذا أخذ بضاعتنا وحرقها الان فانه سيضطر فى المستقبل الى عرضها ..

روفائيل جبور : نحن حريصون على تنفيذ العرض يا أستاذ حسن

حسن رمزى : أنا أعرف ان العرض مهم ، ولكن الدعاية الصهيونية قوية . وأنا أضرب مثلا بسيطا : أنا بعت فيلما للاتحادالسوفييتى من انتاجى اسمه « المرأة المجهولة » بمبلغ ٣٠٠ جنيهعرض لمدة عشرة شهور فحقق ايرادا قدره مليون جنيه .. ليه لان الاتحاد السوفييتى لا يتأثر بالدعاية الصهيونية على عكس بلد زى الولايات المتحدة متأثر مية فى المية بالدعاية الصهيونية .. وده يهمنى انى أبيع له علشان أشارك فى هدم الدعاية الصهيونية بالفيلم العربى

حسين صدقى : أود أن أوضح نقطة هامة.. وهى أن القطاع العام سيستفيد هو الاخر بمثل هذا القانون لان عدم وجود هذا القانون جعل القطاع الخاص يشكو ونحن يهمنا أن تنجح أفلامنا فىالقطاعينالعام والخاصفاذا عملالقطاع العام فى ظل الاوضاع الحالية فانه سيواجه نفس المصاعب التى يواجهها القطاع الخاص وبالتالى ستكون له مشاكله

حسن رمزى : وهناك مطلب آخر لنا ، اظن ان كافة الزملاء يوافقون عليه . ذلك هو الغاء الضرائب الجمركية بصفة عامة على الخامات والافلام . فقد ارتفعت هذه الضرائب خلال هذا العام ارتفاعا فاحشا مع أن قانون التنظيم الصناعى ينص على اعفاء الخامات الخاصة بالصناعة المحلية من هذه الضرائب ولكنهم لا يعتبرون السينما صناعة .. انهم يعتبرونها من الكماليات

رشدى اباظة : انهم فىبريطانيا يعطونالفيلم اعانة مالية كبيرة بنسبة ايراداته ، فالفيلمالذى يحقق ايرادا عاليا يمنح نسبة أعلى من الاعانة. وقد لجأوا الى ذلك بعد أن أفلست بعض شركات السينما فأعطوا الافلام هذه الاعانات ورفعوا كافة الضرائب عنها

جبرائيل تلحمى : هذا نوع من التشجيع معمول به فى ايطاليا واسبانيا أيضا

حسن رمزى : وبعد ذلك هناك مشكلة دور العرض . ان دور العرض عندنا لا وجود لها.. وأنا أقول هذا الكلام ليس عن القاهرة بل عن الاقاليم .. بلدنا كلها كان فيها ٤٤٠ دارا للعرض فى العام الماضى أغلق منها ٩٦ حتى الان برغم تزايد عدد السكان لان دور العرض لاتحقق ربحا والضرائب تحاصرها من كل جانب .. ضرائب الاعلانات والبلدية والملاهى وما الى ذلك .. ان هذه الضرائب تهز ايرادات دور العرض وتبتلع أكثر من ٥٠ ٪ من دخولها ثم يوزع الباقى على دار العرض والمنتج ، وهذا بالطبع لا يعوض شيئا .. ان بعض دور العرض فى الاقاليم تضطر الى عرض ثلاثةأفلام فى حفلة واحدة وبسعر منخفض حتى تواجه الضرائب والمصروفات ومع ذلك فمعظمها يخسر وينتهى بالافلاس

جبرائيل تلحمى : نحن نطالب بانشاء دور للعرض فى الاقاليم

صبحى فرحات : أظن ان الدكتور حاتم يفكر فى شىء من هذا القبيل

لطفى رضوان : لقد تم بالفعل واعلنالدكتور حاتم أن هناك اربعة آلاف دار للعرض يتم انشاؤها فى مختلف أنحاء الجمهورية العربية المتحدة

روفائيل جبور : هذه خطوة طيبة نرجو أن تتم بسرعة

حسن رمزى : بقى شىء هام للغاية يجب أن نتكلم فيه بصراحة مطلقة وان كان هذا الشىء قد يغضب البعض .. لماذا لا نطالب بتحديد صفة المنتج أعنى نقول من هو المنتج .ونحدده لان الناس « فاهمة » ان المنتج هو الممول . وهذا فهم خاطىء فالمنتج ليس هو الممول

رشدى اباظة : وضح لنا يا أستاذ حسن من هو المنتج ؟

حسن رمزى : المنتج هو الشخص الفنى والخبير الاول فى السوق والاذواق والالوان والقصص التى تصلح ، فهو الذى يختارالقصة المناسبة وهو الذى يحدد تكاليفها وهو الذى يختار الممثلين ويتولى الناحية التنفيذية فى الاستوديوهات . ان هذا هو عمل المنتج وليس مدير الانتاج

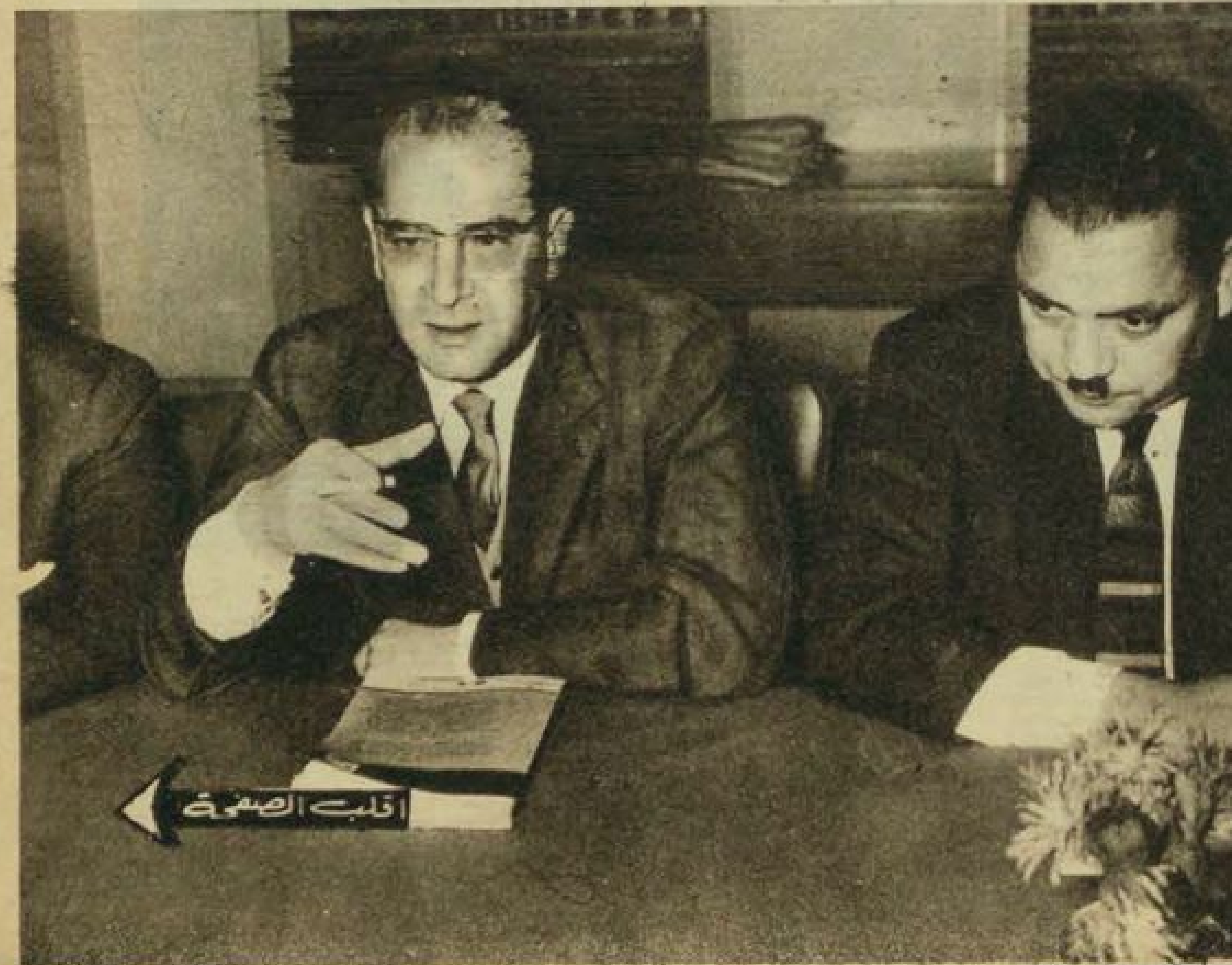


عبدالرحمن محمد وحسن رمزى ، عبدالرحمن يبتسم وحسن رمزى منفعل



حسين صدقى منصت .. وعبدالرحمن محمد منفعل ...

عباس حلمى منصت .. وصبحى فرحات منفعل



اقلب الصفحة

ندوة المصور للمنتجين



تلحمي منصت .. وجبور يتوسل ..



صبحي فرحات يتحدث بين رشدي اباظة ومحرم فؤاد

عبد الرحمن محمد : لعل ذلك الليس راجع لان معظم شركاتنا شركات فردية . أي ان المنتج هو الذى يقوم فيها بدور الممول والمنتج فى آن واحد

حسين صدقي : تحديد صفة المنتج واجبة . وهذه النقطة بالذات يجب أن توضح بالنسبة للقطاع العام أيضا فهو يجب أن يستعين بالمنتجين المعترف بهم . وأنا أطالب القطاع العام بالاخذ بهذا المبدأ

جبرائيل تلحمي : هذه نقطة هامة فعلا فقد تصادف أن سألت أحد طلبة المعهد : هل عندنا منتجون؟ ومن هم؟ فقال: لايوجد عندنا منتجون بالمرة .. عندنا ممولون فقط فيجب اذن أن نحدد المنتجين مع تنظيم عملهم كمهنة . فالانتاج فى نظرى عمل مهنى

حسن رمزي : هذا ما أقصده، يجب أن يكون هناك جدول فى نقابة السينمائيين يقيد فيه المنتجون كمهنيين ومساعدو مدير الانتاج ومديرو الانتاج . ويجب أن يكون لكل فيلم منتج « شخص معنوى » اسمه المنتج يكون الخبير الأول وممثلا لرأس المال والادارى ويكون مسئولا عن ميزانية الفيلم أيضا

حسن رمزي : المهم ان غرفة صناعة السينما بالاشتراك مع نقابة السينمائيين يجب أن يضعا حدا لكل ذلك ، يجب أن يقترحا سن قانون للحد من الدخلاء على مهنة الانتاج . فالتمويل شيء والتنفيذ - يعنى الانتاج - شيء آخر

رشدي اباظة : وعلى أى أساس سيختار المنتج ؟

حسن رمزي : أنا أقترح وعليهم هم وضع الاسس

رشدي اباظة : انا ارى أن يكون ذلك عن طريق الخبرة الطويلة فى فروع السينما المختلفة

لطفي رضوان : هل تستطيع أن تحدد لنا عدد المنتجين ذوى الخبرة الطويلة عندنا ؟

صبحي فرحات : هذا سؤال وجيه

حسن رمزي : حوالى ١٥ منتجا

صبحي فرحات : اذن المطلوب الان هو تحديد من هو المنتج ؟ ونحن نطالب السيد الوزير باصدار تحديد بصفة المنتج وعلى أساس هذا التحديد يتم اختيار المنتجين

حسن رمزي : الانتاج يجب أن يكون مهنة وليس تجارة ولا تمويلا ، يجب أن يكون مهنة بحكم القانون حتى لا يدعيها الدخلاء لانفسهم على أن تكون لهذه المهنة شعبة فى نقابة السينمائيين

لطفي رضوان : هل تعتبر ان الانتاج الضعيف يرجع الى المنتج الضعيف ؟

حسن رمزي : أنا أرى أن أسباب ضعف الفيلم العربى راجعة أولا وأخيرا الى ضعف الامكانيات

لطفي رضوان : اية امكانيات ؟

حسن رمزي : قلة رأس المال ، الظروف التى يعيشها الفيلم ، ضيق الاسواق . ضعف مستوى بعض المنتجين . ان رأس المال الكبير يهرب دائما من صناعة السينما . وهذا سبب من أسباب ضعفها أيضا

جبرائيل تلحمي : نحن نردد كلمة « صناعة السينما » فى حين أن أحدا لا ينظر للسينما على أنها صناعة .. البنوك مثلا تنظر الينا على اننا غير جادين ، هم لا يعترفون بأن السينما صناعة .. انهم يدخلونها فى حساب الكماليات وهذه مشكلة كبيرة

محرم فؤاد : لا يوجد بنك واحد يرضى بالتعامل مع السينما على أساس أنها صناعة

حسين صدقي : البنوك لا تعطى شيئا لصناعة السينما لانها لا تعتبرها صناعة

عباس حلمي : اننا نجد صعوبة كبيرة فى اقناع البنوك بصفتنا

جبرائيل تلحمي : هذه نقطة يجب ابرازها جدا . ان البنوك ترفض التعامل مع السينما وتنظر اليها على أنها عمل غير جاد . ومرجع ذلك أنها تعلم أن الفيلم العربى لا يغطى نفسه محليا ، يعنى يخسر فى الداخل ويبحث عن أسواق فى الخارج بصعوبة

حسن رمزي : ان صناعة السينما الناجحة فى العالم تعتمد على تغطية ايراداتها من السوق المحلية ، فالسينما فى الهند مثلا ناجحة جدا بسبب ان الفيلم الهندى الذى يتكلف ١٠٠ ألف جنيه يغطى ايراداته داخليا . فهناك مثلا ٥٠٠٠ دار سينما جيدة فى الهند

عباس حلمي : بلاش الهند ، فقد يقال ان تعدادها ٤٠٠ مليون .. فما قولكم فى اليونان .. ان الفيلم اليونانى يغطى نفسه داخليا أولا ثم يربح بعد ذلك من التسويق

روفائيل جبور : هذا هو بيت القصيد . السينما فى الخارج تعتمد على تغطية نفسها محليا فهى اذن فى مأمن من الخسارة لهذا تفتح لها البنوك أبواب التعامل معها

جبرائيل تلحمي : لماذا لا تغطى السوق المحلية عندنا الفيلم العربى ؟ لان دور العرض عندنا بالنسبة لعدد السكان تكاد تكون منعدمة . عندنا أقل من ٢ ٪ مما يجب أن يكون موجودا . ان فى اسبانيا مثلا ٤٠٠٠ دار وهى قطعا تغطى الفيلم الاسبانى . ان هذه المشكلة فى رأيى لا يحلها الا الدكتور حاتم عندما ينفذ مشروعه الذى أعلن عنه

حسن رمزي : وهناك مطلب آخر لنا . لماذا لا تمنحنا الدولة اعانة تصدير . ان الفيلم العربى لا يجد لنفسه سوقا فى الخارج بسبب ضعف المبالغ التى تعرض علينا ثمنا للفيلم . انهم يعرضون فى الفيلم ١٢٠ جنيها ثمنا للنسخة الواحدة ونحن على استعداد لبيع أفلامنا بهذه المبالغ الضئيلة على شرط ان تعاوننا الدولة بمنحنا اعانة تصدير

صبحي فرحات : نحن لنا زمن طويل نطالب باعانة التصدير ولكن بلا فائدة وأظن أن الاوان جاء للنظر الى الفيلم العربى على أساس أنه سفير لبلده فى الخارج وعلى أنه يلعب دورا اعلاميا كبيرا يستحق أن تعاونه الدولة عليه

حسن رمزي : بقيت مشكلة أخيرة أرجو ان يتسع وقتكم لمناقشتها .. هذه المشكلة هى ان الفيلم العربى غريب فى وطنه فان دور العرض الممتازة عندنا تقفل فى وجهه ، واذا فتحت لعرض الفيلم العربى فبشروط مجحفة ، وسأضرب لكم مثلا بالفيلم الكبير الذى يمجد تاريخنا العربى والاسلامى « الناصر صلاح الدين » هذا الفيلم لا يجد دار عرض واحدة ممتازة تقبل عرضه . وقد لجأ منتجه لسينما مترو فاعتذرت بأن أمامها برنامج طويل جدا للافلام الاجنبية ، فلماذا تعتذر السينمات الكبيرة الممتازة عن عرض أفلامنا ؟ لانها قطعا تهدف الى المشاركة فى هدم الفيلم العربى بتحريض من الصهيونية العالمية . نحن نطالب بوضع حد لهذه الامور

روفائيل جبور : هل تريد من الدولة أن تصدر قانونا بارغام هذه الدور على عرض أفلامنا ؟

لطفي رضوان : أظن يا سيد جبور أنك تدرك أهمية دار العرض فى التأثير على المتفرج ، فالمكان الذى يعرض فيه الفيلم يشارك فى نجاحه أو عدمه .. وأنا لى تجارب كثيرة مع أفلام جيدة شاهدتها فى دور عرض متوسطة فحكمت عليها بالفشل

حسن رمزي : أظن أننا أتينا على أمهات مشاكلنا كلها وبقيت لى كلمة أرجو أن نختتم بها هذه الندوة شاكرين « للمصور » هذه الفرصة التى شرحنا فيها مشاكلنا أمام المسئولين .. أما كلمتى الاخيرة فهى عن غرفة صناعة السينما .. غرفة صناعة السينما هى الهيئة التى تضم جميع منشآت الانتاج والتوزيع والاستوديوهات .. هذه الهيئة مجمدة منذ ٥ سنوات لانه لم تصدر بعد اللائحة التنفيذية لها ولا يمكن لها أن تباشر واجباتها الا بعد أن تصدر اللائحة . والشيء الثانى أن مجلس ادارة هذه الهيئة لم يشكل بعد طبقا للقانون الذى أنشأها فهى مكتوفة الايدى . وكثير من مشاكل السينما تعجز هذه الهيئة عن حله لعدم وجود المجلس الجديد واللائحة .. وأخيرا فوجئنا بقرار حل غرفة صناعة السينما لان الوزارة رأت أن السينما رغم أنها صناعة الا أن الوصف الغالب عليها هو الناحية الفنية والاعلامية ووزارة الثقافة والارشاد هى المسئولة عنها وقد طالبنا السيد الدكتور عبد القادر حاتم بانشاء غرفة السينما الجديدة لا غرفة صناعة السينما فنحن بدون هذه الغرفة سنكون أكثر ضعفا من ذى قبل . وأمر هذه الغرفة معروض الان على السيد الوزير ونرجو أن يتم البت فيه بسرعة .. وشكرا

ثم اختتم الزميل لطفي رضوان الندوة قائلا : اننى باسم « المصور » اشكركم على تلبية دعوته ، وعلى المشاركة بالقاء الضوء على مشاكل السينما العربية ، وأحب ان أؤكد لكم ان المسئولين وخاصة الدكتور عبد القادر حاتم عودونا على الاهتمام بدراسة كل المشاكل التى يعرضها المصور دائما .. ولذلك فانى واثق ان هذه الندوة لن تذهب هباء .. انها لا بد آتية بثمار قريبة القطوف .. وشكرا .. والى اللقاء .

يوسف فكرى




فاتن حمامة


جين سيمونز


ماجدة


جنيفر جونز

الصغيرة !

بقلم فوميل لبيب


ليلى فوزى


هيدى لامار


نادية لطفى


انجى ديكنسون

القاهرة هوليوود الصغيرة ! ومجتمع الفن فيها مثل مجتمع الفن في هوليوود ، حتى وانت تتصفح وجوه فناناتنا تجد فيها سمات من الوجوه في هوليوود .. واذا قلبت صفحات حياتهن هنا وصفحات حياتهن هناك فستجد الملامح المتشابهة هنا وهناك !

عندما قفزت صورة فاتن حمامة الى خاطرى تزاحمت حولها صور كثيرة من هوليوود ووقفت حائرا لا ادرى ايها أختار لاقارن بينها وبين فاتن ! ولعل أسبق هذه الصور صورة شيرلى تمبل . ووجه الشبه بين شيرلى وفاتن أنهما بدأتا السينما وهما فى ريق العمر ... فى الخامسة أو السادسة ، وصار اسم كل منهما على الالسنة منذ ذلك الحين ، وانقطعت شيرلى عن الشاشة ثم عادت اليها ، نفس الشىء فعلته فاتن ، ثم انقطعت شيرلى عن الشاشة لتتفرغ لبيت الزوجية ... فتلاشى وجه الشبه !... وتذكرت مرة كنت أتحدث فيها مع فاتن حمامة فقالت لى انها لو ذهبت الى هوليوود لودت أن تؤدى الادوار التى تؤديها أوليفيا دى هافيلاند، ولا شك انك حين تدخل فيلما لفاتن تحس انك رأيت هذه الحركات من قبل ... لا أقصد ان فاتن تعمد الى تقليدها ، ولكنى لا انفى انها تتأثر بها . على ان الصورة التى برزت من بين كل هذه الصور هى صورة جين سيمونز ! فعندى ان فاتن حمامة هى جين سيمونز القاهرة ... ببراءتها ، بصورة انفعالها ، بحبها للاستقرار فى البيت ، بالصبر الطويل على الشائعات ، بالترفع عن المهاترة ... « بالتقل » بالرزانة .. يسبق ذكائها لعمرها . وعلى جدار ذاكرتى أدوار لجين سيمونز لا تمحوها الايام ، وعلى مساحة مماثلة من جدار ذاكرتى أدوار لفاتن لا تمحوها الايام ! واذا كان الامر أمر تسجيل التشابه على أساس الشهرة والتفوق فاننى اقولها بغير تردد ان فاتن حمامة هى أنجريد برجمان الشرق !

وقد كتبت مرة عن ماجدة فقلت انها تشبه جنيفر جونز ، وانها متأثرة بها . وغضبت ماجدة لهذا التشبيه أشد الغضب وقالت انها لا تتأثر بأحد ، وانها ترفض أن تشبه بجنيفر جونز لان جنيفر تخصصت فى ادوار التراجيديا . أما هى ، اى ماجدة ، فهى تؤدى التراجيديا والكوميديا على حد سواء ! ولكنى لا أكاد أطالع صورة جنيفر جونز حتى أتذكر ماجدة . فالسمة المشتركة بينهما التفانى المطلق فى كل دور . ومحاولة الصعود الى قمة جديدة مع كل فيلم . وجنيفر جونز لا تحب من ينتقدها وماجدة تفعل نفس الشىء ، وجنيفر جونز مسكية السيرة ، لا صحف الفضائح تلوك سيرتها ، ولا ذئاب هوليوود يحومون حولها، وماجدة أيضا . الفارق الوحيد بينهما ان جنيفر زوجة سعيدة وماجدة ـ حتى كتابة هذه السطور ـ مخطوبة فقط ، وسوف تتكامل ملامح الصورة حين تدخل الاخيرة عش الزوجية فى الاسابيع القليلة القادمة

ولبنى عبد العزيز تشبه صوفيا لورين من عدة وجوه ! فعندما تألقت صوفيا لورين على الشاشة كان المظنون انها ممثلة اغراء فقط . فلما قامت بادوار كوميدية بلغت قمة جديدة لم يفكر كارلو بونتى فى انها تستطيع الوصول اليها ، ثم اهتمت بالادوار الجادة فنافست « عتاولة » الاداء الدرامى فى هوليوود . لبنى بدأت بالادوار الجادة . أما صلاح أبو سيف فقد استطاع غير مرة أن يثبت انها قادرة على القيام بأدوار الاغراء الراقى فى غير تبذل ... انه اغراء « المثقفة » ... وذلك هو الفارق الوحيد بينها وبين صوفيا . وحين جربت حظها فى الادوار الكوميدية ـ فى فيلم آه من حواء مثلا ـ استطاعت أن تكمل صورة التشابه بينها وبين شبيهتها بغير جدال !

ولا شك أن فى صباح سمات كثيرة جدا من دوريس داى . القامة الفارعة كغصن البان . الشعر الذهبى . خفة الظل على الشاشة . والاثنتان تعتبران الصوت فى مقدمة المؤهلات التى دفعت بهما الى القمة ...

الرقص فن !

وعندما فكرت تحية كاريوكا فى انتاج قصة تدور حوادثها حول ما حدث للانا تيرنر عندما قتلت ابنتها شريل عشيق الام ستامبانانو ، احسست أن روابط كثيرة تشد البطلتين . بدأت لانا حياتها كفتاة صارخة الجمال ريانة الشباب ، فى بلوفر مثير كانت تقف أمام المصورين فتنافس كل ملكات الاغراء ، وهكذا قدموها فى أول أفلامها . تحية على شاكلتها كانت الراقصة الشرقية ذات الجسد المثير . وعندما تحولت لانا الى ممثلة تنافس انجريد وجريس كيلى وأنا مانيانى على جوائز الاوسكار تحولت فى نفس الوقت تحية كاريوكا الى ممثلة تحصل فعلا على جائزة الدولة فى فيلم « شباب امرأة » !

والراقصة السمراء آن ميلر لها نسخة فى القاهرة هى سامية جمال . يجمع بينهما فى الحياة على الشاشة ، ان آن راقصة قدمت جديدا فى الرقص فى الافلام الامريكية ، فحررته متلا من رقصات المجموعة حين جرأت ـ على طريقة الراقصة الشرقية ـ أن تؤدى رقصة منفردة ـ سامية جمال فعلت مثلها حين خففت حركة الراقصة الشرقية بحركات تقترب من الباليه ولا تبتعد عن الاطار الشرقى! أما فى الحب فهما نسختان متشابهتان حتى فيما يتعلق بهوامش صفحات الحب فى حياتهما

. وتنحدر كاتى جيراردو من أسرة فنية ، فاشقاؤها فى المكسيك يتوزعون بين مغن وصاحب ملهى، وهى قد أحبت الفن عن طريقهم واستغلت اسمهم فى الصعود ... تختلف عنها مثيلتها فى القاهرة « هدى سلطان » فى ان هدى ان كانت قد استفادت من اسم شقيقها محمد فوزى بعض الشىء فرغم أنفه ودون رضاه وبغير علمه بل وبحرب شنها عليها حين علم !. وكاتى جيراردو ـ عشيقة أنتونى كوين فى باراباس ـ زوجة ارنست بورجنين ، وهى تحبه الى حد العبادة حتى انه قد يضربها « بالبوكس » فلا تغضب ولا تثور ، وارنست أصبح وحش الشاشة الامريكية مثلما فريد شوقى فى القاهرة، والخلاف هنا ان فريد وحش على الشاشة اما اما فى البيت فأليف .. ومستأنس ! وهدى مثل كاتى ـ بلغت قمة أدوار الاغراء « الحراق » واستحقت جائزة عن فيلم « امرأة فى الطريق » وكلاهما تعتنى بالبيت والاولاد عناية لا تكاد تصدق معها انك أمام فنانتين عريقتين !

سندريللا

ونادية لطفى قامت فى عام واحد ببطولة عشرين فيلما ! مثلها فى ذلك ـ وان كان عدد افلامها خمسة فقط ـ ساندراداى . ونادية لطفى اكبر من ساندراداى ، وقد ينقصها انها ليست « سندريللا » الشاشة العربية بعد ان قامت بادوار فيها اغراء أو فيها مغامرات ، ولكنهما تشتركان فى أنهما فتاتا الاحلام للجيل الشاب ، وحين يرسم الفتى صورة لفتاة أحلامه فلابد ان يكون فيها ملامح من نادية لطفى أو ساندرا داى ! والاثنتان قادرتان على التنويع فيما تؤديان من أدوار . معين الفن فيهما لا ينضب فى دور او اثنين ولكنه يحتاج دائما الى التركيز ليخرج طبخة « مستوية » مقنعة ! وجمالهما لا ينفى أنهما موهوبتان ... فطالما استقر فى ذهن الجمهور ان الجميلة تعتمد على رصيد الفتنة، ولا تستند الى رصيد الموهبة ... لانها لا تملكها !

وسميرة أحمد تقترب فى خاطرى من ناتالى وود ! فسميرة التى صعدت السلم بتؤدة وكافحت بصبر وفى صمت بلغت البطولة وهى تستحق البطولة فعلا . وحين ظلموها فقالوا ان منتجا فى حياتها ارتقى بها الى البطولة قبل الاوان حدث ما أكد انها بالبطولة جديرة وأهل ، فقد افترقت عن المنتج اياه ـ زربانلى ... لماذا أخفى عنك ! ـ فتلقفها المنتجون بالافلام واثبتت انها المفترى عليها بغير جدال ! وهى تجمع الى البراءة فى قسمات الوجه قدرة نادرة على الاغراء .

هذا كله عند ناتالى وود . كافحت فى صمت فلما أحبها روبرت واجنر ظنوا ان البطولات التى تقلدتها من « وساطة » روبرت واجنر ، فلما غدر بها روبرت ـ كما فعل زربانلى بسميرة . ارتقت ناتالى الى أدوار اكثر أهمية مما كان فى عهد واجنر ! وهى بريئة السمات ولكنها فى الاثارة تبلغ القمة حتى تستطيع أن تقوم بدور تلميذة المدرسة أو الراهبة او الغانية فى وقت واحد .

ليلى فوزى

ومن ممثلات هوليوود الكبيرة اللواتى لاينسى جمالهن هيدى لامار . فهى رغم ما كان فى مارلين من اثارة تعتبر أجمل من مارلين فى مقاييس الجسد وجمال الوجه . لا جدال فى انها اجمل

هوليوود الصغيرة

وجه ظهر على الشاشة الامريكية الى اليوم،ولكن بختها لم يكن يوازى جمالها . فقد ظهرت فى بطولات كثيرة لم كانت تصاب بنكسة فتختفى عن الشاشة عاما أو عامين . ولها كبرياء ... عمرها ما طرقت باب شركة انتاج لتطلب دورا ... وأخيرا تزوجت رجلا يغار عليها من ظلها ان تبعها . مرة سمع انها تبدو عارية تماما فى احد أفلامها القديمة ، فجعل همه كله أن يجمع نسخ الفيلم من السوق ليحرقها ، وانفق أكثر من ربع مليون دولار وثلاثة أشهر ليجهز على كل شريط جيلاتينى عليه صورة حسنائه وهى عارية !

وهيدى لامار الشاشة العربية هى لبنى فوزى . فهى أجمل وجه رأته الجماهير العربية مهما بلغ جمال الاخريات . وهى على كبريائها وحظها الضنين لا تقبل بحال من الاحوال أن تعمد الى اسلوب او اخر مما يضمن لها الانتظام فى البطولات او تطور الاجر . وهى ترضى بحظها القليل وتنفق الفراغ فى العناية ببيتها والسهر على زوجها . بلغت فى ذلك مثالية قد لاترقى اليها فنانة أخرى . ولها زوج ـ جلال معوض ـ مثل صديقنا زوج هيدى غيور وصعيدى الى حد الجنون .

جيلدا

ولم تتأثر ممثلة فى هوليوود الصغيرة بممثلة فى هوليوود الكبيرة كما تأثرت هند رستم بريتا هيوارث ! فمنذ رأتها فى فيلم « جيلدا » وهى تقلدها فى تسريحة الشعر ، والملابس ،والمشية، وقد استطاعت هند أن تتألق بهذا التقليد بالاضافة الى موهبتها الاصلية ! ثم حاولت هند أن تقلد مارلين مونرو فى وسائل الاغراء ... ولكنها لم تصل الى مستوى مارلين فبدت فيها ملامح كثيرة من جين مانسفيلد ... على أن انتقالها من تقليد الى تقليد الى تقليد ، جددت فى أسلوب الاغراء الذى تبدو به على الشاشة فتقبلها الجمهور طوال هذه السنين بترحاب وحب .. الا ليتها تكون «هند رستم» ماركة مسجلة دون تقليد فاننى أضمن لها « بشقاوة » عينيها، واستعداد الجمهور النفسى لها بانها تستطيع أن تجدد على الاصالة لا على المحاكاة ، وتتطور على الابداع لا على المضاهاة !

وبرلنتى عبدالحميد تشبه عندى ريتا مورينو! تجمعهما من الحياة صدمة فى الحب تنتهى الى عزلة ، والعزلة تكاد تمتد الى الشاشة أيضا . فقد جربت برلنتى حظها فى الزواج فباءت بفشل تحدثت عنه الركبان واقسام الشرطة ، وعاشت فترة من الزمن مهددة فى أمنها ! نفس الشيء حدث لريتا مورينو وان لم يبلغ قسم الشرطة . فقد أحبت مارلون براندو وكرست له كل حياتها ، ولكنه تنكر لها وصدم قلبها . ومثلما كادت برلنتى تنعزل عن الشاشة كادت ريتا مع أن فى الاثنتين مواهب من الجمال المثير ، و « الطعامة » وحسن الاداء !

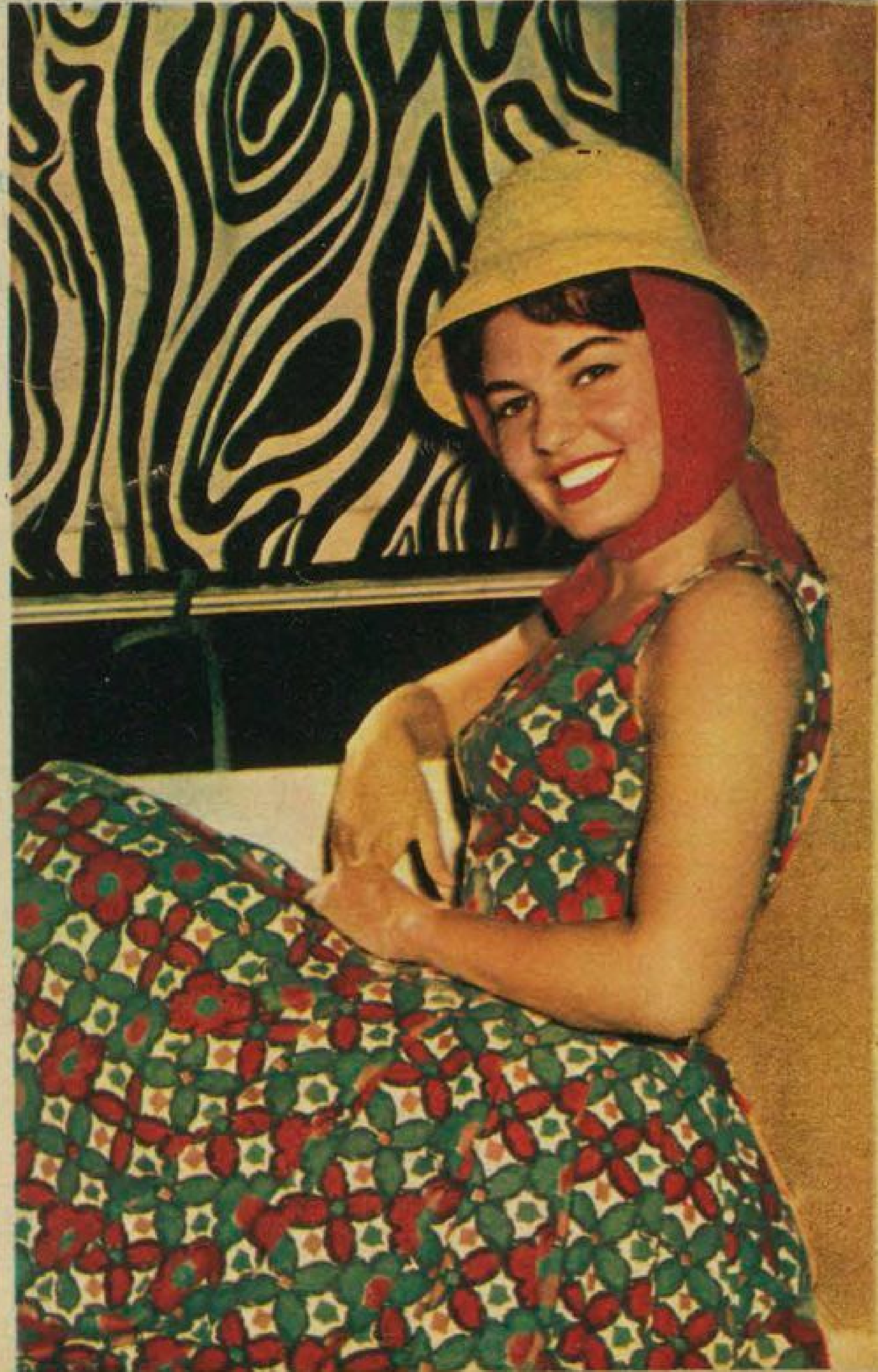
الشقيقات

ولو كان فى النية انتاج مشترك بين هوليوود الكبيرة وهوليوود الصغيرة فاننى أرشح سعاد حسنى شقيقة لوزان بليت فى فيلم يجمعهما نفس البريق الخبيث فى العينين ، نفس « الغمازتين ، نفس الحجم « المينيون » الدقيق الذى يعتبر أجمل الاحجام وأنسبها على الشاشة، ونفس الوصول الى مستوى يتصاعد مع الايام والاعوام فى كل دور هام ... أو غير هام !

ولسوزان ستراسبورج شقيقة فى الشاشة العربية ، هذه الشقيقة هى زيزى البدراوى . كلتاهما لستا على الجمال الخارق الذى يدير الرءوس، وكلتاهما توحيان بأنهما بنتا الجيران بالجمال الطيب الذى تحبه حين تألفه عينك ! ولكنهما تضيفان الى هذه الموهبة الجادة المتفانية المخلصة ، والنظرة الى الفن على انه قتال فى ميدان قتال وسباق فى ميدان سباق وامتحان متجدد مع كل دور تحت خيمة امتحان اسوزان تلميذة ايليا كازان ، وزيزى تلميذة الكفاح ... تلميذة الرغبة فى الوصول لا من اجل الانفاق على اسرة تحتاج كدها فقط بل من أجل اشباع الهواية التى تتملكها الى حد انها تمثل أمام المرآة اذا أخذت اجازة لاسبوع من التمثيل امام الكاميرا !

وهكذا ترى أن هوليوود الكبيرة مصغرة فى القاهرة ... هوليوود الصغيرة ، وتتشابه صور مع صور ... صور ليلى طاهر وزهرة العلا بكير، صور مها صبرى وكريمان وناهد شريف ... فابحث لكل واحدة عن شبيهة .. افعل شيئا يا أخى ، فقد تعبت من المقارنات والبحث عن بصمات هوليوود أمريكا فى هوليوود الشرق !

سمير احمد



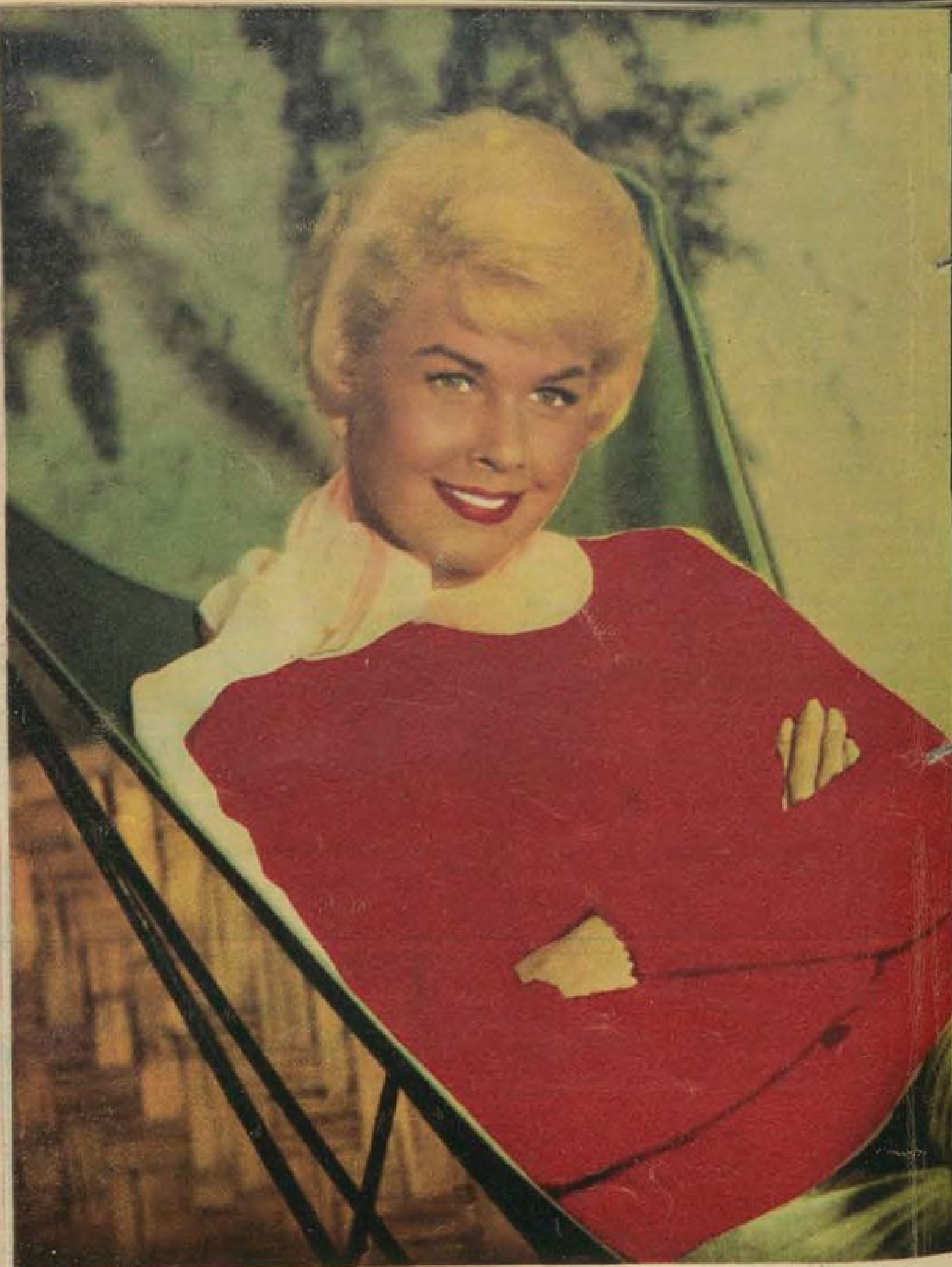
ناتالي وود




ریتا

هند رستم




دوریس دای


صباح



رقصنا الشعبي .. فتن العالم .. لماذا لانجد لافلامنا الشعبية اسواقاً في الخارج ؟

خواطر وذكريات

العرب والسينما !

بقلم
حبيب جاماتي

السينما كفن ، وصـناعة ، ومادة من مواد التجارة ، وأداة من أدوات نشر الثقافة ووسيلة من وسائل الدعاية في مختلف الميادين ،أصبحت الآن مظهراً ملموساً من مظاهر النهضة الحديثة الشاملة ، في الجمهورية العربية المتحدة .هذه حقيقة واقعة ملموسة ، لم يعد هنـاك سبيل لتكرانها ، بل لم يعد هناك سبيل لمناقشتها. وان كان باب المناقشة لا يزال وسـوف يظل مفتوحاً ، للبحث فيما تتطلبه هذه الناحية من نواحي نهضتنا من علاج ، لكي تحتل السينما العربية المكان الذي تطمع لها فيه ، على المستوى العالمي

وقد آن الاوان لكي تتخذ التدابير الفعـالة لتحقيق هذه الامنية ، بتكاتف الجهات الرسمية والعاملين في الحقل السينمائي ، وبذل ما يقتضيه ذلك من جهود وتضحيات ، من جانب الفريقين

ليس الغرض من هذا المقال تحديد نوع تلك الجهود والتضحيات ، وانما أردت ان أسجل هذه الحقيقة ، قبل أن أورد هنا ما يعن لي من خواطر وذكريات ، حول الامكانيات المتـوفرة لنا لجعل السينما العربية - أو بتعبـير أدق « السينما العربية المصرية » مورداً عظيماً من موارد الدخل القومي ، وسلاحاً نرد به كيـد الكائدين الذين يستخدمون نفس السلاح للنيل منا ، ورابطة من روابط التعارف بيننـا وبين الامم الاخرى ، كما يحدث ذلك فعلا ، الآن ، بيننا وبين اخواننا العرب في مختلف أوطانهم وفي مهاجرهم البعيدة

وأقول « السينما العربية المصرية » بالنظر الى الحالة الراهنة كما هي الآن . فالسـينما كفن أو صناعة لا تزال في عهد الطفـولة عند الشعوب العربية الاخرى التي اولتها بعـض اهتمامها ، مثل لبنان وبلدان الشمال الافريقي . والقاهرة هي - من هذا القبيل - الكعبة التي تتجه اليها الانظار من المشرق والمغرب على السواء ، والمركز الذي تنطلق منه القوة الدافقة الخالقة ، والمنجم الذي تتوفر فيه جميع المعـادن اللازمة لاقامة الصرح المنشود

والعرب ، كل العرب ، يقرون بهذا ويسلمون به ويعرفون أن بلوغ السينما « العربية المصرية » القمة المرجوة ، انما هو نصر عربي شـامل ، يلحق كل بلد عربي نصيبه منـه ، مادياً أو معنوياً

●

فوى الامل الآن في أن تتبوأ السينما العربية المصرية مكانها في المستوى العالمي ، بما اتخذه الدكتور عبد القادر حاتم من قرارات ، وعقده من اتفاقات ، وأجراه من اتصالات ، في مجال يخرج عن حدود الجمهورية العـربية المتحدة ، وعن حدود العالم العربي . وهذا الذي فعـله وزير الثقافة والارشاد القومي سـوف يصيب هدفين في آن واحد : رفع السينما العـربية الذي نتوق اليه ، من جهة ، ومن جهة أخـرى مقاومة الدعاية الصهيونية بدعاية مثلها ، من حيث استغلال السينما لاغراض دعائية

نعم ، ان اليهود يسيطرون على معظم الشركات السينمائية القومية في العالم . وهم يوجهونها - كما يوجهون كل شيء يسيطرون عليه - وجهة تخدم مصالحهم وتؤيد قضيتهم وتستميل انتباه العالم الى باطلهم . واليهـود لا يتورعون في تزييف التاريخ لبلوغ هذا الهدف . وقد فعلوا ذلك في عشرات من الافلام ، نذكر منهـا على سبيل المثال : شمشون ودليـلة ، والوصايا العشر ، والعودة ، ومانون ليسكو ، وحيـاة السيد المسيح ، وغيرها وغيرها . واستخدموا لهذا مشاهير الفنانين رجالا ونساء ، وهم يغتنمون فرصة عرض الافلام المنطوية على دعاية لهم ضد العرب لكي يحوطوها بدعاية واسعة في الصحف الخاضعة لهم أيضاً ، وبتوزيع المطبـوعات والمنشورات المشبعة بسمومهم في داخل دور السينما وعلى أبوابها . وقد شاهدت شيئاً من هذا في باريس ، حيث قامت أربع فتيات جميلات بتوزيع منشورات ضد العرب ، على باب سينما في الشانزيليزيه ، كان يعرض فيه فيلم يحكي حكاية أسرة يهودية ذبح العـرب افرادها في فلسطين ، قبل قيام الدولة الدخيلة ، فجاءت « الهاجانا » بعد ذلك ببضعة أعوام ، وانتقمت من « القتلة » العرب بأن ذبحتهم عن آخرهم ، في المكان الذي ذبحوا فيه الاسرة اليهودية

وفي رواية الملك سليمان وملكة سبأ ، نرى جيشاً يهودياً صـغيراً يهزم جيوش فرعون الجرارة ويتتبعها حتى حـدود مصر . وهذا لم يحدث على الاطلاق ، لا في عهد سليمان ولا في عهد غيره من ملوك اليهود ، بل العكس هو الذي حدث ، في أكثر من عهد واحد !

والامثلة على هذا التزييف المتواصل لا تقع تحت حصر . وفي وسع السينما العربية المصرية أن تفعل ما يفعله اليهـود من حيث الدعاية ، وبدون أن تعمد الى التزييف والتلفيق والكذب على التاريخ . ولكن العقبات تقوم في طريقها وقت التنفيذ . غير انني لا أعتقد ان التغلب على هذه العقبات أمر مستحيل ، وان كان من الصعوبة بمكان

ان المال يفتح جميع الابواب ، بل يحطمها تحطيماً ، ولا يصعب على الجهات الرسـمية ، التي ترعى السينما الآن بعنايتها ، أن توفر المال اللازم لاخراج أفلام على مستوى عالمي ، حتى لو اضطرها الامر في البدء ، الى الاعتماد على مؤلفين وواضعي السيناريو ومخرجين من الاجانب . فليس في هـذا عيب ، وليس فيه ما يمس كرامة او يسيء الى سمعة

انه لنصر عظيم أن يمثل بعض الفنانين العرب في أفلام عالمية . ولكن النصر الاكبر سيتم يوم تصبح أفلامنا العربية نفسها أفلاماً عالميـة . وأعتقد انه لو توفرت لكتاب القصـة وواضعي السيناريوهات الاسباب المتوفرة لزملائهـم في الخارج ، من حيث الوقت والظروف والاتعاب ، لما عجز واحد منهم أو أكثر عن وضع القصـة التي تصلح لفيلم عالمي ، وحتى عهد كتـابة السيناريو وما اليه . واكرر ما قلته في أكثر من مناسبة وهو ان المسألة - أولا وقبـل كل شيء - مسألة مال يرصد وينفق

●

على السينما العربية المصرية رسالة ينبغي أن تؤديها في ميادين عديدة : الميدان العربي ، والميدان الشرقي والافريقي ، والميدان العالمي . ودعاية تضطلع بها من وجوه عديدة أيضـا : سياسية وثقافية واجتماعية وسياحية . وكما أن النجاح قد لازم النهضـة المسرحيـة ، والتليفزيونية ، والاذاعية ، لان الجهات الرسمية اضطلعت بها وخصصت لها ما يلزم من مال ، فان نفس النجاح سيلازم النهضة السينمائية ، اذا اضطلعت بها الجهات الرسمية بمثل الاهتمام الذي اولته لغيرها من النهضات الفنية

وعلى عاتق الجمهورية العربية المتحدة وحدها يقع عبء هذه النهضة السينمائية المرجـوة ، لانها وحدها تملك الوسائل اللازمة والقـدرة الكافية وامامها المجال اللازم والـكافي ، لاداء هذه الرسالة بالنسبة الى نفسـها وبالنسبة الى البلدان العربية الاخرى ، وبالنيابة عن دنيا العرب كلها

يطيب لنا دائما أن نسمي «القاهرة «هوليوود الشرق » أو « هوليوود العرب » اذا أردنا ان نكون متواضعين . وفي وسع القاهرة فعلا ان تكون جديرة بهذه التسمية ، على نطاق عربي أو على نطاق شرقي . ولا أجد مبرراً واحـداً للتشاؤم من هذا الاعتقاد الذي لا يزال الى الآن أمنية ولكنها أمنية ليست بعيدة المنـال ، اذا عرفنا كيف نسعى الى بلوغها ، بالاسـتعداد الفني ، وببذل المال

●

السينما أفضل وسيلة لتعريف العـرب بعضهم ببعض ، من جميع النواحي . فهي أشد تأثيراً في الاذهان من الصحف والكتب والاذاعات ، فأية وسيلة أفضل منها ، مثـلا ، لشرح ثورة اليمن ، وانتفاضة عمان ، ومحنة الجنوب العربي ، وانطلاق الجزائر في سبيل البناء والتعمير ،



جيرى لويس



دانى كاى



مارلون براندو



توليت جودار



اليزابيث تيلور



دين مارتن

فى وسع القاهرة ان تكون « هوليوود العرب » ... أو « هوليوود الشرق » ... انها أمنية ولكنها ليست أمنية بعيدة المنال ...

ومشروعات الجمهورية العربية المتحدة فى مختلف الميادين ، وبناء السد العالى ، والتحسينات التى أدخلت على قناة السويس ، واكتشاف البترول فى الصحراء بالجزائر وليبيا ، ومأساة اللاجئين ، وحياة المغتربين فى مهاجرهم ، ومعالم الحضارة من الخليج الى المحيط ، والمناظر الساحرة الخلابة التى تمتاز بها بلاد العرب ، وتطور الغناء والرقص والموسيقى فى كل مكان، وغير ذلك مما يدخل فى النطاق السياسى والاجتماعى والفنى والادبى

والبلدان الافريقية التى استقلت حديثا والتى يسابقنا فيها اليهود سالكين سبل التزلف والنفاق والتضليل ، أية وسيلة أفضل من السينما لاطلاعها على الحقائق المرئية والملموسة، والقضاء على التضليل والنفاق والتزلف ؟

●

● ان ثورة اليمن فتحت أبواب هذا البلد للافلام السينمائية ، وكان الائمة الراحلون يعدونها رجسا من عمل الشيطان ، الا اذا جاءت الى قصورهم فى شكل أفلام اباحية تعرض سرا، وستصبح السينما احدى وسائل الترفيه والتنوير فى البلد الذى خرج من الظلام الى الضياء !

● وهناك بلد عربى آخر تحرم فيه الافلام السينمائية . وهو المملكة العربية السعودية ، وأظنه البلد الوحيد الذى لا يحكمه أجنبى ولا تزال السينما فيه محرمة

● فى الجنوب العربى تخضع الافلام العربية لرقابة بريطانية قاسية . وسوف تنتهى هذه الرقابة بانتهاء الحكم البريطانى قريبا باذن الله !

● متى يتم الاجماع ، بين الحكومات العربية كلها ، على مقاطعة الافلام المنطوية على دعاية يهودية خبيثة ، وعلى مقاطعة كل فيلم يمثل فيه فنان أوفنانة ممن عرفوا وعرفن بالاشتراك فى الدعاية للصهيونية وجمع التبرعات لها : سوزان هيوارد ، أدى فيشر ، اليزابيث تيلور، بوليت جوداز ، جيرى لويس ، وين مارتن ، مارلون براندو ، دانى كاى وغير هؤلاء ، من اليهود ومن غير اليهود . فان الشركات التى تخرج أفلاما دعائية لليهود ، أو تتعاقد مع ممثلين يعملون لحساب الصهيونية، هذه الشركات تضع الناحية المالية فى المكانة الاولى من جميع اعتباراتها، ولا يمكن أن تقابل بالاستهتار وعدم المبالاة مقاطعة أفلامها فى العالم العربى كله ، لانها تنطوى على دعاية لليهود أو يمثل فيها فنان صهيونى . فهى حتما تعيد النظر فى موقفها ، اعتبارا بموقف البلدان العربية منها، خصوصا اذا نسجت على منوال هذه البلدان غيرها من البلدان الاسلامية

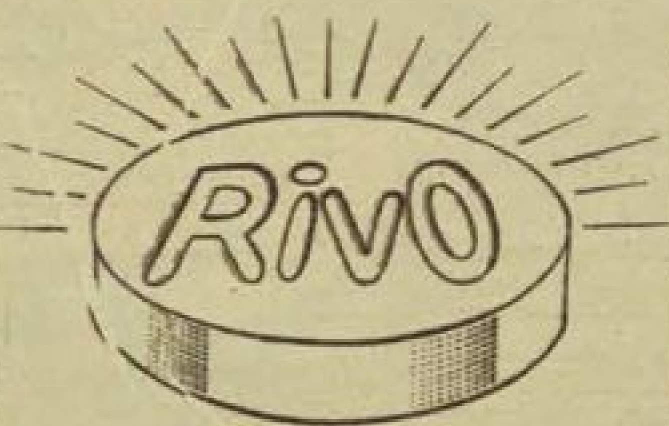
● لم أذكر اسم « بول بريثر » بين أسماء الممثلين العاملين للصهيونية ، واخصه هنا بكلمة هذا الممثل المشهور الذى يتمتع فى البلدان العربية بسمعة طيبة ، فى حين انه من أشد دعاة الصهيونية حماسة وجرأة ، مع انه ليس يهوديا . وقد زار الدولة اليهودية فى الصيف الماضى وأشاد بها . وأهدته حكومة تل أبيب فيلا فخمة ليقيم فيها هناك

● السينما العربية المصرية وحدها قادرة على تحقيق « الفيلم العربى » بكل ما فى هذه التسمية من معنى . أى الفيلم الذى تدور حوادثه فى دنيا العرب كلها لا فى بلد واحد من بلدانها ، ويمثل فيه فنانون وفنانات من مختلف البلدان العربية ، وتتخلله أناشيد وأنغام ورقصات فولكلورية عربية من كل بقعة من بقاع العرب . فهل يتحقق هذا

●

هذا ما عن لى أن أدونه بعجلة هنا . واترك للقارىء وحده أن يحكم على صحة ما قلت ، ويستنتج من هذه السطور ما يريد استنتاجه !









ريڤو





يزيل الآلام
بسرعة وأمان

●





لا يضر القلب
ولا يضر المعدة





س.ت. ١٠٠٨٧٥

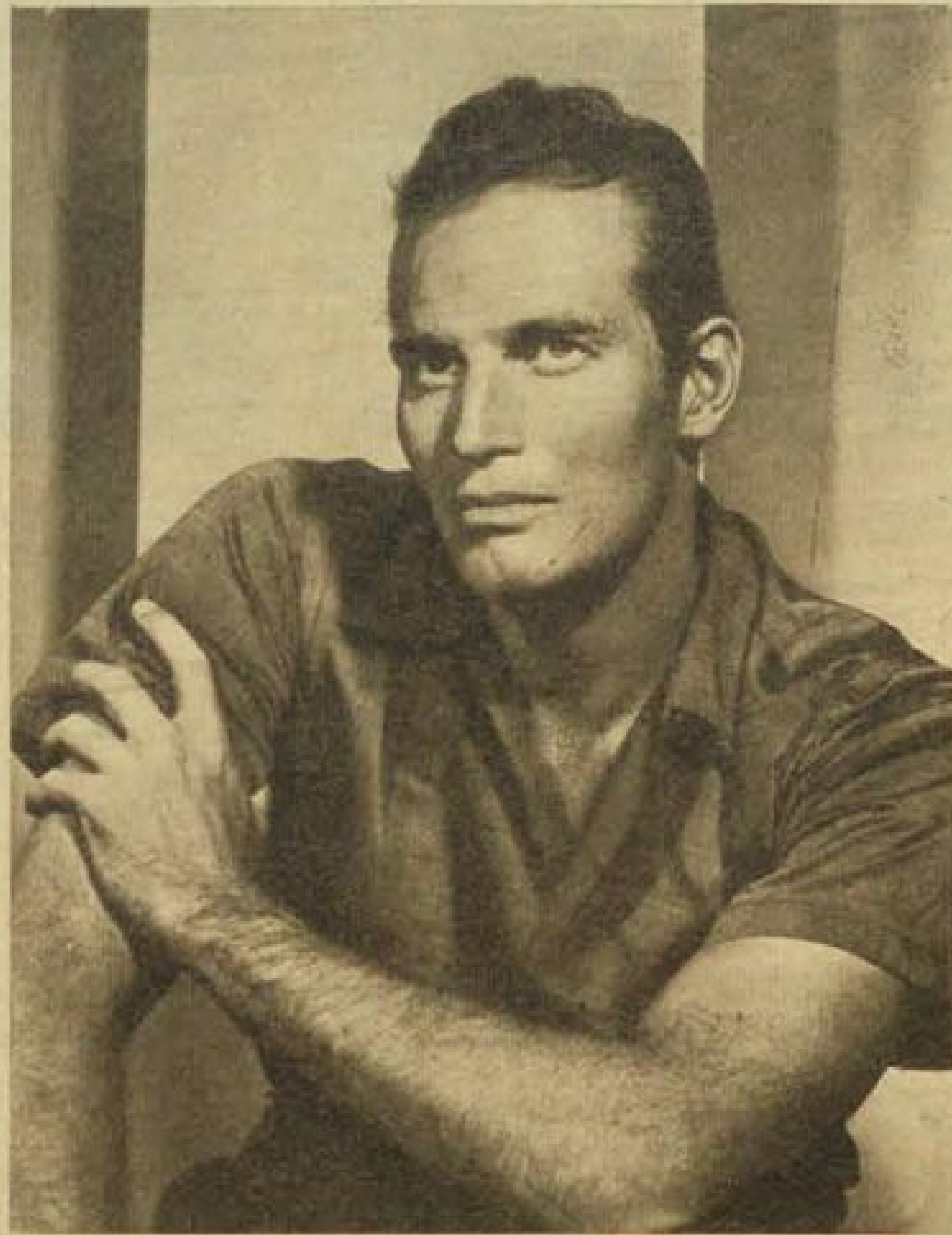


لأن الناس في حاجة إلى الإيمان!

بقلم انيس منصور



فرنانديل



شارلستون هستون

المدافع تنطلق منها أغصان الزيتون ..

القنابل تتطاير منها شظايا على شكل ريش أبيض ، والريش في منقار حمام أبيض ..

الصواريخ تدور حــول الارض وهى تذيع أغاني الحب ، وأناشيد السلام ...

انها معجزة .. معجـــزة حققها العلم الذى لا يؤمن بالمعجزات ، والذى لا يؤمن بأن هناك طريقــا آخــر بين الســمـــاء والارض لا يمر بالمصانع والمعامل ... يمر بالقلب ... وان هناك شيئا اسمه «السماء» ... وهذه «السماء» كلمة ليست علمية ... فلا توجد سماء من الناحية العلمية ، ولا توجد فى السماء كائنات .. وانما كل ماهناك هــو احجار ملتهبــة من دوران دائم حول نفسها .. وان هذا الدوران يخضع لقوانين لا تراها .. وان هذه القوانين يسميها العلم العقــل الكبيــر .. أو حكمــة الكون .. أو النظام الدقيق ..

ويسميها الناس العاديون : الله ..

والعلم هو الذى يصور السماء ، وهو الذى يملأ الســمـــاء بكائنات لا يؤمن بهـــا : هى الملائكة ، والشياطين ، والجنة والنار ، والخير والشر ... وانتصار الخير على الشر ، والصبر على التهور ، والضعيف على القوى ..

وقد تحولت ستوديوهات الســينما الى معابد .. تذيع الخير بالالوان ، والرحمة بالاسكوب وترصف الطريق الى السماء ، وتضع أشجار الزيتون ، وعلى الاشجار حمام ، وفى مناقير الحمام آيات من الكتب المقدسة كلها تنـــادى بالمحبة بين النــــاس ، وبالسلام على الارض ، وبالمجد لله .. وان الدين لله ، وان الارض للجميع .. وان النــاس يجب أن يتأملوا فى خلق الله ، فى خلق الســماء والارض ، وان أعظم ما فى الكون كله هو الانسان .. هو عقــل الانسان ، هو قلب الانســان .. وان الانسان مهما ابتكر ومهما اختــرع ، فهو نفســه أعظم اختراع ، وأروع ابتكار ..

فى امريكا عشرات من الافلام التى تصــــور بطولة الخير على الارض ، وتعثره بين الناس .. وفى أوربا أيضا ..

ان العالم لا ينسى أفلام الوصايا العشر ، وبن هور ، وملك الملوك ، وشمشون ودليلة ، والرداء ، وابن الســماء ، وباراباس ، والجلادون ..

وكلها متعة ولذة للذين يكتبونها ويصورونها ويخرجونها ويعيشون فيها .. انها تصــــور الانسانية فى أيامهــــا المظلمة .. أيام الخير البرىء .. والشر البــرىء أيضا ، أيام كانت السماء تتجمع فى ثوب انسان واحــــد ، وهذه معجزة ، ثم تتحول هذه المعجزة الى معجزات ، ثم تصبح السماء قريبة جدا ، وأهلها قريبين جدا من النـــاس .. وفى ظلام الارض يتجول الكاتب الفنـــان ، يجمع الاحداث الغريبة .. ويربطها ، ويضيف اليها ، ويعيش فيها .. انها متعة له ، فهو أيضا يحقق معجزة ، يخلق شيئا جديدا ..

انهم فى امريكا يستعدون لاعظم انتاج عرفته السينما الامريكية ..

فالمخرج جورج ستيفنز وهو أعظم مخرجى هوليوود على الاطلاق ، يصـــور الان فيلما عن المسيحية كلها .. وصراعهـــــا مع الوثنية ، واليهودية ويبشرها بنهــاية الظلم والظلام .. والفيلم مأخوذ من كتاب بعنوان « أعظم قصة رويت » وهى تبسيط للكتاب المقدس .. ويقوم بالبطولة شارلتون هستون الذى قام ببطـــولة الوصايا العشر ، وبن هور ..

والجو بارد فى أماكن التصـــــوير الان .. ولكن الممثلين قد ارتدوا وسائد مدفئة .. وسائد ببطاريات جافة ، تخرج منها أسلاك كهربية دقيقة لتدفئهم .. وكذلك الممثلات .. وقد اشترى المخرج حمارا أبيض ليركبه هستون وهو يقوم بدور المسيح .. وقد أمر المخرج على أن يعيش كل الممثلين كما كان الناس يعيشـــون أيام المسيح ، حفاة ، وان يذهبوا الى المعابد ، وان يناموا فى الخيام ، والا يتوقفوا عن الدعاء والصلاة من أجل انقاذ الذى جاء ينقذ الناس ..

والممثل الذى يقوم فيه بدور المسيح ، قد أطلق لحيته ، وأطلق شــعره ، ولبس رداء أبيض .. وقد بلغ من اندماج الممثلين وعشرات الالوف من المشتركين فى الفيلم ، انهم اذا رأوا المسيح الممثل ، انحنوا وركعوا وراحوا يلقون بأغصان الزيتون وسعف النخيل تحت قدميه !

ولما سئل المخرج جورج ستيفنز عن سبب البطء فى تصوير هذا الفيــلم ، أجاب بأنه رهبة الجو وقداسة الاشخاص ، وروعة الذكرى ، تجعله يتأمل ، ويستعيد المواقف من جديد ، ويود لو يسأل المسيح عن بعض الاحـــداث الغامضة فى التاريخ !!

وجورج ستيفنز هو الذى أخرج قصــة « مذكرات آن فرانك » وهى فتاة يهودية عاشت فى هولندا فرارا من النازى .. وقبل أن تموت كتبت مذكراتها .. وهذه المذكرات تحولت الى



لقطة من فيلم « باراباس » ... ان العالم لاينسى الروائع التى تجســم طفولة الخير على الارض ، وتعثره بين الناس !

قصة ، ثم الى مسرحية ، ثم الى أوبرا ..

وقد شاهدت أوبرا أنا فرانك فى روما منذ ثلاثة أعوام . أما الفيلم فقد شاهدته فى مدينة سيدنى باستراليا سنة ١٩٥٩ ، والفيــلم من الناحية الفنية عمل متكامل .. ولكنه لم ينجح .. وقد خسرت الشركة التى انتجته مئــات الالوف من الدولارات ..

وهذا المخرج العظيم يقطع ويحلف بالمسيح الحقيقى ، والمسيح الممثل انه سيكسب الملايين من فيلم « أعظم قصة فى التاريخ » !

●

والمنتج الايطالى دى لورنتس قد دخل هــذه التجربة العنيفة المريرة ، بفنه وملايينه ..

وايطاليــا أجرا بلاد أوروبا فى تنــــاول الموضوعات الدينية .. فهى اخرجت المسيحى عشرات الافلام الطويلة والقصيرة .. بل ان فيلم « دون كاميلو » و « عودة دون كاميلو » تعتبر عملا أدبيا وفنيا جريئا . فدون كاميلو هو قسيس كاثوليكى فى صراع مع الشيوعية .. وليس هذا الصراع الفكاهى الســاخر ، هو المهم . ولكن المهم هو الهجوم على المسيحية ورجال الدين المسيحى .. وقد لقى المــؤلف الايطالى جوراسكى كل الوان العذاب والاضطهاد بسبب قصته ، ولكن الفيلم عرضته كل عواصم العالم ، ورأيناه فى مصر ، ورأينا رجال الدين يحتلون الصــفوف الامامية من الصــالة وهم يضحكون على القسيس دون كاميــلو « وكان يمثله فرناندل » وهو يحمل المسيح على كتفه .. ويتبادلون النكت والعبارات الشائكة

والمنتج دى لورنتس سينفق أكثر من عشرين مليون دولار على فيلم عن قصة المســيحية أو الكتاب المقدس كله .. وسيعرض هــذا الفيلم فى أربع ساعات ونصف ..

وسيتناول هذا الفيلم كل أســفار الكتاب المقدس ابتــداء من ســـفر « التــكوين » وســـفر « الخــروج » حتى آخر أســــفار العهد الجديد .. وسيكون أبطال هذا الفيلم من جميع القارات .. وسيكون لكل بطل دوررئيسى .. فهناك أبطال يقومون بأدوار المسيح واعداء المسيح وابطال فى أدوار موسى ونوح ويعقوب ويونس ولوط ..

وعلى الرغم من أن الفيلم الذى صور لوطا وحياته فى مدينتى سودوم وعمــورة قد تم نهائيا ، ومعروض فى معظم دور الســينما فى أمريكا ، وان هذا الفيلم عمل فنى رائع ، الا ان المنتج الايطــالى سيعيد تصويره وتغيير هذا الشذوذ الجنسى فى بنى لوط ، من جديد

●

ولن تكون هناك قصة او واقعة ، أو شخصية ثانوية فى الكتاب المقدس ، لا تقف عليها الكاميرا ووراءها المخرجون والمنتجون والمصورون والفنانون والعلماء ، والمؤمنون وغير المؤمنين .. ستفتح القبور ، وسترتفع الصلبان ، وسينشق البحر لموسى ، وسيزلزل الجبل تحت قدميه ، وستصنع أساطيل من سفن نوح ، وســـتخوض البحار حيتان لابتلاع يونس ، وستكون هناك اعشاب طبية لشفاء جروح آيوب ، وستظهر حواء وبناتها وابنتاها وولداها القاتل والقتيل ..

ان الانسانية فقدت ذاكرتها ..

ان المسافة بيننا وبين أنفسنا قد بعدت .. اننا فى حاجة الى من يمسكنا بالقوة وينبهنــا ويذكرنا : اين كنا ، وكيف بدانا .. وماذا فعل أجدادنا من أجلنا .. وكيف كان الناس اسعد واصدق واطيب .. وكيف ان حياتنــا تعقدت ، فلم نعد نعرف ما الذى يريحنـــا ، ما الذى يريح غيرنا .. ان حياتنا قد شغلتنا عن حقيقتنا .. اننا ننظر الى وجوهنا فى المرآة ، فلا نراها .. ان هذه الصورة التى نراها قد صنعها الخوف والمرض والعقــاقير .. ولكن نفوسنا التى نراها فى المرآة ، اكثر مرضا ، اكثر فزعا .. وليست هذه الافلام الا عرضا جميلا انيقا ، لنفوس أجدادنا ، ولنفوسنا ايضا ..

ان الطريق الى السماء ترســـمه الكاميرا ، وتطبعه على الشاشة ، ويسحبنا من ايدينا فى الظلام الى المعابد الجديدة رجال لم يذهبــوا الى المعابد ، رغم انهم أقاموها وزينـــوها ، واستدرجونا اليها ، وتركونا وحدنا .. هؤلاء هم المخرج الاصلع ، والمنتج ابو كرش !

انيس منصور

٧ أفلام بالألوان الطبيعية

كان مجرد انتــــــاج فيلم عربى بالالوان الطبيعة يعتبر حدثا فنيا يثير اكثر من علامة استفهام لما يتكبده الفيلم من نفقات وتضحيات ضخمة .. ولهذا استبدت بنا الدهشــــة عندما أقدم منتج واحد على انتاج سبعـــة افلام ملونة .. وفى عام واحد ..! فكان علينا ان نلتقى بهذا المنتج « المغامر » .. حلمى رفلة .. لنكشف معه عن هذا الاتجاه الجديد الذى انطلق اليـه بالفيلم العــربى . . .

ـ كيف استطعت ان تغامر بانتاج سبعة افلام بالالوان الطبيعية فى عام واحد ! ؟

● انها ليست مغامرة .. لكنها تطور .. وان ماحققناه من نهضة وتقــدم فى شتى الميادين الاخرى ، يحفزنا الى محاولة الانطلاق بالفيلم العربى الى الاسواق العــالمية ... والافلام الملونة الضخمة هى سبيلنـــا الى تحقيق هذا الهدف الذى تسعى له الدولة.. ومن واجبنا أن نتجاوب معها ونعمــل على تحقيقه ...

ـ وكيف امكنك أن توفق بين انتاج هــذا العدد من الافلام .. ؟

● بتنظيم العمل فيها بدقة .. والاستعانة بالكفاءات الفنية وتجنيد مواهبها الى جانب اختيار القصص التى تصلح لهذا الانتاج ..

ـ هل هناك اتجاه خاص فى اختيار القصص؟

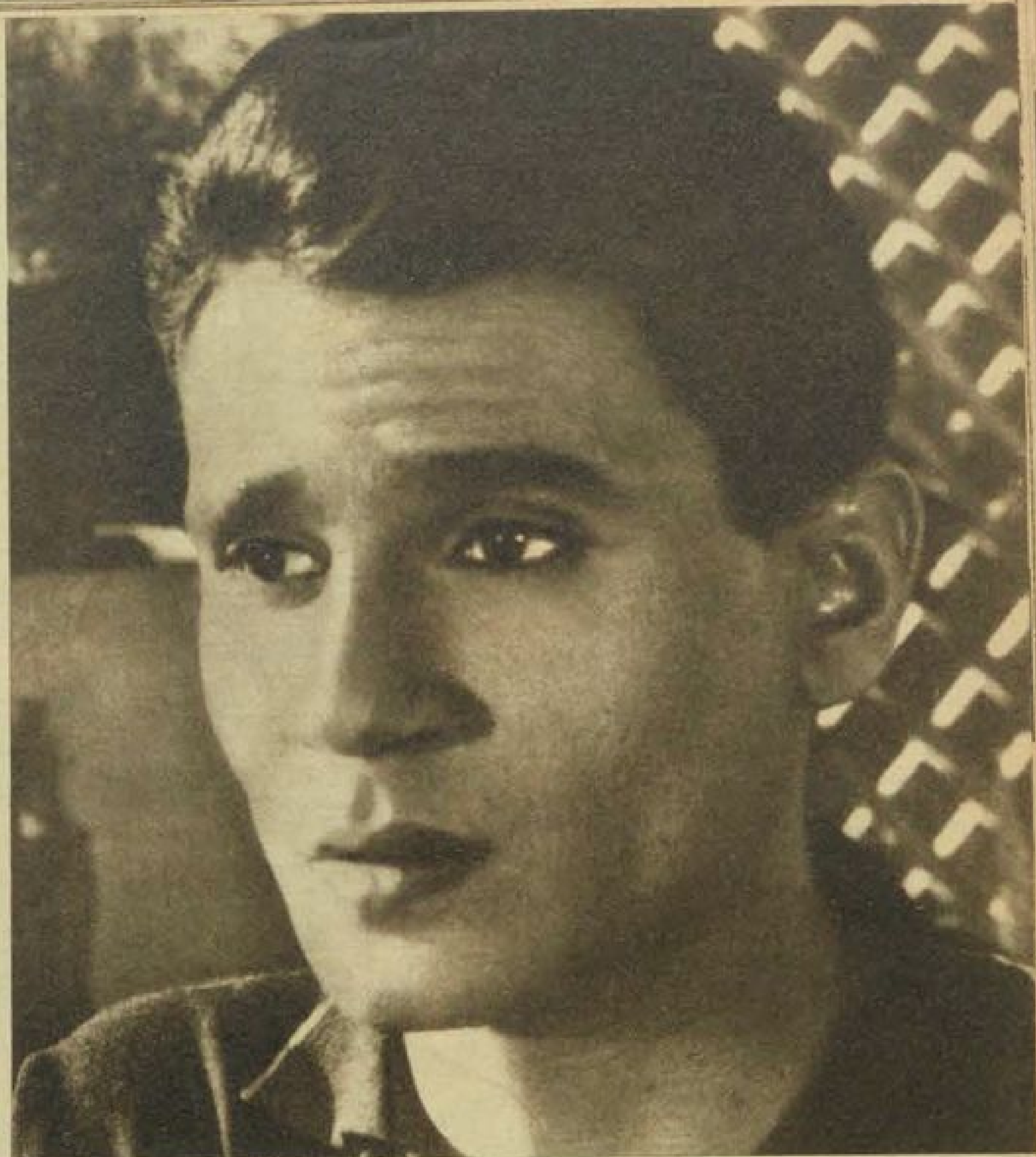
● انى اتخير القصص الملائمة .. قصص تتضمن المبادىء والمثل الانسانية التى تعيش فى أعماق كل انســـان .. والتى يمكن من خلالها أن نعرض لمبادئنا وتطورنا ...

ـ مثلا !

● أن فيلم « رابعــة العدوية » لا يقــدم لمحات تاريخيـــــة عن حياتها اللاهية أو عن نفسيتها الزاهدة الناسكة ... وانما يعرض الى جانب هــذا صورة للعصر الذى كانت تعيش فيه والاحداث التى مر بها الشعب العربى ... بينما فيلم « اميرة العرب » تجــرى احداثه فى جو أساطير الف ليلة .. ويجمع بين الحب والمغامرات والبطولة ... وهــو على عكس فيلم « الف ليــلة وليلة » الذى يصور الجو الشرقى الساحر وما ينبض به من مفاجآت ... وحب لا يعترف بالطبقات ... ومن اطماع واهواء ...

ـ وهل تتجه الافلام الاخرى نفس الاتجاه؟

● موش معقول ... فهناك الناحيــــة القومية التى يجب أن نتعرض لها فى مثـــل هذه الافلام ... ونحن نتعرض لها باسلوب يتغلغل الى القلوب ... ففى فيلم « المماليك » مثلا قدمنا قصة حب تجرى خلال مقــاومة الشعب لحكم المماليك الدخلاء ... وتطلعه الى ان يحكمه رجل تجرى فى عروقه الدماء المصرية ... وفى فيلم « شفيقة القبطية » لم تكتف بعرض حياتها الفنية كراقصــة نالت ما كانت تطمح اليه من شهرة ومجــد .. وتهالك على حبها الوزراء وكبار الشخصيات .. وانما يتعرض الفيلم للجانب الانســانى الوطنى من حياتها ويكشف عن مساهمتها فى ثورة ١٩١٩ فى شخص ابنهـــا حتى ضحت



عبد الحليم حافظ ... نجم « معبودة الجماهير » .

هند رستم فى « شفيقة القبطية »



عماد حمدى مع الوجه الجديد نبيلة التى تتألق فى « رابعة العدوية »



في عام واحد !

بكل ماتملك وفقدت كل شيء ... اما فيلم « كنوز » فتجرى حوادثه في الواحات والوادي الجديد ... ويصور الكفاح من اجل تحرير تلك المناطق من العقلية الرجعية التي حاولت ان تقاوم التطور ...

ـ ومن هم نجوم افلامك ؟!

● لقد استعنت فيها بكل الكفايات الفنية من كبار الفنانين والفنانات والمخرجين والمصورين وكتاب القصة والسيناريو ..

ـ لقد عودتنا على تقديم المفاجآت دائما .. فما هي مفاجآتك الجديدة ؟

● اربع مفاجآت .. الاولى اجتماع فاتن وشادية في فيلم واحد.. والثانية هي التعاقد مع عمر الشريف الذي اجتذبته السينما العالمية .. والمفاجأة الثالثة هي اكتشاف الوجه الجديد نبيلة التي اومن بانها ستظفر بمكانها بين نجوم الصف الاول .. وكان اداؤها الرائع لشخصية « رابعة » حافزا لي على التعاقد معها على بطولة اكثر من فيلم..

ـ والمفاجأة الرابعة

● احب ان احتفظ بها لاهميتها ..

ـ ولكن هذه المجموعة من الافلام ينقصها اللون الغنائي العاطفي الذي اشتهرت بتقديمه

● هي دي المفاجأة الرابعة.. انا باستعد لاخراج فيلم « معبودة الجماهير » ..

ـ وهل اهمية هذه المفاجأة ان الفيلم من اخراجك ؟

● لا .. اهميتها ان الفيلم قصة مصطفى امين .. وبطولة عبد الحليم حافظ وشادية



فريد شوقي في «رابعة العدوية» و « الف ليلة وليلة »

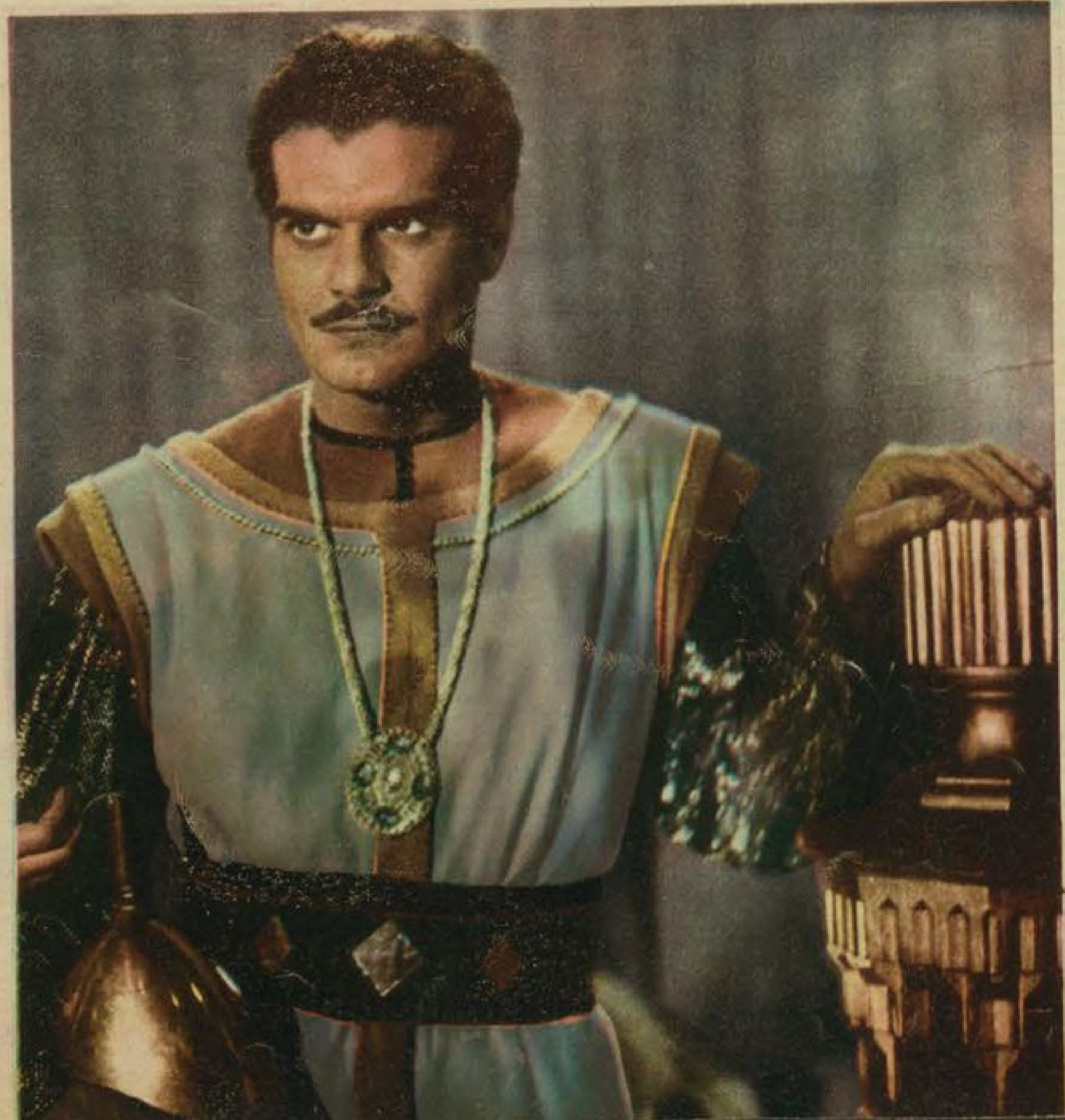


شادية نجمة « الف ليلة وليلة و« معبودة الجماهير » ..



وردة الجزائرية في « اميرة العرب »

عمر الشريف .. النجم الذي اجتذبته السينما العالمية .. يقدمه حلمي رفلة في فيلم « المماليك » ...





رشدي اباظة نجم مغامرات « اميرة العرب »

سهرة مع هند رستم

احمد رجب

●● الدنيا ليل ، وكل شيء يضج بالحياة في «قهوة النعيم الكبرى» . كل شيء يصرخ . الناس . والجرسونات . والمقاعد . والموائد . وحتى الفناجين والصواني والملاعق ! وأنا أشق طريقي وسط الناس لقضاء سهرة لذيذة في ركن التليفزيون بالقهوة ! ناس . ناس كثيرون يطاردهم فراغ البيت فجاءوا يملأون فراغ القهوة ! كلهم يخنقهم الملل فجاءوا يخنقونه بفرقعة الطاولة وطرقعة الدومينو والصراخ . فكل شيء هنا صراخ . لا بد أن تصرخ ليسمعك الآخرون . تصرخ بالتحية ، وتصرخ بالضحكة ، وتصرخ بكلمة المجاملة ، وتصرخ حتى اذا أردت أن توشوش جارك بكلمة سر ! لكل هـذه الجثث المطروحة على الكراسي كأنها تحاول أن تؤكد انها على قيد الحياة بالصراخ ، وبالضجيج ، أو لعل هـذا الصراخ أصوات استغاثة من الملل ، ما علينا . .

. . . فنحن الآن أيها السـادة في ركن التليفزيون بقهوة النعيم . . . الركن هادئ ، نسبيا . . . فالتليفزيون سوف يعرض فيلم السهرة . . . والجالسون مشدوهون الى الشاشة الصغيرة . . . وأجلس بينهم وأنا أوزع النعاس يمنة ويسرة . . . فالوجوه التي حولي طيبة الملامح . . . بسيطة . . . سريعة الالفة . . . سريعة الصداقة . . . رزق تاجر الفاكهة يدعوني على واحد شاي . . . كتر خيرك يا رجل يا طيب . . . عم مسعود أفندي الموظف السابق يجلس بعصاه وطربوشه ، الطربوش أصبح منظره غريبا فعلا . نكتة تثير الضحك كبرانيط بعض الهوانم ! . . . خلفي يجلس شاب ومعه كتاب « علم الانثروبولوجيا » . . لا بد انه طالب بكلية الآداب . . . التليفزيون يعلن عن فيلم السهرة . الفيلم اسمه « دماء على النيل » . بطولة **فريد شوقي وهند رستم مع فاخر فاخر** ـ رحمه الله ـ **وأمينة رزق وحسن يوسف وسلوى محمود**

●● بدأ الفيلم . فاخر فاخر . أب متعصب للتقاليد الموروثة . انه يطالب ابنه الأصغر حسن يوسف بأن يأخذ بثأر أخيه الذي قتلته أسرة سعفان من القـاتل الذي قضى عقوبة المؤبد وخرج من الليمان بعد عشرين سنة . فريد شوقي ـ الابن الأكبر لفاخر يمنع شقيقه من ارتكاب جريمة الثأر . فريد يعارض منطق والده في فكرة الاخـذ بالثأر ما دام القاتل قد تلقى جزاءه وعوقب وانتهينا

منطق فريد شوقي لوالده يبدو غير مقنع بالمرة لأخينا رزق تاجر الفاكهة الذي يجلس الى جواري . رزق من أبناء الصـعيد . انه « يزوم » في غضب ويواجه فريد شـوقي بشعور عدائي غريب . عم مسعود يطلب من رزق أن يسكت . الطالب الجامعي يحـاول مناقشة رزق . أصوات ترتفع : يا اخوانا عايزين نتفرج . صمت مؤقت

●● سلوى محمـود ، وهي غازية في الفيلم ترقص الآن في المولد . حسن يوسف شقيق فريد شوقي يحب سلوى موت . فريد شوقي ـ الشاب المستقيم ـ يحاول أن ينصح شقيقه بالابتعاد عن الغـازية فلا ينتصح . الحب أقوى من مليون نصيحة . حسن يوسف يروح ويغدو بطفل صغير هو ابن سلوى محمود من سعفان الذي رفض أن يعترف ببنوته بعد زواجه من هند رستم . سعفان في المـولد يغتاظ وحسن يوسف يروح ويغدو بابنه . سعفان ، ولو انه تزوج من هنـد الا انه لا يريد أن يقترب رجل من سلوى الغـازية وخاصة بعد أن أنجبت منه . سـعفان من الأسرة المعادية التي يريد فاخر فاخر ـ الأب ـ الانتقام منها . سعفان يتحرش بحسن يوسف ويضربه ضربا شديدا في المولد ويطلب منه الابتعاد عن سلوى . فريد شوقي يتدخـل لانقاذ شقيقه من سعفان بالحسـنى . فريد يحتمل اهانات سعفان متذرعا بالصبر ومكارم الأخلاق حتى لا يجري الدم من جـديد بين الأسرتين ، لكنه يضطر الى الاشتباك معه بعد أن يخرج خنجراً . يموت سعفان قضاء وقدرا بعد أن انغرس في ظهره هلب مركب وهو مشتبك مع فريد شوقي على شاطئ النيل . تفرج النيابة عن فريد لأن الحادث قضـاء وقدر ، ولكن أسرة سعفان مصرة على الثأر . هند رستم زوجة القتيـل قررت أن تثأر لزوجها من فريد شوقي !

●● رزق تاجر الفاكهة يشتد احتقاره لفريد شوقي وهو يحتمل اهانات سعفان في أول الأمر ! رزق معجب جدا بسعفان . انضم الى رزق في الاعجاب بسعفان أحد الجالسين من أبناء الصعيد . رزق له وجهـة نظر في سعفان الذي تبرزه القصة كشرير الفيلم ! . « سعفان له حق في ان يلفظ الغـازية من حياته حتى ولو أنجب منها ابنا غير شرعي » . « حد ضربك على ايدك يا حـرمة وجال لك تعمل كده ؟ » . . انه نفس منطق سعفان . « ويتجوزك ليه دا انتي مالشرف راجل جاكي اللهو » . أصوات ترتفع وتطالب أصـحاب التعليقات بالسكوت

هند رستم زوجة سعفان القتيل التي تصمم على الأخذ بثأر زوجها من فريد شـوقي تثير دهشة أبناء الصعيد الموجـودين ! سبب الدهشة تظهر في التعليقات وتلفت نظـر الموجودين . فهند رستم زوجة سعفان تخرج مكشوفة الوجه . رزق يصـيح « بجى ده الصعيد بتاعنا يا رجالة ؟ » شايف يا بو اليزيد؟ أبو اليزيد يرد على رزق من بعيد : « شايف يا بوي . . . شايف » . . . أصوات تطالب بالسكوت لمتابعة الفيلم . رزق يريد أن يتكلم . مشهد هند رستم وهي تخرج سـافرة الوجه يثير غيظه انه « يزوم » ، انه لا يجـد متنفسـا لغضبه على هذه الغلطة التي وقع فيها المخرج الا أن يميل على أذني ويهمس : «بجى ده اسمه كلام يا فندي » . . . ؟ لاحنا عندنا حرمة تعمل كده ؟ وه . . يا بوي ! » . . . جولي ؟ . انت رحت الصعيد ؟ وقبل أن أجيب بنعم . . . يواصل رزق حديثه ساخطا . . . « بجى الحرمة دي ـ يقصد هند رسـتم ـ جوزها من بيت مليح جـوي . . ابن ناس طيبين . . . اللي عما تعمله ده كلام روايات يا بوي . . . على النعمة يا فندي لو عملت حرمة كده عندنا في الصعيد لغسلوا عارهم منها . . . يا دي العيب يا رجـالة ! رزق يمصمص شفاهه في غيظ وهو يمسك بشواربه ويهز رأسه في حزن لأن الفيلم يظهر نسـاء الصعيد على غير الصورة الحقيقية . مسعود أفندي الموظف بالمعاش يتابع حديث رزق ثم يحدثني هامسا : الحقيقة ان رزق عنده حق . . . أنا كنت باشتغل في المحاكم هناك وما شـفتش كلام من ده » . . . رزق لا يزال يمصمص ويهز رأسه . مسعود أفندي يواصل : « يعني اللي عملوا الرواية دي لا ناس خواجات ولا دياولو . . . دول من أولاد بلدنا . . . أمال ازاي كده ؟؟ . رزق يكرر الكلام السـابق وهو يعيد المناقشة من جديد . . . وفي الناحيـة الأخرى كلام آخر عن الفيلم . . . واحد يراهن صديقه بأن هند رستم التي أخذت بندقيتها وخرجت لتثأر من فريد شوقي . . . سـوف تحب فريد شوقي وتنسى سعفان وحكايته . . . لتتزوج في النهاية فريد شوقي وتعيش معه في التبات والنبات . متفرج آخر يطلب من صاحب هذا التعليق أن يسكت فاذا كان هو قد شاهد الفيلم من قبل فلا داعي لسرده . صاحب التعليق الذي يتنبأ بزواج البطـل والبطلة يقول : تلاته بالله العظيم أنا ما شفت الفيلم ده قبل كده . . . ما هي باينة يا عم . . . هيه الحكاية عايزة حداقة يعني ؟ . . . « ما هم لازم يحبوا بعض . . . » أصـوات تطالب بالسكوت . . . صمت مؤقت .

●● هند رستم الآن تتحايل لقتل فريد شوقي . انها تطلب اليه وهو صاحب وريس مركب أن ينقل لها شحنة أغنام . تركب معه المركب وتبدأ تتحين الفرص لقتله وتضيع منها الفرص أكثر من مرة ! فريد شوقي بدأ يحبها موت ! رزق لا يزال ثائرا على الحرمة التي تتصرف كالرجال وهي سافرة الوجه . رزق لا يزال يحتقر فريد شوقي احتقـارا شديدا ! مسعود أفنـدي يطلب من رزق الانتظار لمتابعة الاحداث . . رزق دمه يغـلي بمناسبة وبدون مناسبة . المركب ترسو في بلد . في السوق ينطلق عيار ناري من أحد أفراد أسرة سعفان . مستهدفا فريد شوقي ولكنه يخيب . أسرة سـعفان لا تزال وراء فريد . يهرب الذي أطلق العيار ، ويعود فريد شوقي وهند رستم الى المركب . هنـد رستم مصممة على الانتقام وفريد شوقي بدأ يعرف حكايتها ، وانها تطارده للأخذ بالثأر . فهو لم يكن يعرف انها زوجة سعفان القتيل ولكنه عرف الحكاية كلها من البلدة التي رست فيها المركب . عرفها من سلوى محمود الغازية ومن شقيقه حسن يوسف الذي يعمل معه على المركب . ولكنه يحب هند رستم التي تحاول قتله من جديد . انه الآن يفهمها أن سعفان ـ زوجها القتيل ـ لا يستحق تضحيتها هذه . فقد كان زوجا خائنا وله ولد من الغازية لم يعترف ببنوته . هند رستم تلين . . تلين . . تلين . . هان الأمر ، تحولت الكراهية لفريد شوقي في قلبها الى حب . . .

رزق بدأ يحتقر هند رستم ! انه يسائلني : اذا راحت الكراهية من قلبها بسبب حقدها على الزوج القتيل الذي خدعها . . . فهل معنى هذا أن تحب فريد شوقي ؟ وتحبه بمناسـبة ايه ؟ وليه ؟ هذا المنطق من رزق تاجر الفواكه

فريد شوقي

فاخر فاخر

فى قهوة النعيم .. !



الصعيدى لفت نظرى فعلا ! ... رزق لا يستمر طويلا في هذا المنطق وانما يرجع تصرفهما من التعلق بفريد شوقي الى أن هند رستم ليست على خلق . طالب الجامعة يعلق لاول مرة . كنت أريد أن اسمعه . انه يقول : ما الذى يمنع من أن يكون فريد شوقي كذابا وهو يلطخ سيرة زوجها ؟ رزق الغاضب باستمرار يؤيد كلام الطالب فى حماس . حماسة يختفى ليسالنى : هل هذه اللهجة التى يتكلمون بها فى الفيلم لهجة صعيدية ؟؟ وقبل أن اجيبه يقول : لا يابوى ... ! ... انه يستطرد قائلا أن هذه اللهجة هى نفس لهجة الافلام البدوية كعنتر وعبلة ورابحة !!

●● جنحت المركب عند صخور الاقصر . تحطمت . فريد شوقي وهند رستم وحدهما الآن فى مكان مهجور على الشاطىء ! ... الحب اشتد . فريد يريد الزواج من هند ؟ ومشكلة الثار التى يطالب بها آل سعفان ؟ هند تسال . فريد شوقي وجد الحل . سوف يحمل كفنه على يده ويذهب الى اسرة سعفان وفقا للتقاليد الصعيدية ، فالمطارد بالثار اذا حمل كفنه لمن يريدون قتله كان لهم الخيار فى أن يقتلوه وهو ممدد على الارض مفترشا كفنه ، أو أن يعفوا عنه مكتفين بالاحتقار الهائل الذى ينظر اليه الناس به !

عندما قال فريد شوقي انه سيحمل كفنه حدثت مفاجاة فى منتهى العجب ! هب رزق ثائرا وهو يقذف فريد شوقي بلعنات لا ينتهى سيلها من فمه ، ثم بصق على الارض ، وغادر المكان وهو يقسم انه لن يكمل مشاهدة الفيلم ! هرج ومرج ورزق يخترق ركن التليفزيون خارجا وهو يزمجر . أبو اليزيد يضرب كفا بكف وهو يردد : يادى العار يادى العار !! حركة رزق أذهلتنى ! ... هدوء نسبى يسيطر على جو المشاهدين ... طالب الاداب يضحك فى هدوء .

●● آل سعفان وصلوا الى مقر المركب الجانحة . صحبوا هند رستم وعادوا ، بينما فريد شوقي مختبىء فى المكان المهجور . آل سعفان يعتقدون انهم قد قتلوا فريد شوقي . أمينة رزق - والدة فريد شوقي تلطم الخدين . فاخر فاخر - الاب - سوف يجن . الاثنان يفاجآن بدخول فريد شوقي . لقد عاد من المكان المهجور . يعرض فريد شوقي على والده فكرة حمل كفنه الى آل سعفان . يثور الاب . يعتبرها عارا وشنارا . يصمم فريد شوقي . يأخذ كفنه ويمضى الى الاسرة المعادية . يطلب فاخر فاخر من ابنه الاصغر حسن يوسف أن يقتل شقيقه فريد شوقي جلاب العار والشنار . اذا كان الاب نفسه يريد قتل ابنه ... فلا شك أن رزق تاجر الفواكه معذور جدا وهو يغادر ركن التليفزيون ساخطا ثائرا !

●● فريد شوقي ممدد على كفنه واحد أفراد أسرة سعفان يحوم بخنجر حول رقبته . انها فضيحة يظهر صداها على الجالسين من أبناء الصعيد . شتائم لفريد شوقي الغلبان . لعنات . بصق مستمر . احتقار مذهل ! أسرة سعفان تعفو وتكتفى بهذه الفضيحة . حسن يوسف يحاول قتل فريد شوقي . فريد يناشده ويخاطب اخوته . احد أفراد أسرة سعفان يرى حسن يوسف وهو يهم بقتل اخيه فيسارع بقتل حسن يوسف ! بعد أن يقتل حسن يوسف يبدأ فاخر فاخر وأمينة رزق فى الندم على الاصرار بالاخذ بالثار !

طبعا انتهى الفيلم بهند رستم وفريد شوقي ... وانتصار الحب والحياة على الكراهية والموت وبقى أصدقائى المتفرجون !

●● واسأل طالب الاداب الهادىء المتزن :

ان هذا الفيلم يحارب عادة الاخذ بالثار فى الصعيد . مفروض ان مجال هذا الفيلم هو الصعيد ... ولكنا رأينا كيف ثار رزق تاجر الفواكه على المنطق الذى كان يسعى الفيلم الى اقناعه به ... وكيف هاج أبناء الصعيد من الجالسين على فريد شوقي وهو يقدم كفنه الى أعدائه ... ؟

قال لى : لان هذه العادة الثارية متاصلة فى النفوس أولا ، ولان منطق الاقناع من جانب فريد شوقي بفساد هذه العادة لم يكن فى قوة تاصل هذه العادة . ثم ان منطق الاقناع بهذا الشكل المباشر لا يمكن ان ينتج اثره بحال بالعكس ، بل هو يؤدى الى نتيجة عكسية

●● وعلق مسعود أفندى : أنا رايى ان حكاية الكفن دى لم يكن لها ضرورة فى الفيلم .. لماذا ؟ لقد عشت فى الصعيد ، والرجل الصعيدى ربما يناصبك العداء لسبب ما ، ولكنه لا يتخلى عن احترامه لك اذا كنت قويا . فهم يحتقرون الجبان ، وأنا شخصيا - مع أننى من أبناء القاهرة - أحسست بالثورة على فريد شوقي وهو يفترش كفنه فى ضعف وتخاذل .. منظر مقزز ...

ويتدخل جابر « الكوافير » : ولكنه فعل ذلك لغرض نبيل وهو تخليص الاسرتين من الدماء ...

فيقول الطالب الجامعى : ... فعلا ، ولكن العملية نفسها - عملية افتراش الكفن - تثير الاحتقار عندهم جدا ... ومهما كان فريد شوقي يحمل فكرة نبيلة ، فان احدا من أبناء الصعيد ليس على استعداد للاقتناع بفكرته لانه عرضها باسلوب غير مقنع .. عرضها بالطريقة التى تثير الاحتقار الشديد من فاعلها ، فلا تنتظر اقناعا من شخص تكن له الاحتقار !

ويقول مسعود أفندى : ... فعلا ... غلطة كبيرة ...

ويستمر طالب الجامعة : ... ثم انه بدا لابناء الصعيد الذين يحاول اقناعهم بعد مشاهدة الفيلم بالاقلاع عن هذه العادة ... بدا لهم وكأنه جبان يتشبث بالحياة من أجل امرأة هى هند رستم ... طبعا هذا يثير استفزاز من تريد اقناعهم بالفكرة !

ويتدخل مسعود أفندى : هذا صحيح .. لان حمل الكفن فى حد ذاته يجلب العار والاحتقار ... فما بالكم وهو يظهر للجمهور انه يريد الحياة أساسا - من أجل امرأة احبها !!

وتتشعب المناقشات فى هذه النقطة . ويتدخل فيها اشخاص جدد من الجالسين .. ويجمعون - تقريبا - على أن فريد شوقي كان يجب أن يعرض فكرته فى مقاومة الاخذ بالثار باسلوب آخر مقنع !

●● ووجوه جديدة تتكلم - بيومى تاجر الاوانى والادوات المنزلية يردد ملحوظة رزق ... لماذا احبت هند رستم فريد شوقي بعد كل هذه الكراهية ؟ .. ان الفيلم لم يقدم لنا سببا معقولا لهذا التحول ... وواحد افندى عجوز اسمه عياد ... او عم عياد ... يستنكر الطريقة التى تراجع بها الاب فاخر فاخر عن عادة الاخذ بالثار بعد مقتل ابنه .. الم يكن يعرف مقدما انه يعرض ابنه للقتل ... وتمضى المناقشات ... بعضها تافه ... وبعضها له وزنه ... وينفض السامر والجرسون يصفق معلنا موعد التشطيب بعد سهرة مع هند رستم وفريد شوقي فى قهوة النعيم الكبرى ... وأمضى خارجا بعد منتصف الليل لاكتب محضر السهرة لكل واحد يردد الخرافة التى تقول : الجمهور عايز كده !!

احمد رجب



سميرة توفيق .. شعرها وصوتها سر شهرتها



نزهة يونس .. صوت جميل ووجه اكثر جمالا

فاتنات لبنان يحلمن بالشهرة في القاهرة !



كواكب .. الرقص الشرقي المثير !



قوت القلوب .. قوت شهي للشاشة

فى لبنـان اسراب من الفاتنـات الحالمات بالشهرة والمجـد تحت سماء القـاهرة . انهن فى بلدهن نصف مشهورات وفى راسهن حلم يدفعهن الى التطلع الى القاهرة !

بيروت : من لطفى رضوان

فى زياراتى المتكررة للبنان الحبيب ، قابلت عشرات من كواكب المسرح والصالات فى بيروت وكانت احلامهن جميعا تدور فى فلك واحد هو فلك السينما العربية

وعشرات منهن جئن فعلا الى القاهرة .. وجربن حظهن وفشلن لاسباب قيل لى انها خارجة عن ارادتهن . ولـكنهن مع ذلك مصممات على معاودة الكرة .. لاقتنـاص فرصة واحدة كتلك التى سنحت منـذ عشرين عاما تقريبا للمطربة صـباح التى تتربع اليوم على عرش الشهرة بفضـل الشاشة العربية فى القاهرة

وقد انتقل جزء من الشاشة العربيـة الى بيروت وانتقل جزء من النشاط الفنى السينمائى الى هناك ومعنى هذا انتقـال الفرص الى عقر دارهن ولكنهن لم يجدنها حتى اليوم ، بل الذى حدث ان انتقـال جزء من النشاط الفنى الـسينمائى الى بيروت . استتبعه انتقال جزء من نشـاط كواكبنا ونجومنا وراءه الى هناك . ومعنى هذا ضياع الفرص امام فاتنات لبنـان الحالمات بالمجد والشهرة !

ومع ذلك فان الرغبة التى تجيش فى صدور العشرات من فاتنات لبنان ، لاتزال قائمة ومعلوماتى انهن يحزمن الحقائب استعدادا للمجىء الى القاهرة

وقد قابلت «جاكلين مونرو» التى زارت القاهرة منذ سنوات وظهرت فى احدافلامنه واكدت لى انها تعيش على حلم العـودة الى القاهرة مرة اخرى .

وقد اطلقوا عليها « مونرو » لانهاشديدة الشبه بالمأسوف عليها « مارلين مونرو » وقد نجحت جاكلين ولكن لهجتها لا تزال فى حاجة الى « تشذيب » وكل مقدمات النجاح مكتملة فيها .. فهى فى جمـال وقوام .. صباح مع فارق السن اذ انهـا تصغر مطربتنا باكثر من عشر سنوات

وقابلت « نزهة يونس » انها صاحبة صوت وشكل وقوام تؤهلها للمجـد وقد سنحت لها فرصة الظهور على الشاشةمرة واحدة ومنعتها الظروف من مواصلة البقاء فى القاهرة .. فلماذا لا تخطفها الشـاشة العربية من شاشة التليفزيون اللبنانى ؟

وقابلت « سميرة توفيق » .. اشـهر شهيرات كواكب لبنان فى بيروت .. انها تنتظـر فرصتها فى القاهرة وهى مستعدة للتضحية بمواردها الكبيرة من العمـل فى لبنان .. مقابل تحقيق حلمها بالظهـور على الشاشة العربية

« وكواكب » « وتوت القلوب »«وقمر» «وكهرمان » .. كلهن واقفات بالقرب من مطار بيروت فى انتظار الفرصة .. للطيران الى القاهرة .. الى استوديوهات شـارع الهرم .. وكلهن نجوم فيهن خامة صـالحة للظهور على الشاشة اذا تعهدتها فى امانة الايدى العربية الفنية .

فى رايى انه ان الاوان لخلق خليفـات لمثلاتنا اللبنانيات الكبيرات .. ومن نفس النبع .. من لبنان الجميل

جاكلين مونرو ..ارشق جسد واجمل وجه فى لبنان بس .. فين البخت؟!

الجمال نقمة

ان الجمال الذى حرمك الله منه ليس نعمة على طول الخط كما تتصورين . ان اشقى الشقيات هن اجمل الجميلات ! ان الجمال نقمة ... انه لعنة تنصب عليهن وتصبغ حياتهن بلون العذاب

فرنسا تعتبر « ب ب » ثروة قومية ! ان الصحفيين الذين يتعصبون لها .. غضبوا ذات مرة لان مصلحة الضرائب ضيقت عليها الخناق «وزغرت» بعين جشعة لملايينها ! انهم قالوا عنها ان الذى تدره على خزانة الدولة من العملة الصعبة يفوق ما تدره على الخزانة مصانع سيمكا رينو للسيارات . أتدرى لماذا كل هذا ؟

لان بريجيت باردو هى الانثى التى لاتطال ولا تنال ، هى حلم كل الرجال ! هذه هى العبارات التى تجدها عن بريجيت باردو فى قاموس النجوم ! انها ترتع فى البريق ، وعندها عشرة فى سكرتاريتها ليحصوا دخلها ، وملايين من الرجال يتلمظون وهم يرونها على الشاشة تتحرك فى دلال ، أو تتعرى فى فتنة .. انها جميلة .. ألف مرة جميلة !

ثم تعال نر حياة الجميلة . تعال نفتش عن السعادة فيها . كل المنى بين يديها فهل السعادة كذلك . هل هى هانئة القلب بالحب . هل هى مرتاحة البال بالرجل المخلص ؟

فى مطلع حياتها وجدت من حولها من فتاة من طبقة متوسطة الى فتاة من نوع صارخ الفتنة تتسلق صورها حوائط الشباب ويدسها الشيوخ فى محافظهم ويلعنها رجال الدين ويضمونها لقائمة الخمر والشيوعية والكذب .. وكل المعاصى التى فى قائمة الخطايا ! واحبته وتزوجها .. ولكنها لم تجد سعادتها مع روجيه فاديم !

كانت زوجته ولكنها احبت بطل الفيلم الذى يخرجه لها . أحبت جان لوى ترانتينانت ، وطلقها فاديم وهو يقول : كل تجربة تفيد الانسان اما تجربتى مع بريجيت باردو فقد حطمتنى .

واستغرق جان لوى فى الحب ستة أشهر ، ثم جندته السلطات الفرنسية ونقلته الى المانيا ، وذهبت لتودعه على محطة باريس وهى تبكى . . أما هو فقد سأله أحد اصدقائه عن مشاعره فقال له : « كنت معها سعيدا .. وأنا أكثر سعادة حين بعدت عنها » ! أما هى فانها لاتعترف بخلة الوفاء ، انها بعد أسبوعين فقط من دموعها فى محطة باريس سافرت الى أسبانيا لتمثل فيلما فادار رأسها مصارع ثيران يذبح الثيران مثلما يذبح الدجاج ، اسمه جوستافو روجانس .

وكادت تخرب بيت جوستافو ، وهاجمت الصحف الاسبانية هذه العلاقة المجنونة فخاف جوستافو على مستقبله وفر من وجه بريجيت ! وحزنت بريجيت .. وبينما كانت تبكى على الميتادور الغادر كفكف دموعها شاب وسيم بدأ يدربها على الجيتار ، وكان اسمه ساشا ديستل !

وحين كتبت عنها الصحف وتنبأت بأن بريجيت ستتزوج الموسيقى المغمور قال ساشا « يا ريت » !

أما بريجيت فقالت له : « أنا افضل أن أعيش هكذا » ، وحين احست أنها لا تستطيع عنه فراقا وطالبته بالزواج كان اسمه قد لمع ، وقفز أجره من عشرة جنيهات فى الليلة الى ٥٠٠ جنيه قال لها انه لا يصلح للزواج !

وانهت بريجيت علاقتها مع ساشا الذى خلقته من العدم وكبرياؤها جريحة ! وعرفت جاك شارييه وكان أصغر منها سنا .. هى دائما تحب الذين يصغرونها سنا حتى تحس أنها سيدة الموقف ، هى تحب ان تكون الرقبة والرجل قبعة ينفذ تعاليم الرقبة !

وكانت تحب الدعاية وهو لا يحبها ، ولهذا كان يتشاجر مع كل المصورين الذين يتصدون لهما فى اى مكان عام . وأصبحت حياته سلسلة من المعارك ..

هل تعلم ماذا قال جاك شارييه وهو يطلق « الحمد لله .. لاننى خرجت من الجحيم ! »

ان جمال بريجيت باردو للرؤية لا للعشرة ! ان الذين تزوجوها نفروا منها وطلقوها . والذين أحبوها كانوا أكثر سعادة حين هجروها . انها حلم كل الرجال الذى لا يطال ولا ينال

ومارلين مونرو !

كانت فاتنة الدنيا وحسناء الزمان . قوامها . لفتاتها . حديثها . ذوب الشهد فى شفتيها . وتعاس عينيها ... كانت أنثى فى كل سنتيمتر من جسدها ! ومكتب بريد بيفرلى هيلز فى هوليوود خصص ساعيا للرسائل التى تتلقاها مارلين مونرو من المعجبين بها فى انحاء العالم . ورصيدها فى البنوك قفز الى عدة ملايين ، وهى الفنانة الوحيدة التى جرؤت على أن تقول للمنتجين : « أريد ٥٠ ٪ من أرباح كل فيلم يحمل اسمى » ! ومارلين مونرو هى سبب المعارك التى كانت تحدث بين الزوجات والازواج ، لان كل الازواج يحبونها وكل الزوجات يغرن منها . مارلين مونرو رغم هذا كله عاشت شقية وماتت منتحرة !

كانت يتيمة فعوضها الله بالجمال عن الاب الذى اختفى بعد ولادتها والام التى غابت فى مستشفى للامراض العقلية ! وتعذبت بالجمال وهى تبحث عن لقمة العيش ، ففى العاشرة من عمرها اعتدى عليها رجل فى الاربعين كان يسكن حجرة مفروشة عند كرماء آووها عندهم !

فلما ذهبت اليهم تبكى من عدوان الوحش ضربوها ضربا مبرحا وقالوا لها « يا كذابة » !

وتزوجت جنديا لتجد من يعولها ، ولكنه لم يقم بهذا الواجب وهجرها . وحين بدأت تلمع فى السينما بعد أعمال كثيرة شاقة احبت جو ديماجيو لاعب البيس بول المشهور ، ولكن



مارلن مونرو

صوفيا لورين

بريجيت باردو

اقلب الصفحة

الجمال نقمة



كيم نوفاك

الحب لم يتحول الى زواج لان مارلين شغلت بتكوين نفسها وثروتها ! وقدمها المخرجون في صورة الفتاة الجميلة فحسبت حساب اليوم الذى يذبل فيه جمالها وتتضور جوعا ... وهى قد قاست الجوع، ولهذا تحسب ألف حساب لليوم الاسود . هنا فكرت فى أن تتعلم الدراما فذهبت الى نيويورك ، والتحقت بمعهد ايليا كازان الذى خرج جوان وود وارد وجيمس دين ومارلون براندو ، وصادفت أستاذا جليلا اسمه أرثر ميللر، أحست انه يعتنى بها ويحنو عليها ... أحست أبوة منه ، وهى تفتقد حنان الاب . فأحبته ، وانقلب الحب الى زواج ... ولكنها لم تسعد طويلا بهذا الزواج . فالبون العقلى بينهما شاسع . وطباعهما مختلفة ! وافترقا ... ثم وقع الطلاق !

وكانت مارلين مونرو شقية بهذا كله . شقية بأن كل الرجال يتمنونها ولكنها لا تجد الرجل الذى تتمناه ! وعادت الى جو ديماجيو الذى كان ينتظرها على وفاء وصبر . ولكنه وجد فيها انسانة جديدة غير مارلين التى يعرفها مارلين التى كانت ساحرة ببساطتها، ساحرة بفكاهتها، وجدها تحمل هموم الدنيا كلها على رأسها ، وتخاف من المجهول ، وترتعد من الغد ! وجدها تصحو من النوم على صراخ ، وتبكى بلا سبب

وظن الرجل انه سبب تعاستها ، فانحسر عن حياتها ، آثر أن يخرج منها فى بساطة !

وعادت مارلين الى الوحدة والحرمان . وأرقتها الوحدة وأضناها الحرمان . وذهبت فى عيد الفصح تتفرج على واجهات الحوانيت فوجدت المدينة صاخبة بسعادة العيد ، وكل العشاق اثنان اثنان ... الا هى الوحيدة . واشترت شيئا ... فلفته لها البائعة الدميمة على عجل وهى تقول لها :

ـ ادفعى بسرعة فان حبيبى ينتظرنى على الناصية !

وعادت الى البيت وفى قلبها سكين !

واختمرت الفكرة فى رأسها . وبعد يومين نفذتها . وجدوها فى فراشها ميتة . بيديها وضعت نهاية شقائها ... مع انها كانت فاتنة الدنيا وحسناء الزمان !

ولا تظنن ان شقاوة اليزابيث تيلور سعادة. او أن هذه الفاتنة التى تتنقل بين الرجال سعيدة فى كل مرة تتنقل فيها من رجل الى رجل ! ان أول حب كبير فى حياتها كان حبها لنيكى هيلتون ـ ابن صاحب الفنادق الشهيرة بهذا الاسم ـ ولكن نيكى خرج من حياتها حين قالت عنه جملة جارحة هى « انه لا يملأ عينى». فلما خطفت ميشيل ويلدنج من زوجته عاش منغص الضمير لانه ترك زوجة لم ترتكب فى حقه أى ذنب . ومثلما ترك زوجته ليتزوج اليزابيث تركته لتتزوج مايك تود اورفرفت السعادة بضعة أشهر على الجنة الحالمة التى بناها مليونير السينما لمعبودته ... ولكن حارس الجنة قضى فى حادث طائرة ، واحترق قبل أن يبلغ الارض. وبكت الحسناء ، ثم نسيت أحزانها فى اشهر لتنقض على فريسة جديدة ! الفريسة الجديدة كان ايدى فيشر ، وكان ايدى زوج أعز صديقات اليزابيث تيلور ... كان زوج ديبى رينولدز، وتعذبت ديبى ، ولكن اليزابيث لم تنعم طويلا «بالخطفة» الجديدة ، لقد بدأت تهاجمها بعنف نوبات القلب ، وتخيف منها شركات السينما بعد أن تعطل العمل فى فيلم كليوباترا أكثر من مرة بسبب هذه النوبة التى تكلف النوبة منها شركة الانتاج بضعة ملايين من الدولارات! وانقلبت اليزابيث على ايدى لصالح ريتشارد بيرتون... وسوف تنقلب على ريتشارد بيرتون لصالح اى ريتشارد آخر !

ولكن هل تظن أن هذه هى السعادة ! ان سعادة المرأة فى الحب المستقر ، فى البيت الثابت الاركان ...

ان اليزابيث الجميلة شقية بنزواتها ، ان نوبات القلب التى تنتابها تضعها على حافة الحياة لتلامس الموت فى كل مرة تفاجئها ... ان اليزابيث شقية بجمالها الذى يجعلها كمصباح النور يجذب كل الفراشات ، حتى ولو كان فى المصباح حتفه ! ان اليزابيث تعيش تحت وطأة فكرة تعذبها : فكرة ان المصباح سينطفىء فجأة ولا يترك وراءه غير قصص حب فاشل !

ان كيم نوفاك عانس الى اليوم ! انها تخطت الثلاثين ومع ذلك فانها لم تجد الرجل الذى يستحق أن تقول له من قلبها وأجراس الكنيسة تدق « نعم أنا أقبلك زوجا » ، انها ظلت مخطوبة لمليونير يدعى ماك كريم ستة أعوام . انها لم تقبل الزواج ظنا منها ان زواجها بمليونير سيجعل حماستها للتفوق فى السينما تفتر وتتلاشى ! انها شاءت أن تبنى نفسها أولا . انها حين انتهت من بناء نفسها تلفتت حولها فلم تجد الحب ... انها راحت تبحث عنه بعينيها دون قلبها . ولهذا ارتبط اسمها بأسماء كثيرة لم تخلد واحدا منها فى حياتها لاكثر من بضعة اشهر ! ان ليلها طويل لانها وحيدة ، وأعيادها قاتمة لانها بلا رجل ... ولا يستطيع الجمال أن يعوضها عن احساس الانثى والرجل حولها ويدها فى يده ... وصورته على جدار قلبها !

ان آفا جاردنر ولانا تيرنر وريتا هيوارث وسوزان هيوارد فاتنات تخطين الاربعين وقد شقين بالفتنة أكثر سنى الشباب ! ان التى بدأت تلحقهن جين مانسفيلد وديانا دورز ! ان صوفيا لورين عاشت سبعة أعوام وتهمة الزنا تلاحقها ! ان جمالها لم يشفع لها أمام التهديد الملح عليها بالسجن لانها تزوجت زوجا قبل ان يطلق زوجته ...

ان التاريخ أيضا يروى رواية الجميلات اللواتى كان جمالهن نقمة عليهن ، ان هيلين طروادة ، وكليوباترا النيل ومارى أنطوانيت عشن معذبات ومتن ميتات شنيعة !

عمر الجمال ما كان جواز المرور الى الحظ السعيد !

الزابث تيلور

صوت الفن

أفلام SOUT ELPHAN FILMS

محمد عبد الوهاب عبد الحليم حافظ وحيد فريد

تقدم

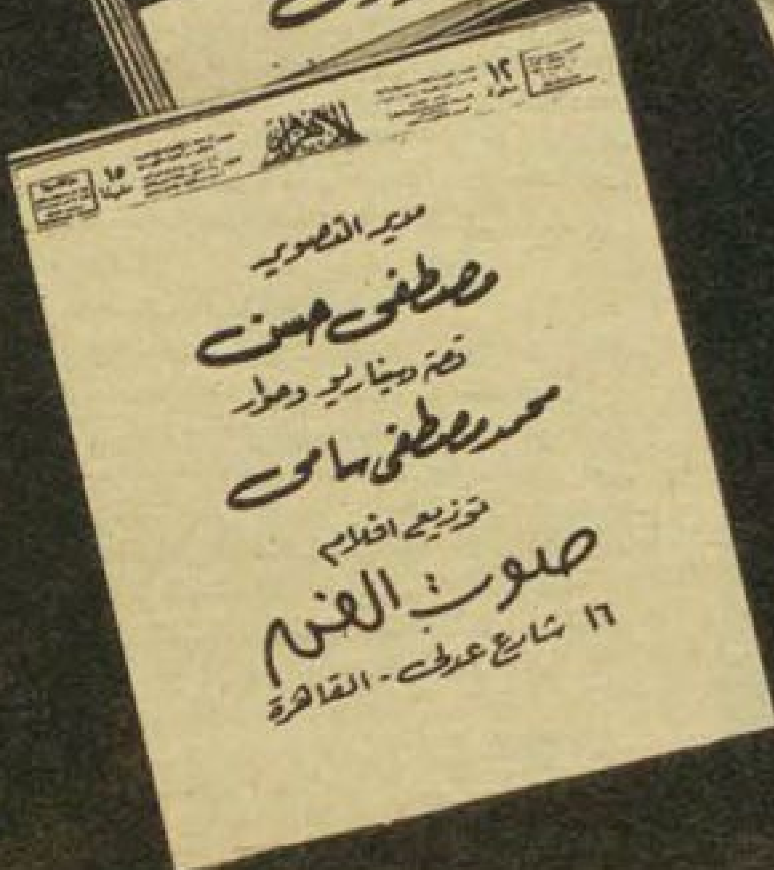
من اخراج: حسن الإمام

بائعة الجرائد













أنا أفشى أسرار عبد الحليم

ماذا فى قلب الفنان عبد الحليم حافظ ؟ . وما تفسيرذلك اللغز الكبير الذى يلف قلبه وحياته ويجعله وهو يتخطى الثانية والثلاثين من عمره ، أعـزب يصر على العزوبية ؟



ضحكة خالصة من قلب البلبل

عبد الحليم يلهو مع ابنة شقيقته

ان كل الاقلام التى كتبت عن عبد الحليم حافظ ومنها قلمى تحس بحيرة شديدة عندما تعاود الكتابة عنه .. فهو كفنان وانسان لم يتغير ، لم يهبط ، ولم يرتفع لانه ليس بعد القمة .. علو وارتفاع لهذا فكرت فى ان اكتب عن عبد الحليم حافظ الفنان الاعزب الذى بلغ اصراره على التمسك بعزوبيته .. حد العناد

أكثر من مرة وأنا أتحدث معه تناولت هذه الفكرة .. لماذا لا تتزوج ؟

وكان جواب عبد الحليم على سؤالى واحدا فى كل مرة : اذا كنت لا اقبل غنـــاء لحن لا انفعل بموسـيقاه وعذوبته ، فكيف اقبل الزواج أو حتى مناقشة مبدأ الزواج .. أنا لم انفعـل حتى الـيـوم بماهيـــة الزواج وفوائده ! ..

وفى كل مرة كنت أضغط على عبد الحليم وأسأله : لماذا لا يجرب ولو مرة واحدة ؟

وكان دائما يجيبنى : لقد جربت .. دخلت فى تجـــارب خفيفة لاجس النبض ولكنى أحسـست بأننى لن أتجـــاوب تجاوبا مثيرا يدفعنى الى القفز من مرحلة التجربة الى مرحلة التنفيذ ! ..

وكنت أقول له : ذلك لانك كنت تخوض كل تجربة بلا حب .. فجرب مرة واحـــدة بحب ..

وكان يقول لى دائما : لقد حاولت ان احب ..حاولت أن ادفع قلبى دفعا ، ولكنه كان يقف فى منتصف الطريق ليعلن فشـــل فى تجربة الحب أيضا !

وفى كل مرة كنت افاتح فيها عبد الحليم حافظ فى مرضـــوع الزواج كنت أخرج من المناقشة وأنا فى حيرة من امر هذا البلبل الذى اغلق قلبه على الفن وحده .. ولكنى لم أيأس..حاولت مرات ومرات،وفى مرة قلت له : هل تعلم ماذا يقول الناس عنك ؟

قال : نعم فكثيرون ذهبت بهم الظنون كل مذهب حول اضرابى عن الزواج فأنا الذى أملك « والحمــد لله » الشهرة والستر والشباب لم أتزوج بعد ، وهذا لا شك يفتح باب الاقاويل .. ان بعضهم مثلا يقول ان صحتى لا تحتمل الزواج ، والبعض الآخر يقول اننى لا أتمتع بحاسة الحب ، وان صوتى يهمس بالحب وقلبى مغلق دونه .. وبعضهم يقول اننى غارق فى الحب ولكنى لا أستطيع الزواج .. ولكن الحقيقة ان صحتى لا دخل لها اطلاقا بمسالة الزواج ، فأنا قد استشرت اطبائى وقالوا لى ان لا ضرر من الزواج مطلقا ، وحاستى نحو الحب سليمة وقلبى مفتوح على مصراعيه لهذا المعنى الـــكبير الجميل »

ــ ما هى اذن الحكاية ؟

ويقول عبد الحليم حافظ : هل تريد ان تعرف الحكاية ..انها بسيطة ..بسيطةجدا.. فأنا لم اتزوج حتى اليوم لسبب واحد هو اننى لم اجد من تشدنى الى صدرها .. لم اجد من تجذبنى الى قلبها .. لم اجد التفاحة التى رسمتها فى خيالى..لم اجد الزهرةالمتفتحة التى طالما غنيت لها .. اننى ابحث عنها فى كل مكان فهى فى خيالى صورة محددة المعالم .. فاذا لمحتها فى الواقع فسأقول هذه هى زوجتى ... » !

لطفى

المعجزة التي سيحققها التليفزيون العربي

شاشتنا الصغيرة تطل على كل شبر من أرضنا

بقلم : لطفي رضوان

هذه هي قصة التليفزيون العربي منذ كان فكرة الى ان اصبح حقيقة بارزة في حياتنا .. ان شيئا يشبه المعجزة هو الذي صنع التليفزيون العربي ونجاحه الكبير في أقصر زمن عرفه تاريخ التليفزيون في العالم ..

بنى التليفزيون ، من اهم معالم القاهرة ، يشغل عشرة آلاف متر من شاطئ النيل ، ويرتفع اثنى عشر طابقا ، وسيرتفع الى ٢٣ طابقا ...



ان التليفزيون العربي نموذج للأعمال الضخمة التي لا يمكن انجازها على اتم وجه الا في ظل نظام اشتراكي ، يمتلك حيوية وعزيمة لا تقف امامهما العقبات ..

انه في هذه الناحية يشبه « السد العالي » الذي لم يكن ممكنا ان يتم الا بعد ان تغير مجتمعنا القديم ، ونشأ مجتمع جديد تدفعه الروح الثورية الخلاقة ..

فلولا الروح الثورية التي لا تهزمها الصعوبات والعقبات ، لتعثر مشروع التليفزيون العربي طويلا ، ولما استطاع ان يظهر الى الوجود ، وينجح نجاحه العظيم الذي شهد به جميع الخبراء العالميين ..

وهكذا أصبح التليفزيون العربي مشروعا ثوريا ، خلقته الثورة ، وصار اسمه مرتبطا بها ، كما ترتبط بها أسماء المشروعات الكبرى ، وفي مقدمتها السد العالي ..

والتليفزيون العربي أحدث تليفزيون في الشرق الاوسط والبلاد العربية .. سبقه الى الوجود تليفزيون بغداد الذي بدأ ارساله عام ١٩٥٧ اي قبل ان يبدأ التليفزيون العربي ارساله بأربع سنوات تقريبا .. وكان تليفزيون بغداد في تلك الفترة هو التليفزيون الوحيد في المنطقة التي تمتد بين ايطاليا وتايلاند .. وفي سنة ١٩٥٩ ظهر تليفزيون لبنان ..

ولكن ظهور التليفزيون العربي كان حدثا ضخما ، لانه ولد عملاقا ، وضربت ساعات ارساله رقما قياسيا ، وتفوقت برامجه منذ الايام الاولى وارتفعت الى المستوى العالمي ، وحقق نجاحا سبق به في فترة وجيزة محطات التليفزيون التي سبقته الى الوجود ..

وقد بني المشروع الاساسي للتليفزيون العربي على انشاء محطات رئيسية للارسال يمكنها أن تغطي المساحات الآهلة بالسكان في الجمهورية العربية المتحدة ، ومحطات تابعة لتغطية المناطق الاخرى ..

وفكرة التليفزيون العربي بدأت في سنة ١٩٥٤ بعد قيام الثورة بعامين .. واستؤنفت دراسة الفكرة في عام ١٩٥٩ فتحولت الى مشروع واسع شامل

وكانت هناك نقطتان بارزتان في دراسة المشروع :

- أن يتمكن الارسال من تغطية أكبر مساحة ممكنة من بلادنا منذ البداية ..
- أن تتوافر اجهزة التليفزيون وينشأ مصنع محلي لانتاجها ليتاح للجميع الحصول على الاجهزة ..

وعندما بديء في يناير سنة ١٩٦٠ في تنفيذ الانشاءات الهندسية ومحطات الارسال ، قال الخبراء العالميون ان التليفزيون العربي لن يستطيع ان يبدأ في الارسال قبل مدة لا تقل عن عام ، مع التفاؤل الشديد ! ..

ولكن الدكتور حاتم كان قد حدد يوم ٢١ يوليو من نفس السنة لبدء الارسال ، اي ان المدة بين بدء الانشاء وبدء الارسال لا تزيد على ستة أشهر ، وكان هذا مخالفا لآراء الخبراء الاجانب ..

. ومضى العمل الكبير بلا انقطاع ...

اقلب الصفحة



الدكتور عبد القادر حاتم .. صنع المعجزة !



المهندس حسن حلمى
مدير عام برامج التليفزيون



لقطة من تمثيلية الافق الاخضر ... قضت الثورة على الاقطاع وعلى بقايا نفوذه ...

لقطة رائعة من تمثيلية رمضانية ... ان التليفزيون قد اعدلرمضان امتع السهراتوأقواها

كان المهندسون والفنيون والعمال يضعون نصب عيونهم ان يتم العمل فى المدة التى حددها الدكتور حاتم حتى يبدأ الارسال مع اعياد الثورة من ذلك العام ..

وحتى شهر يونيو سنة ١٩٦٠ كانت الاستوديوهات التليفزيونية ما زالت فى دور الاعداد والتجهيز .. وكان الموقف يتطلب مضاعفة الجهود التى كانت بطبيعتها جهودا مضاعفة منذ بداية العمل فى شهر يناير ..

وفى تلك الايام ، كان العمل سباقا مع الزمن .. كانت الانشاءات الهندسية تكتمل ساعة بعد ساعة ، والتجارب الاولية تجرى فى مسرح قصر عابدين على البرامج المختلفة التى اعدت .. وفى الوقت نفسه كان العمل يجرى فى احد البلاتوهات بستوديو مصر ..

موعد المعجزة

وخلال ذلك كان عدد كبير من المهندسين والفنيين والاذاعيين والمرشحين للعمل فى التليفزيون قد اتموا بعثات دراسية فى الخارج تؤهلهم لاعمالهم التليفزيونية ، وعادوا الى القاهرة ، لتذهب بعثات اخرى تكتسب خبرات جديدة وتعود بدورها للاسهام فى العمل الكبير

وروعى عند ارسال هذه البعثات ان تذهب الى دول قطعت شوطا واسعا فى فن الارسال التليفزيونى بجميع فروعه ..

واقترب الموعد المحدد لبدء الارسال ، وقال بعض الخبراء مرة اخرى ان الارسال فى هذا الموعد لن يتم الا بمعجزة ..

وتمت المعجزة فعلا ...

ففى ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠ بدأ الارسال ، وشاهد الشعب لاول مرة – على شاشتنا العربية الصغيرة – حفل افتتاح مجلس الامة ، والرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه فى حفل الافتتاح ..

وفتح الخبراء عيونهم دهشة .. وتساءلوا كيف حدث هذا !! ..

ولكن الخبراء لم يضعوا فى حسابهم الروح الثورية التى تدفع العمل فى بلادنا .. ان هذه الروح الثورية الجبارة هى التى استطاعت أن تصنع معجزة التليفزيون العربى فى هذه المدة القياسية ..

وبدأ الارسال منذ اليوم الاول على قناتين .. وبلغت قوة الارسال ١٢٠ كيلو وات من محطتى الارسال فوق جبل المقطم ، واستطاعت قوته أن تغطى مساحة واسعة حول القاهرة تمتد الى الدلتا والصعيد ..

وكان زمن الارسال فى البداية ست ساعات فقط ، تمتد من السابعة مساء الى ما بعد منتصف الليل

وكانت برامج التليفزيون فى تلك الفترة مقسمة على اربعة الوان ، هى البرامج الترفيهية والثقافية والمسجلة والاخبارية ..

ولم يكن عدد أجهزة التليفزيون عند بدء الارسال يزيد على بضعة عشر الف جهاز .. منها ٩٦٨ جهازا « ١٧ بوصة » .. و ٣٣٥٦ جهازا « ٢١ بوصة » .. و ٣٨٨٧ جهازا « ٢٣ بوصة »

ولكن عدد الاجهزة تكاثر بسرعة ، وكان نجاح برامج التليفزيون يدفع عشرات الالوف من المواطنين الى التزاحم لشراء الاجهزة .. واستطاع الانتاج المحلى والاستيراد ان يلبيا رغبات المواطنين فى اقتناء الاجهزة ، ولكن ما زال التزاحم لاقتناء الاجهزة مستمرا ، وسيستمر مدة طويلة لان هدف التليفزيون العربى هو أن يغطى الارسال كل جزء من ارض بلادنا .. وقد قال الدكتور حاتم : « انى اتوقع مستقبلا وضاء للتليفزيون العربى .. وهذا المستقبل قريب جدا تكاد نلمسه بايدينا ، وسنبلغه عندما يغطى الارسال كل شبر من ارضنا الام العزيزة ، وتتوافر أجهزة التليفزيون حتى تصبح موجودة فى كل بيت ويصبح كل مواطن قادرا على اقتناء جهاز » !

وما دام هذا هو هدف التليفزيون العربى ، فسيظل دائما فى سباق مع الزمن كما كان منذ بدأ انشاؤه ..

وهذا السباق الدائم مع الزمن يكسب التليفزيون العربى حيوية وقوة وتجددا مستمرا .. انه الوقود الذى يعطيه قوة على قوته ، ويشد عزيمته ، ويجعله يحرز كل يوم نجاحا جديدا ..



لقطة رائعة من تمثيلية رمضانية ... ان التليفزيون قد اعد لرمضان امتع السهرات واقواها

اقلب الصفحة



رقصة بارعة من باليه التليفزيون

وقد شهد عام ١٩٦١ انشاء محطات تليفزيونية فى الاسكندرية والمنصورة وبوش — بالقرب من بنى سويف — ومغاغة والاسماعيلية.. وفى عام ١٩٦٢ أنشئت محطات أخرى فى السويس والمنيا وملوى والقوصية .. وبدا العمل فى محطة أخرى بأسوان وبدأت القناة العاشرة فى بور سعيد

وثمة مشروع لشبكة ثانية تنقل البرنامج الثانى بحيث يغطى الجمهورية كلها ، ويشمل المشروع انشاء مركز رئيسى للارسال بطنطا ومراكز فرعية بالاسكندرية ودمياط وبور سعيد

فكرة عامة

والآن .. يقوم مبنى التليفزيون الحديث شامخا على شاطىء النيل فى القاهرة .. ان مساحة الارض التى تقوم عليها مبانيه تبلغ عشرة آلاف متر ، وينتظر أن تتضاعف هذه المساحة فى العام الحالى بعد ضم الارض المجاورة لها ..

ان مبنى التليفزيون قد أصبح احد معالم القاهرة الشهيرة فى بلادنا كلها ، وفى انحاء كثيرة من العالم .. انه أحد معالم البناء الثورى الخلاق فوق أرضنا ..

ويتكون مبنى التليفزيون فى شارع مسبيرو من اثنى عشر طابقا ، ويضم المسرح والاستوديوهات ومكاتب العاملين به ، والاقسام الهندسية والتشغيل وغرف مراقبة الكاميرات وقسم الصيانة وصالات فحص الافلام وعرضها، وستوديوهات البروفات والرسوم المتحركة وورش الديكورات والنجارة والحدادة ومخازن الاكسوار .. وفى المبنى جراج واسع جدا

وتستطيع ان تأخذ فكرة عامة عن كيفية سير العمل فى مبنى التليفزيون من النقط الرئيسية التالية :

● يضم المبنى ستوديوهات لعمليات الدوبلاج والتسجيل والمونتاج والمكساج الصوتى وأربع صالات كبيرة لعرض الافلام السينمائية مقاس ١٦ و ٣٥ مللى وستوديو للرسوم المتحركة ومقدمات البرامج ونهاياتها والاعلانات المتحركة

● تسهم ستة أجهزة فى اعداد البرامج هى : الانتاج والتشغيل والاعداد والبرامج المسجلة والتنفيذ

● الانتاج يشمل جميع الادارات الفنية ،ويشمل التشغيل الاستوديوهات ووحدات الاذاعة الخارجية والمراقبة الرئيسية ومراقبة الكاميرا والمونتاج والصوت الخ ...

● الاعداد يخطط دورة البرامج وينظم فتراتها مع ساعات الارسال ويوزعها على البرامج ..

● التنفيذ يتبعه المذيعون والمذيعات ومقدمو البرامج ومهمته عرض البرنامج اليومى

● وهذه النقط تشمل مئات من التفاصيل الدقيقة التى لا مجال لها الآن .. ان عشرات من الفنيين والفنانين والاداريين والعمال وغيرهم ، يقفون بجهودهم وراء كل صورة تراها على شاشتك الصغيرة .. ان جهودا متواصلة تبذل كل يوم لكى تصل اليك أحسن البرامج وأكثرها جاذبية وفائدة .. ان القنوات الثلاث ترسل يوميا لمدة ٢٨ ساعة تضاف اليها اربع ساعات او ست ساعات من محطة اسوان المحلية .. وتكلف الدقيقة من الارسال أكثر من عشرة جنيهات ..

ثورة معنوية

وقد تجاوز نجاح التليفزيون العربى النطاق المحلى الى النطاق العالمى .. ان اية دولة لا تستطيع اقامة مهرجان للتليفزيون قبل مضى عشر سنوات على بدء ارسالها التليفزيونى ، أما التليفزيون العربى فقد اقام مهرجانه ، وهو ما زال يخطو خطواته الاولى ، واحرز المهرجان نجاحا ساحقا شهد به خبراء التليفزيون العالميون ..

ان نجاح التليفزيون العربى قد اعطاه ثقة بنفسه وبجمهوره الكبير .. وانتشرت برامجه على شاشات التليفزيون فى البلاد العربية التى سبقتنا فى الارسال التليفزيونى بزمن طويل ..

ان الكويت قد اشترت من التليفزيون العربى برامج وافلاما بخمسة ملايين جنيه .. ان الساعة الواحدة من برامجه بيعت بأربعمائة جنيه استرلينى ، وهو رقم قياسى عالمى .. وعقد التليفزيون العربى مع تليفزيون لبنان اتفاقية يشترى بها لبنان افلاما وبرامج بمليون جنيه ، واقيمت فى لبنان محطة تليفزيونية اخرى طلبت ايضا افلاما وبرامج من التليفزيون العربى .. وهكذا اصبح تليفزيوننا موردا للعملة الصعبة ..

وقد كان ظهور التليفزيون العربى بداية ثورة معنوية وثقافية متعددة الجوانب .. انه ليس أداة تسلية فقط .. انه وسيلة رائعة للارتفاع بالمستوى الثقافى وبالذوق الفنى والقومى ،والاحاطة بما يجرى فى العالم الذى قربته الينا الشاشة الصغيرة بالصورة والكلمة

لقد احدث التليفزيون العربى نهضة ثقافية وفنية شاملة .. فلدينا الآن عشر فرق تعمل على مسرح التليفزيون وتقدم مسرحية جديدة كل ثلاثة ايام ، اى انها تقدم تسعين مسرحية كل موسم .. ان هذا يخلق جيلا من الممثلين المتمرسين بفن التمثيل ، وجيلا آخر من مؤلفى القصص والمسرحيات والمخرجين وغيرهم ..

وهذا كله يلغى البطالة فى الوسط الفنى ،ويحمى من التعطل كل العاملين فى المسرح ووراء المسرح .. وقد ظلت البطالة داء مزمنا فى المسرح العربى منذ نكسته بعد ظهور السينما قبل ثلاثين عاما .. وجاء التليفزيون ليضع حدا لهذه النكسة ، وينهض بالمسرح وبالسينما معا .. ان التنافس بين التليفزيون والسينما لا يقتل السينما بل يزيدها سعيا الى الاجادة وتلافى النواقص والعيوب ..

وقد أصبح التليفزيون العربى محور ثورة أدبية وفنية عميقة ، تتمثل فى الانتاج القصصى والمسرحى والموسيقى والفنون الاخرى.. ان آدابنا وفنوننا تدخل عصرا جديدا هو عصر التليفزيون .. ان جميع المواهب الحقيقية تجد مجالا فى التليفزيون ..

ان الهدف الاعلامى من التليفزيون العربى تتسع دائرته يوما بعد يوم .. انه يشمل كل ما يصل الى عقل الانسان وروحه واعماقه النفسية .. انه يضع كل الثقافة الانسانية واهتماماتها العقلية والروحية أمام المشاهد العربى لكى يلتقط منها حاجته ، ويتزود بما ينقصه منها ..

ان التليفزيون فى مجتمعنا الاشتراكى يطبق الشعار الاشتراكى القائل : « كل شىء من أجل الشعب .. ان الشعب هو السيد الذى يخدمه التليفزيون العربى كما تخدمه جميع وسائل الانتاج فى بلادنا الاشتراكية .. »

ان التليفزيون العربى يضع كل امكانياته التى تتسع يوما بعد يوم ، فى خدمة شعبنا الذى يبنى الاشتراكية ويدافع عن القومية العربية ، وتتراص صفوفه ضد الرجعية والاستعمار ..



اطباق شهية يقدم لك طريقتها برنامج مع العائلة .. وهو من
امتع برامج التليفـــزيون ... اسأل عنـــه كل سيدة .



وجوه جديدة خلقها التليفزيون



فى قسم الديكور...يبنون
لك قصـــورا ، وتماثيل
فى دقائـــــق . . .



فى قسم الافلام تجد كل فيلم صدر فى
الجمهورية العربية ...   وفى العالم
... انه ثروة فنية لا نظير لها ...

سمسم ...معبود الاطفال ... ان جنة الاطفال
غزت جميـــع تليفزيونات المنطقة العربية ...





همت مصطفى



علية احسان



امانى ناشد



ثريا عبد الوهاب



سلوى حجازى



سميرة الكيلانى

صلاح زكى



عبد المنعم سلام



شريف كامل



محاضرة على نجوم المستقبل .. فى فن السينما

شجرة السينما « تطرح » هذا الصيف !



فى مكتبة المعهد ، طالب وطالبة ، يرجعان الى مراجع فى فن السينما

شجرة العلم التى زرعناها فى حقل السينما من ٤ سنين ، سوف تطرح هذا العام ! فى يوليو القادم تتخرج أول دفعة فى معهد السينما . ٣٢ طالبا فى السنة النهائية الآن .. سنة الدبلوم . الناجحون منهم سوف يكونون أول نواة للسينمائيين الدارسين .. « والممارسة تكمل الخبرة » .. يقول محمد كريم عميد المعهد .. و « لا تنافسها » أى أن خريجى المعهد سوف يتفاعلون مع السينمائيين الموجودين فى الحقل السينمائى الآن ، ويقفزون بصناعة السينما قفزة متعاونة الى الامام »

وعدد طلبة المعهد بكل سنواته ١٩٦ طالبا . يدرس لهم ٦٢ أستاذا متخصصا . يعلمونهم قبل علوم الفن السينمائى واصوله ، شعارات المعهد : « السينما مدرسة وفن وسلاح » . السينما قوة أخلاقية » . « السينما مرآة ضخمة تعكس صورة صادقة وامنية للمجتمع »

●

ومعهد السينما مجهز بامكانيات فنية ضخمة . امكانيات تسمح بأن ينتج المعهد فيلما لحسابه ، دون الاستعانة باستوديو ! .. كاميرات تصوير ديكورات مختلفة صالون ماكياج معمل تحميض ومونتاج آلات عرض مكتبة فيها أحدث المؤلفات العالمية عن صناعة السينما .

ومحمد كريم عميد المعهد يؤمن بخبرة العاملين فى الحقل السينمائى . انتدب العناصر الممتازة منهم للتدريس بالمعهد . ومن حين لآخر يدعو بعض المخرجين أصحاب المدارس الفنية ليشرحوا مدارسهم فى الاخراج للطلبة . ويناقشهم الطلبة فى أفلامهم ، وفى المستوى العلمى لمدارسهم . ويستفيد الطلبة مزيدا من الخبرة العملية يضيفونها الى دراستهم العلمية

وشهادة لمعهد السينما . صاحب الشهادة هو الدكتور كومتن بل المستشار الفنى للرئيس الامريكى جون كنيدى . دكتور كومتن زار المعهد فى بداية العام الدراسى . قال عنه : « هذا المعهد لا يقل فى مستواه الفنى عن معاهد السينما فى أوربا » لاحظ وانت تقدر هذه الشهادة أنه لم يقل « معاهد السينما فى أمريكا » !



نجوى فؤاد تقول :

عرش الرقص الشرقي في "بيتنا" !

نجاحها السريع جعل الكثيرين يؤكدون ان سقوطها سيكون اسرع من نجاحها ، ولكنها منذ ان تربعت على عرش الرقص الشرقي لم يهز العرش يوما واحدا ، في حالة ان كثيرات حاولن الوثوب عليه ولكن محاولاتهن لم تتعد الامساك بارجل كرسي العرش وظللن ممسكات بالارجل ، ومنهن من اصابها الوهن فتركت يدها تسقط ، ومنهن من لا زلن ممسكات بارجل مقعد نجوى فؤاد الى اليوم ..

سألت نجوى عن سر نجاحها السريع وسر احتفاظها بهذا النجاح ؟

قالت في بساطة : نجاحي السريع لانني موهوبة .. مخلصة في اداء واجبي نحو هذا الفن . اما سر احتفــاظي بهذا النجاح فيرجع الى الاصرار .. اصراري على الاحتفاظ به وذلك بتهيئــة كل مقومات الابقاء على سمعتي كفنانة شقت طريقها ونجحت وامتد نجاحها الى خارج الحدود .. فطار الى امريكا الشمالية والجنوبية والى اوربا والى الشرق الاوسط كله

قلت لنجوى : ومشروعاتك الجديدة ؟!

قالت : انا اقوم بدور البطــولة في فيلم « امبراطور الليل » .. واقوم فيه بتمثيل شخصية الراقصة « امتثال فوزي » التي قتلها فؤاد الشامي وهي ترقص في الصالة .. وهو دور كبير اعتقد انه سيكون بداية طيبة لقيامي بادوار البطولة في افلام اخرى كثيرة

قلت : ووقتك الذي يضيع في رحلاتك الى الخارج ؟

قالت : انه لا يضيع . بل هو جــزء من واجبي . فقيامي بالرقص في الكازينو بلبنان مثلا هو واجب يجب ان أؤديه حتى يظــل عرش الرقص الشرقي في « بيتنا » اعني في القــاهرة وكذلك الحال عندما رقصت في نيــويورك وواشــنطون وسان دومينجو وغيرها من مدن الامريكيتين

قلت : وصحتك ؟

قالت : تزداد قوة .. عندما احس ان العرش الذي اجلس عليه .. لم يفقد ثقله .. لم يضق بي ..

عباس حلمي يقدم



أحمد مظهر
نادية لطفي
ضيف الشرف
أحمد رمزي
مع
سناء مظهر • عبد الخالق صالح
أبو بكر عزت • كريمة الشريف

في قصة احسان عبد القدوس
النظارة السوداء
ملون
اخراج : حسام الدين مصطفى



سعاد حسني
أحمد رمزي
عقيلة راتب
فؤاد المهندس
محمد سلطان
والوجه الجديد ليلى شعير
والراقصة سهير زكي

في
عائلة زيزي
اخراج فطين عبد الوهاب

توزيع : دولار فيلم

الانتاج القادم
سنوات الحب | عذراء مكة | أصحاب الكهف

القطايف و الكنافة







اصنعيهما
دائما ب..

نباتى السبع أو دسم السبع

١٠٠ ٪ نباتى
مضمون وخال من الشحوم الحيوانية

نباتى وحيوانى
أحسن من الهولاندى

انهما لا يجعلان الطعام لذيذا فقط .. بل خفيفا على المعدة أيضا

انتاج : شركة مصانع الزيوت والصابون (ش.م.م) سابقا نايف عماد بطنطا
المركز الرئيسى : بطنطا ت ٣٣٠١ / ٤٩٧ - القاهرة ت ٢٥٤١٠ - الاسكندرية ت ٢٦١٥٩
(احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية)

وزارة الثقافة والارشاد القومي
المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى
تقدم
بدار الأوبرا
موسم باليه لننجراد
بالاشتراك مع
اوركسترا القاهرة السيمفوني

من ٦ - ٢٥ فبراير

الفاتنات السبعة موسيقى كاراكارابيف
أيام ٦، ٨، ١٣، ١٦، ١٧، ٢٤ فبراير

بحيرة البجع موسيقى تشايكوفسكى
أيام ١١، ١٢، ١٩، ٢٢ فبراير

متنوعات أ أيام ٧، ١٠، ١٤، ٢٣ فبراير

فرانشيسكا داريميني	موسيقى تشايكوفسكى
رقصة شعلة باريس	موسيقى اسافييف
رقصة موت البجعة	موسيقى سان سانس
رقصة فالس	موسيقى بيتوفن
رقصة روسية	موسيقى شعبية
بخيته	موسيقى منكوس

متنوعات ب أيام ١٨، ٢١، ٢٥ فبراير

سيمفونية كلاسيك	موسيقى بروكوفييف
جيوكوندا	موسيقى بونشكيلى
رقصة باليه دون كيشوت	موسيقى منكوس
فالس حزين	موسيقى سيبليوس
ثلاثة القرصان	موسيقى آدم

الأسعار :-
بنوار ٦٤٠ قرشا - لوج أول ٤٤٧/٥ قرشا
لوج ثانى ٣٢٠ قرشا - سمتانه ١٢٨ قرشا
وسط الصالة ٨٩/٥ قرشا - مؤخرة الصالة ٦٤ قرشا
بالكون ٣٥ قرشا - أعلا التياترو ١٦ قرشا

يفتح شباك تذاكر دار الأوبرا لبيع الاشتراكات من ٢٢ الى ٢٧ يناير والبيع خارج الاشتراكات من ٢٩ يناير سنة ١٩٦٣

مسرح الجمهورية: الدكتور كنوك • مسرح الأزبكية: السبنسة • مسرح العرائس: حمار شهاب الدين

الأحد القادم : بسينما ديانا بالقاهرة وحاليا : بسينما ريو بالاسكندرية

أفلام العصر الذهبي .. على جبري وشركاه .. تقدم



نادية لطفى
احمد رمزى
عبد المنعم ابراهيم
نجوى فؤاد

مع
زينات صدقى
نجوى سالم
كمال حسين
أحمد ثروت
وصيفة الشرف
عواطف يوسف
والوجه الجديد جوهره

فى
جواز فى خطر

تصريح ٨٢٠/٦٢



اخراج : عيسى كرامه
تصوير : زكريا منصور
توزيع
أفلام ادوار خياط
٧٠ شارع الجمهورية

السبت ٢٦ يناير
حواء تقدم
الكحك
هل أصبح فتى الأحلام

هدية
على مائدتك فى رمضان
كتاب فى ٣٢ صفحة

فى نفس العدد
مسابقة جديدة
توحد مهارتى النور وارتكى جائزة

الثمن ٥ قروش فقط

رمنحة للسينما

صبحي فرحات

المؤسسة التي أتاحت للشعب العربي في مختلف الأقطار
الاستماع بأروع وأضخم ما قدمه المنتجون العرب

رسالة من امرأة مجهولة ـ اجازة نص السنة ـ آه من حواء
موعد في البرج ـ أنا الهارب ـ أيام بلا حب
المصيدة ـ عريس لأختي ـ سر الهاربة

تقدم للعالم العربي

طريق العودة ـ دعني لولدي ـ طارق بن زياد
هارب من الأيام ـ أبو زيد الهلالي ـ أيام معه
العسل المر ـ أضواء المدينة ـ الوداع الأخير
حبات البرتقال ـ حكاية ناس ـ عدو المرأة
قسمة الطلاق ـ الطريق الخالي ـ كلنا أخوة
اللقاء الثاني ـ تسمحتي ـ المشبوه
أدهم الشرقاوي ـ مصنع الابطال ـ قبلة بريئة

المؤلفون	المخرجون	المنتجون
محمد التابعي	بركات	رمسيس نجيب
يوسف السباعي	كمال الشيخ	جمال الليثي
احسان عبد القدوس	فطين عبد الوهاب	أفلام ماجدة
أحمد رجب	حسام الدين مصطفى	السينمائيين المتحدين
يوسف عز الدين عيسى	محمود ذو الفقار	أفلام رشدي أباظة
كوليت خوري	أحمد ضياء الدين	افلام كمال الشناوي
ظافر الصابوني	نيازي مصطفى	ستار فيلم
أحمد عباس صالح	كمال عطيه	أفلام صبحي فرحات

شادية

لبنى عبد العزيز

فريد شوقي

رشدي اباظة

سعاد حسني

المتحدة للسينما
صبحي فرحات
تقدم بكل فخر
القصة التى بدأها
سيادة الرئيس
جمال عبد الناصر





في سبيل الحرية

قصة كفاح سطرتها دماء الأحرار

سيناريو وحوار — اخراج

على الزرقانى — كمال الشيخ مع مخرج أجنبى

ويترجم الفيلم إلى اللغات التالية :

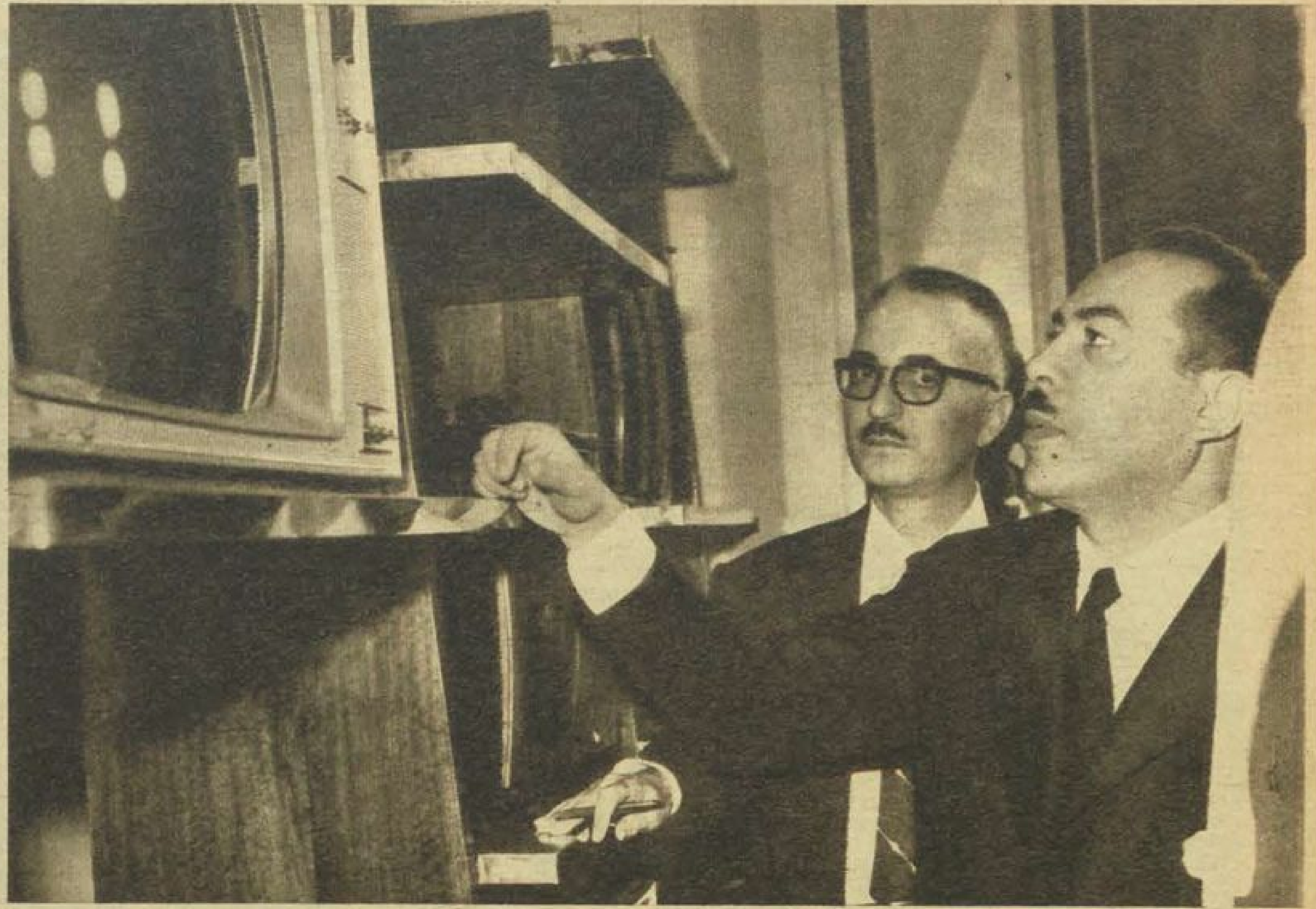
الروسية . الانجليزية . الفرنسية . الايطالية

صفحة خالدة فى تاريخ السينما العربية تفخر بتقديمها لجميع أنحاء العالم لموسم ٦٣/٦٤ المتحدة للسينما وتركز فيها كل امكانياتها الفنية والأدبية والمادية

التوزيع لجميع أنحاء العالم ... المتحدة للسينما
١٤ شارع سراى الأزبكية - القاهرة - تلغرافيا " فرحفيلم " ت ٤٢٣٩٠

فاتن حمامه
فريد الاطرش
ماجدة
صباح
ساميه جمال
مريم فخر الدين
كمال الشناوي
نادية لطفي
هدى سلطان
ليلى فوزي
عايدة هلال





السيد الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى اثناء زيارته لمقر الشركة عقب ظهور الجهاز نصر ٢٣ بوصة ...

المرأة تعمل بجانب الرجل فى مصانع النصر للتليفزيون

المؤسسة المصرية العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون

شركة النصر للتليفزيون

السيد المهندس الجارحى القشلان رئيس مجلس الادارة اثناء توزيع الارباح التى حققتها الشركة



« لقد قلت ان هذا الجيل على موعد مع القدر ، وكنت اعنى ما اقول ، وانا واثق ان اجيالا سوف تتطلع بفخر الى ما نصنعه. وتشعر ان كفاح جيلنا كان نقطة التحول الكبرى فى تاريخ شعبنا.. سوف نبنى دولة صناعية كبرى تحقق لنفسها كفاية ذاتية وتخدم باقى الدول العربية »

جمال عبد الناصر



من هذه الكلمة الخالدة التي قالها الرئيس جمــال عبدالناصر انطلقت شركة النصر للتليفزيون تعمل في خدمة المجتمع الاشتراكي الجديد ، فاستطاعت أن تحقق ما نادى به رئيسنا البطل جمال عبدالناصر اذ أتمت خلال عامين توزيع ٢٠٠ ألف جهاز تليفزيون من مختلف القامــات على كل انحاء الجمهورية العربية المتحـــدة فحققت بذلك الاسلوب الاشتراكي في الانتاج والتوزيع .

وقد تأسســت شركة النصر للتليفزيون في ٣ يوليو ســنة ١٩٦٠ ، العيــد الثامن لثورتنا المجيدة ، وجاء انتاجها في ديسمبر من نفس العام بظهور باكورة هذا الانتاج وهو جهاز نصر ٢١ بوصة وبذلك حققت الشركة خلال خمسة أشهر ما لم يكن يكفي لتحقيقه خمس سنوات كاملة فضربت مثلا رائعا لكفاءة خبرائنا ومهندسينا وعمالنا العرب الذين أثبتوا عن جدارة مكانة جمهوريتنا في الصناعة وحطموا أسطورة الاستعمار التي كانت تدعي أن الفن وقف على الغرب وحده أما الشرق فلا مجال له فيه . مما دفع الصحافة العالمية وعلى رأسها صحافة أمريكا نفسها الى الاشادة بالدور الكبير الذي لعبته شركة النصر للتليفزيون في تقدم الصناعة العربية

ومنذ هـــذا التــاريخ وشركة النصر للتليفزيون تنتقل من نصر الى نصــر ومن تطور الى تطور معتمدة في صــناعة أجهزة التليفزيون على الجهد الصـــناعي بالاضافة الى قدر كبير من المهارة والدقة اللتين لا تتوفران الا بين أيد صناعية ماهرة تمرست على تلك الصناعة الحديثة .

وبعد ظهور جهاز نصر مكانى ٢١ بوصة قامت الشركة بانتاج الجهاز الشعبي نصر ١٧ بوصة تمشيا مع المبادىء الاشتراكية لنشر الرفاهية بين مختلف طبقات الشعب ثم قامت بانتاج جهاز نصر ١٩ بوصـــة ثم أنتجت مفخرة الصناعة المــصرية الجهاز نصر ٢٣ بوصة الذي أصبح حديث كل المجتمعات . وليس هذا فقط بل ان الشركة تحضر عدة مفاجآت كبيرة لجمهور المواطنين وأول هذه المفاجآت هي المفاجأة الكبرى بانتاج أجهزة موديل سنة ١٩٦٣ وهي الأجهزة التي ستجاري آخر التطورات العالمية في صناعة أجهــزة التليفزيون .

وفي خلال شهر مارس القادم سيكون في متناول الجميع الحصول على جهاز نصر ١٩ بوصة موديل سنة ١٩٦٣ الذي يتساوى مع أحدث أجهزة التليفزيون العالمية من حيث الجودة والتطور ودقة الصناعة

ووراء انتشار الاستـماع التليفزيوني في كافة انحاء الجمهورية العربية المتحدة تسير شركة النصر جنبا الى جنب فتقوم بنشر مراكز الخدمة والصيانة وتوزيع الأجهزة في كل مكان من الجمهورية حتى تحقق الغرض من الصناعة الاشتراكية بالتوزيع الاشــتراكي أيضا

اقلب الصفحة

النصر للتليفزيون

كما حرصت الشركة من جانبها على ارضاء جمهور المواطنين وتلبية طلباتهم فانشئت قسم العلاقات العامة تحت اشراف مجموعة ممتازة من العاملين بالشركة ليقوموا بمعاونة جمهور المواطنين بتلقى شكواهم والتغلب عليها والعمل على تحقيق رغباتهم سعيا وراء راحة المواطنين نظرا لضغط الطلبات المتزايدة

وفضلا عن ذلك حققت الشركة الخدمات المنزلية فاعدت لذلك سيارات الخدمة السريعة التى تحمل المندوبين الفنيين للشركة الى المنازل للكشف على أجهزة التليفزيون واصلاحها

وقد تبعت الشركة فى عمليات التوزيع أسلوبا اشتراكيا بحتا فنشرت مراكز التوزيع فى كل المحافظات من القاهرة حتى أسوان وعلى طول الشواطىء المصرية من السويس الى الاسماعيلية فبورسعيد فدمياط فالاسكندرية ، وبذلك استطاعت الشركة ان تغطى كل مناطق الجمهورية العربية المتحدة من ناحية التوزيع

كما قامت الشركة بتوفير الهوائى الخارجى نصر الذى اعد خصيصا طبقا لمواصفات فنية ووفرته لكافة الاجهزة

ان شركة النصر للتليفزيون التى تنتقل كل يوم من نجاح الى نجاح والتى حققت فى عامين اثنين كل هذه الانتصارات الباهرة لا تقف بمجهودها عند حد معين .. انها تقوم الان باعداد طلبات الدول العربية الشقيقة من أجهزة تليفزيون نصر بمختلف المقاسات ..

وهكذا حققت جمهوريتنا الفتية بفضل قيام صناعة التليفزيون فى مصانع النصر بدار السلام أكبر خطوة فى تحطيم الدعاية الفاسدة التى كانت تنال من قدراتنا وامكانياتنا الفنية فاستخدمت شركة النصر الفتاة العربية بهذه الصناعة الدقيقة لتكون اليد الاولى فى صنع الجهاز العربى الوليد فحققت بفضل توجيهات خبرائنا العرب النجاح الباهر الذى خلف أبصار العالم اعجابا بصناعتنا ومهارتنا .

شركة النصر للتليفزيون

مراكز الخدمة والصيانة للاصلاح والخدمات المنزلية

والتركيبات اتصلوا بـ

• القاهرة : ت ٢٧٣٥١ - ٢٧٣٥٢ - ٢٧٣٥٣

مركز خدمة دوبريه ١٢ ش سليمان الحلبى (دوبريه سابقا)

مركز خدمة كمال الدين صلاح ٢٣ ش كمال الدين صلاح بجاردن سيتى

• الاسكندرية : ٤٦ طريق الحرية : ت . ٢٧٢٧ - ٢٧٢٧٨ -

مركز خدمة رشدى ١٣٩/١ شارع احمد شوقى ت : ٩٧٣٥٠

• دمنهور ناصية شارع كريم والفالوجا ت : ١١٣٢

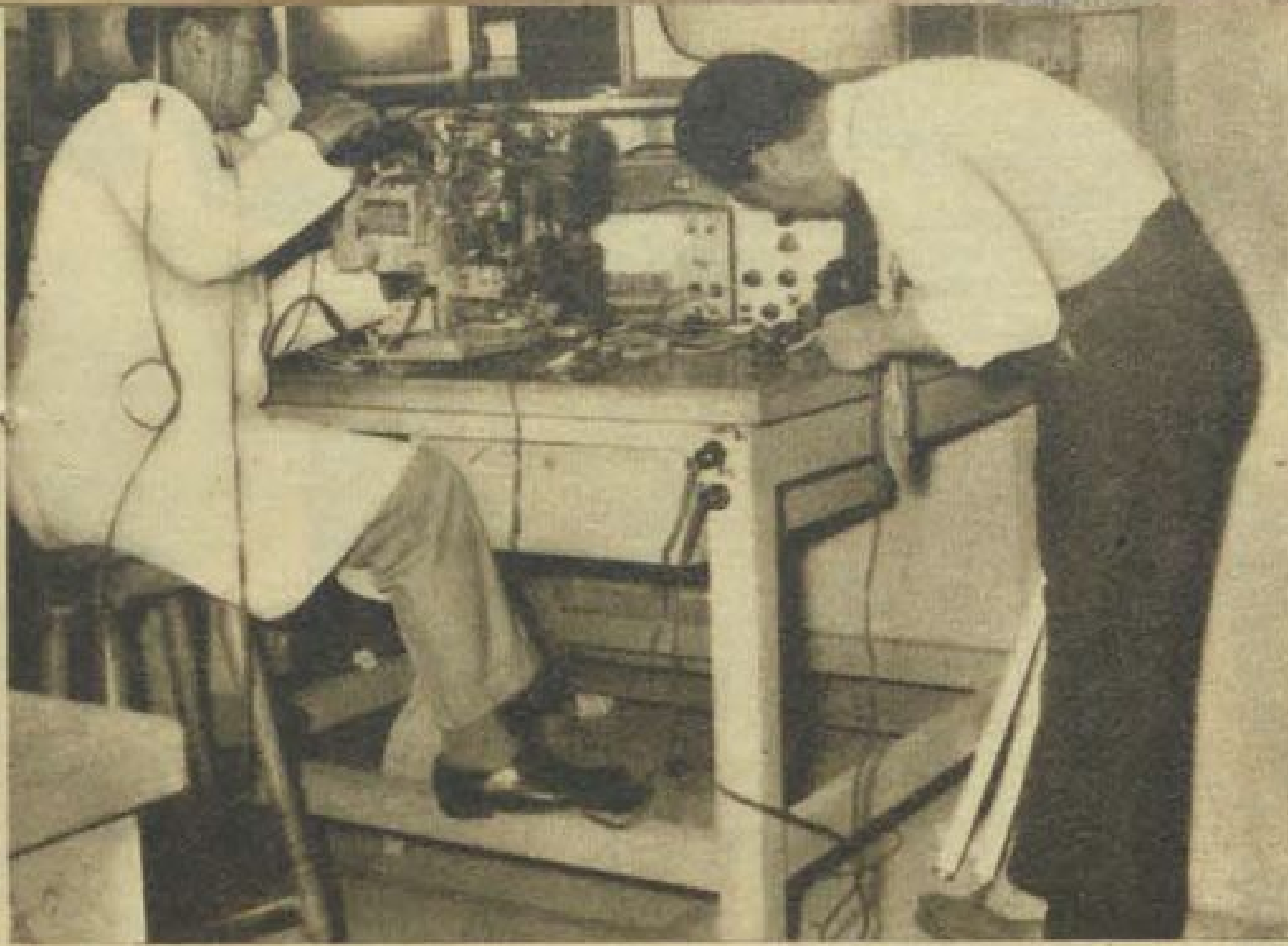
• طنطا ١٠ شارع احمد ماهر ت : ٥٣٥٥

• المنصورة ٣ شارع على باشا مبارك بتوريل ت : ٥٥٨٦

• بورسعيد ٧ شارع صفية زغلول ت : ٢٩٠٢

• السويس تقاطع شارع الجلاء والجيش ت : ٢١٤٦

• اسوان ٤ ج شارع ابطال التحرير الاسكان المتوسط تليفون ٥٤٧



المهارة الفنية متوفرة بمراكز خدمة شركة النصر ...

حسن المعاملة بمراكز خدمة الشركة والقضاء فورا على كل المشاكل



وفود الصحافة الاجنبية أثناء الزيارة للمصانع بدار السلام وقد عبروا عن ثقتهم بالانتاج العربى الذى يضارع الانتاج العالمى ...



الأيام .. وجنتان للأطفال بعد رمضان



المهندس حسن حلمي
مدير عام برامج التليفزيون

مما لاشك فيه ان التليفزيون العربى قد احرز نجاحا كبيرا لم يصل اليه كثير من دور التليفزيون فى العالم بالرغم من قصر المدة التى مرت عليه منذ انشائه . واكبر دليل على ذلك طول ساعات الارسال التى يقدمها يوميا فى وقت ما زالت فيه كثير من الدول عاجزة عن تقديم اكثر من اربع او خمس ساعات بالرغم من انها اقدم منا عمرا فى هذا المضمار

وتقوم جميع مراقبات التليفزيون بواجبها خير قيام تحت اشراف المسئولين عن كل مراقبة الذين لا يبخلون بالجهد والعرق فى سبيل اداء الرسالة الملقاة على عاتقهم

فالبرامج المسجلة ولها قسمان ..احدهما لانتاج افلام ١٦ مم وسيظل تابعا للادارة العامة للتليفزيون والاخر لانتاج افلام ٣٥ مم وسيتبع مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون على ان تتولى شركة الانتاج المحلى انتاج جميع البرامج التليفزيونية الـ ٣٥ مم بشكل يغطى احتياجات التليفزيون العربى وسائر محطات الشرق الاوسط

واعتقد ان التخطيط المرسوم يشمل انتاج كتابى « الايام » للدكتور طه حسين « وابطال الشعب » للدكتور رمزى مفتاح على حلقات مسلسلة الى جانب حلقات عن البطولات العربية والبرامج الاستعراضية والتمثيليات وهذه تغطى ساعة من ساعات الارسال اليومى على الاقل

اما برامج الاطفال فتلقى عناية خاصة نظرا لما لها من الاهمية بالنسبة لكونها موجهة الى جيل المستقبل ، وقد رئى تخصيص برامج للاطفال من سن الثالثة الى السادسة على القناتين ٥ و٧ ، وبرامج اخرى للنشء من سن السادسة الى السادسة عشرة على القناة ٥ ويبدأ تنفيذه بعد رمضان . وتشمل هذه البرامج قصصا توجيهية بالصور المتحركة الى جانب مسرحيات مدة كل منها ساعة للعرض على مسرح الاطفال ، وهو احد مسارح التليفزيون ، وسيكون مقره ارض المعرض بالجزيرة

وتلقى البرامج الثقافية المزيد من العناية والتوجيه ، وتضاف اليها من آونة لاخرى ، فقرات جديدة منها برنامج للنقد الادبى تناقش فيه الكتب والمؤلفات الجديدة الى جانب ما يعرض حاليا مثل « الكاس لمن » والناحية العامة للدراسة

وروعى فى تخطيط هذه البرامج ، النهوض بالبرامج الاستعراضية لذلك دعمت فرقة باليه القاهرة الاستعراضية بضم فرقة اسبانية استقدمت خصيصا من اسبانيا حتى تظهر فرقة الباليه المذكورة فى افخم اطار على المسرح فى باكورة نشاطها الذى سيظهر قريبا باسم « المهرجان العالمى للرقص » وهو عبارة عن استعراض لمختلف فنون الرقص فى جميع انحاء العالم خلال مشاهد مسرحية تمثل اللون المحلى لكل بلد مصحوبا بموسيقاه الخاصة على اعلى مستوى فنى

ولا يفوتنى ان اقرر ان مسرح عرائس التليفزيون قد بلغ هو الاخر مستوى رفيعا يؤهله لاحتلال مكانه فى الصفوف الاولى بين فرق العرائس ، اما الفرقة الاستعراضية الغنائية فستقوم بنشاط كبير خلال شهر رمضان

ومن المنتظر أن يعاد تكوين فرقة اوركسترا التليفزيون بحيث تضم عناصر جديدة من الخارج حتى تصبح من الاعمدة الموسيقية الاساسية التى يعتمد عليها التليفزيون اعتمادا تاما فى تقديم البرامج الموسيقية الرفيعة والاوبريتات والباليه . وتعد لها فقرات جديدة لتدريس اللغات الاجنبية الانجليزية والالمانية والفرنسية الى جانب اللغة العربية ومناهج التعليم فى جميع مراحله الجامعية والثانوية والاعدادية والابتدائية

وتقوم مراقبة التمثيليات حاليا بنشاط كبير وهى تشكل جزءا هاما من برامج التليفزيون لذلك يجرى العمل لاعداد مجموعة كبيرة من المسلسلات وبرامج السهرة خصوصا لشهر رمضان اذكر منها على سبيل المثل :

- كليوباترا فى خان الخليلى ، لمحمود تيمور فى ست حلقات من اخراج نور الدمرداش
- حسن اليمانى فى خمس حلقات وشهيد كربلاء فى خمس عشرة حلقة من تاليف رشاد حجازى وعبد المحسن الكرداوى
- حكايات من التاريخ برنامج اسبوعى متنوع من تاليف السيد الشوربجى
- قاطع طريق تمثيلية سهرة اخراج يوسف مرزوق
- خماسيات فكاهية فى ٣٠ حلقة اخراج فايز حجاب
- تليفون العروسة اخراج احمد شوقى
- بنت البلد وهى حلقات أسبوعية فى نصف ساعة اخراج محمد كامل وتأليف تهامى الاباصيرى
- اللهم انى صائم فى ٣٠ حلقة يومية كل منها ربع ساعة اخراج حسن اسماعيل وتأليف تهامى الاباصيرى
- محكمة برنامج اسبوعى يتناوب اخراجه كل من امين الحكيم وعزت العلايلى .
- خديجة برنامج دينى اخراج نور الدمرداش
- مطلقات وأرامل اخراج نور الدمرداش وتأليف فتحى ابو الفضل
- الست نجفة بطولة مارى منيب
- حكايات عربية برنامج يومى اخراج ابراهيم الصحن ويوسف مرزوق تقديم فايزة واصف
- يوم فى حياة .. اعداد كوثر هيكل وتقديم سميرة الكيلانى
- الخالدون وهو عبارة عن تقديم شخصيات احمد عرابى وابراهيم المازنى وابن خلدون ورفاعة الطهطاوى
- حلقات فكاهية فى ربع ساعة بطولة مارى منيب
- حلقات بوليسية تأليف اسماعيل عبد التواب

يضاف الى ما تقدم نشاط مسرح التليفزيون بفرقه العشر التى ستجوب المحافظات الى جانب عملها على ثلاث مسارح فى القاهرة ومسرح سيد درويش بالاسكندرية

وجدير بالذكر الاشارة الى نجاح القنوات الثلاث فى وضعها الجديد فمنذ أن بدأت كل قناة منفصلة عن الاخرى وعامل التنافس والنجاح ملموس فى نشاط كل منها بشكل ملحوظ . هذا وسيستمر الارسال فى رمضان من الساعة الثانية بعد الظهر الى الثانية صباحا !

ستار فيلم
توفيق الصباحي
STAR FILM
يقدم
قصة ممنوعة
بطولة
ماجدة * شكري سرحان
محمود المليجي
طلبه رضوان
اخراج : طلبه رضوان
تصوير : ضياء المهدي سيناريو : علي الزرقاني وطلبه رضوان
حوار : أبو السعود الابياري
عن المسرحية العالمية مدرسة الزوجات لموليير
التوزيع لجميع انحاء العالم : ستار فيلم - توفيق الصباحي
التوزيع بالجمهورية العربية المتحدة : أفلام صوت الفن ١٦ شارع عرابي



اخراج : حسن الصيفي
قصة وسيناريو وحوار : ابو السعود الابياري
تصوير : ضياء المهدي
التوزيع لجميع انحاء العالم : المتحدة للسينما
التوزيع بالجمهورية العربية المتحدة : ستار فيلم - توفيق الصباحي

المحاميات
قصة رائعة من نوع جديد

انتاج لبناني عربي مشترك
قصة تدور حوادثها وتصور مناظرها في كل من لبنان والقاهرة

القناع
فيلم غنائي مشترك
مع المطربة التونسية الشهيرة
علية
قصة تدور حوادثها بين القاهرة وتونس
قصة وسيناريو فتحي زكي

الناصر صلاح الدين

قفزة بالسينما العربية إلى النطاق العالمى

كنت ارقب بلهفة وشغف واستطلاع كبير ، ان ارى فيلم « الناصر صلاح الدين » .. وربما كان ذلك لان العمل في هذا الفيلم قد استغرق وقتا طويلا يزيد على العام .. وربما كان ذلك لشخصية البطل « صلاح الدين الايوبى » ، وارتباطه بفترة حاسمة من فترات تاريخ النضال العربي .. وربما كان ذلك من اجل امل يراودنا جميعا في ان نرى قفزة بارعة للسينما العربية ، تخرج بها من النطاق المحلى الى النطاق العالمى ..

واخيرا .. جاءت الفرصة .. رأيت فيلم « الناصر صلاح الدين » في عرض خاص .. ورأيت فيه كل ما كنت اظنه خيالا في خيال .. فالوقت الذى استغرقه الفيلم لم يكن عبثا .. والخطوة التى خطاها كانت قفزة بارعة للفيلم العربي .. لقد تعاونت كل الجهود والكفاءات .. واستطاعت ان تصنع عملا فنيا كبيرا يشرف صناعة الفيلم العربي .. ولم يكن امامى بعد ان انتهى العرض الذى استغرق ثلاث ساعات تقريبا الا ان احاول ان اضع يدى على الخيوط الاصيلة التى كانت سببا في هذا النجاح ، وهذا التفوق ..



بطل الحرية

وقد التقيت أولا بالسيدة « آسيا داغر » التى قامت بانتاج الفيلم الكبير .. سألتها عن السبب الذى دفعها الى انتاج هذا الفيلم ، فقالت :

ـ لقد أقدمت على انتاج فيلم « الناصر صلاح الدين » لانى آمنت بأن من واجبى ان انتج فيلما غير عادى .. فيلما يتجاوب مع وثبتنا التحررية ، ويؤكد تطورنا .. واستلهمت في ذلك تاريخنا العربي ، فبرزت من جدارة شخصية صلاح الدين الايوبى .. ولم أكد أعيش معه على الورق .. في بطون الكتب .. حتى أحببته ، وأحببت فيه ايمانه بالعروبة والحرية ، وجهاده في سبيل العقيدة والوحدة .. وأحببت فيه انسانيته ورغبته المخلصة في السلام .. فلم أتردد في التضحية بكل ما أملك لأقدم « الناصر صلاح الدين » في أروع وأصدق صورة ، ليكون رسولنا الى العالم .. يحمل الى الشعوب مبادئنا وأهدافنا وتطورنا .. وأننى أن أكون قد أديت واجبى نحو وطنى .. الجمهورية العربية المتحدة .. ونحو العروبة

الحكم للجماهير

وسألت الاستاذ « مصطفى عبد اللطيف » مدير الانتاج ، عن رأيه في هذا الفيلم من ناحية الانتاج ، فقال :

ـ لا تنتظر منى أن أحدثك عن « الناصر صلاح الدين » كفيلم ، ولا تطلب منى أن أشرح لك التضحيات الجسيمة والجهود الفنية التى استنزفها انتاج هذا الفيلم واعداده .. انني سأترك هذا الحديث للجماهير ، وهى التى ستقول رأيها بعد مشاهدة الفيلم .. أما أنا فلن أقول شيئا حتى لا اتهم بالمجاملة !

على أننى من ناحية أخرى ، أحس أن واجبى يدفعنى الى أن أشكر المنتجة السيدة « آسيا » ، فهى بحماستها واقدامها ، هيأت الفرصة لكل العاملين في « الناصر صلاح الدين » ليخوضوا هذه التجربة الفنية الضخمة بكل كفاياتهم .. وكان أن أقدموا جميعا على التجربة بايمان وعزيمة وصبر ، فأثبتوا أنهم قادرون على تحمل المسئولية كما كشفوا عن مواهبهم التى سمت بهم الى المستوى الذى يمكننا أن نفخر بتقديمه الى العالم ..



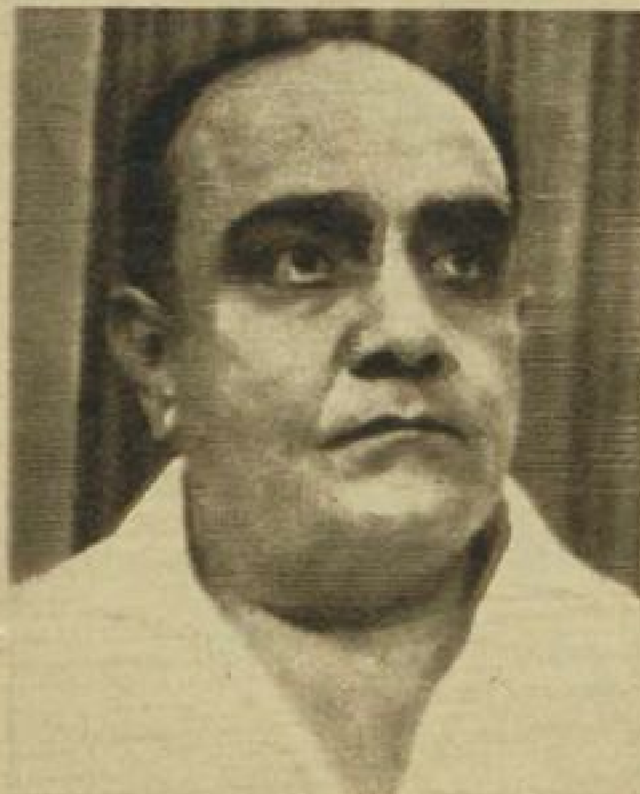


تقدم الفيلم العربي في ٢٠ عاما

ثم التقيت بالمهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. فسألته عن رأيه في الفيلم بعد مشاهدته له .. فقال :

« يعتبر المستوى الفنى الصناعى لفيلم صلاح الدين تعبيرا صادقا عن خلاصة تقدم الفيلم العربي في العشرين عاما الماضية .. وانه ليبدو لى من مشاهدة نسخة العمل للفيلم انه حيال عمل ضخم توفر على انتاجه واخراجه والتمثيل فيه نخبة موهوبة تطلعت الى السمو والتفوق في فيلم البطل صلاح الدين وقدر لها فعلا النجاح ..

ان فيلم الناصر صلاح الدين هو الدليل على سمو قدراتنا الفنية في القصة والسيناريو والتمثيل ، وهو شاهد على امكانياتنا الصناعية الكبيرة الفيلم .. ويكفى ان نجد فيلما من انتاجنا يملك زمام المتفرج تشاهده لمدة ثلاث ساعات متوالية »



رسالتنا الى الشعوب

أما الاستاذ « يوسف السباعي » ، فقد كتب قصة الفيلم .. سألته عن الاطار الذى دار فيه الفيلم ، ورأيه فيه فقال :

ـ ان قصة الفيلم تاريخية .. ولكنها في نفس الوقت تعطى صورة واضحة للفترة التى نعيش فيها .. فهى تدعو الى وحدة الهدف .. وتدعو أيضا الى الاخاء الانسانى الذى يضم المسلم والمسيحى .. ومن ناحية أخرى ، فان الفيلم ليس مجرد معارك تسجل انتصاراتنا ، ولكنه يحمل رسالة سامية تتضمن الكثير من المبادىء والمثل التى تعيش لها وبها الشعوب ..

أما من ناحية رأيى في هذا الفيلم ، فانى مؤمن بأنه يضارع أقوى الافلام العالمية موضوعا وفنا ..



عنوان السينما العربية

والتقيت بعد ذلك بالاستاذ « حسن حلمى » مراقب عام برامج التليفزيون .. سألته عن رأيه في فيلم « الناصر صلاح الدين » ، فقال :

ـ ان في مقدمة الموضوعات التى يجب أن تتجه اليها السينما العربية ، الموضوعات التاريخية العربية .. وقد أسعدنا كسينمائيين أن نجد منتجة تفكر دائما في تقديم مثل هذه الموضوعات ، وهى المنتجة آسيا .. فقد اتيحت بانتاجها فيلم « الناصر صلاح الدين » انه فيلم يشرف تاريخنا العربي .. ويشرف صناعة السينما العربية .. كما أثبت يوسف شاهين كمخرج ، ووديد سرى كمصور ، انهما يتصدران صفوف فنيينا ، والحق أن فيلم « الناصر صلاح الدين » سيكون خير عنوان للسينما العربية في النطاق العالمى



صلاح الدين يغزو امريكا!

وقال الاستاذ « يوسف صلاح الدين» رئيس مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما:
ـ لا اكون مبالغا اذا قلت ان فيلم « الناصر صلاح الدين » عمل فنى عالمى. ونستطيع ان نضعه بكل فخر على قدم المساواة مع اى انتاج عالمى . وليس [illegible] غريبا بالنسبة لفيلم حشدت فيه جهود ضخمة ، وتوفرت له جميع الامكانيات التى تجعله فيلما عالميا . ومنذ زمن طويل ، بدا موزعو الافلام فى العالم يسعون للحصول على حق توزيعه فى بعض بلدان أوربا وامريكا . ونحن الان ندرس عدة عروض من امريكا لعرض الفيلم هناك .. ولم نختر بعد احسن وافضل هذه العروض



فخر للانتاج العربى

وقال الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى :
لقد تكاتف الانتاج والاخراج والتصوير والتمثيل وكل الاعمال الفنية الاخرى على اخراج فيلم فى مستوى عالمى رفيع . وهو ليس فيلما عربيا وطنيا بقدر ما هو فيلم انسانى . والحقيقة انى لم أر من قبل انتاجا يوازى هذا الانتاج فى روعته ، فقد استطاع المخرج أن يبرز القيم الفاضلة للنضال العربى ، أن يصور العلاقات الانسانية العميقة ، وان يقنع الناس بأن الكلمة اقوى وسيلة للتفاهم بين البشر ، والسلام خير من الحرب . كما استطاع ايضا ان يقدم نماذج بشرية بابعادها واعماقها. وفى النهاية ، فان الانتاج العربى له ان يفخر بهذا الفيلم .. ولسنين طويلة

كنت متهيبا !

وعلى الشاشة ، رأيت أكثر من بطل .. ان كل واحد منهم بذل جهوده ، وخبرته، وامكانياته ، وكفاءته .. ليتفوق على نفسه فى هذا الفيلم

وقد اضطلع الفنان « **احمد مظهر** » بدور الناصر صلاح الدين . سألته عن رأيه فى دوره الجديد ، فقال :
ـ اننى اعترف بأنى تهيبت تمثيل شخصية صلاح الدين . وقد سبق ان اعتذرت عن تمثيل الدور . وبعد عام ، استطاع المخرج « يوسف شاهين » أن يقنعنى بصلاحيتى للدور ، فوافقت .. وقد بذلت فى تمثيله كل ما ادخرته من جهد . وبقى على ان انتظر حكم الجمهور ..

وقد استنفد العمل فى الفيلم شهورا طويلة مضنية . ولكن كل ذلك يهون أمام شعورنا بالفخر للاسهام فى مثل هذا العمل الفنى الكبير . فانى اضع فيلم « الناصر صلاح الدين » فى مستوى الافلام الامريكية الضخمة الممتازة . وقد استخدم المخرج « يوسف شاهين » فى اخراجه أساليب جديدة استغلها لاول مرة



اكبر فيلم عربى

وقال النجم «**صلاح ذو الفقار**» عن رأيه فى الفيلم وعن دوره :
ـ اننى اومن بأن « الناصر صلاح الدين » هو أكبر فيلم عربى أنتج حتى الان ، وقد قمت فيه بتمثيل دور «عيسى العوام » . وهو أول الضفادع البشرية فى التاريخ . وعلى الرغم من أن فترة تصوير الفيلم قد استغرقت أكثر من عام ، فقد كنا سعداء بالعمل ويرجع ذلك الى احساسنا بأن كلا منا يؤدى بدوره فى الفيلم واجبا قوميا نحو وطنه . واننى أحيى زملائى الفنانات والفنانين على جهودهم .. واحيى من قبل المنتجة اسيا التى اقدمت بشجاعة على انتاج هذا الفيلم





نقطة تحول فى صناعة السينما

أما النجمة « **نادية لطفى** » ، فانها تتحدث فى هذا المجال قائلة :
ـ بصراحة .. أعترف بأن دور « **لويزا** » الذى مثلته فى فيلم « الناصر صلاح الدين » يعتبر أهم كسب حققته حتى الان .. وكل ما أرجوه ان يتقبله الجمهور باحساس فنى سليم

ان الفيلم أنتج على مستوى عالمى ، وبصورة لم تتحقق لفيلم عربى من قبل . وفى يقينى ان هذا الفيلم الشرف سيكون نقطة تحول فى صناعة السينما .. وسيحقق لنا اكبر دعاية فى الاسواق العالمية ، خصوصا اذا عرفنا أن قصته تزخر بالمبادىء والمثل الانسانية التى تكمن فى أعماق ملايين البشر ، فليس هناك فى العالم من يؤيد الحرب ويكره السلام . وليس هناك من يؤيد التفرقة العنصرية او الدينية . والفيلم يحارب التفرقة ، ويدعو الى السلام .. والحب .. والخير

واننى انتهز هذه الفرصة لاحيى المنتجة السيدة آسيا .. أحيى جميع الفنيين والفنانين الذين أسهموا بجهودهم فى «الناصر صلاح الدين » .. واستطاعوا أن يحققوا للفيلم العربى نصرا سيفخر به على الدوام



تسجيل لحقائق تاريخنا العربى

وتحدثت النجمة « **ليلى فوزى**» عن الفيلم ، فقالت :
ـ لا أعتقد ان السينما العربية يمكنها ان تقدم فيلما أضخم من « الناصر صلاح الدين» . ودورى فيه هو دور جديد على حياتى الفنية .. حتى لقد احسست طوال قيامى به انى لا امثل ، وانما اسجل حقائق تاريخنا العربى المجيد . وباختصار استطيع ان اقول .. لقد ادى كل منا دوره بايمان وثقة ...

اكبر عمل فنى !

وقد قام الاستاذ « **وديد سرى**» بتصوير الفيلم . وتحدث عن رأيه فى التصوير ، فقال :
ـ اننى أعتبر أن تصويرى لفيلم «الناصر صلاح الدين » اكبر عمل فنى قمت به حتى الان .. اما من ناحية الامكانيات ، فقد بذلنا كل جهودنا فى سبيل استغلال امكانيات السينما المعروفة والموجودة لدينا

وعلى الرغم من أن هذه هى المرة الاولى التى اتعاون فيها مع المخرج «يوسف شاهين» فاننى اضعه عن جدارة واستحقاق فى مرتبة مخرجى هوليوود . وقد أدى التعاون الوثيق بيننا طوال تنفيذ الفيلم الى تحقيق النتيجة المشرفة التى يظهر عليها الفيلم

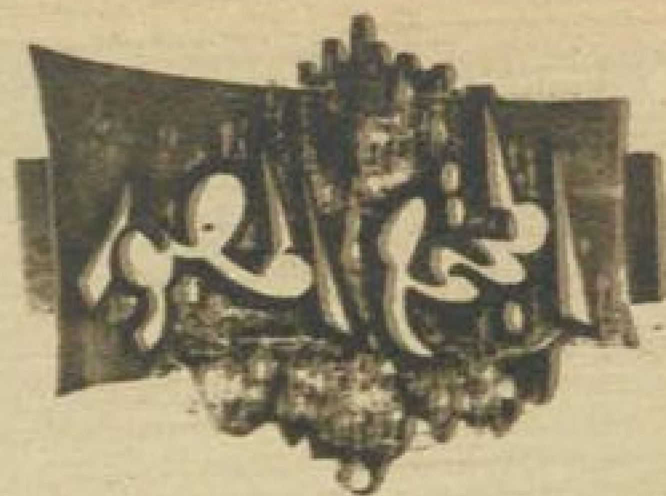


تفوقنا رغم الامكانيات

والتقيت بعد ذلك بالمخرج « **يوسف شاهين** » . قلت له :
اريد ان تعطينى صورة للجهود التى بذلتها فى هذا الفيلم ؟ وما هى الصعاب التى اعترضت طريقك .

فقال : ارجو ان تعفينى من الحديث عن الجهود التى استنفدها فيلم «الناصر صلاح الدين » ، أو عن الصعاب التى واجهناها فى تنفيذه نتيجة لامكانياتنا المحدودة .. فالجماهير وحدها هى التى ستحكم على هذا العمل .. ولكنى احب ان اكرر حقيقة واحدة ، يعترف بها الجميع ، هى انه لولا المنتجة السيدة اسيا بارادتها الصلبة وعزيمتها القوية ماكان يمكن ان تظفر السينما العربية بفيلم « الناصر صلاح الدين » .. فيلم يشرفها ان تقدمه الى العالم كله ..





تقدمه : سكينة السادات

أيام كان الحكم "صفقة تجارية"!

بلا مقدمة .. ادخل مباشرة فى الموضوع !

شيء مطمئن . كاشفة الفجر بعد الليل توحي بالنهار . فقد بدأت الصورة تتضح وتتجلى صورة الاتحاد الاشتراكي العربي . شكله . تشكيلاته . أهدافه كما حددها اطار أهدافنا : الميثاق .

ان تنظيمنا السياسي ، وهو ما زال في بدايته ، يبدو واعدا بالنجاح . اسأل جارك في البيت . اسأل زميلك في العمل . تحدث مع « كمسارى » الأوتوبيس عن الاتحاد الاشتراكي ، سيحدثك عنه بقدر من الفهم

وأنا أذكر مثل هذه الفترة .. فترة ولادة التنظيم السياسي للدولة .. يوم ولدنا الاتحاد القومي . لم تكن الجماهير قادرة على مثل هذا القدر من الفهم . والحماس المتتبع لخطوات التنظيم .

لقد اتسعت دائرة فهمنا لتنظيمنا السياسي الجديد !

وسائل الاعلام ـ ما كتبه وما تكتبه الصحف . ما اذاعه وما يذيعه الراديو . دقائق الشرح البسيط اللطيف التى يقدمها التليفزيون على شاشته فى منتصف البرنامج . وعقب نشرة الاخبار . كلام الزميل الكبير محمد حسنين هيكل فى برنامج « لقاء الاسبوع » . انني اطالب باعادة اذاعة الحلقة الاخيرة من هذا البرنامج . فقد كان هيكل مركزا مبدعا وهو يتحدث عن الميثاق . وعن سيطرة رأس المال على الحكم . وكيف أن احمد عبود استقال وزارة نجيب الهلالي بمليون جنيه دفعها للملك ، ووفر على نفسه ١١ مليون جنيه ضرائب كانت تطالبه بها هذه الوزارة

... لقد كان الحكم « صفقة تجارية » !

●

وأبدأ جولة الاسبوع :

● **عيد الطفولة** : شهدت الاحتفال به فى جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية بمصر الجديدة . سنية عنان صاحبة فكرة عيد الطفولة استقبلت الدكتورة حكمت أبو زيد على باب الجمعية . عزفت الموسيقى . على أنغامها قام أطفال الجمعية بعرض جميل : رقص . أغان وطنية . وفى نهاية الحفل وزعت الهدايا على أطفال الجمعية . والمتفوقون منهم أخذوا جوائز مالية .

● **التحية .. للجميع !** : نادى سيدات القاهرة . حفلة خاصة للسيدات اللاتى اشتركن بمجهودهن فى السوق الخيرية التى أقامها النادى . الحلوى قدمت للجميع . عزيزة حسين رئيسة النادى كانت توزع التحية على الجميع .. بميزان !

● **موسيقى .. والنغم هندى !** : مكتب الثقافة والنشر الهندى . شارع طلعت حرب . حفلة موسيقية والنغم من الهند . زحام . يبدو أن ذوقنا المصرى هضم الموسيقى الهندية منذ عرض فيلم « ?ق » وفيلم « من أجل أبنائى » .

● **لا شيء غامض !** : محاضرة فى مؤسسة الثقافة العمالية . المحاضر جمال ربيع المدير المالى لمحلات عمر أفندى ورئيس لجنة التوعية العمالية . موضوع المحاضرة : « دور العمال فى الاتحاد الاشتراكى العربى » . وبعد المحاضرة أسئلة من العمال ، أجاب عنها جمال ربيع . كل شيء اتضح لا شيء غامض .

● **دعوة تمنيت لو لبيتها !** : الدعوة من الدكتور حاتم . والمناسبة حضور حفل وضع حجر الاساس لفندق أسوان الجديد . لم أستطع تلبية الدعوة لارتباطاتى الصحفية بالقاهرة . كنت فى أسوان من شهر . دار أغلب حديثى مع الدكتور المحافظ عزت سلامة حول أزمة الفنادق بأسوان . الآن بدأ حل الأزمة . وضع الدكتور حاتم أساس مجموعة جديدة من الفنادق ، ومدينة سياحية للسياح الجماعات .

● **شيك جدا !** : شيك جدا هذا الفستان



سهير عبد السميع .. العريس : محمد زكى



نعمات عبد العال . عريسها مندوب قضائى



زينب . عريسها بمطبعة نهضة مصر

●

صالحة اباظة . ملازم حازم ابو ستيت .



عزة عزت الشيمى . عريسها تاجر



عطية جمعة .. والعريس من دار الهلال



هادية سليمان . نقيب طه فهمى .





دكتورة حكمت ابو زيد . سنية عنان
وهدية الوزيرة فى حفلة بالجمعية ...



طالبات الثانوى يمسحن حى الخليفة
اجتماعيا . الصورة لطالبة فى حالة تفتيش !!

قريباً
يبدأ الفنان حسين صدقي
في انتاج واخراج
أضخم عمل سينمائي عالمي
طارق بن زياد
فاتح الأندلس
الخنساء
أروع ماقامت به المرأة العربية من
بطولات وتضحيات وأمجاد في سبيل الوطن



RADO
GREEN HORSE

إن ساعة « رادو » ذات السهم الأوتوماتيكي هي الساعة الوحيدة في العالم . إن السهم الموجود في ساعة « رادو » هو ضمانكم للأوتوماتيك ودليلكم الواضح لجودة الصنف وحسن الاختراع لأنها ١٠٠ ٪ ضد الماء بفضل طريقة « رادو » الحديثة لعزل الماء

تباع وتصان لدى
الوكلاء بالعالم العربي :

الوكيل العام بالكويت	معرض الباتل للساعات - محمد عبد الله الباتل	شارع عبد الله السالم - بناية الرومي ص.ب ٢٠٢٧
جدة المملكة العربية السعودية	محلات باجسير	شارع الأمير فيصل - تليفون ٣٨٩٨
الدوحة - قطر	متجر اللارى لصاحبه محمد حاجي نظر لارى	ص.ب ٢٨٠ الرأفة ٢٦١٦ و ٣٦٤ في المنزل
البحرين	مخزن فخرو	شارع باب البحرين - صندوق البريد ٤٣٨ بحرين
بيروت - لبنان	الساعاتي - أرتين - شيتليان - وكلاؤهم	شارع فوش تليفون : ٢٢٧٤٤٩

أخبار من غير صور

كيف تنفق أرباحك ؟

● مؤسسة الثقافة العمالية تنظم سلسلة من المحاضرات للعمال موضوعها « الارباح انفاق واستثمار » . تدور المحاضرات حول فكرة تخطيط اولويات انفاق الارباح ، واستغلال جزء منها في الادخار والاستثمار .

● ثاني مأمور ضرائب يكتب الاغنية بعد أحمد شفيق كامل باسمه عماد الدين حسين . مأمور ضرائب السيدة زينب . آخر نشيد من تاليفه «قائد وشعب» . شاهده في التليفزيون مع «صوتات» لانفجارات الديناميت في منطقة السد العالي .

● جمعية تعاونية صناعية تم انشاؤها بمدينة قها تعمل على مد الاهالي بخامات الصناعة وتتولى تسويق منتجاتهم .

● « ولم لا » قصة جديدة كتبتها الشاعرة شريفة فتحي تعقد في آخرها صلحا دائما بين اقطاب العالم المتنازعين

● الرقيبات والرقباء الاول من افراد الفتوة دعاهم المقدم جمال تظيم لمشاهدة الفيلم العربي « اطول يوم في التاريخ » .

● اكبر حملة يشترك فيها الفنانون وجميع افراد الشعب ويخصص دخلها للترفيه عن قواتنا في اليمن تنظمها الشئون العامة للقوات المسلحة بالاتفاق مع جريدة « الجمهورية » .

● « بطولات من اليمن » . حلقات جديدة يخرجها للتليفزيون رشاد عبد الغنى كتبها الصحفي سالم اباظة .



ابحاث . ارقام !

اجتماع . ابحاث . ارقام . الاجتماع يضم : دكتور محمد شفيق رئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب للشركة الماليةو الصناعية المصرية . مهندس عبدالحليم المصطفى مدير عام الشركة . علي فوزي المدير الكيماوي . مهندس عبدالمنعم التوساني . هروداف جانج كهلرت مهندس شركة كيميباو الالمانية . والبحث والارقام تدور حول اتفاق لانشاء مصنع للسماد السوبر فوسفات بمتقباد . انتاجية المصنع تصل الى ٢٠٠ الف طن سنويا .

اقلب الصفحة

الذي كانت ترتديه حرم حسن كامل مدير المراسم بوزارة الخارجية في الحفل الذي أقامه زوجها لرجال السلك الديبلوماسي بالقاهرة . كانت هذه الحفلة بداية حفلات وزارة الخارجية لسفراء الدول بالقاهرة . شهدها أغلب السفراء بالعاصمة

●

فاروق اباظة :

● انتقلت سفارة أفغانستان الى مصر الجديدة . وبهذه المناسبة أقام قاسم رشتيا سفير أفغانستان حفل شاي . السفير وكريمته ليلى وشقيقته السيدة رقية .. كانوا بالباب يستقبلون المدعوين . ليلى كريمة السفير الافغاني تعتبر أجمل بنات السلك الديبلوماسي

● **اكثر من رائعة !** : متحف الفن الحديث . افتتاح معرض الفنون التشكيلية الكبير . اشترك فيه أساتذة وطلبة وطالبات كليات ومعاهد الفنون . في المعرض : اعمال من الخزف والزجاج . نقوش على الستائر والسجاجيد . تحف من الصيني والبلاستيك . خصصت قاعة في المعرض لاعمال الفنان محمد صبري . عرضت بها ٥٠ لوحة كل لوحة تستحق لقب « اكثر من رائعة » ! دخل المعرض سيخصص لصالح الجزائر .

● **البنات مسحن حي الخليفة !** : بنات المدارس الثانوية مسحن حي الخليفة ! لم يمسحن أسفلت شوارعه . مسحن الحي اجتماعيا ! درسن مشاكل الاسرة . الامراض الاجتماعية . نتائج عملية المسح ستقدم لوزارة الشئون الاجتماعية وبقية الوزارات المختصة للتصرف . بعد نجاح التجربة ، ينتظر تعميمها .

●

وعرسان الاسبوع .. بعدد ايام الاسبوع ! :

● نعمات عبد العال محمود . اخصائية اجتماعية بالمصانع الحربية . عزت توفيق صبرة . مندوب قضائي بمصلحة المساحة .

● سهير عبد السميع . محمد زكي مسعد . موظف بدار الهلال .

● عادية سليمان توفيق . نقيب بحرى طه فهمي .

● صالحة أباظة . الملازم الاول حازم ابو ستيت

● زينب أمين مهران . مرزوق حسن جابر ، بمطبعة نهضة مصر .

● عزة عزت الشيمي . علي العدوى . تاجر .

● عطية جمعة . صلاح محمد مصطفى ، بدار الهلال .



ثلاث طالبات من الفنون الجميلة اشتركن بانتاجهن في معرض الفنون التشكيلية .

حاليًا : بسينما ميامى بالقاهرة وبالاس بمصر الجديدة
وسينما فريال بالاسكندرية - ومصر ببورسعيد - والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى

كمال الشناوى .. يقدم
قصة احسان عبد القدوس

عريس لأختى

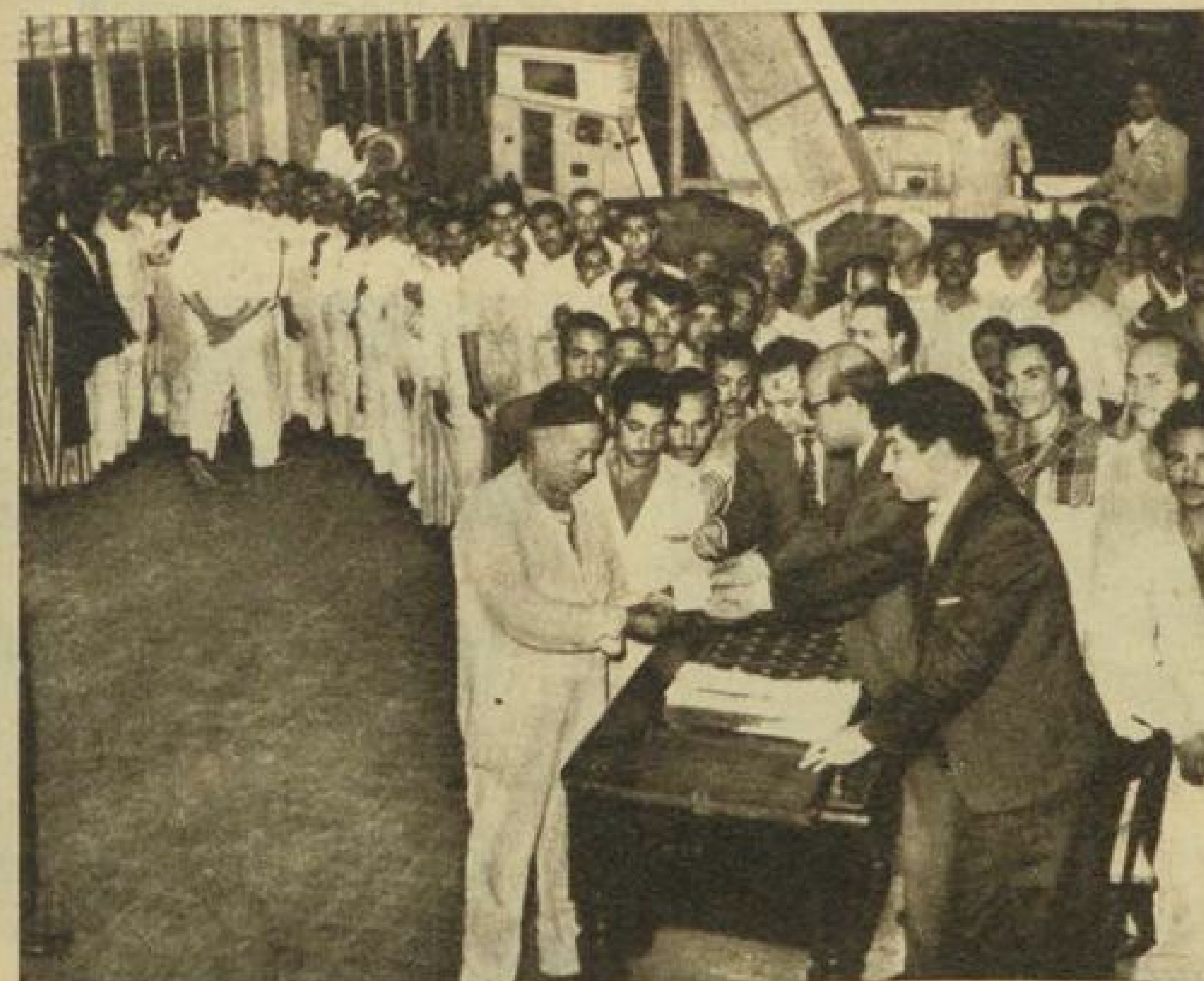




جمال ربيع - أصبعه على أنفه ! - يحاضر العمال عن دورهم فى الاتحاد الاشتراكى .

فى حفل سفارة افغانستان بمقرها الجديد . لقطة « حريمى » ..





الارباح فى الشركة الشرقية للدخان

بدأت الشركة الشرقية للدخان والسجاير « ايسترن » فى توزيع الارباح على الموظفين والعمال يوم الاثنين الماضى بلغت قيمة الارباح التى وزعت على ٥٧٣٦ عاملا ٣٤٨ الف جنيه . أقام عمال الشركة احتفالا كبيرا بهذه المناسبة السعيدة

نجوم الرياضة

يسجل هذا الأسبوع سبقا صحفيا

هدية
كتيب رمضان
العدد + الهدية - ٤ قروش

عادل هيكل
متى يعتزل التمثيل ويتفرغ للكرة ؟
من هو المهاجم الوحيد الذى يخافه عادل ؟
فى مجلة كل النجوم

الكواكب

الثلاثاء ٢٩ يناير



دعونا.. نعمل أوبرا

فكرة .. نفذها صلاح طاهر مدير الاوبرا . فكرة اوبرا للاطفال . اسمها « كناس المداخن الصغيرة » . النص لاريك كروزيه . موسيقى بنيامين برتين . نقلها عن الانجليزية عزت الانصارى . وكناس المداخن الصغيرة أوبرا تشرح نفسها . الفصلان الاول والثانى بروفتان باسم « دعونا نعمل اوبرا » ، تشرحان كيف تعمل الاوبرا ، وتمهدان للفصل الثالث وهو الاوبرا الحقيقية . أبطال الاوبرا ١٠ اطفال يعاونهم ٤ كبار . فيها ٤ اغان شائعة للاطفال .. يرددها الاطفال والكبار

اسألوني؟

أمينة السعيد



أى منطق هذا..؟

مشكلة اليوم أتتنا من الدنمارك ، وقد بعث بها الينا القارىء « الحائر المعذب ف . ج م ص » وهو عربى يقيم هناك فى الوقت الحاضر ..

ويقول القارىء فى رسالته : «اننى عربى فى الخامسة والثلاثين من عمرى ، أحببت فتاة ، ودامت علاقتى بها نحو سنتين تقريبا .. ثم انتهى الوضع بالزواج بعد ان قمت بجميع لوازم تأثيث المنزل بكامل عدته، وعلى أحسن وجه .. ودامت سعادتنا عشر سنوات ، كنت خلالها تاجرا موفقا ، ولكن الظروف تغيرت ، مما اضطرنى الى ترك ميدان الاعمال الحرة ، والاشتغال بوظيفة حكومية . وبهذا التغير تركت بلدى ، وسافرت الى القاهرة ، وأخذت زوجتى وأولادى الثلاثة معى .. وكانت ضرورات العمل تقتضينى المبيت خارج البيت يومين فى الاسبوع على الاقل ، وفى ذات مرة استأذنتنى زوجتى فى قضاء الليلة عند اختها أثناء غيابى ، بحجة أن خياطة الملابس ستكون هناك ، وهى فى احتياج الى صنع ثوب جديد ..

« ولم يداخلنى الشك فى طلبها هذا ، فأذنت لها بالذهاب لقضاء الليلة مع أختها ، وفى اليوم التالى عدت الى البيت قبلها ، ورغبة منى فى الاطمئنان عليها ، اتصلت تليفونيا بأختها ، لافاجأ بأنها لم تذهب الى هناك .. ولم تقض الليلة حيث اتفقنا ... بل وان مسألة الخياطة اكذوبة كبيرة ، واعترفت الاخت صراحة بأنها تصنع ثيابها دائما بنفسها ، وعمرها ما استعانت بواحدة من الخارج ..

« ومضى اليوم التالى ونحن جميعا لانعرف مكانها ، وفى المساء اتصلت بى تليفونيا ، وعند عودتى الى البيت وجدتها عند محطة الاوتوبيس ، فأوقفت السيارة واصطحبتها معى .. ولكنى رغم الجهود التى بذلتها فى سؤالها عن المكان الذى قضت به ليلتها ، لم أستطع مطلقا ان اهتدى الى الحقيقه .. لانها بدأت بقصة أختها والخياطة ، وعندما عرفت أننى اتصلت بتلك الاخت ، وتأكدت من عدم وجودها ، أخذت تنتقل من كذبة الى كذبة ، حتى يئست من صدقها ..

« ومضى عام وأنا فى شك فظيع ، ورغبة فى التخلص من هذا الشك سافرت الى الدنمارك تاركا زوجتى بالقاهرة ، ولكن الشك مازال يطاردنى حتى هذه اللحظة والمصيبة اننى كتبت لها ستة خطابات فلم تجب ولو بكلمة .. لذلك تريننى أعيش فى حيرة مؤلمة ، فما رأيك وكيف أتصرف وهل من الاصلح أن أطلقها ؟ » .

● **قرأت هذه الرسالة ، فانتابتنى الدهشة البالغة ، واستعصى على ان افهم منطق صاحبها لان اى رجل يجب ان يثق بزوجته ما دام سلوكها لا يبعث على عدم الاطمئنان بها ، ولكن اذا وقع امر يدعو الى الشك .. مثلما حدث فى حالته .. وتبين فجأة أن امرأته التى يثق بها تستغل غيابه الليل عن بيته مرتين فى الاسبوع ، وتبيت فى الخارج مدعية انها عند اختها ، وقد ظهرت الحقيقة غير ذلك .. ثم توالى الكذب ، فتنتقل من قصة مختلقة الى قصة اخرى .. هذا التصرف يجب ان يؤكد لاى رجل على ذرة من الشهامة ، انها مسألة غلط فى غلط .. وغلط جسيم جدا .. والحياة بعده يستحيل ان تستمر .. واذا كان مدلها فى حب مثل هذه المرأة ، ومن العسير عليه ان ينفصل عنها ، فليس اقل من يشتد فى رقابتها ، ليطمئن الى عدم تكرارها هذه التصرفات الحمقاء .. ولكن صاحبنا لم يفعل ذلك .. انما اخذ بأضعف الايمان ، فسافر الى الدنمارك وحده ، وتركها تسىء استغلال حريتها دون رقابة منه ..**

والافظع من ذلك انه ظل فى غيبته يكتب ويكتب لها ، فلم تقبل ان تكلف خاطرها برد ولو مختصر على رسائله الست ..

فماذا اقول فى هذا الموقف بالله عليكم ؟

ان الرجال المتساهلين فى سلوك زوجاتهم .. من يفضلون سياسة النعامة ، فيقفلون اعينهم حتى لا يروا الحقيقة .. هم الذين يحرضون المرأة على التمادى فى خديعتهم لانهم يهدمون بسلبيتهم هذه ما تبقى من احترام زوجاتهم لهم ..

كل ما أستطيع ان انصح به القارىء هو ان يبادر باصلاح ما أفسد من كرامته ، ويطلق هذه الزوجة برجوع البريد ، وان لم يفعل ذلك ، فقد استحق كل ما تسىء به اليه فى غيبته ..

تبرع كريم

جاءنا من القارىء «سامح» بواسطة والدته السيدة سهير مبلغ وقدره عشرة جنيهات لاسرة المدرس الشهيد المرحوم محمد وجيه احمد حسن الذى توفى على اثر لسعات النحل اثناء قيامه بعمله .. وقد ارسلنا فى استدعاء والدة الشهيد السيدة زينب سعد زهران ، فحضرت وتسلمت المبلغ ، وذلك بتاريخ ١٩٦٣/١/١٢ .. فللمتبرع الكريم أجزل الشكر ، حفظه الله وآله وأحبابه من كل سوء ..

لا تسئ الظن !

نحن ثلاثة اخوات .. الكبرى فى العشرين من عمرها ، والثانية فى الثامنة عشرة ، والصغرى فى السادسة عشرة ، نشأنا بين أب سكير ولاعب قمار .. تذهب نقوده هباء ولا ننال منها الا الشىء اليسير وبعد حيل جديدة لكل اول شهر ، هذا بالاضافة الى التكشيرة التقليدية ودكتاتورية القرون الوسطى ، وأم أصيبت بمرض عصبى افقدها توازنها فلم تعد تدرى من امرها شيئا .. حتى الاخ الذى كان ينبغى ان يتطور تبع جيله نشأ نشأة ابيه تماما .. التسلط .. السيطرة الفارغة وعدم دفع نقود الا بكل صعوبة ، والغريب فى الموضوع انهما معتقدان ان هذه هى الطريقة السليمة لتربية البنات ، وقد حاولنا جهدنا استمالتهما .. باثارة عطفهما مرة ، والاستعانة بالاهل والاصدقاء مرة أخرى .. الا انهما تماديا فى طريقتهما ، فلم يكن امامنا وسيلة بعد ذلك الا الزواج .. ولكنهما اتخذاه تجارة ومساومة بين بائع ومشتر فابتعد كل من تقدم . كيف السبيل الى التخلص من هذه العيشة ؟» .

ع . م . م . م . ن . م

الاسكندرية

● **ربما يكون والدكن رجلا بخيلا بطبعه وفى هذه الحالة يكون من المستحيل أن تقنعنه بغير ذلك .. لان البخل مرض متاصل ، لايمكن انتزاعه الا بانتزاع الروح ، ولا علاج له مطلقا .. او ربما يكون والدكن لا يملك من المال ما تتصورنه ، وليس عنده ما يكفى لتلبية رغباتكن ، وهذا محتمل جدا . فالابناء على العموم يسيئون الظن باهليهم ، ويتصورون انهم يملكون اكثر مما يعترفون به ، ولايقدرون اعباء الحياة حق قدرها ، الا بعد ان يتزوجوا ويفتحوا بيوتهم ، ويذوقوا مرارة التوفيق بين الدخل والمنصرف ..**

وربما يكون والدكن احد هذين النوعين ، ولكن مسألة الزواج هى التى تحتاج الى مناقشة شديدة ، فكل أب فى الدنيا يتمنى ان يزوج بنته باسرع ما يكون .. لا فارق فى ذلك بين الاب البخيل والاب الكريم ، انما لا يحب ان يرمى ابنته الى من لا يستحقها ، واغلب الظن ان الذين تقدموا اليكن ، ليسوا فى المستوى اللائق بكن ، ولابد ان فيهم من نواحى الضعف مالا يبشر بسعادتكن معهم .. ولكنكن لفرط قلقكن على مصيركن تسئن الظن ، وتتصورن انها مساومة .. وهذا القلق ضار جدا ، فالوقت لم يفت بعد ، وما زالت الفرص سانحة ، والافضل ان تتأخرن فى الزواج عن ان تدفعن سعادتكن وشبابكن ثمنا لرجل لا يستحق .

الا هذه المجاملة !

توفى والداى وأنا فى الرابعة من عمرى ، فتولى خال تربيتى ، وقام بأكثر من الواجب حتى جعلنى رجلا مسئولا ، فامتلأ قلبى بعرفان الجميل ، واعتبرت ان اقدس واجباتى نحو هذا الرجل الكريم ان اسعده فى حياته .. وذات يوم عرض على ان أتزوج بشقيقة امرأته ، واحسست فى كلامه رغبته الملحة فى تحقيق ذلك ، فقبلت ارضاء له واكراما لزوجته التى احسنت رعايتى فى طفولتى .. ولقد تزوجت بالفتاة المختارة منذ ثلاثة اشهر ، ولكنى اشعر اليوم ان الاستمرار فى الحياة معها مستحيل ، فهى جاهلة بالكاد تقرأ وتكتب .. مستواها الفكرى أقل منى كثيرا .. والمامها بالاصول الاجتماعية يعتبر معدوما، فهى لاتعرف كيف تختار الثياب الملائمة .. ولا الزينة المناسبة .. ولا مقابلة الناس والتحدث اليهم .. واشعر بخجل فظيع حين يضطرنى الامر الى السير معها فى الطريق .. فما العمل ؟ انها تشعر بكراهيتى الشديدة لها ، ولكنه تبذل غاية جهدها فى التودد الى .. هل أطلقها أم أترك للايام تحديد مصيرها ؟

الملازم ط . م . ش

● **انا اقدر شعورك نحو خالك ، والدوافع التى ارغمتك على هذا الزواج ارضاء له ، وردا لجميله .. ولكنك كرجل متعلم كان يجب ان تعرف ان المجاملة جائزة فى كل شىء فى الدنيا ، ما عدا الزواج لانه عشرة العمر كله ، وليس بشربة زيت تتجرعها رغم انوفنا .. ولو انك اخترت الاسلوب الصحيح فى اقناع خالك وامرأته بعدم صلاحية هذه الزيجة ، ما غضبا مطلقا منك لانك وصفتهما بصورة الابوين الحميمين ، والابوان لا يغضبهما على ابنهما ان يختار لحياته المرأة اللائقة بمزاجه وافكاره على كل حال الموقف تأزم الان ، وتركك لها يضر بالعلائق العائلية اضعاف ما كان يضرها رفضك قبل الدخول بها .. وما دامت طيبة القلب ، تريد اسعادك رغم كرهك لها ، فباستطاعتك ان ترقى من شأنها .. انما بشرط ان تحرص على تحديد نسلك فى السنوات الاولى حتى لا يزيد الارتباط عن طريق الاطفال وتصبح المشكلة اكثر تعقيدا .. وابذل مجهودا فى تحسين احوالها .. احضر لها مدرسة تزيد من ثقافتها ، واجبرها على قراءة الكتب والمجلات ، واطلب من سيدة متحضرة انيقة تثق بها .. ولتكن قريبة او زوجة صديق ان تعاونها على اختيار ثيابها ، وترشدها الى الاساليب السليمة فى الكلام والسير والتصرفات .. لا تخجل من اصطحابها معك الى المجتمعات لانها الوسيلة الوحيدة لاندماجها فى الحياة والتعلم منها .. وتأكد انك اذا فعلت ذلك باخلاص ، فلا بد ان تتغير زوجتك وتصبح عن قريب امرأة اخرى .. ان معظم السيدات اللامعات فى الحياة أتين من الريف ، ثم تعلمن بالتدريج كيف يكون الكلام والتصرفات المختلفة .**

اطلب مجلة ميكى اليوم الخميس

ومعه : هدية



قناع بطوط الضاحك

العدد + الهدية بـ ٣٠ مليما

مجلة حرة سياسية اجتماعية

كلمة الحق

لا اشتراكات لا تقبل اعلانات توزع مجانا

مجلة اسبوعية يملكها ويحررها فكري أباظة

خواطر سريعة

١ ـ الذوق السليم ؟!

خاطر حساس لا شك في ذلك . ولكني لم استطع اخفاءه مكتفيا بهذه الكلمات القليلة ...

« الذوق السليم » عنصر من عناصر فن « صنع الاصدقاء » ـ او فن « الاعتراف بالجميل » ـ او فن « اللفتات الاجتماعية » التي لابد منها في الحياة الاجتماعية ...

مارست الصحافة «الهاوية» و «المحترفة» زهاء ٤٥ عاما وخطبت في الندوات والمناظرات . وتناولت مقالاتي وخطبي « شخصيات » علمية وادبية وفنية ذكرتها بما تستحق ان تذكر به من ثناء واطراء وتقدير وتكبير ... ولم اكن ـ بالطبيعة ـ انتظر شكرا ... ولكن عرف « الذوق السليم » الجميل كان ينتظر كلمة الشكر في خطاب موجز ـ او في « بطاقة » تلقى في صندوق بريدي الخاص ـ او في « مكالمة تليفونية » ... المعجب انني لم اتلق مرة واحدة في هذا المدى الطويل من الذين ذكرتهم بالخير لانهم استحقوا هذا الذكر كلمة شكر ؟!

ولست انا وحدي الذي حرم من هذا « الذوق السليم » الذي لا يكلف صاحبه ـ او صاحبته ـ الا ذوقا سليما ...

وكم وفقني الله ـ ووفق كثيرين مثلي ـ الى خدمات ، وتوظيفات ، وما يكاد طالب الرجاء او طالب الخدمة ان يتحقق رجاؤه حتى ينسى او يتناسى فلا يتفضل بكلمة الشكر ...

منذ ثلاثين عاما خطبت في « الجامعة الامريكية » في موضوع اجتماعي ذكرت فيه « نورما شيرر » و « انا ماي يونج » بالاعجاب ويظهر ان ما قلته عنهما ترجم في بعض مجلات « هوليوود » فلم البث ان تلقيت بالبريد « صورتين فوتوغرافيتين » منهما وعليهما عبارة شكر ظريفة تنم عن « ذوقهما السليم » ...

وخدمت « المجلس البلدي » سبع سنوات بدون اجر ـ وخدمت «مجلس الاذاعة الاعلى» و « مجلس السياحة الاعلى » عدة سنوات ثم تشكلت هذه المجالس بشكلها الجديد وخرجت منها ولم اظفر بكلمة « خلو طرف » كما يظفر بها غيري من المواطنين في البيوت والحوانيت ...

« الذوق السليم » ليس علما يدرس في المدارس وانما هو غريزة او « خلقة » نرجو ان ينعم بها الله على الجميع ...

٢ ـ اسلوب خطر ..

بعض الاخوان يكون لهم راي سياسي ـ او اقتصادي ـ او اجتماعي ـ ولكنهم ـ من باب الاحتياط ـ لا يفضون به الا منسوبا لغيرهم ... فيقولون والله هذا الموضوع « على راي فلان » فيه هذه الثغرات ـ او عليه هذه الانتقادات والملاحظات ... فان صادف الراي استحسانا كان بها ... وان لم يصادف استحسانا وقعت المسئولية على راس من نسب اليهم الراي كذبا وبهتانا وافلتوا هم من المسئولية !. ذاع هذا الاسلوب وشاع وهو اسلوب خبير وعلى الذي يستمع اليه ان يضبط الجاني متلبسا بجنايته ...

٣ ـ الاحتكار !

نشا «احتكار جديد» نلفت اليه النظر فقد تحكمت بعض « شركات القطاع العام » في تسعير مصنوعاتها حسبما تشاء بدون رقابة فعالة لانها واثقة من خلو السوق من المنافسة . فتربعت على عرشها وفرضت على المستهلكين اسعارها كما تشاء ... فضلا عن ان « التسعيرة » لا تستطيع ان تلاحق هذه الشركات ولا ان تفرض عليها اسعارها وكان المفروض ان الانتاج المحلي سيخفض الاسعار ولكن لا ندري لماذا يحدث العكس ؟!

سينمائيات

كنت ككل شاب من هواة « السينما » قلبا أحببت ... لما أحببت ممثلة كبيرة ذات جمال « شركسي » ممتاز اعتدت أن أحجز لها ولي . ولصديقاتها ، البنوار نمرة ٧ في سينما رويال كل يوم اثنين ـ والبنوار نمرة ٣ في سينما متروبول كل يوم ثلاثاء ... وكان من المستحيل أن أتأخر دقيقة واحدة عن الساعة التاسعة مساء في اليومين المذكورين ...

في ذلك الحين كنت نائبا في مجلس النواب وقدمت استجوابا خطيرا للمرحومين عدلي باشا ، وثروت باشا الاول بصفته رئيس الوزراء ، والثاني بصفته وزير الخارجية . وكان الاستجواب خطيرا ومحرجا ! سعى الدساسون فاخطروا الزعيم الكبير « سعد زغلول » رئيس المجلس بأنني لا يمكن أن أبقى في المجلس بعد الساعة التاسعة من مساء أي يوم اثنين ! فقصوا له قصة حبي وغرامي للممثلة الكبيرة ... وتواطأ الزعيم الكبير مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية فحددوا لنظر استجوابي مساء الاثنين . والاستجواب دائما في بداية الجلسة ، ولكن المرحوم « سعد زغلول » قرر أن يؤجله لما بعد « الساعة التاسعة » وهو يضحك ملء شدقيه لانه يعلم أنني حتما لن أبقى في المجلس ! وذهبت اليه وهمست في أذنه معترفا بطيش غرامي فأجل الرجل الكبير الاستجواب الى ميعاد آخر . في يوم آخر . غير الاثنين والثلاثاء ...

تلك أول حادثة لها خطورتها في عالم اتصالي بالسينما ... ولاول مرة في تاريخي طلبت الى شركة « فوكس موفيتون » الامريكية أن ألقي كلمة باللغة الانجليزية عن بلادي لمدة ربع ساعة وأذيعت هذه الكلمة في جريدة السينما بالدور الامريكية وهناني ممثل الشركة بأن مخارج الفاظي بالانجليزية رائعة، وانني ذو وجه « فوتوجينيك » أروع ! ...

وفي سنة ١٩٤٥ زرت « هوليوود » مع بعض الاصدقاء العرب فلما علم مدير شركة « فوكس موفيتون » اليهودي ـ اذ ذاك ـ بأننا زوار « عرب » أقفل أبوابه في وجهنا فقدمنا شكوى ـ في الحال ـ لحاكم ولاية كاليفورنيا فصدر أمره بفتح أبواب الشركة والاستوديو على مصاريعهما واستقبلنا استقبالا حافلا ! وتعرفت بماري بيكفورد ودوجلاس فيربانكس وحضرنا «بروفة» لجزء من فيلم كانت تمثل فيه «ايفون دي كارلو» وأثناء تمثيلها سقطت من الاعياء مغمى عليها فحملت جسـ البض الرقيق على كتفي الفولاذيتين الى مخدعها لتستريح ومن يومها نشأت صداقة بيني وبينها وتبادلنا المراسلات سنين طويلة ... وأعجب من أعجبت بها في عالم السينما « جريتا جاربو » العظيمة الخالدة الغامضة التي احتفظت ذلك العمر الطويل بجلالها ، وكبريائها، وسمعتها ، وفنها العبقري العظيم ... عندي لها ٣٠٠ صورة أحتفظ بها كأعز ما أحتفظ به من نفائس ! وكم اشتبكت في مناقشات حامية ، ومشاجرات عنيفة من أجلها . ولعلها ـ للان ـ [illegible] السينمائي » الذي لم يحله حلال

***

ووضعت ـ لاول مرة ـ [illegible] فيلم اسمه « خلف الحبايب » وبعته بثمن كبير ! ولكن المشرفين على هذا السيناريو انتهزوا فرصة غيابي في أوروبا فقلبوا أوضاعه وغيروا فيه وفشل « الفيلم » فشلا ذريعا ... ومن يومها لم أحاول التأليف للسينما ...

***

وكتبت كثيرا عن السينما في هذه المجلة . وكنت دائما أدعو الى وجوب أن تشق أفلامنا المصرية الحدود الى أوروبا وأمريكا . لانها لاتزال محلية مصرية أو محلية عربية . اسوة بأفلام الهند واليابان وغيرها وغيرها .

فلما حضر النجم السينمائي الزنجي « بول روبسون » الى القاهرة وتناولت معه الغداء في فيلا ام كلثوم اقترحت عليهما أن يمثلا في فيلم واحد فقبلا الاقتراح وبدأت المفاوضات ولكنها لم تنته الى نتيجة ... واليوم أسمع وأقرأ أن نجومنا السينمائيين ـ فتيانا وفتيات ـ قد اشتركوا في أفلام عالمية أرجو أن تنجح نجاحها المنتظر ولكني أريد أفلاما مصرية عربية صميمة تشق الحدود فان صناعة السينما عندنا ليست حديثة ولا ناشئة لان عمرها لا يقل من أربعين عاما ..

***

وعندي خبر عجيب الاطوار وهو أن أحد المخرجين النابهين عرض على ـ اي أنا ـ أن أمثل في فيلم بمبلغ كبير واختلفت الاراء في قبولي أو رفضي رغم أن «كنيدي» رئيس الولايات المتحدة مثل في أحد الافلام ورغم أن بعض كبار الكتاب العالميين مثلوا في أفلام معروفة ... ما الراي ؟؟

*****

مناظر مؤذية



ـ منظر «الصحفي» او « الصحفية » اللي ـ او التي ـ ياخد كل منهما حديثا طويلا يستغرق ساعة او اكثر ثم لا ينشر ؟!



ـ منظر اللي قرر ان « يبطل التدخين » فلا يشتري سجاير ولكنه يظل يشحت سيجارة من هنا وهناك وكأنه لم « يبطل الدخان » وانما « بطل شراءه » ...



و منظر « المذيع » او « المذيعة » كذلك « بلا اذاعة » ؟!



ـ منظر « الضيف » اللي يقرا كل الاوراق والخطابات الموجودة على مكتبك او مائدتك حتى تجيء اليه ...

فوازير

١ ـ اذكر « ٣ بلاد » فيها « تمييز عنصري » بسبب « الوان مخلوقات الله »

٢ ـ اذكر ثلاث « ممالك » يلقب ملوكها بلقب « امبراطور » ...

٣ ـ ما هي الدولة التي لا تزال تحتفظ بمنصب « الملك » ولكن « بدون ملك » ؟

الاجابات

[illegible]



بنت رضا



ببغاء المخرج
ستوب ..!!



ـ طبعا اتجوزته جواز حب .. هو
منتج سينما وانابحب السينما..!



زوجة الطور ـ ياما نصحتك وقلت لك بلاش تتعمق ياطوطو .. الجمهور موش
رايح يفهم افلامك ياطوطو..الجمهور يزعل منك ياطوطو..ماسمعتش كلامى..!!



كل شيء نسبي !

القـردة لزوجها ـ ناشرين فى الجرنال
صورة ممثلة حلوة صحيح ... حلـوة
قوى . . . تقـولش قـردة !!

بختك ☆☆

البرج	القلب	العمل	أسعد أيام الأسبوع
من ٢٠ مارس الى ٢٠ ابريل	مشكلة عائلية تصل فيها الى حل موفق . سعادة وهدوء فى محيط الاسرة وخاصة فى النصف الثانى من الاسبوع . ولكن متاعب عاطفية عابرة تنتهى بتدخل صديق أو انسان يحبك	شخص كبير السن يساعدك على الوصول الى هدف كنت تعمل للوصول اليه. مشاكل مع منتصف الاسبوع تحتاج منك الى اللباقة والصبر . تضحيات مالية من اجل مشروع كبير يعود عليك بالنفع	الأحد الثلاثاء
من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو	اخبار سعيدة فى محيط الاسرة تعيد الاطمئنان والهدوء الى نفسك . رسالة هامة تحملك على العدول عن قرار اتخذته . أمنية هامة تتحقق بفضل معونة صديق . الفتيات يتمتعن بالاستقرار النفسى	سلسلة من المفاجآت السعيدة . حظك يتألق فى محيط العمل هذا الاسبوع . تقدم ونجاح . شخصية تدفعك الى القيام بعمل كبير . اتفاق كنت تسعى الى اتمامه ويتحقق على الصورة التى ترضيك	الاربعاء الخميس
من ٢١ مايو الى ٢١ يونيو	هذا الاسبوع يحمل نهاية للمتاعب التى كنت تعانى منها . رسالة تتلقاها وتتسبب فى ازالة سوء تفاهم بينك وبين انسان تحبه فى محيط الاسرة . تضحية من اجل صديق . ومناسبة اجتماعية تتألق فيها	اخبار سعيدة عن مشروع كنت لا تتوقع له النجاح. مكافأة أو ترقية ورضاء من الرؤساء . تسوية ودية لمنازعات كانت تقلقك وتشغل تفكيرك . اخبار سارة من مكان بعيد تجعلك تعيد النظر فى خطط المستقبل	الجمعة السبت
من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	بعض المضايقات العابرة بسبب عاطفة قديمة . شخص غائب يقدم اليك مساعدة تجنبك المتاعب . اخبار هامة قبل نهاية الاسبوع ترفع من روحك المعنوية وتعيد اليك الاستقرار النفسى	أمنية تتحقق بعد الصعوبات التى تتغلب عليها . فكرة معلقة يساعدك على تنفيذها شخص كبير . ربح مادى غير متوقع مع بداية النصف الثانى من الاسبوع. شخص كبير السن يلعب دورا هاما فى مستقبلك	الثلاثاء الخميس
من ٢٣ يوليو الى ٢٣ اغسطس	الايام القادمة حتى منتصف الاسبوع تتطلب منك بعض الصبر واللباقة فى معالجة الامور . اخبار تشجعك على اتخاذ موقف معين فى محيط الاسرة . أمنية تتحقق فى النصف الثانى من الاسبوع	انتصار على خصم كان يثير المتاعب فى وجهك . مشروع تنوى تنفيذه ولكنه فى حاجة الى اعادة النظر مفاجأة سارة متوقعة مع النصف الثانى من الاسبوع. شخص كبير السن يلعب دورا هاما فى مستقبلك	السبت الأحد
من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر	معونة يقدمها اليك شخص كبير السن فى محيط الاسرة . موقف تضطر الى اتخاذه نحو انسان تحبه. رسالة تبعث فى نفسك الامل لتحقيق أمنية هامة . مفاجأة عاطفية فى منتصف الاسبوع تعيد اليك الهدوء والثقة بالنفس	صفقة رابحة . مشروع يعرض عليك ولكنك تتردد فى تنفيذه رغم نتائجه الطيبة . استقرار مادى . تضحية تضطر الى القيام بها من اجل شخص . مشروع يتعلق بالمستقبل يعرض عليك ولكنه فى حاجة الى الدراسة	الاثنين الاربعاء
من ٢٤ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	زيارة تلعب دورا هاما فى قرار شخصى سوف تتخذه . مفاجأة عاطفية سعيدة تعيد الهدوء الى نفسك بعد المتاعب . ارتباطات عاطفية موفقة لغير المتزوجات وظروف ملائمة للمقبلين على الزواج	نجاح فى مشروع يتعلق بمستقبلك ولكن بعض العقبات والمشاكل المالية فى النصف الأول من الاسبوع رسالة تحمل اليك اخبارا غير متوقعة . شخص يلعب دورا هاما فى تغييرات الى أحسن تتعلق بالمستقبل	الاربعا الثلاثاء
من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	لا ترجىء الازمات ولكن حاول ان تضع لها حلا حاسما . عاطفة تؤثر على القرارات التى تتخذها تأثيرا كبيرا . زيارة هامة كنت تعلق عليها أملا كبيرا لكنها لا تحقق ما تتمناه . مناقشات فى محيط الاسرة عن مشكلة شخصية تخصك	اخبار سعيدة عن مشروع كان يشغل تفكيرك . لقاء مع شخص يقدم اليك معونة قيمة غير متوقعة.مفاجأة تحقق لك كسبا كبيرا . رحلة تجنى من ورائها فائدة كبيرة . مفاجأة سارة تتعلق بمستقبلك	الخميس الجمعة
من ٢٢ نوفمبر الى ٢٥ ديسمبر	زيارة هامة تقوم بها فى نهاية الاسبوع . خطة تتعلق عليها أهمية عائلية . وتنتهى بالنجاح رغم العقبات ولكن مضايقات من بعض الاقارب . احتمالات سارة فى نهاية الاسبوع بالنسبة لمشكلات معلقة	زميل أو شريك يحاول اثارة المتاعب فى وجهك .. ظروف ملائمة لتنفيذ المشروعات المعلقة . مكافأة أو ترقية مع النصف الثانى من الاسبوع . ولكن بعض المتاعب المادية التى قد تتسبب فى تعطيل بعض المشروعات	الأحد الاثنين
من ٢١ ديسمبر الى ٢٠ يناير	متاعب فى محيط الاسرة ولكنها تنتهى قبل منتصف الاسبوع . تسوية لخلافات مع صديق أو قريب . اخبار سعيدة عن انسان يشغل تفكيرك . فرص ملائمة للارتباطات العاطفية الناجحة بالنسبة للفتيات	استقرار مالى بعد كسب كبير تحصل عليه . فكرة جديدة تؤثر فى خططك التى كنت توشك على تنفيذها .. تغييرات هامة الى احسن فى محيط العمل . خبر تتوقعه عن موقف زميل أو شريك	الثلاثاء الجمعة
من ٢١ يناير الى ٢٠ فبراير	صداقة تسبب لك بعض المتاعب . ولكن النصف الثانى من الاسبوع يحمل اليك تطورات سعيدة . اخبار مطمئنة عن شخص يثير قلقك . خطوات هامة لتحقيق أمنية شخصية بفضل معونة يقدمها اليك	استقرار مالى وهدوء . تضطر الى مضاعفة جهودك لتحقيق أمنية خاصة بالمستقبل . اتفاق تصل اليه مع خصم عنيد . اخبار هامة عن مشروع يشغل تفكيرك . كسب ادبى مع نهاية الاسبوع	السبت الاثنين
من ٢١ فبراير الى ٢٠ مارس	قرار هام تتخذه فى مشكلة شخصية تتعلق بك وحدك . بعض الخلافات والمتاعب فى محيط الاصدقاء ظروف ملائمة لتحقيق الامانى العاطفية بالنسبة لغير المتزوجات . معونة تقدمها الى صديق عزيز	مشكلة تثير قلقك ، ولكنك تستطيع ايجاد الحل المناسب لها قبل نهاية الاسبوع . الايام القادمة تحتاج منك الى مضاعفة الجهد والنشاط . تسوية مع خصم قديم كان يضع العقبات والعراقيل فى طريقك	الثلاثاء الاثنين



المخرج ـ لازم تبتدى من أول السلم .. الاول تلعب بالكورة الشراب وبعدين تلعب مع الاشبال وبعدين تبقى كابتن فريق وبعدين بقى تبقى ممثل سينمائى !!



المخرج ـ موش ملاحظ ان فكرة القصة موش واضحة ؟
المؤلف ـ ده صحيح .. اصل لما الفتها كان قاعد فى الكرسى قدامى واحد طويل ومارضيش يقلع الطربوش كمان ! !



اين حسن ؟
ذهب يبحث عن هلال فبراير
مع الاعتذار لاعلانات الهلال

الصناعة العربية الممتازة أقصر الطرق الى الرخاء



ايديال

نجمة السينما المعروفة سعاد حسني
تحقق أحلامها كربة بيت وذلك باقتناء
ثلاجة إيديال و مطبخ إيديال

منتجات ايديال تمتاز بالجودة والاتقان

ثلاجات كهربائية • أجهزة تكييف • مطابخ انسيابية
أثاثات معدنية • حجرات نوم للصغار والكبار • مكاتب